

مؤسسة التربية العالمية

# حصاد

إلهام فلسطين ٢٠١٠



معاً نمو بيئة تربوية لطفولة سوية  
إلهام فلسطين



# حصاد

إلهام فلسطين ٢٠١٠



معاً نحمو بيئةً تربيةً لطفولةٍ سويةٍ  
إلهام فلسطين

مؤسسة التربية العالمية

## هذا الإصدار

يقدم برنامج إلهام فلسطين إصدار «حصاد إلهام فلسطين ٢٠١٠» إلى المجتمع التربوي في فلسطين، والدول العربية، والعالم. ويضم هذا الإصدار ملامح دورة إلهام فلسطين الثانية، مسلطاً الضوء على أهم رؤاها، وأبرز معالم مسيرتها، وعلى نخبة مختارة من المبادرات التربوية الملهمة التي تم التقاطها.

### بدعم من



### هيئة التحرير

- أ. وحيد جبران: مدير إلهام فلسطين ٢٠٠٩-٢٠١٠
- أ. أحمد عمار: منسق إلهام فلسطين

### الإشراف

- د. مروان عورتاني: رئيس اللجنة التوجيهية لإلهام فلسطين

### المراجعة والتدقيق

- أ. علي خليل حمد
- د. نبيل رمانه

# الفهرس

٤١	إطار تقييم المبادرات
٤٣	مرحلة التقييم الأولي
٤٥	مرحلة التقييم المحلي
٤٧	مرحلة التقييم النهائي
٥٠	خلاصة رقمية عن تقييم المبادرات
٥١	تقدير المبادرات التربوية وإشهارها
٥٢	رزمة تقدير المستويات المختلفة من المبادرات
٥٣	تقدير المبادرات التربوية المهمة في المستوى الوطني
٥٣	تقدير المبادرات التربوية المميزة في مستوى المديرية
٥٥	جائزة فلسطين للإبداع التربوي
٥٦	مبادرات حصاد إلهام فلسطين ٢٠١٠
٦١	إضاءات على المبادرات التربوية المهمة في المستوى الوطني فئة (أ)
١٠٧	إضاءات على المبادرات التربوية المهمة في المستوى الوطني فئة (ب)
١٥٢	قائمة المبادرات التربوية المميزة في مستوى المديرية
١٦٦	ملحق زملاء إلهام فلسطين
١٦٧	أعضاء لجان التقييم النهائي
١٦٩	أعضاء لجان إلهام فلسطين المحلية في المديرية
١٧١	منسقو إلهام فلسطين في المديرية
١٧١	أعضاء لجان التقييم المحلي في المديرية

٥	توطئة
٦	كلمة أمين عام مؤسسة التربية العالمية
٨	كلمة مجلس شركاء إلهام فلسطين
١٠	تعريف بإلهام فلسطين
١٢	الإطار المفاهيمي لإلهام فلسطين
١٢	الرؤية والرسالة
١٣	أهداف إلهام فلسطين
١٣	المنطلقات التربوية لإلهام فلسطين
١٧	شراكة وطنية ودولية جامعة
١٨	رؤية إلهام فلسطين للشراكة
١٩	الإطار التنظيمي للشراكة
٢٢	الحضور المحلي لإلهام فلسطين
٢٣	لجان إلهام فلسطين المحلية
٢٣	لجان التقييم المحلي
٢٤	انخراط الشركاء والمؤسسات في فعاليات إلهام
٢٥	الشباب في قلب اهتمام إلهام فلسطين
٢٦	الإصغاء للأطفال والشباب
٢٧	الأطفال والشباب كشركاء فاعلين
٢٧	الشراكة مع وزارة الشباب والرياضة والمؤسسات الشبابية
٢٩	الدور المميز للموقع الإلكتروني لإلهام فلسطين
٣٢	الترويج لإلهام وتترشيح المبادرات
٣٣	الترويج لإلهام فلسطين ولعملية الترشيح
٣٥	الفئات المستهدفة وشروط الترشيح
٣٦	محاور الترشيح في دورة ٢٠١٠
٣٨	بيانات عن المبادرات التربوية المرشحة

## كلمة شكر

إلى أصحاب المبادرات التربوية المهمة التي التقطها إلهام فلسطين في دورته الثانية، والمبادرات التي لم يفلح في التقاطها.  
إلى المعلمين والمرشدين والمديرين الذين يواصلون تأدية رسالتهم التربوية في ظل احتلال بغيض وموارد شحيحة.  
إلى الطلبة الأحياء الذين جلبوا لإلهام صفاء سريرتهم، وصدق تعبيرهم، ونضج رؤيتهم.  
إلى الزملاء والزميلات الذين انخرطوا في مسيرة إلهام في محطة أو أخرى ليضيفوا إليها أو ينهلوا منها.  
إلى الشركاء الاعزاء الذين خلقوا معاً أنموذجاً ملهماً للعمل المشترك.  
إلى شركائنا الدوليين الذين آمنوا بفلسطين ومنحوها شرف الريادة في توطين إلهام وتطبيقه.

إلى كل هؤلاء شكر وامتنان، ووعد صادق بأن نمضي معاً وقدماً  
علنا نمدت فرقا في مسيرة أطفال فلسطين.

## توطئة

إلى جانب تكريم زملائهم أصحاب المبادرات التربوية المهمة في المستوى الوطني. ومن جهة أخرى توسعت قاعدة الشراكة الوطنية بانضمام ستة شركاء جدد، هم: وزارة الشباب والرياضة، ووزارة الشؤون الاجتماعية، وجوال، ومجموعة موزيكو، وشبكة معا، والشرق الأدنى السياحية. ومن المستجندات أيضاً تطوير الموقع الإلكتروني لإلهام فلسطين باللغتين العربية والإنجليزية، وربطه بالمواقع الإلكترونية للشركاء، وتوظيفه في الترويج لإلهام فلسطين والتعريف به من جهة، وفي تحميل طلب ترشيح إلكتروني عليه لتسهيل عملية ترشح المبادرات بغض النظر عن المواقع الجغرافية للمدارس التي يعمل فيها أصحاب هذه المبادرات. ونال الشباب حيزاً واسعاً من اهتمام إلهام فلسطين في هذه الدورة، فقد انخرطوا بفاعلية في لجان التقييم المحلي والتقييم النهائي، وكانوا ضمن واحدة من الفئتين المؤهلتين لترشيح المبادرات، وتم إعداد نشرات خاصة بهم، وتنظيم لقاءات تدريبية لهم؛ وللوصول إلى أكبر عدد ممكن في الطلبة والشباب في أماكن تواجدهم، تم الدخول في شراكة مع وزارة الشباب والرياضة، وتعزيز التعاون مع المؤسسات الشبابية. ونجحت الدورة الثانية في تطوير رزمة لتقدير جهود أصحاب المبادرات في المستويات المختلفة، ووصل إلى المستوى الوطني ثلاثون مبادرة للمعلمين ومديري المدارس، وثمانية مبادرات للفرق والهيئات الطلابية في المدارس، وها هي ذي هذه الدورة تتوج بتوثيق المبادرات التربوية المهمة في كتاب "حصار إلهام فلسطين ٢٠١٠" لكي توضع هذه المبادرات كنماذج تعلم ملهمة في متناول الجميع.

وحيد جبران

مدير إلهام فلسطين

الدورة الثانية ٢٠٠٩/٢٠١٠

بدأ العمل على توطئة برنامج إلهام فلسطين منذ مطلع عام ٢٠٠٧، وجرى ذلك من خلال عملية تشاورية مستفيضة توجت بتنظيم المؤتمر الوطني الانطلاقي لبرنامج إلهام فلسطين في أيار ٢٠٠٧. وكانت الدورة الأولى لإلهام فلسطين في عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩، حيث ترشح لها ٧٩١ مبادرة تربوية تقدم بها مديرو مدارس ومعلمون ومرشدون، ومدارس من الضفة الغربية وقطاع غزة. ويدل هذا العدد الكبير من المبادرات على تعطش المجتمع المدرسي إلى الاعتراف بجهوده، وإلى تحفيز المبادرين فيه وتقديرهم. تم تكريم أصحاب ٤٠ مبادرة في المستوى الوطني في احتفالية نظمت في أيار ٢٠٠٩ تحت رعاية دولة رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض.

أما الدورة الثانية لإلهام فلسطين، فقد انطلقت في تشرين الثاني ٢٠٠٩، وترشح لها ٥٠٢ مبادرة تربوية تقدم بها في هذه المرة مديرو المدارس والمعلمون والمرشدون كقوة أولى، والهيئات الطلابية كقوة ثانية. وتميزت الدورة الثانية بالكثير من المستجندات التي أدخلت إليها في ضوء الدروس المستخلصة من الدورة الأولى، فقد تم فتح باب الترشيح للهيئات الطلابية في المدارس، وتخصيص محور للمشاركة والريادة الطلابية، وتم تعزيز الحضور المحلي لإلهام فلسطين في الميدان وموضعه بقوة في المديرية من خلال تشكيل لجان إلهام فلسطين المحلية، ولجان التقييم المحلي، وتطوير آلية للتحقق الميداني من خلال زيارة فريق للمدرسة للتأكد من تنفيذ المبادرة والالتقاء بالمستفيدين منها والمتأثرين بها، فضلاً عن تطوير آلية تقييم شفافة وشاملة، وتطوير آلية للتغذية الراجعة لأصحاب المبادرات للمحافظة على عطايتهم وتميزهم واستمرار دافعيتهم للتميز، وتكريم أصحاب المبادرات التربوية المميزة في مستوى المديرية

# كلمة مؤسسة التربية العالمية

والابتكار. إن الشراكة العضوية مع وزارة التربية والتعليم قد أسست للإبداع منهجا وتوجها يحظى بالدعم والتقدير للنظام الرسمي في مستوياته المختلفة.

## الرسالة الثالثة: بمقدورنا أن نعمل

**معا.** فقد جعلنا من إلهام فلسطين نموذجا ملهما للعمل الوطني المشترك، فالإلهام فلسطين يستند إلى شراكة وطنية جامعة تضم في إطارها القطاع العام، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، وهذه الشراكة تمتلك مقومات ديمومتها من ذاتها، فهي تستند إلى الإيمان بأن مستقبل أطفالنا وتربيتهم هما مسؤولية مشتركة للمجتمع بأسره، وبأن ملكية القرار التربوي هي ملكية جماعية. وهذه الشراكة تتميز بشموليتها لجميع القطاعات التي يمكنها أن تؤثر في القرار التربوي وفي البيئة التربوية، وتحمل مسؤوليتها الاجتماعية نحو التربية والمجتمع. ويجد المتتبع لهذه الشراكة أنها تتجدد وتتعزيز باستمرار في المستوى المحلي، ويتميز حضورها في المستوى الدولي.

## الرسالة الرابعة: الأطفال والشباب

**كشركاء فاعلين،** فالإلهام فلسطين ينظر إلى كل من الطفل والشباب كشركين أساسيين في العملية التربوية، ويؤمن بأن مشاركة الأطفال والشباب، وانخراطهم الهادف والإيجابي والمسؤول من الركائز الأساسية لنشأتهم السوية ولبناء شخصيتهم. ولتمكين أطفال وشباب فلسطين من إسماع صوتهم، وتعزيز مشاركتهم المسؤولة والفاعلة في تطوير بيئتهم التعليمية لتغدو أكثر ملاءمة لهم من النواحي التربوية والصحية، فقد فتح الإلهام فلسطين في

لا أخفيكم القول إنني شعرت بالسعادة تغمرني عندما تصفحت الكتاب الثاني لحصاد إلهام فلسطين، ووجدت فيه كوكبة ثانية من المبادرات التربوية الملهمة القادمة من مدارسنا الفلسطينية، وهذه المبادرات شاهد حي على ما يتميز به مديرو المدارس والمعلمون والمرشدون والطلبة من جلد، ومثابرة، وقدرة على الإبداع، والتعاطي بذكاء مع التحديات، ومبادأة في إيجاد الحلول لما يواجهونه من مشاكل. كما تشهد هذه المبادرة على غنى مدارسنا ومجتمعها المحيط بالممارسات والتجارب والموارد البشرية الجادة والساعية إلى إحداث فرق مهما كان بسيطا، أو تغيير مهما كان متواضعا في حياة الطلبة، وفي بيئتهم التربوية والتعليمية.

لقد عزز حصاد إلهام فلسطين ٢٠١٠ قناعاتي بمجموعة الرسائل الملهمة التي يحملها إلهام فلسطين، والموجهة للمجتمع التربوي بخاصة، وللمجتمع الفلسطيني بعامة. وهذه الرسائل التي أود أن أتحدث عنها بإيجاز هي:

## الرسالة الأولى: الجهد والمثابرة، إذ

رغم قسوة الظروف التي تتخلل كل تفاصيل حياتنا ورغم شح الموارد، فإن هناك معلمين، ومديرين، ومرشدين، وطلبة بادرنا، وأبدعوا، وحققوا بموارد شحيحة إنجازات عظيمة أحدثت فرقا في البيئة التربوية لأطفالنا. إننا نأتي برسالة تعيد الاعتبار لقدراتنا الخاصة والثقة بها، وبأن كل واحد منا يستطيع أن يحدث فرقا إيجابيا في محيطه.

## الرسالة الثانية: دعوة مفتوحة

**للإبداع والريادة،** إذ إننا في إلهام فلسطين نعمل على تجذير ومأسسة ثقافة الإبداع



Universal Education Foundation

Education by All for the Well-Being of Children

دورته الجديدة الباب أمام الطلبة والشباب في المدارس لترشيح مبادراتهم الخلاقة والمميزة، وأضاف محورا للترشيح خاصا بمشاركتهم ورياديتهم في مجتمعهم المدرسي والمحلي.

### الرسالة الخامسة : إلهام فلسطين هو

**لكل فلسطين،** فقد حرصنا على إدماج الأخوات والإخوة في قطاع غزة في مسيرة الإلهام، فالإلهام فلسطين عامل توحيد وتوافق وتعاقد، لأن مستقبل أطفال فلسطين هو قاسم مشترك، وهم مشترك.

ومما يمدنا بالطاقة المتجددة للاستمرار في تحقيق رؤية إلهام فلسطين ما نجده من دعم متواصل من شركاء إلهام فلسطين، وما نراه من إقبال متعظم من المدارس على ترشيح مبادراتها التربوية التي تفتخر بها وبما حققته من نتائج. وتبرز ثقتنا برسالتنا لما نجده من اعتراف دولي بتجربة إلهام فلسطين، واهتمام دول مثل بلجيكا، وألمانيا، وفرنسا، وبريطانيا، وهولندا بالتعلم من هذه التجربة والافتداء بها. وقد لمسنا هذا الاهتمام أيضا بقوة في أثناء مشاركتنا في كثير من المحافل والمنتديات والمؤتمرات الدولية، مثل: مؤتمر جمعية الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز في العقبة، ومؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم في قطر. وفتخر بمشاركة إلهام فلسطين في تشكيل تجمع التعلم من أجل رفاه الطفل في أوروبا.

ولما كان من أهدافنا الرئيسية في إلهام فلسطين أن نقدم نماذج تربوية متميزة تلهم الآخرين وتكون نماذج تعلم لهم، فإنه يسعدني أن أرف إليكم خبر تشكيل لجنة فنية مكونة من ممثلين عن وزارة التربية والتعليم والعالي، ووزارة الصحة، ووزارة الشباب والرياضة، ووكالة الغوث، وإلهام فلسطين. وسوف تباشر هذه اللجنة قريبا دراسة المبادرات الملهمة التي أفرزها إلهام فلسطين في دورتي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ و٢٠٠٩/٢٠١٠، ويحث سبل تعميمها لتتسع دائرة الاستفادة منها من جهة، ولتتسع مساحة التميز في مدارسنا من جهة ثانية.

لا يفوتني في هذه الكلمة أن أثنى عاليا الدعم المتواصل الذي نستمد منه من شراكة إلهام فلسطين مع كل من: وزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة الصحة، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة الشباب والرياضة، ووكالة الغوث، ومؤسسة التعاون، وجوال، وصندوق الاستثمار الفلسطيني، والاتحاد الفلسطيني لشركات أنظمة المعلومات، ومجموعة موزيكو، وشبكة معا الإعلامية، والشرق الأدنى للسياحة. لقد أعطت هذه الشراكة مثالا عمليا وحيا على أننا نستطيع أن نعمل معا من أجل تجسيد حق أطفال فلسطين وشبابها في التعلم في بيئة تربوية آمنة ومحفزة.

د. مروان عورتاتي

رئيس اللجنة التوجيهية لإلهام فلسطين

أمين عام مؤسسة التربية العالمية



# كلمة مجلس شركاء إلهام فلسطين

إن تعلم الأطفال ونشأتهم على نحو سوي هما مسؤولية اجتماعية نشترك فيها جميعاً؛ فالأطفال يتعلمون من مصادر وبيئات تعلم متنوعة تضم: البيت والأسرة، والمدرسة، والتلفاز، والإنترنت، والنادي، والمجتمع المحلي. لذلك، من الأهمية بمكان أن ندرك أن هناك أكثر من بيئة تسهم في تشكيل شخصيات الأطفال، والعلاقة التفاعلية التكاملية بين مختلف هذه البيئات، وأننا نحتاج للعمل بوعي من أجل خلق المزيد من الانسجام بينها. إننا لا نجاة في الحقيقة حين نقول إن جميع أو معظم التعلم الأكاديمي المستند إلى المنهاج يتم في المدارس، ولكننا نجافئها إذا تجاهلنا أن الكثير من تعلم الأطفال يحدث خارج حدود المدرسة، وأن هذا التعلم يلعب دوراً أساسياً في تشكيل شخصية الطفل، ويؤثر إلى حد كبير في نموه وتطوره، ويؤدي إما إلى تطوير قدراته إلى أقصى حد ممكن، أو إلى إعاقة تطورها والحد من نموه.

إن ما يجمع بيننا، كشركاء لإلهام فلسطين، هو قناعتنا المشتركة بأن الاستثمار في تعلم الأطفال والشباب وفي نشأتهم السوية يعود بالفائدة على شعبنا وعلى بلدنا، وبأن توفير بيئة تعليمية داعمة للطفل يساعده في تطوير قدراته والنمو كموطن شاب متنور ومزود بالمعارف والقيم والاتجاهات والشخصية التي تمكنه من مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، والإبحار في عالم معقد، فضلاً عن تمكينه من الإسهام في بناء وطنه.

لقد تتبعنا باهتمام ما تميزت به الدورة الثانية لبرنامج إلهام فلسطين من حيث نجاحها في استحداث محور جديد خاص بالمبادرة والريادة الطلابية، انطلاقاً من القناعة بأن الطلبة شركاء أساسيون في تطوير بيئتهم التربوية، والإرتقاء بها، كذلك تعزيز الحضور المحلي للبرنامج من خلال تشكيل لجان محلية في المديرية، وإتاحة الفرصة لممثلي القطاعات والمؤسسات المختلفة للمشاركة في عضوية هذه اللجان، والانخراط في فعاليات الترويج لعملية ترشيح المبادرات وحث المبادرين على ذلك. وتميزت الدورة أيضاً بالمشاركة الفاعلة للمدرييات في عملية التقييم من خلال تشكيل لجان التقييم المحلي للنظر في المبادرات التربوية المرشحة في مستوى المديرية وتقييمها. ومن جهة أخرى فقد إعتد مجلس الشركاء في اجتماعه الأخير تشكيل هيئة تعنى بتعميم المبادرات التربوية المهمة التي نجحت في إحداث فرق ملموس في البيئة التربوية، وتعنى بتوسيع قاعدة الاستفادة من هذه المبادرات. لقد هدف تشكيل هذه اللجان إلى تحقيق الملكية المحلية لإلهام فلسطين، وتجذير رؤية برنامج إلهام ورسائله في المجتمعات المحلية، وتوفير مقومات الاستدامة لهذا البرنامج، ومقومات الإسهام في تعزيز جودة التعليم وجودة البيئة التعليمية.

إننا، كأعضاء في مجلس شركاء إلهام فلسطين، نجدد التزامنا نحو الشراكة الوطنية الجامعة التي نهجها إلهام فلسطين، ونضم صوتنا إلى صوت رئيس مجلس الوزراء الذي أشار إلى هذه الشراكة بقوله: ” إن شراكة وطنية يتبوأ فيها أطفالنا موضع القلب تستحق منا كل دعم ومساندة“.



وزارة الصحة



وزارة الشؤون الاجتماعية



جوال



صندوق الاستثمار الفلسطيني  
PALESTINE INVESTMENT FUND



مجموعة شركات موزيكو  
MOSECO GROUP



PALESTINIAN IT ASSOCIATION  
OF COMPANIES



وزارة التربية والتعليم العالي



وزارة الشباب والرياضة



UNRWA



مؤسسة التعاون  
WELFARE ASSOCIATION



NET  
Near East Tourist Agency



Universal Education Foundation  
Education by All for the  
Well-Being of Children

ولعل ما يزيد من قيمة التزامنا بهذه الشراكة، أنها تأتي في مواجهة تحديات جسام، سواء تلك المتعلقة بشح الموارد، أو الناجمة عن ممارسات الاحتلال الاسرائيلي الغاشم، الذي لم يتوان عن وضع العراقيل والمعوقات المختلفة أمام المسيرة التربوية في المدارس الفلسطينية في الضفة وغزة. ونتهز هذه الفرصة للتعبير عن فخرنا واعتزازنا بما تم تحقيقه من إنجازات قيمة، في دورتي إلهام الأولى والثانية، هذه الإنجازات التي حفزت بعض الدول الأوروبية إلى التعبير عن اهتمامها بتبني تجربة إلهام فلسطين، وندعو إلى استثمار هذه الإنجازات والبناء عليها في الدورات القادمة، كما نحسي جهود جميع من واكبوا مسيرة إلهام وأوصلوا إلينا هذه الكوكبة من المبادرات التربوية المهمة التي تنقل رسالة قوية تعبر عن إبداعات الشعب الفلسطيني وقدراته وجلده.

ونتقدم ببالغ الشكر والامتنان لدولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سلام فياض لدعمه لبرنامج إلهام، والتزامه بمنح جائزة فلسطين للإبداع التربوي لمبادرين ومبادرات ملهمين. إن هذا الدعم يشكل علامة فارقة ونقطة تحول مهمة، ويوجه رسالة تحمل أعمق المعاني وأسماها إلى طلبة فلسطين والمعلمين ومديري المدارس.

#### أعضاء مجلس شركاء إلهام فلسطين

الاسم	الوزارة / المؤسسة	الاسم	الوزارة / المؤسسة
السيدة لميس العلمي	وزارة التربية والتعليم العالي	السيد عطا الله كتاب	مدير عام مؤسسة التعاون
الدكتور فتحي أبو مغلي	وزير الصحة	السيد علاء علاء الدين	مدير عام اتحاد شركات أنظمة المعلومات الفلسطينية
السيدة ماجدة المصري	وزارة الشؤون الاجتماعية	السيد عمار العكر	الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات الفلسطينية
السيد موسى أبو زيد	وكيل وزارة الشباب والرياضة	السيد فارس عورتاني	رئيس مجلس إدارة مجموعة موزيكو
السيد فيليبو غراندي	مفوض عام وكالة الغوث الدولية	السيد رائد عثمان	مدير عام شبكة معاً الأخبارية
الدكتور محمد مصطفى	المدير التنفيذي لصندوق الاستثمار الفلسطيني	السيد سامي ابودية	مدير عام شركة الشرق الأدنى السياحية
الدكتور مروان عورتاني	أمين عام مؤسسة التربية العالمية		

## تعريف بإلهام فلسطين

٧٩١ مبادرة جاءت من المدارس الحكومية، ومدارس وكالة الغوث، والمدارس الخاصة، من الضفة وغزة. وبلغ عدد المبادرات التي اجتازت مرحلة التقييم الأولى ١٦٠ مبادرة. أما عدد المبادرات التي اجتازت مرحلة التقييم النهائي واعترف بها كمبادرات تربوية ملهمة فقد كان ٤٠ مبادرة.

وتم تنظيم احتفالية إلهام فلسطين ٢٠٠٨ تحت رعاية دولة رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض في قصر رام الله الثقافي بتاريخ ٦ أيار ٢٠٠٩، وتم فيها تكريم أصحاب المبادرات التربوية المهمة وتقديرهم، وتوزيع المنح التقديرية والتطويرية التي قدمها صندوق الاستثمار الفلسطيني عليهم. وقد تكونت هذه المنح من شقين، يمثل الشق الأول منهما منحة تقديرية لصاحب المبادرة ونسبته ٤٠٪، أما الشق الثاني فقد تم تخصيصه لتطوير المبادرة وتعظيم أثرها وتعميمها ونسبته ٦٠٪.

ولتعظيم فرصة تعرف المجتمع التربوي على المبادرات المهمة تم توثيقها ونشرها في كتاب حمل عنوان «حصاد إلهام فلسطين ٢٠٠٨»، واشتمل الكتاب على تعريف بجميع المبادرات التربوية المهمة، وتضمن هذا التعريف خمسة جوانب هي: وصف موجز للمبادرة ومبرراتها، وأثر المبادرة في المجتمع المدرسي، وعوامل نجاح المبادرة، وتعاطي المبادرة مع التحديات والصعوبات، وتطلعات مستقبلية لصاحب المبادرة. تم توزيع الكتاب على معظم المدارس والمؤسسات الفاعلة في المجالات ذات العلاقة، وتم كذلك نشره على الموقع الإلكتروني لإلهام فلسطين، وترجمته إلى اللغة الإنجليزية وإرسال نسخ منه إلى شركاء إلهام فلسطين الدوليين، وتحمله على موقع إلهام باللغة الإنجليزية.

وتم إعداد فيلمين وثائقيين عن إلهام فلسطين ٢٠٠٨، استعرض الأول الملامح المميزة لمسيرة إلهام، وسلط الثاني الضوء على إنجازات نخبة من المبادرات المهمة. وتم ترجمة الفيلمين إلى اللغة الإنجليزية.

### الدورة الثانية

أطلق إلهام فلسطين دورته الثانية في ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٠٩ تحت رعاية دولة رئيس مجلس الوزراء، وفتح الباب لاستقبال طلبات الترشيح الالكترونية في الفترة من ١ كانون الثاني ٢٠١٠ إلى ٢١ آذار ٢٠١٠ وسوف يتم التحديث في الصفحات القادمة من هذا الكتاب عن معالم هذه الدورة.

يشكل «إلهام فلسطين» برنامجاً رائداً نحو تطوير البيئة التربوية للأطفال فلسطين وشبابها داخل المدرسة وخارجها، لتكون أكثر مواءمة لنمائهم المتكامل، ونشأتهم السوية؛ إذ إن توفير بيئة تعليمية تربوية سليمة، وكذلك صحية ومحفزة، لأطفالنا هو مطلب أساسي لتطوير بنيتهم الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والروحية، نحو تحقيق الكامن من قدراتهم وإمكاناتهم، والعيش بعافية ورفاه، والمساهمة في بناء المجتمع وتطوره.

يعتمد «إلهام فلسطين» في نهجه وأسلوب عمله على تحفيز، واستكشاف، وإشهار، وتعميم المبادرات والنماذج التعليمية والتربوية الخلاقة، والتميزة، التي ساهم فيها أشخاص، أو مجموعات من المجتمع المدرسي والتي أحدثت فرقاً ملموساً في واحد أو أكثر من جوانب البيئة التربوية لأطفال فلسطين.

ويسعى إلهام فلسطين إلى جعل تلك المبادرات والنماذج مورداً للتعلم، ومصدراً للإلهام في المستويين المحلي والعالمي من خلال إبراز قيمتها التعليمية والتربوية، وكما يسعى إلى تعظيم أثرها من خلال العمل على استلهاها واستيعابها وتبنيها من قبل الجهات ذات العلاقة في النظام التعليمي، وإلى الاعتماد عليها كعوامل تأثير تساعد في تسريع عملية التغيير والتجدد في نظام التعليم الرسمي وغير الرسمي على حد سواء.

ويطمح إلهام فلسطين إلى أن تكون هذه المبادرات والنماذج ضمن النظام الرسمي وليس فقط في الإطار الفردي، وما يتطلبه ذلك من إعادة لتشكيل الأنظمة الخدمائية التربوية والصحية والاقتصادية والإعلامية لصالح الشريك الحقيقي ألا وهو الطفل الفلسطيني المستفيد الأكبر من رزمة الخدمات، ومن حقه على الجميع الحصول على جودة عالية من التعليم تلبى احتياجات نموه وتطوره.

### الدورة الأولى

استهدف إلهام فلسطين في دورته الأولى ٢٠٠٨/٢٠٠٩ أربعة محاور، وهي: أساليب التعليم والتعلم، والصحة الجسدية والصحة النفسية والاجتماعية، والمناخ المدرسي العام، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال. أما الفئات المؤهلة للترشيح فقد شملت فئتين، هما: الفئة الأولى التي تضم المعلم/ة والمدير/ة والمرشد/ة في المدارس الفلسطينية، والفئة الثانية التي تضم المدارس، حيث كان بإمكان المدرسة ترشيح نفسها. وأتيح المجال لنوعين من الترشيح: الترشيح الذاتي وترشيح الآخرين. بلغ عدد المبادرات التي تقدمت للترشيح في هذه الدورة ما مجموعه

## إلهام في الإعلام



# الإطار المفاهيمي للإهاج فلسطين

## الرؤية والرسالة

ينطلق إلهام فلسطين في عمله من رؤيته التي يطمح إلى تحقيقها، وهي: «بيئة تربوية سوية لطفولة معافاة..» أما رسالة إلهام فلسطين فهي مبنية في العبارة الآتية: «نسعى لكي نلهم الكبار على الإصغاء للصغار وعمل المزيد تجاه نشأتهم السوية.»

## أهداف إلهام فلسطين

- هناك مجموعة متكاملة من الأهداف التي يسعى إلهام فلسطين إلى تحقيقها وتحويلها إلى نتائج ملموسة، وهذه الأهداف، هي:
1. تحفيز وإشهار، وتعميم المبادرات والممارسات التربوية والصحية الخلاقة والتميزة، والداعمة للطفولة السوية في فلسطين، لتغدو على نحو متزايد عوامل تغيير، ومصدرا للتعلم والإلهام على المستويات المحلية، والإقليمية، والدولية.
  2. المساهمة في تعزيز، وتطوير المبادرات والممارسات التربوية والصحية التي يتم التعرف عليها في المجتمع المدرسي في إطار إلهام فلسطين لتغدو أكثر تأثيراً وديمومة.
  3. المساهمة في تمكين المعلمين، ومديري المدارس، والمرشدين النفسيين والاجتماعيين في المدارس، وجعلهم أكثر قدرة وإقداما على المساهمة في توفير بيئة تعليمية تربوية صحية سوية لطلبتهم.
  4. المساهمة في التوعية الصحية للطلبة وتعزيز ثقافتهم الصحية، ورعاية صحتهم بمفهومها الشمولي (الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية)
  5. المساهمة في تمكين طلبة فلسطين من إسماع صوتهم، وتعزيز مشاركتهم المسؤولة والفعالة في تطوير بيئتهم التعليمية لتغدو أكثر ملاءمة من النواحي التربوية والصحية.
  6. زيادة احترام وتقدير المجتمع الفلسطيني، وأصحاب القرار لمهنة التعليم، وزيادة وعيهم بأهمية وضع التنمية المعرفية والتربوية على رأس سلم أولويات التنمية الوطنية.
  7. الوصول إلى نظام تعليمي أكثر تحفيزاً وتقديراً للإبداع التعليمي والتربوي، وأكثر قدرة واستعداداً على استيعاب وتبني وتعميم المبادرات التربوية المتميزة والخلاقة.
  8. تعزيز المسؤولية الاجتماعية والتربوية لوسائل الإعلام والاتصال، وتمكينها من لعب دور تربوي فاعل في الإسهام في تحقيق طفولة سوية.

## المنطلقات التربوية لإلهام فلسطين

يرتكز "إلهام فلسطين" على مجموعة من المنطلقات التربوية التي تشكل بمجملها مكونات إطاره المفاهيمي، وهذه المنطلقات هي:



## المدرسة بيت آخر لأطفالنا

إن الطلبة الذين يصنفون بأنهم فاشلون، هم في الحقيقة يدفعون ثمن عدم قدرة النظام نفسه على الاستجابة لحاجاتهم التعليمية والتربوية الفريدة

### الإصغاء للأطفال حق وواجب

إن الإصغاء للأطفال باهتمام واحترام، والتعرف إلى احتياجاتهم وأرائهم ومشاعرهم إزاء ما يتعلمون، وكيف يتعلمون، وممن يتعلمون، والتفاعل البناء معهم، هي حقوق طبيعية للأطفال؛ فهم «الزبائن» الرئيسيون للنظام التعليمي الذي يشكل أكبر نظام مجتمعي في العالم. ويجب ألا نغفل أننا نعيش في وقت يتزايد فيه الاهتمام بمستوى رضا المواطنين والجمهور بالمنتجات والخدمات التي تقدم لهم من قبل مؤسسات القطاعين الخاص والعام على حد سواء، ومنها السلطة التشريعية، والتنفيذية، والقضائية، فكيف لنا أن نغفل تماماً الاستماع والإصغاء لأطفالنا ولرأيهم في خدمة يستهلكونها على مدى اثني عشر عاماً من أثنى سنوات عمرهم؟ إن تطوير آلية فاعلة، وممنهجة، وذات مصداقية للإصغاء للطلبة بصدق واهتمام، ومعاملتهم كشركاء في عملية التقييم والتخطيط والتطوير، غدا ضرورة وليس ضرباً من الكماليات.



إن مشاركة الأطفال وانخراطهم الهادف والإيجابي والمسؤول في شؤون حياة مدرستهم، ومحيطهم، ومجتمعهم، من الركائز الأساسية لنشأتهم السوية ولبناء شخصيتهم، فهي تسمى وعيهم، وتعزز ثقتهم بأنفسهم، وتعمق لديهم الانتماء لمدرستهم ومجتمعهم، وتزيد من إقبالهم على التعلم وحبهم له، وترفع قدرتهم على العيش بانسجام مع من حولهم؛ الأمر الذي من شأنه أن يعزز البنية الديمقراطية للمجتمع الفلسطيني ولنظامه التربوي على حد سواء.

### تفعيل قدرة النظام التعليمي على التعلم

مما لا شك فيه أن من أهم التحديات التي تواجه أي نظام تعليمي الاحتفاظ بقدرته على التعلم والتجدد، وقد أكد تقرير الألفية الثانية

المدرسة هي أكثر من مكان يتعلم فيه الطفل، بل هي بمنزلة بيت ثانٍ يعيش فيها الطفل (بجسمه، وعقله وروحه، وأحاسيسه)، ويقضي فيها حوالي نصف ساعات صحوته خلال سنوات طووال من طفولته. وعليه؛ فإن الحياة المدرسية - وخاصة خلال المرحلة التكوينية من عمر الطفولة - تترك بصماتها على شخصية الطفل بأبعادها المختلفة، وتلازمه مدى الحياة. والبيئة المدرسية بعناصرها المختلفة قد تكون داعمة ومحفزة لنماء الطالب ونشأته السوية، وقد تكون كابحة معيقة، ومشوهة لجانب أو أكثر من جوانب شخصيته. وفي ضوء هذا التوجه، ينبغي أن تناس مخرجات نظام التعليم المدرسي ومردوده المجتمعي من منظور شمولي، يرى الطالب كله (وليس عقله فقط) في مركز العملية التعليمية التربوية.

### تعلّم الأطفال وتربيتهم مسؤولية كل المجتمع

يتعلم كل طفل من أهله، وذويه، ومعلميه، وأقرانه، ومن بيئة مدرسته وحوارته، ومن التلفاز والإنترنت، وغيرها من وسائل الإعلام والاتصال. وقد بينت العديد من الدراسات الأثر التعليمي التربوي المتعاظم لوسائل الإعلام والاتصال على الأطفال، ودورها الحيوي في تشكيل شخصيتهم، وقيمهم، وأساليب تفكيرهم، وأنماط سلوكهم. وعليه؛ فإن تعليم الأطفال وتربيتهم لا يمكن اعتبارهما مسؤولية حصرية للأهل وللمعلمين، بل هما مسؤولية المجتمع بأسره. إن من شأن هذا المنظور الشمولي لعملية التعليم والتعلم أن يفرض على كل المعلمين والمربين إدراك مسؤولياتهم التربوية الجسيمة إزاء أطفالنا، ليلعبوا دوراً تربوياً واعياً ومبادراً.

### لكل طالب خصوصيته وتكوينه الفريد

لكل طفل خصوصيته وتكوينه الذاتي الفريد، الذي يميز أساليب تعلمه، ومتطلبات نمائه، وأساليب تعبيره عن ذاته. وبناء عليه، فإن على النظام التعليمي أن يحترم هذه الخصوصية والتكوين، وأن يستوعبها ويستجيب لها على المستويات كلها، ومنها أساليب التعليم والتعلم، ومنهجيات التقييم، والأنشطة الاجتماعية، والثقافية، والفنية المساندة للمنهاج، وغيرها؛ إذ إن من حق كل طفل، أن ينشأ ويتربّع في بيئة مدرسية سليمة تراعى تفرده، وتساعد على تحقيق ذاته، من خلال استنهاض الكامن من قدراته. ومن هنا؛ فإن الدعوة إلى أن يكون النظام التعليمي جامعاً، ينبغي أن لا تفهم على أنها دعوة لإدماج ذوي الحاجات الخاصة فقط في النظام التعليمي، بل ينبغي أن تتسع لتشمل إدماج الأطفال كافة. وفي واقع الحال، فإن الغالبية العظمى من الذين يصنفون بأنهم فاشلون، أو ذوو قدرات محدودة في نظام التعلم المدرسي، هم في الحقيقة يدفعون ثمن عدم قدرة النظام نفسه على رؤيتهم على حقيقتهم، وعلى الاستجابة لحاجاتهم التعليمية والتربوية الفريدة.

والقدرة على الفعل والعمل والنجاح في الحياة العملية، والثالثة: التعلم لأجل الوعي، والمعرفة، والتنوير، وحب التعلم، وأخيراً: التعلم لأجل العيش بانسجام مع الآخرين في البيئة المحيطة والمجتمع والعالم بأسره. وبالتدقيق في هذه الركائز الأربع نجد أنها تغطي مجتمعة الصحة الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية للمتعلمين.

### إن سلامة الصحة النفسية والاجتماعية للأطفال رديف أساسي لقدرتهم على التعلم

ولعل هذا التقارب- بل التلاقي- في فهم نظامي الصحة والتعليم لغاية كل منهما يكتسب قيمة إضافية من خلال الاكتشافات الحديثة في علم الأمراض؛ حيث إن الاكتشافات تبين - بشكل لا يقبل اللبس- أن معظم الأمراض الشائعة ترتبط جذور مسبباتها بخلل، أو اعتلال في الصحة النفسية، أو الاجتماعية للمريض. فعلى سبيل المثال، إن معظم جذور المسببات الحقيقية لظاهرة السمنة الشائعة في المجتمعات الصناعية تعود لعادات وسلوكيات غير سليمة في المأكل، والمشرب، والخمول



الجسمي، وكلها سلوكيات مكتسبة ترتبط بدورها بفقدان الإرادة، أو تعود لحاجة نفسية غير واعية؛ وبالتالي، فإن مواجهة السمنة لا تكون بعلاج مظاهرها، بل بزيادة الوعي واستعادة التوازن والسيطرة على النفس واكتساب عادات وسلوكيات سليمة في أسلوب العيش منذ الصغر؛ وهذا كله يقع في صلب عملية التعليم والتربية، مما يقودنا إلى مقولة إن التعليم رافد أساسي للصحة.

وبالمقابل، فإن الدراسات الحديثة في «علم التعلم» تشير على نحو واضح إلى الترابط الوثيق بين الصحة النفسية للطفل وقدرته على التعلم؛ فعلى سبيل المثال، تشير نتائج أبحاث أجراها فريق أبحاث الدماغ في مركز الإبداع والبحث التربوي التابع لمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي في باريس إلى أن درجات معينة من الخوف، أو الضغط، أو التعنيف النفسي للأطفال، تتسبب في الحد بشكل واضح من قدرتهم العصبية على التعلم، كما تؤكد أن توفير بيئة تعليمية محفزة، وممتعة،

لليونسكو على مدى أهمية هذا البعد، وعلى ضرورة أن يتم استحداث آليات فاعلة ومستدامة تمكن النظام التعليمي من الاستفادة من الإنجازات المعرفية والتكنولوجية الهائلة التي تحققتها الإنسانية بتسارع يتزايد يوماً بعد يوم، فبدل أن ينزلق النظام التعليمي إلى إعادة إنتاج ذاته. والمجتمع- بشكل عام- عليه أن يلعب دوراً قيادياً في عملية التنمية البشرية، والتحول الاجتماعي، وبناء اقتصاد ومجتمع المعرفة.

وعلى وجه الخصوص، فإن التطور المتسارع وغير المسبوق للمعرفة والتكنولوجيا في قطاع الإعلام والمعلومات والاتصال، قد وفر للإنسانية إمكانيات هائلة في إعادة تشكيل عملية التعليم والتعلم، لتغدو أكثر ديناميكية، وكفاءة، وفعالية، ومرونة، وإمتاعاً، وتحفيزاً، وأكثر استجابة لخصوصية كل متعلم، وللحاجات المتغيرة للمجتمعات. وبشكل استيعاب هذه المعرفة والتكنولوجيا المرافقة لها أبرز التحديات والفرص السانحة التي تواجه النظام التعليمي في الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء. إن التحدي الأساسي لا يكمن في الاستحقاقات المادية لذلك، بل في إحداث تغيير نوعي في ذهنية النظام التعليمي ومنظوره والقائمين عليه.



### العلاقة الجدلية بين الصحة والتعليم والتربية

شهدت السنوات الأخيرة تحولاً تراكمياً نوعياً في نظرة كل من: النظام الصحي، والنظام التعليمي، لدور كل منهما وهدفه المركزي؛ وقد تجسد ذلك - بشكل جليّ - في أحدث تعريف تبنته منظمة الصحة العالمية لمفهوم الصحة، بأنها «حالة من اكتمال الصحة الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والروحية». وفي ضوء هذا الفهم؛ فإن علاج المرض أو حتى غيابه لا يعني بالضرورة توفر الصحة. وفيما يرتبط بالتعليم؛ فقد حددت اليونسكو أربع ركائز أساسية للنظام التعليمي، أولاهما: التعلّم للكينونة السوية، والثانية: التعلّم لأجل اكتساب مهارات الحياة

الصحة، هي "حالة من اكتمال الصحة الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والروحية".



- تعزيز القابلية للتكيف والمرونة، والاستعداد للتعامل مع تحديات الحياة وضغوطها.
- بناء القدرة على التعلم، والإقبال عليه، والاستمتاع به.
- غرس التسامح وتقبل الأطفال واحترامهم للتعددية، وتقبل الرأي الآخر، والانفتاح على ثقافات الشعوب الأخرى.

### عين ناقدة متنورة تميز الغث من السمين

يعيش أطفالنا في عالم يشهد انفجاراً معلوماتياً متتابعاً من خلال وسائل الإعلام والاتصال الحديثة، وهم يعيشون سيلاً من المعلومات المقروءة، والمرئية، والمسموعة، ويتعرضون لكم هائل من وسائل التعلم والترفيه والتسلية والتواصل الإلكتروني، حيث يقضون ساعات طوالاً كل يوم في مشاهدة برامج تلفزيونية فيها الغث والسمين، ويقضون ساعات أخرى في اللعب الإلكتروني، أو في التعامل مع الحاسوب والإنترنت بمحتوياتها وما فيها من الغث والسمين أيضاً، ولا ننسى سرا حين نصرح بأن هذه المشاهدات والتجارب والخبرات الصورية التي يعيشها أطفالنا، تترك تأثيرات عميقة على الجوانب المختلفة لشخصياتهم ونفسياتهم، وتؤثر في قدرتهم على التركيز والتعلم والتواصل مع الآخرين.

ومجمل القول: إن أطفالنا بحاجة ماسة إلى قدر من الإرشاد والتنوير يحصّنهم ضد الإدمان الأعمى، ويمكّنهم من التمييز بين الغث والسمين فيما يرون، ويسمعون، ويقرأون، هم بحاجة إلى ما يعزز قدراتهم على الاستخدام الخلاق والمبدع والفعال للموارد المعرفية، والأساليب التربوية التي تقدمها وسائل وتكنولوجيات الاتصال والمعلومات؛ وعلى وجه التحديد، فإن أطفالنا بحاجة إلى اكتساب القدرة منذ نعومة أظفارهم على تحديد احتياجاتهم من المعلومات المرتبطة بأي شأن في حياتهم، وهم بحاجة أيضاً إلى اكتساب مهارات البحث عن تلك المعلومات، واستخلاصها، وتحليلها، وهضمها وتركيبها، وصولاً إلى الفهم، أو الحل المنشود.

ومشاركة يزيد من القدرة العصبية على التعلم، وهو ما يدفع للقول بأن سلامة الصحة النفسية والاجتماعية للأطفال رديف أساسي لقدرتهم على التعلم؛ وبذا تتضح جدلية العلاقة بين التعليم والتربية من جهة، والصحة بمعناها الشمولي من جهة أخرى.

### الاستجابة لعالم متحول

شهد العالم في العقود الماضية تحولات كبرى في المجالات: الاجتماعية، والصناعية، والتجارية، والمعرفية والتكنولوجية؛ حيث غدا العالم بفضل تكنولوجيا الاتصال أكثر ترابطاً وانفتاحاً وتواصلاً، وصارت أنماط الإنتاج أكثر اعتماداً على الإبداع، والابتكار المعرفي والتكنولوجي، وغدت الخدمات على أنواعها أكثر اعتماداً على الحلول المدمجة وأكثر تكيفاً مع احتياجات المستهلك. وفي كل الأحوال، فقد غدا إيقاع الحياة ووتيرة تحولها وتجدها أسرع كثيراً، وزاد مدى تعرض - وتأثر - كل فرد لما يجري من حوله في قرية العالم الصغيرة.

ومما لا شك فيه: أن لهذه التحولات انعكاسات جوهرية على معايير الجودة في أداء النظام التعليمي، ونوعية مخرجاته، وطبيعة السمات والملاكات والمهارات المتضمنة فيه سعياً لإكسابها لأطفالنا وشبابنا؛ فبدلاً من التركيز الحصري على المهارات العقلية والتحصيل الأكاديمي، غدا من الضرورة بمكان التركيز على الملاكات والقدرات والمهارات المركبة التي تشمل بعداً أو أكثر من الأبعاد العقلية، والعاطفية، والاجتماعية الحركية، والروحية للمتعلم، ومن الأمثلة على ذلك:

- تعزيز الفضول وحب الاستطلاع والاستكشاف.
- تنمية التفكير النقدي والإبداع، وتنمية القدرة على حل المشكلات.
- تنمية مهارات التحليل والتركيب، وإدارة المعلومات، والتخطيط والاستشراف، واتخاذ القرارات.
- تشجيع المبادرات، والريادة، والجرأة على التفكير خارج المألوف.



شراكة وطنية ودولية جامعة

## رؤية إلهام فلسطين للشراكة

تتأثر بشكل مباشر بصحتهم. وعندما نقول صحتهم فإننا نقصد بها الصحة الشمولية بمختلف أبعادها الجسدية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية. وجرى العمل على توسيع قاعدة الشراكة الوطنية مع المؤسسات المحلية في القطاع الخاص انطلاقاً من الفئاعة المشتركة بأهمية المسؤولية الاجتماعية لهذه المؤسسات، وأهمية دورها في تحفيز الإبداع، وتشجيع روح المبادرة الخلاقة بين أفراد المجتمع المدرسي من إدارة مدرسية، وهيئة تدريسية، وطاقم إرشادي، وطلبة.

وفيما يتعلق بنهج الشراكة الذي يعمل إلهام فلسطين وفقه، نستذكر كلمات دولة رئيس مجلس الوزراء في احتفالية إلهام فلسطين في أيار ٢٠٠٩، حيث قال: «...إننا نؤكد دعمنا الكامل لهذه الشراكة الوطنية، والتزامنا ببذل كل جهد مستطاع من أجل ترسيخها وتوسيعها ورعايتها. إن شراكة وطنية يتبوأ فيها أطفالنا موضع القلب تستحق منا كل دعم ومساندة». لقد بدأت الشراكة في الدورة الأولى في عام ٢٠٠٨ مع كل من وزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة الصحة، ووكالة الفوث الدولية، وصندوق الاستثمار الفلسطيني، والتعاون، واتحاد شركات أنظمة المعلومات الفلسطينية (بيتا)؛ وانضم إلى هذه القاعدة في دورة إلهام ٢٠١٠ كل من: وزارة الشباب والرياضة، ووزارة الشؤون الاجتماعية، وجوال، ومجموعة شركات موزيكو، وشبكة معا الأخبارية، وشركة الشرق الأدنى السياحية.

لما كانت تربية الأطفال وتعليمهم، وتوفير بيئة تربوية ملائمة لتعلم الأطفال والشباب هي مسؤولية المجتمع بأسره، لم يكن بد من تضافر جهود وأدوار ومسؤوليات الأطراف المتعددة وذات العلاقة وتكاملها، ولم يكن بد من خلق شراكة مجتمعية حقيقية وجامعة يمكنها أن توفر منصة لهذه الأطراف لتعمل كشركاء يتحملون مسؤولياتهم الاجتماعية، ويشاركون في اتخاذ القرار التربوي أو يؤثرون فيه، ويسهمون في إحداث نقلة نوعية في البيئة التعليمية والتربوية لأطفال وشباب فلسطين.

لذلك، حرص برنامج إلهام فلسطين منذ مؤتمره الانطلاقي في عام ٢٠٠٧ على توفير قاعدة شراكة جامعة في المستويين الوطني والدولي، وعمل مع شركائه بشكل حثيث لتوفير مقومات الاستمرارية والفاعلية والديمومة لهذه الشراكة. وعمل على توسيع هذه القاعدة في كل دورة لتضم شركاء جدد من القطاعات الوطنية والخاصة إلى جانب شريكه الدولي الأساسي: مؤسسة التربية العالمية.

وجرى العمل في إلهام فلسطين في دورة ٢٠١٠/٢٠٠٩ على تجذير وتعميق الشراكة مع وزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة الصحة، وبرنامجي التعليم والصحة في وكالة الفوث؛ وذلك من منطلق الفئاعة بأهمية الترابط بين تعلم الأطفال وتربيتهم، وبين صحتهم وعافيتهم؛ إذ لا يخفى على أحد أن قدرات الأطفال التعليمية وإنجازاتهم وإبداعاتهم

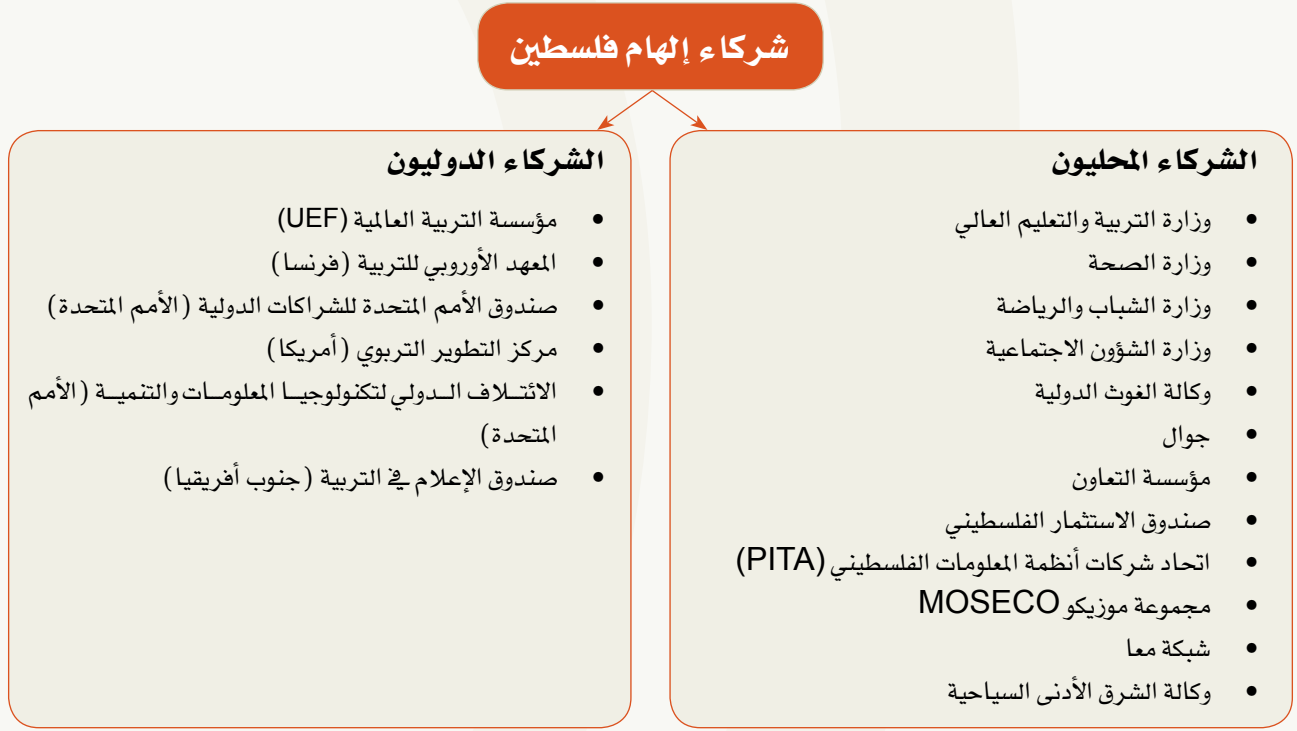


«...إننا نؤكد دعمنا الكامل لهذه الشراكة الوطنية، والتزامنا ببذل كل جهد مستطاع من أجل ترسيخها وتوسيعها ورعايتها. إن شراكة وطنية يتبوأ فيها أطفالنا موضع القلب تستحق منا كل دعم ومساندة».

دولة رئيس مجلس الوزراء

د. سلام فياض

يبين الشكل الآتي شركاء إلهام فلسطين المحليين والدوليين في دورته الثانية ٢٠٠٩/٢٠١٠:



## الإطار التنظيمي للشراكة

لترجمة نهج الشراكة التي نسجها إلهام فلسطين إلى حقيقة قائمة وممارسة فعلية، تم تشكيل عدة هيئات من مستويات مختلفة، كما يبين الشكل الآتي:



### أولاً: مجلس شركاء إلهام فلسطين

المهام الرئيسية: قيادة وتوجيه إلهام فلسطين، وإقرار توجهات إلهام فلسطين وخطته التنفيذية، وإقرار المبادرات التربوية المهمة في المستوى الوطني في كل دورة، فضلاً عن إقرار المبادرات المرشحة إلى جائزة فلسطين للإبداع التربوي.

يتكون مجلس شركاء إلهام فلسطين من الوزراء في الوزارات الشريكة، ومديري ورؤساء المؤسسات المنضمة إلى الشراكة. ويبين الجدول الآتي

## أعضاء مجلس شركاء إلهام فلسطين

الاسم	الوزارة / المؤسسة	الاسم	الوزارة / المؤسسة
السيدة لميس العلمي	وزارة التربية والتعليم العالي	السيد عطا الله كتاب	مدير عام مؤسسة التعاون
الدكتور فتحي أبو مغلي	وزير الصحة	السيد علاء علاء الدين	مدير عام اتحاد شركات أنظمة المعلومات الفلسطينية
السيدة ماجدة المصري	وزارة الشؤون الاجتماعية	السيد عمار العكر	الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات الفلسطينية
السيد موسى أبو زيد	وكيل وزارة الشباب والرياضة	السيد فارس عورتاني	رئيس مجلس إدارة مجموعة موزيكو
السيد فيليبو غراندي	مفوض عام وكالة الغوث الدولية	السيد رائد عثمان	مدير عام وكالة معا الأخبارية
الدكتور محمد مصطفى	المدير التنفيذي لصندوق الاستثمار الفلسطيني	السيد سامي ابودية	مدير عام شركة الشرق الأدنى السياحية
الدكتور مروان عورتاني	أمين عام مؤسسة التربية العالمية		



ويتولى وزير التربية والتعليم العالي رئاسة المجلس بحكم منصبه، وتمثل صلاحيات رئيس المجلس في دعوة المجلس للانعقاد وتحديد جدول أعمال اجتماعاته ورئاستها، والتوقيع على قرارات المجلس وعلى مراسلاته. ويكون ممثل مؤسسة التربية العالمية هو أمين عام مجلس شركاء إلهام فلسطين، وتمثل مهماته في التنسيق بين المجلس والمؤسسة، وإعداد وتقديم التقارير الدورية عن سير العمل في إلهام فلسطين.

### أعضاء اللجنة التوجيهية لإلهام فلسطين

- د. مروان عورتاني الأمين العام لمؤسسة التربية العالمية، ورئيس اللجنة التوجيهية.
- أ. بصري صالح الوكيل المساعد لشؤون التخطيط والتطوير في وزارة التربية والتعليم العالي.
- د. أسعد الرملاوي مدير عام الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة.
- د. مهند بيدس رئيس برنامج التربية في وكالة الغوث الدولية.
- د. أمية خماش رئيس برنامج الصحة في وكالة الغوث الدولية.
- أ. فتحي خضر مدير عام الأطفال والطلّاع في وزارة الشباب والرياضة.
- أ. هانيا البيطار مدير عام مؤسسة ببالارا.
- د. كوثر المغربي مدير عام الأسرة والطفولة في وزارة الشؤون الاجتماعية.
- أ. وحيد جبران مدير إلهام فلسطين ومنسق اللجنة.



### ثانياً: اللجنة التوجيهية

المهام الرئيسية: إقرار الخطة العامة لإلهام فلسطين، وتوجيهه وتسيير تنفيذ الخطة، فضلاً عن قيادة وتوجيه إدماج إلهام فلسطين والمبادرات المهمة في المؤسسات الشريكة، ووضع الآليات الفعالة لتحقيق ذلك، والتوصية بالمبادرات التربوية المهمة في المستوى الوطني.

### ثالثاً: اللجنة التنفيذية

المهام الرئيسية: الإسهام في تشكيل برنامج إلهام فلسطين وتوجيهه في فلسطين، والترويج لرؤية إلهام فلسطين وأهدافه ورسالته في المجتمع الفلسطيني، فضلاً عن توجيه تنفيذ خطة العمل لإلهام فلسطين، وقيادة وتوجيه إدماج إلهام في النظام التعليمي، والنظام الصحي، والمؤسسات الشريكة، ووضع الآليات الفعالة لتحقيق ذلك، والمشاركة في اختيار وتقييم المبادرات المرشحة، ونقاش توصيات لجان التقييم، والخروج بتوصية نهائية إلى اللجنة التوجيهية.

### أعضاء اللجنة التنفيذية لإلهام فلسطين

- أ. ريماء الكيلاني مدير عام الإرشاد والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم العالي
- د. محمد الخليلي نائب رئيس برنامج الصحة في وكالة الغوث
- د. محمد شاهين عميد شؤون الطلبة في جامعة القدس المفتوحة
- د. وليد الخطيب مدير الصحة المدرسية في وزارة الصحة
- أ. ضرغام عبد العزيز مدير التعليم في منطقة القدس في وكالة الغوث
- أ. محمد الخطيب مدير دائرة الطفولة في وزارة الشؤون الاجتماعية.

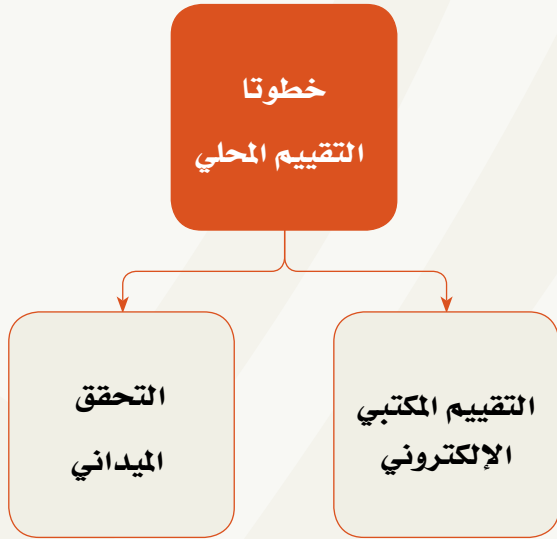
المضور المحلي لإلهام فلسطين

عن اللجان المحلية في المناطق التعليمية في وكالة الغوث تسهيلا لعملها. وقد تم تشكيل ١٩ لجنة محلية في جميع مديريات التربية والتعليم في الضفة الغربية ولجنة واحدة في قطاع غزة، وشارك في عضوية هذه اللجان ١١٤ عضوا مثلوا مديريات التربية، ومديريات الصحة، ومديريات الشباب، وبعض الجامعات ومؤسسات المجتمع المدني، والطلبة الشباب.

ولعبت لجان إلهام المحلية دورا فاعلا في توطين ثقافة إلهام وتجديدها في المديريات والمدارس، فضلا عن إسهامها في إيصال رسالة إلهام إلى المدارس والعاملين فيها. وقد تمثلت أهم مهمات هذه اللجان في الترويج لثقافة التميز التربوي في المدارس والمجتمع المحيط بها، وتوعية العاملين والطلبة في المدارس، والنشطاء في المجتمع المحلي حول أهمية برنامج إلهام فلسطين، وأهدافه، ومنطلقاته، وأهميته في تطوير البيئة التربوية في المدارس الفلسطينية، فضلا عن تشجيع الفئات المستهدفة على ترشيح مبادراتها المميزة، وتقديم الدعم والتسهيلات لمن ينوون ترشيح مبادراتهم، ومساعدتهم على تعبئة طلب الترشيح إلكترونيا.

## لجان التقييم المحلي

من الدروس التي تم استخلاصها من دورة إلهام ٢٠٠٨، ضرورة إتاحة الفرصة للمديريات لإعطاء رأيها في المبادرات التي تتقدم بها مدارس المديرية؛ فهذه المديريات أدري بهذه المبادرات وأقدر على تقييمها، فضلا عن أن إطلاعها على المبادرات يمكنها من تقديم المشورة لتطويرها، ويمكنها أيضا من الكشف عن تلك التي تستحق التعميم في مستوى المديرية.



بناء على ذلك، قامت كل من مديريات التربية بتشكيل لجنة للتقييم المحلي فيها، وقامت هذه اللجان بتقييم مبادرات المديرية التي اجتازت مرحلة التقييم الأولي. وأشرف على عمل هذه اللجان النائب الفني في

يسعى إلهام فلسطين بشكل مستمر إلى تعزيز حضوره المحلي، وتعزيز اندماج توجهاته ومنطلقاته التربوية في النظامين التربوي والصحي بخاصة. ويسعى كذلك منذ انطلاقه إلى توسيع قاعدة المشاركة في اتخاذ القرار، وتأكيد الملكية الجماعية والمسؤولية لإلهام فلسطين، فضلا عن تعزيز ثقافة التميز وتحفيز المتميزين، وتبني إدماج المبادرات التربوية المتميزة في النظام التربوي؛ من أجل تحقيق ذلك، عمل إلهام فلسطين على التنسيق مع شركائه الأساسيين المتمثلين في وزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة الصحة، ووكالة الغوث، لترجمة هذه التوجهات على أرض الواقع. وتمشيا مع ذلك، قامت وزارة التربية والتعليم العالي، وبرنامج التعليم في وكالة الغوث، بتسهيل وتشجيع المشاركة في مسيرة إلهام في مستوى المديريات، وتم تشكيل لجنة محلية ولجان للتقييم المحلي في كل مديرية تربية، وتكليف أحد العاملين في مكتب المديرية للقيام بمهام منسق إلهام فلسطين فيها. كما تم فتح المجال للمشاركة الواسعة في لجان التقييم النهائي لمثلي وزارات التربية والتعليم العالي، والصحة، والشؤون الاجتماعية، والشباب والرياضة، فضلا عن وكالة الغوث، ومؤسسات المجتمع المدني، والجامعات، وممثلي الطلبة والشباب.

## لجان إلهام فلسطين المحلية

عدد الأعضاء منها في لجان إلهام المحلية	المؤسسات التي انتدبت ممثلين لها في لجان إلهام المحلية
٤٠	وزارة التربية والتعليم العالي
١٩	وزارة الصحة
١٧	وزارة الشباب والرياضة
١	وزارة الثقافة
١٥	المؤسسات غير الحكومية
١٧	الجامعات
٤	بلديات / محافظات

بناء على رسالة وجهتها وزارة التربية والتعليم العالي، وبرنامج التعليم في وكالة الغوث إلى مديري التربية، تم تشكيل لجنة إلهام فلسطين المحلية في المديريات؛ وذلك بهدف الترويج لثقافة التميز في المدارس والمجتمع المحيط بها، وتشجيع أعضاء المجتمع المدرسي المتميزين على ترشيح مبادراتهم، وممارساتهم، وأعمالهم التربوية المتميزة إلى إلهام فلسطين، فضلا عن الإشراف على عملية تقييم المبادرات محليا. وعملت اللجان المحلية في مديريات التربية على نحو منفصل



في عملية التقييم النهائي للمبادرات التربوية التي اجتازت التقييم المحلي، حيث تم تشكيل ثمانى لجان للتقييم النهائي لمبادرات الفئة الأولى (مديري المدارس والمعلمين والمرشدين)، وخمس لجان للتقييم النهائي لمبادرات الفئة الثانية (الهيئات الطلابية). وشارك في عضوية هذه اللجان ٤٤ خبيرا من الممارسين المتميزين في مجالات التربية والصحة والمجتمع المدني والتعليم الأكاديمي، فضلا عن مجموعة من طلبة المدارس والشباب الذين تم تدريبهم لهذا الغرض. أما المؤسسات التي شارك أعضاء منها في هذه اللجان فهي:

- وزارة التربية والتعليم العالي، وزارة الصحة، وزارة الشؤون الاجتماعية، وزارة الشباب والرياضة
- وكالة الغوث (برنامجي التعليم والصحة)
- مؤسسة القطان، مؤسسة بيلالارا، مؤسسة النيزك، مؤسسة الحق



في اللعب، مؤسسة الكويكرز، منتدى شارك الشبابي، مؤسسة جهود للتنمية

- جامعتا بيرزيت والقدس المفتوحة
- مدرسة الفرندز

مديرية التربية، وشارك في عضويتها ثلاثة أعضاء من المواقع الوظيفية الآتية: رئيس قسم الإشراف التربوي، رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة، رئيس قسم التربية الصحية، رئيس قسم الأنشطة الطلابية، مشرف تربوي.

واشتملت عملية التقييم المحلي على خطوتين أساسيتين: الأولى التقييم المكتبي الإلكتروني للمبادرات من قبل لجان التقييم المحلي في المديرية، والثانية التحقق الميداني من خلال زيارة المدرسة التي تم تنفيذ المبادرة فيها، والالتقاء بصاحب المبادرة والمتأثرين بها والمستفيدين منها. وتمثل عملية التحقق الميداني هذه درسا آخر استفادوا من دورة إلهام ٢٠٠٨، فالمديرية أقدرد على التحقق من المبادرة، وجمع الأدلة على تنفيذها، وعلى إحداثها فرقا أو تأثيرا إيجابيا في الفئة المستهدفة أو في البيئة التربوية التي نفذت فيها.



## انخراط الشركاء والمؤسسات في فعاليات إلهام

شارك ممثلو الشركاء والمؤسسات الشريكة في هيئات إلهام فلسطين المختلفة وفي فعالياته، فقد شاركوا في عضوية مجلس الشركاء، واللجنة التوجيهية، واللجنة التنفيذية، وشاركوا في اللقاءات التعريفية والترويجية، وفي انطلاق الدورة الثانية؛ كما شاركوا بشكل فاعل وموسع



الشباب  
في قلب اهتمام إلهام فلسطين

وأرائهم ومشاعرهم إزاء ما يتعلمون، وكيف يتعلمون، وممن يتعلمون، والتفاعل البناء معهم، هي حقوق طبيعية لهم. وقد انطلق إلهام فلسطين في توجهاته من نتائج دراسة "صوت الأطفال" التي نفذها في عام ٢٠٠٦ في فلسطين والأردن ولبنان.

لقد صدح صوت الأطفال والشباب عاليا في حفل انطلاق الدورة الثانية لإلهام فلسطين ٢٠٠٩/٢٠١٠ الذي تم بتاريخ ٢٥/١١/٢٠٠٩ في رام الله؛ إذ قامت طالبة - شاركت في عملية تقييم المبادرات التربوية في دورة إلهام فلسطين ٢٠٠٨ - بإلقاء كلمة الطلبة والشباب أشارت فيها إلى ما تعلمته من خبرات نتيجة لاختيارها من قبل إلهام فلسطين، وتدريبها، ومشاركتها في لجان تقييم المبادرات، فضلا عن إتاحة الفرصة لها لإسماع صوت أطفال وشباب فلسطين، حيث قالت:

"اسمحو لي باسم أطفال وشباب فلسطين أن أشيد بهذه الخطوة؛ إذ لم يعد يكفي أن يتحدث الآخرون والكبار - مع بالغ احترامي وتقديري لهم - عنا وبالنيابة عنا وباسمنا، فنحن لنا كامل الحق في التعبير عن رأينا وإسماع صوتنا، والافتخار بأعمالنا وأنشطتنا ومبادراتنا المتميزة."

وأضافت هذه الطالبة قائلة:

"أشكر كل من لعب دورا مهما كان صغيرا أو كبيرا في إخراج إلهام فلسطين إلى نور فلسطين، وآمل أن يترجم شعار التعليم للجميع مسؤولية الجميع إلى واقع حقيقي يشعر به الأطفال والشباب ويلمسون أثره المباشر على تعلمهم وبيئتهم التعليمية قبل غيرهم، ونحن نعدكم بأن نشارك إلى جانبكم في تحمل مسؤولياتنا نحو أنفسنا، ونحو الآخرين، حتى نكون ملهمين لزملائنا، نتعلم منهم ويتعلمون منا، كما نتعلم بفخر منكم."

ولما كان من الضروري تمكين طلبة فلسطين من إسماع صوتهم، وتعزيز مشاركتهم المسؤولة والفعالة في تطوير بيئتهم التعليمية لتغدو أكثر ملاءمة لهم من النواحي التربوية والصحية، فقد فتح إلهام فلسطين في دورته الجديدة الباب أمام الطلبة والشباب في المدارس لترشيح مبادراتهم الخلاقة والمميزة، وخصص محورا للترشيح خاصا بمشاركتهم ورياديتهم في مجتمعهم المدرسي والمحلي. وجاء هذا التوجه ترجمة لما دعت إليه معالي وزيرة التربية والتعليم العالي السيدة لميس العلمي في احتفالية إلهام فلسطين في أيار ٢٠٠٩. حيث قالت:

يحتل الشباب موقعا متقدما في قلب اهتمام إلهام فلسطين، فالشباب هم الحاضر وهم المستقبل، والاهتمام بهم في الحاضر يعني تمكينهم من العيش والنشأة على نحو سوي وصحي من جهة، ويعني الاستثمار بهم لمستقبلهم ومستقبل مجتمعهم المحلي والعالمي من جهة أخرى.

## الإصغاء للأطفال والشباب

يعيش أطفالنا في عالم يشهد انفجارا معلوماتيا متابعا من خلال وسائل الإعلام والاتصال الحديثة، وهم يعايشون سيلًا من المعلومات المقروءة، والمرئية، والمسموعة، ويتعرضون لكم هائل من وسائل التعبير، والترفيه، والتسلية والتواصل الإلكتروني؛ إذ يقضون ساعات طوالا كل يوم في مشاهدة برامج تلفزيونية، أو في اللعب بالألعاب الإلكترونية، أو في التعامل مع الحاسوب والإنترنت بمحتوياتها وما فيها من الغث والسمين. إن هذه المشاهدات والتجارب والخبرات الصورية التي يعيشها أطفالنا، تترك تأثيرات عميقة في الجوانب المختلفة لشخصياتهم ونفسياتهم،

إن أطفالنا بحاجة إلى من يصغي إليهم، ويهتم بشؤونهم، ويصون حقوقهم.

وتؤثر في قدرتهم على التركيز، والتعلم، والتواصل مع الآخرين.



إن أطفالنا بحاجة ماسة إلى قدر من التوعية والتنوير يحصّنهم ضد ما يتعرضون له، ويمكّنهم من التمييز بين الغث والسمين فيما يرون، ويسمعون، ويقرؤون. وهم بحاجة إلى ما يعزز قدراتهم على التفكير الناقد، والاستخدام الخلاق والمبدع والفعال للموارد المعرفية التي تقدمها وسائل وتكنولوجيات الاتصال والمعلومات. وعلى وجه التحديد؛ فإن أطفالنا بحاجة إلى من يصغي إليهم، ويهتم بشؤونهم، ويصون حقوقهم، وهذه الحاجة تتسجم مع توجهات إلهام فلسطين؛ إذ يؤمن بأن الإصغاء للأطفال والشباب باهتمام واحترام، وتعرف احتياجاتهم

وتم تنظيم أكثر من ورشة عمل لبناء قدرات هؤلاء الشباب، وبخاصة قدرتهم على التفكير الناقد، وعلى التعلم من مصادر مختلفة، وعلى تمييز الغث من السمين مما يطرح عليهم من أفكار، ومما يشاهدونه ويسمعونه، فضلا عن تدريبهم على تقييم المبادرات التربوية التي تستهدفهم. وتضمنت عملية تدريبهم موضوعات عدة مثل: البيئة التربوية وأثرها في الطفولة السوية، وتوجهات ومنطلقات إلهام فلسطين ومحاور الترشيح، والتعلم من مصادر متعددة ومتنوعة، والصحة الشمولية، والعلاقة الجدلية بين الصحة والتعلم، وكيفية التعامل مع معايير التقييم ومؤشراته، وكيفية تقييم المبادرات في ضوء هذه المعايير، واستخدام نموذج التقييم، وكيفية كتابة ملاحظاتهم، وكذلك كيفية طرح الأسئلة على أصحاب المبادرات. وقد أتيح المجال للشباب المشاركين في التدريب لتطوير مجموعة من معايير تقييم للمبادرات من منظور الشباب.

وشاركت مجموعة من طلبة المدارس والشباب الذين رشحتهم مدارس وزارة التربية والتعليم العالي، ووكالة الغوث، والمدارس الخاصة، ووزارة الشباب والرياضة وبعض المؤسسات الشبابية، والذين تم تدريبهم على نحو فاعل في لجان تقييم المبادرات التربوية المرشحة سواء من المعلمين ومديري المدارس والمرشدين، أو من طلبة المدارس؛ وتمت هذه المشاركة في لجان التقييم المحلي، وفي لجان التقييم النهائي، فضلا عن المشاركة في مقابلة أصحاب المبادرات التي تناقشت في المستوى الوطني.

## الشراكة مع وزارة الشباب والرياضة والمؤسسات الشبابية

تهتم وزارة الشباب والرياضة بقطاع الشباب، وتوجه العديد من برامجها للاهتمام بتطوير قدراتهم في المجالات المختلفة لتمكينهم من لعب دور فاعل في المجتمع الفلسطيني. ولما كانت توجهات إلهام فلسطين واهتمامه بقطاع الشباب تلتقي مع اهتمامات واستراتيجية الوزارة، فقد تم عقد عدة اجتماعات مشتركة توجت بتوقيع اتفاقية شراكة بين الطرفين لمدة ثلاث سنوات، تقوم من خلالها وزارة الشباب والرياضة بدعم مجموعة



«كما سنعمل على تفعيل انخراط الطلبة في مسيرة إلهام فلسطين، وذلك انطلاقاً من قناعتنا بأن الإصغاء للأطفال باهتمام واحترام، وإشراكهم بشكل فعلي في تطوير بيئتهم المدرسية هو حق وواجب، كما أن معاملة الأطفال كمواطنين صغار في إطار المجتمع المدرسي الصغير هو خير تأهيل لهم لكي ينشؤوا مواطنين صالحين في مجتمعهم الكبير.»

## الأطفال والشباب كشركاء فاعلين

ينظر إلهام فلسطين إلى الطفل كشريك في العملية التعليمية والتعلمية، ولا ينظر إليه كعميل يتلقى الخدمة، أو كمستقبل يتلقف المعرفة، ويؤمن إلهام فلسطين بأن مشاركة الأطفال والشباب، وانخراطهم الهادف والإيجابي والمسؤول في تعلمهم، ومدرستهم، ومحيطهم، ومجتمعهم، من الركائز الأساسية لنشأتهم السوية ولبناء شخصيتهم؛ فهي تنمي وعيهم، وتعزز ثقتهم بأنفسهم، وتعمق لديهم الانتماء لمدرستهم ومجتمعهم، وتزيد من إقبالهم على التعلم وحبهم له، وترفع قدرتهم على العيش بانسجام مع من حولهم.

وحتى يلعب الشباب دور الشريك الفاعل، لا بد من توعيتهم وتمكينهم؛ لذلك، يبادر إلهام فلسطين إلى تنظيم كثير من اللقاءات للحوار مع مجموعات من الطلبة والشباب المرشحين من قبل مؤسسات شبابية ومدارس مختلفة، وكان موضوع الحوار رؤيتهم لدورهم، وحقوقهم، ومسؤولياتهم. وأبدى الطلبة في هذه اللقاءات ملاحظات قيمة، منها:

- إعداد نشرة خاصة بالطلبة وتوزيعها على المدارس ومناقشتها في فعاليات خاصة بها، حتى يكون الطلبة على اطلاع كاف بأهداف إلهام فلسطين ومنطلقاته وتوجهاته، وكيفية ترشيح مبادراتهم.
- الاستعانة بمجموعات من الطلبة لتوعية زملائهم حول أهداف إلهام فلسطين، وسعيه لتطوير البيئة التربوية التعليمية، لتغدو أكثر ملاءمة للنشأة السوية للأطفال؛ وكذلك التنسيق مع المؤسسات التي تعنى بشؤون الشباب مثل منتدى شارك الشبابي، وبيالارا، والنيزك.
- إشراك الشباب في لجان التقييم المحلية التي تقيم المبادرات المقدمة إلى المديرية، والتي تقوم بالتحقق من المبادرات وأثرها في الميدان للاطلاع على أثر المبادرات المرشحة في البيئة التعليمية وفي الطلبة.

ينظر إلهام فلسطين إلى الطفل كشريك في العملية التعليمية والتعلمية، ولا ينظر إليه كعميل يتلقى الخدمة، أو كمستقبل يتلقف المعرفة.

مبادراتهم وممارساتهم التربوية المتميزة والتي يمكنها أن تمثل نماذج تعلم تلهم الآخرين. ومن هذه المؤسسات الشبابية: منتدى شارك الشبابي، وبيالارا، والنيزك، ومؤسسة تامر للتعليم المجتمعي، ومؤسسة جهود، وبرلمان شباب فلسطين، واللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية. وقد أسفرت هذه الاجتماعات عن مجموعة من النتائج، كان أهمها:

- ربط المواقع الإلكترونية لبعض هذه المؤسسات بموقع إلهام فلسطين.
- انتداب ممثلين عن المؤسسات للمشاركة في لجان إلهام المحلية، وفي لجان التقييم المحلي، والتقييم النهائي.
- تحميل طلب الترشيح الإلكتروني لإلهام فلسطين على المواقع الإلكترونية لبعض هذه المؤسسات.
- فتح المراكز المتوافرة للمؤسسات الشبابية في الضفة الغربية وفي قطاع غزة أمام الطلبة الراغبين بترشيح مبادراتهم، وذلك من أجل مساعدتهم في التعامل مع طلب الترشيح الإلكتروني، وفي التقرير عن المبادرة.
- الإسهام في الترويج لرسالة إلهام فلسطين ومنطلقاته التربوية عبر المنابر الإعلامية للمؤسسات الشبابية.



- من المبادرات الطلابية والشبابية المهمة وتبنيها، ودعم الاحتفال بهذه المبادرات وتوثيقها، كما تقوم الوزارة بانتداب ممثلين عنها في هيئات إلهام فلسطين وفي لجان تقييم المبادرات.
- ومن جهة أخرى، تم تنظيم عدة اجتماعات مع المؤسسات الشبابية لتعريفهم بإلهام فلسطين وللتباحث في سبل الاستفادة من الإمكانيات والمصادر البشرية والمادية لهذه المؤسسات في الوصول إلى أكبر قطاع ممكن من الشباب وبخاصة في المناطق المهمشة، لمساعدتهم في ترشيح



الدور المميز للموقع الإلكتروني لإلهام فلسطين



وفعالياته التدريبية.

٢. تسهيل عملية الترشيح وجعلها في متناول المهتمين، حيث تم تطوير طلب ترشيح إلكتروني وتحميله على الموقع ليسهل على مديري المدارس، والمعلمين والمرشدين، والطلبة الراغبين بترشيح مبادراتهم تعبئته دون أن يعوقهم عن ذلك بعد مواقع عملهم الجغرافية. لقد أسهم التعامل مع طلب الترشيح الإلكتروني في الوصول مباشرة إلى المدارس البعيدة، وأسهم في توسيع مساحة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع الفلسطيني.

٣. تسهيل عملية تقييم المبادرات، حيث توافر في الموقع الإلكتروني إمكانات آمنة وفعالة سمحت للمقيمين، وهم في مكاتبهم أو في منازلهم، بالدخول بيسر إلى المبادرات، وقراءتها، وتقييمها، وتسجيل النتائج وحفظها، كما وفرت للفريق الإداري في إلهام فلسطين إمكانية تتبع عملية التقييم، والتأكد من اكتمالها، والحصول على تقارير المقيمين، والملاحظات اللازمة لتقارير التغذية الراجعة.

٤. توفير قاعدة بيانات محوسبة وثرية بالبيانات المختلفة عن المبادرات التربوية التي ترشحت إلى إلهام فلسطين في دورتي

منذ بداية إنطلاقه، تبنى إلهام فلسطين بثقة خيارا استراتيجيا لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كرافعة أساسية في دعم فعالياته المتعددة والمتنوعة والترويج لها وتسهيل الأضواء عليها. لذلك، تم تطوير الموقع الإلكتروني لإلهام فلسطين باللغتين العربية والإنجليزية كمنصة للتعريف بإلهام فلسطين وأهدافه ومنطلقاته، وأبرز معالم مسيرته في دورتي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ و ٢٠٠٩/٢٠١٠، وكنافة يستطيع من خلالها المهتمون الاطلاع على آخر المستجدات في مسيرة إلهام.

وعلى وجه التحديد، لعب الموقع الإلكتروني لإلهام فلسطين، وما يشتمل عليه من أدوات ومصادر دعم فنية، دورا بارزا في الجوانب الآتية:

١. التعريف بالقيم التي يؤمن بها إلهام فلسطين، وينطلق منها في عمله، والترويج لها ولرؤية إلهام فلسطين التربوية الشاملة ومنطلقاته وتوجهاته، فضلا عن التعريف بنهجه الفريد في الشراكة الوطنية الجامعة. لذلك يجد المتصفح للموقع الكثير من المعلومات عما قام به إلهام في مجالات مختلفة، مثل: تعزيز الشراكة وتوقيع مذكرات التفاهم، واجتماعات هيئات إلهام ولجانته المختلفة، مثل: مجلس الشركاء، واللجنة التوجيهية، واللجان المحلية، ولجان التقييم، ولقاءات إلهام في المديرية،



الآراء، وتقديم أفكار واقتراحات تتعلق بتجربة إلهام. كما تم وضع قوائم مجتمع إلهام فلسطين وزملائه على الموقع للتعريف بهم والتواصل معهم، وتضم هذه القوائم: أعضاء اللجنة التوجيهية، وأعضاء اللجنة التنفيذية، وأعضاء لجان التقييم المحلي والنهائي، وأعضاء لجان إلهام المحلية في المديرية، ومنسقي إلهام فلسطين في المديرية.

٧. ربط موقع إلهام الإلكتروني بالمواقع الإلكترونية لوزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة الصحة، ووزارة الشباب والرياضة، وبعض المؤسسات الشبابية.

ومما يعزز دور الموقع الإلكتروني لإلهام فلسطين توافر كثير من المقومات فيه، وأهمها:

- التحديث المستمر لمحتويات الموقع.
- الشفافية والتوافر الغزير للمعلومات للمهتمين.
- سهولة التعامل مع الموقع.
- شمولية محتويات الموقع.

٢٠٠٨/٢٠٠٩ و ٢٠٠٩/٢٠١٠، وهذه القاعدة مكنت فريق إلهام من التعامل مع البيانات، وتصنيفها وتحليلها بسهولة. ويمكن وضع هذه القاعدة في متناول المهتمين من أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم العالي ووكالة الغوث، والباحثين في الجامعات، وطلبة الدراسات العليا لدراساتها واستخلاص ما يمكن أن يشكل مصدرا ثريا وقيما لتعرف توجهات العاملين في المجتمع المدرسي واهتماماتهم.

٥. توفير مصدر تعليمي قيم، إذ يجد المتصفح للموقع الإطار المفاهيمي لإلهام ومنطلقاته التربوية، وكتاب "حصاد إلهام فلسطين" الذي يشتمل على المبادرات التربوية المهمة، ويجد أيضا الكثير من المعلومات عن مسيرة إلهام وفعالياته، ومراحل الترشيح والتقييم. إن ما يتوافر من معلومات مقروءة ومرئية على هذا الموقع يشكل فرصة للتعليم للمهتمين ولشركائنا الدوليين، إذ بإمكانهم التعلم من العمليات المختلفة التي نفذها إلهام، ويمكنهم أيضا التعلم من المبادرات التربوية.

٦. توفير نافذة للتواصل مع المهتمين بمسيرة إلهام فلسطين من خلال منبر إلهام في الموقع الإلكتروني، والذي أتاح المجال للتعبير عن



الترويج لإلهام ولترشيح المبادرات

## الترويج لإلهام فلسطين ولعملية الترشيح

لإيصال رسالة إلهام فلسطين وأهدافه ومنطلقاته التربوية إلى أكبر عدد ممكن من قطاع المهتمين به، تم تطوير استراتيجية شاملة للترويج لإلهام فلسطين بعامه، ولعملية الترشيح بخاصة. وكان أبرز مكونات هذه الاستراتيجية ما يأتي:



ممثلي مديريات الصحة، والشباب، ومؤسسات المجتمع المدني. وكذلك، نظم إلهام فلسطين لقاءات في جامعة النجاح، وفي جامعة القدس المفتوحة، في منظمة شباب الغد في نابلس. وشارك في مؤتمر "التعليم المدرسي: استجابة الحاضر واستشراف المستقبل" الذي نظّمته مديرية التربية والتعليم في الخليل في ٢٦-٢٧ أيار ٢٠١٠. وتلبية للدعوة التي تلقاها إلهام فلسطين من إدارة جمعية جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي، شارك إلهام

### • تطوير الموقع الإلكتروني: تم تطوير الموقع الإلكتروني لإلهام

فلسطين باللغتين العربية والإنجليزية ليخدم كمنصة للتعريف بإلهام فلسطين وأهدافه ومنطلقاته وأبرز معالم مسيرته في دورتي ٢٠٠٨، و٢٠١٠. وليخدم أيضاً كنافذة يستطيع من خلال المهتمون الاطلاع على آخر المستجدات في مسيرة إلهام. ولعب الموقع الإلكتروني دوراً بارزاً في عملية الترشيح، حيث تم تحميل طلب الترشيح الإلكتروني عليه ليسهل على مديري المدارس، والمعلمين والمرشدين، والطلبة الراغبين بترشيح مبادراتهم تعبئته دون أن يعوقهم بعد مواقع عملهم الجغرافية. واشتمل الموقع الإلكتروني أيضاً على منبر إلهام الذي عبر خلاله المهتمون بمسيرة إلهام عن أفكارهم واقتراحاتهم. وقد تم ربط موقع إلهام الإلكتروني بالمواقع الإلكترونية لوزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة الصحة، ووزارة الشباب والرياضة، ولبعض المؤسسات الشبابية.

### • تنظيم لقاءات تعريفية: نظم إلهام فلسطين مجموعة من

اللقاءات التعريفية في جميع مديريات التربية، شارك فيها حوالي ٩٠٪ من مديري ومديرات المدارس، ومجموعة من رؤساء الأقسام والمشرفين التربويين، وركزت معظم هذه اللقاءات والاجتماعات في فترة الترشيح، وحضرها أعضاء لجان إلهام المحلية، وبخاصة

## معاً نمو بيئة تربوية لطفولة سوية



### الافتتاحية

يأتي العدد الثاني من نشرة إلهام فلسطين الإخبارية بعد أن تم إنجاز الكثير من المحطات الرئيسية في مسيرة إلهام، وشارفنا على الانتهاء من دورته الثانية، فقد انتهت مراحل الترويج والترشيح، وانتهت المراحل الثلاث لتقييم المبادرات والتي تمثلت في التقييم الأولي، والتقييم المحلي في مديريات التربية، والتقييم النهائي من قبل لجان تقييم قطاعية شكلت حسب محور الترشيح. وكذلك، تم تحديد المبادرات التربوية الملهمة في مستوى الوطن والتي نالت مباركة كلاً من اللجنة التوجيهية ومجلس شركاء إلهام فلسطين في اجتماعيهما الأخيرين. وما نحن بدائنا الآن نعد لكتاب حصاد إلهام فلسطين ٢٠١٠ الذين سيضم بين جنباته إضاءات على مسيرة إلهام فلسطين في دورته الثانية. وقد تميزت الدورة الثانية بالكثير من المستجدات والتطورات التي جاءت كنتيجة للدروس المستفادة من دورة إلهام فلسطين الأولى، وللتنغذية الراجعة التي استمدتها إلهام من لقاءاته في المديريات، واجتماعات لجانها وبيئاته المختلفة، وأمنها وانخراط الطلبة في الترشيح والتقييم، والمشاركة الواسعة للخبراء في عملية التقييم والمقابلات، وتوسيع الشراكة مع المؤسسات الرسمية والقطاع الخاص، وموضعة إلهام في المديريات.

وحيد جبران  
مدير إلهام فلسطين

١	الافتتاحية
٢	مديريات التربية تستضيف فريق إلهام فلسطين
٢	غزة تتحدى الحصار وتقدم بابتدائها
٣	للشباب رأي في الطفولة السوية
٣	إلهام في إرقام
٥	حضور مميز لإلهام في المؤتمرات والمؤتمرات
٥	لشراكة وطنية جامعة
٥	الشراكة مع المؤسسات الرسمية
٥	موضعة إلهام فلسطين في المديريات
٩	تقييم المبادرات
١٢	اللجنة التوجيهية لإلهام فلسطين تشكل لجنة لتنظيم المبادرات
١٢	مجلس الشركاء يقرر الفائزة على مستوى الوطن من كلا الجنسين
١٤	الموقع الإلكتروني لإلهام فلسطين
١٥	إلهام في الإعلام
١٦	صور نتحدث عن إلهام فلسطين



فلسطين ومجموعة من المعلمين من أصحاب المبادرات الملهمة في مؤتمر المعلم المتميز الذي عقد في العقبة في شهر كانون الأول ٢٠٠٩ تحت رعاية الملكة رانيا العبد الله؛ وذلك بهدف الإسهام في نشر ثقافة التميز وتبادل الخبرات مع المعلمين المتميزين من الجانب الأردني والفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز. وجاءت هذه المشاركة منسجمة مع أحد أهداف إلهام فلسطين المتعلقة بإشهار المبادرات وتعميمها، وتوفير فرص النمو المهني وتبادل الخبرات وتطوير القدرات للمبادرين والمبادرات.

## عرض برنامج إلهام فلسطين تجربته في مؤتمر جمعية الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي في العقبة

- **إصدار نشرة إلهام فلسطين:** أصدر إلهام فلسطين عددين من نشرته الإخبارية التي احتوت على أخبار البرنامج وفعالياته ولقاءاته، وتم توزيع هذه النشرة إلكترونياً على أعضاء اللجان التوجيهية والتنفيذية، وأعضاء لجان إلهام المحلية، ولجان التقييم المحلي والنهائي، والمؤسسات الشبابية.
- **إعداد رزمة الترشيح:** تم إعداد كتيب رزمة الترشيح وتوزيعه على جميع المدارس والجهات المعنية، واشتمل الكتيب على تعريف موجز بإلهام فلسطين وأهدافه ومنطلقاته، ومحاور الترشيح وشروطه، ومعايير ومؤشرات تقييم المبادرات، ونماذج الترشيح الإلكترونية لفئة المعلمين والمديرين والمرشدين، وفئة الطلبة.
- **الاستفادة من منابر المؤسسات الشبابية:** للترويج لبرنامج إلهام فلسطين في أوساط الطلبة والشباب، ولتعريفهم بأهدافه، ومنطلقاته، ومحاور الترشيح في الدورة الثانية، تم عقد لقاءات مع مجموعة من المؤسسات الشبابية، وتمخضت هذه الاجتماعات عن ربط موقع إلهام بمواقع بعض هذه المؤسسات الإلكترونية، وتحميل طلب الترشيح لإلهام على هذه المواقع، فضلاً عن الاستفادة من القنوات والمنابر الإعلامية لمؤسسات شبابية مثل بيالارا التي خصصت حيزاً مهماً من نشرة «يوت تايمز Youth Times» الشبابية للحديث عن إلهام فلسطين، كما تم تخصيص معظم إحدى الحلقات التلفزيونية في برنامج «علي صوتك» الذي تشرف عليه بيالارا بالتعاون مع فضائية تلفزيون فلسطين لعرض تجربة إلهام فلسطين ومسيرته.
- **تنظيم حملة إعلامية:** نظم إلهام فلسطين حملة إعلامية شاملة للتواصل مع الإعلام المحلي بهدف إطلاع جمهور المهتمين حول فعاليات إلهام ومسيرته وآخر المستجدات فيها. وتضمنت هذه الحملة نشر أخبار فعاليات إلهام فلسطين في الصحف المحلية وفي وكالة وفا وشبكة معا، وإجراء مجموعة من المقابلات مع الإذاعات المحلية للتحديث عن إلهام وعن عملية الترشيح، وكذلك تمت تغطية الفعاليات في كثير من الفضائيات المحلية وقيام هذه الفضائيات بإجراء مقابلات مع فريق إلهام، ومع أعضاء في مجلس شركاء إلهام وفي اللجنة التوجيهية، ومع مجموعة من المبادرين.
- **الشراكة مع شبكة معا:** وقع إلهام فلسطين مع شبكة معا الإعلامية اتفاقية شراكة لمدة ثلاث سنوات تضمنت قيام الشبكة بإنتاج فيلمين وثائقيين في كل دورة عن مسيرة إلهام فلسطين، والمبادرات التربوية الملهمة في المستوى الوطني، وإنتاج برنامج تلفزيوني من ١٢ حلقة يتناول قضايا مجتمعية تربوية مختلفة ذات علاقة بتوجهات إلهام فلسطين واهتماماته، فضلاً عن قيام شبكة معا بتغطية فعاليات إلهام فلسطين في المواقع المختلفة.



- **إعداد كتاب "حصاد إلهام فلسطين":** لوضع تجربة إلهام فلسطين في متناول المهتمين بالاطلاع عليها أو دراستها وتعلمها، أو تقييمها، ولعرض المبادرات التربوية كنماذج تعلم ملهمة للآخرين، أعد إلهام فلسطين في دورته الأولى كتاب "حصاد إلهام فلسطين ٢٠٠٨"، وتم توزيعه على جميع المدارس، والوزارات، والمؤسسات، والشخصيات المهتمة. وترجم الكتاب إلى اللغة الإنجليزية لتسهيل إطلاع الشركاء الدوليين عليه، وتم تحميل النسختين العربية والإنجليزية على مواقع إلهام الإلكترونية. وفي دورة إلهام الثانية، أعد كتاب "حصاد إلهام فلسطين ٢٠١٠".
- **إنتاج أفلام وثائقية:** تم في نهاية دورتي إلهام فلسطين الأولى والثانية، إنتاج فيلم عن مسيرة إلهام فلسطين وأبرز محطاتها ومعالمها، وفيلم آخر عن المبادرات التربوية المهمة في المستوى الوطني، والتي تم تكريم أصحابها في احتفالية إلهام فلسطين.
- **تنظيم احتفالية إلهام فلسطين:** تم تنويع دورة إلهام الأولى بالاحتفالية التي نظمت في ٦ أيار ٢٠٠٩ في قصر رام الله الثقافي تحت رعاية دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سلام فياض، وتكرر الأمر بتنظيم احتفالية إلهام فلسطين تنويجا للدورة الثانية.



## الفئات المؤهلة للترشيح وشروط الترشيح

كان الترشيح في إلهام فلسطين ٢٠٠٩/٢٠١٠ ترشيحا ذاتيا ومفتوحا للفئتين:

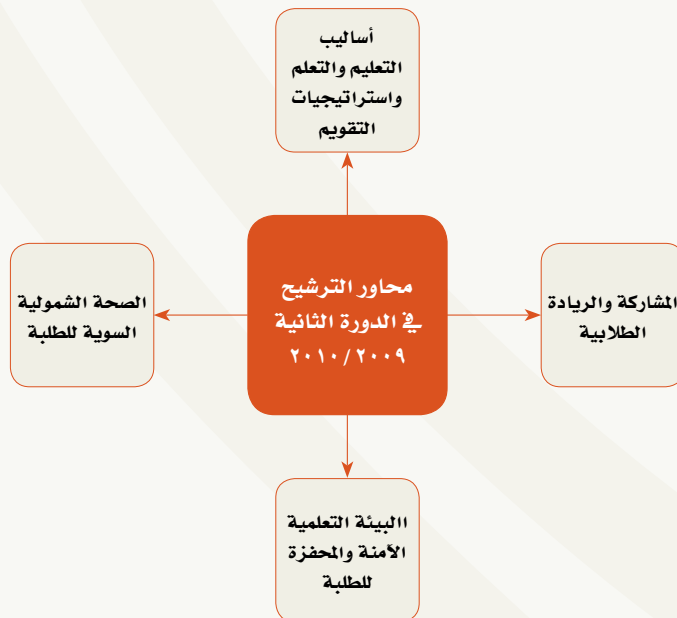
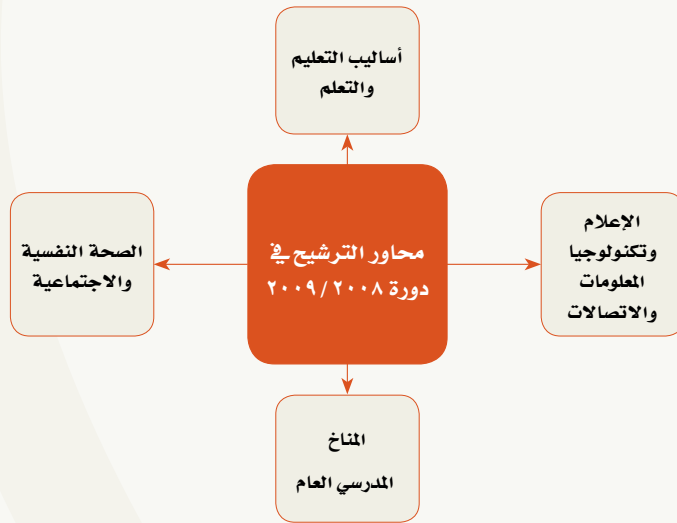
- **الفئة الأولى:** تشمل جميع المعلمين/ات، والمرشدين/ات، ومديري/ات المدارس، المتخرجين جميع مدارس فلسطين، الحكومية، والخاصة، ومدارس وكالة الغوث، ولجميع المراحل والتخصصات، باستثناء رياض الأطفال. حيث يستطيع المعلم/ة، المرشد/ة، المدير/ة، ترشيح نفسه إذا توافرت لديه القناعة بأن مبادرته التعليمية أو التربوية، تتسم بالتميز بما ينسجم ومحاو إلهام فلسطين.
  - **الفئة الثانية:** الهيئات الطلابية المكونة من طلبة الصفوف من الثامن حتى الثاني عشر، حيث يستطيع الطلبة ترشيح أنفسهم في مجموعات إذا توافرت لديهم القناعة بأن مبادرتهم تتسم بالتميز بما ينسجم ومحاو إلهام فلسطين.
- وحتى لا تحوّل العوامل الجغرافية دون تمكن المبادرين من ترشيح مبادراتهم، وحتى لا تقف الإجراءات البيروقراطية عائقا في سبيل وصول مبادراتهم، فإن عملية الترشيح تمت على نحو ذاتي عن طريق الموقع الإلكتروني لإلهام فلسطين: [www.elham.ps](http://www.elham.ps). وأتيح المجال لمن صعب عليه التعامل مع الموقع الإلكتروني، تقديم نسخة WORD من طلب الترشيح، وتسليمها على قرص مضغوط.

أما فيما يتعلق بشروط الترشيح في هذه الدورة فقد كانت كما يأتي:

- الترشح على نحو ذاتي واستثناء ترشيح الآخر.
- تقدم المرشح بمبادرة واحدة فقط، ويمكن التقدم بأكثر من مبادرة في المدرسة الواحدة بشرط أن يكون المرشحون مختلفين.
- انسجام المبادرة مع واحد أو اثنين على الأكثر من محاور الترشيح، وعدم النظر في المبادرات المتميزة خارج محاور الترشيح.
- ترشح المبادرات المتميزة التي نفذت منذ بداية العام ٢٠٠٦.
- وجود المرشح على رأس عمله "مزاولا للمهنة" وقت تقديم طلب الترشيح، ويشمل ذلك من يكون في إجازة قصيرة مثل إجازة الأمومة، ورفض المبادرات المقدمة من قبل المتقاعدين.

## محاور الترشيح في دورة ٢٠١٠

كان هناك أربعة محاور للترشيح في دورة إلهام فلسطين الأولى ٢٠٠٨/٢٠٠٩، وهذه المحاور هي:



أما في دورة إلهام فلسطين الثانية ٢٠١٠/٢٠٠٩، فقد تم توسيع محور أساليب التعليم والتعلم ليشمل استراتيجيات التقويم، وتم دمج محور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات فيه، وتم اعتماد محور البيئة التعليمية الآمنة والمحفزة بدلا من محور المناخ المدرسي العام، وأضيفت الصحة الجسدية إلى محور الصحة النفسية والاجتماعية لتصبح أكثر شمولية، واستحدث محور جديد هو محور المشاركة والريادة الطلابية ليتماشى مع فتح المجال أمام الطلبة لترشيح مبادراتهم.

## وبالتالي أصبحت محاور الترشيح في دورة ٢٠٠٩/٢٠١٠ كما يأتي:

## محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم

- تتمية حب الاستطلاع والاستكشاف ومهارات القراءة والكتابة والاستقصاء والبحث ورعاية الميول الإبداعية، وتنمية مهارات التفكير على أنواعها، والذكاءات المتعددة.
- جعل التعلّم أكثر تشويقاً وتحفيزاً وأكثر معنى وارتباطاً بالبيئة الحياتية للطلبة، وتنمية القدرة على التعلم والإقبال عليه والاستمتاع به.
- جعل البيئة الصفية أكثر احتراماً للتكوين الفريد لكل طالب، وأكثر استجابة لحاجات وأنماط تعلمه، واحترام طرائقه الخاصة في التعبير عن ذاته وآرائه واحتياجاته.
- إدارة وتوظيف تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال والإعلام المرئي والمسموع والمقروء، واستخدامها بشكل فاعل في التعلم وفي تحسين التواصل الإنساني والتعريف بثقافتنا العربية والانفتاح على ثقافات الشعوب الأخرى.
- تحفيز الطلبة على اكتساب عادات وسلوكيات صحية وسليمة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتشويرهم وذويهم بالمحاذير الناجمة عن الإدمان عليها والاستخدام المفرط لها.
- استثمار مصادر التعلم في المدرسة والمجتمع المحلي في خدمة تعلم الطلبة بشكل فاعل.
- تنويع الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم لتقويم فاعلية تعليمه وتعلم طلبته، وتوظيفها في تحسين العملية التعليمية/التعلمية.
- تطوير أساليب وأدوات ملائمة لعملية التقويم، ومنسجمة مع التوجهات الحديثة في مجال التقويم.
- توظيف نتائج عملية التقويم في تحسين العوامل التي ترتبط بتعلم الطلبة وتؤثر فيه.
- تنفيذ مشاريع تعليمية تمي مهارات الطلبة في التفكير بأنواعه والعمل في فريق واتخاذ القرار وحل المشكلات المدرسية أو المجتمعية بطريقة إبداعية.
- تعليم الأقران وتقديم المساعدة الأكاديمية للطلبة الذين يعانون من ضعف في التحصيل والأداء الأكاديمي.

## محور البيئة التعليمية الأمانة والمحفزة

- جعل البيئة المدرسية أكثر أمناً وسلامة وديمقراطية، والسعي إلى تحريرها من مظاهر العنف الجسدي والمعنوي والنفسي كافة.
- بناء علاقات صحية سليمة بين مختلف أطراف العملية التعليمية/التعلمية داخل مجتمع المدرسة، وتعزيز التواصل والانسجام والتناغم فيما بينهم.
- جعل البيئة التعليمية/التعلمية المادية والمعنوية للمدرسة أكثر ملاءمة لاستقبال ذوي الحاجات الخاصة.
- إيجاد بيئة مدرسية محفزة تطلق طاقات الطلبة ومواهبهم وتصلقها وتنميها، وتيسر ممارسة الطلبة لمهاراتهم وهواياتهم الرياضية والفنية والثقافية والاجتماعية.
- إيجاد بيئة تعليمية/تعليمية ترعى حقوق الطفل وتحميها، وتمكن الطلبة من ممارسة حقوقهم المختلفة، وإسماع صوتهم والتعبير عن رأيهم وحقوقهم الأخرى.
- إيجاد بيئة مدرسية تمي القيم التربوية والإنسانية لدى الطلبة وتعزز التزامهم بها وتمثلهم لها. وتحفز الطلبة وتطلق طاقاتهم وتصلقها وتنميها.
- رعاية حقوق الطفل، وتوعية الطلبة حول حقوقهم وتمكينهم من ممارستها. احترام الطفل وكرامته، وحمايته.

## محور الصحة الشمولية (الجسدية والنفسية والعقلية والاجتماعية والروحية) السوية للطلبة

رعاية الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية للطلبة، وبناء مناعتهم النفسية وقدرتهم على التعامل مع التحديات الحياتية المختلفة التي تواجههم، وبخاصة في ظل الظروف القاسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

التوعية والتثقيف الصحي للطلبة، وتنمية وتعزيز العادات والسلوكيات الصحية السليمة في الأكل والمشرب والرياضة، ومكافحة آفات التدخين والمخدرات والكحول وغيرها من الممارسات الضارة.

توجيه الطلبة وإرشادهم في المجالات النفسية والاجتماعية، ومساعدتهم على تجاوز مشكلاتهم، وتمكينهم من التعبير عن حقوقهم وإسماع آرائهم وصوتهم.

التسيق والتواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، والاستفادة من خبراتهم وطاقاتهم في تحقيق الطفولة السوية من الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية.

تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وبقدراتهم، واحترامهم لذاتهم، ومساعدتهم على التعرف على مكامن قوتهم وميولهم وفهمهم لذاتهم، وتمكينهم من إسماع صوتهم والتعبير عن رأيهم بحرية.

## محور المشاركة والريادة الطلابية

غرس المواطنة الصالحة وروح المسؤولية والممارسات الديمقراطية وتمييزها في نفوس الطلبة، وترسيخ التسامح واحترام التعددية والرأي الآخر.

تعزيز الانخراط الهادف والإيجابي للطلبة في الحياة المدرسية وفي محيطهم ومجتمعهم، وتعزيز روح المبادرة والقيادة والمشاركة والمسؤولية لديهم.

رفع مستوى وعي الطلبة بالقضايا المجتمعية والطلابية، وتعزيز انتمائهم إلى مجتمعهم من خلال القيام بأنشطة وأعمال تطوعية تخدم المجتمع.

تشجيع الطلبة وتنمية مواهبهم، ومهاراتهم الرياضية والفنية والثقافية والاجتماعية.

## بيانات عن المبادرات التربوية المرشحة

فتح الباب لاستقبال طلبات الترشيح ابتداء من ٢٠١٠/١/١٠ وحتى ٢٠١٠/٣/١٠، ثم تم تمديد الفترة الى ٢٠١٠/٣/٢١ لفتح المجال أمام المهتمين من غزة لتقديم مبادراتهم. ولتسهيل عملية الترشيح والترويج لها، تم إعداد رزمة الترشيح التي اشتملت على طلب الترشيح لكل من الفئة الأولى والفئة الثانية، فضلا عن شروط الترشيح، ومعايير التقييم ومؤشراته. وقد وزعت الرزمة على جميع مديريات التربية والمدارس. فيما يأتي بعض البيانات عن المبادرات المرشحة لدورة إلهام فلسطين الثانية:

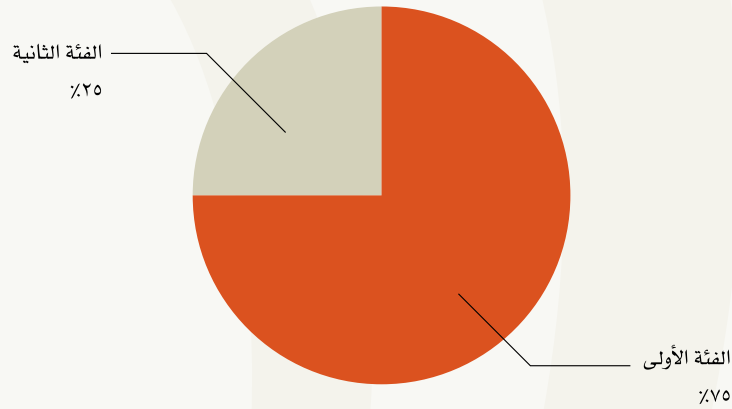
### توزيع المبادرات المرشحة حسب الفئة المؤهلة للترشيح

يبين الجدول (١) عدد المبادرات من الفئتين معا التي ترشحت في الدورة الثانية، وقد بلغ هذا العدد ٥٠٣ مبادرات، منها ٣٧٧ مبادرة مرشحة من قبل مديري المدارس والمعلمين والمرشدين ونسبتها ٧٥٪. أما المبادرات المرشحة من قبل الهيئات الطلابية في المدارس، فقد بلغ عددها ١٢٦ مبادرة، وكانت نسبتها ٢٥٪.

جدول رقم (١): عدد المبادرات المقدمة من كل فئة ونسبتها

فئة الترشيح	العدد	النسبة %
الفئة الأولى	٣٧٧	٧٥
الفئة الثانية	١٢٦	٢٥
المجموع	٥٠٣	١٠٠

شكل (١) : نسبة المرشحين من كل فئة



### توزيع المبادرات المرشحة حسب الجهة المشرفة

تعود الغالبية من المبادرات المرشحة إلى المدارس الحكومية ونسبتها ٧٧,٧ ٪، أما المبادرات المرشحة من مدارس وكالة الغوث الدولية فقد كانت نسبتها ٢,١٧ ٪، في حين بلغت نسبة المبادرات المرشحة من المدارس الخاصة ٥ ٪. ويبين الجدول (٢) توزيع مبادرات كل من الفئتين الأولى والثانية حسب الجهة المشرفة.

جدول رقم (٢) : عدد ونسبة أصحاب المبادرات من الفئتين حسب الجهة المشرفة

الفئة الثانية		الفئة الأولى		الجهة المشرفة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٨٢,٥	١٠٤	٧٦,١	٢٨٧	حكومة
٧,٩	١٠	٢٠,٤	٧٧	وكالة
٩,٥	١٢	٣,٤	١٣	خاصة
١٠٠	١٢٦	١٠٠	٣٧٧	المجموع

### توزيع المبادرات المرشحة حسب محاور الإلهام الرئيسية

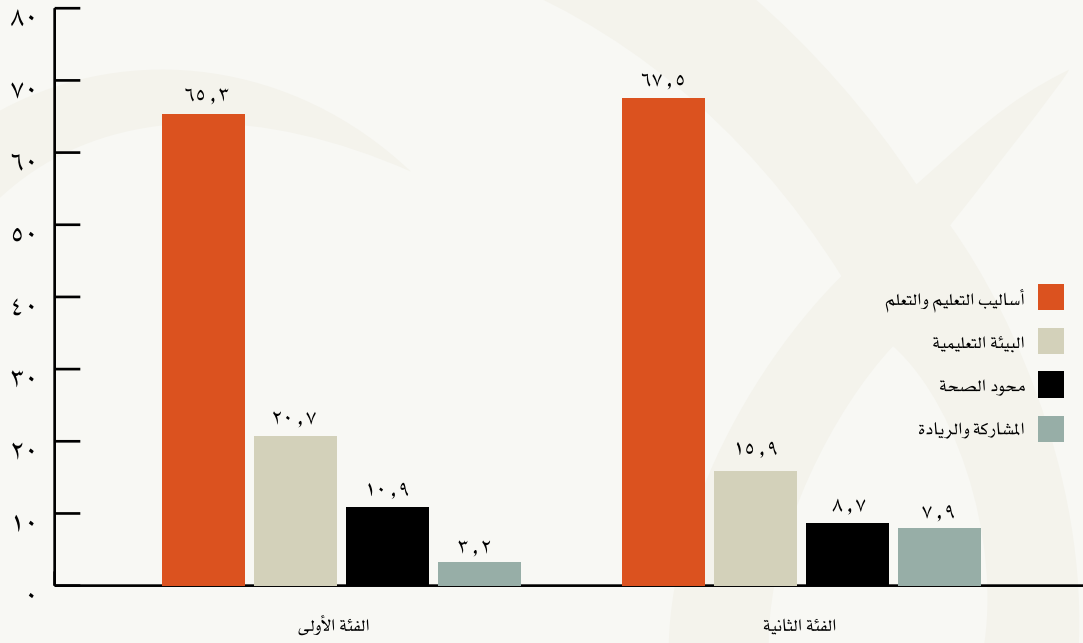
تركز ثلثا المبادرات المرشحة في محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم، حيث بلغت نسبتها حوالي ٦٥ ٪ من الفئة الأولى و٦٨ ٪ من الفئة الثانية، في حين بلغت نسبة المبادرات في محور البيئة الآمنة والمحفزة للطلبة، ٢١ ٪ من الفئة الأولى، و١٦ ٪ من الفئة الثانية. وبلغت نسبة المبادرات في محور الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية السوية للطلبة حوالي ١١ ٪ من الفئة الأولى، و٩ ٪ من الفئة الثانية. أما المحور الرابع المتعلق بالمشاركة والريادية الطلابية فقد كانت نسبته حوالي ٢ ٪ من الفئة الأولى، و٨ ٪ من الفئة الثانية.

جدول رقم (٣) : توزيع أصحاب المبادرات حسب المحاور الرئيسية لإلهام للفئتين معا

الفئة الثانية		الفئة الأولى		المحور الرئيسي
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٦٧,٥	٨٥	٦٥,٢	٢٤٦	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
١٥,٩	٢٠	٢٠,٧	٧٨	محور البيئة التعليمية الآمنة والمحفزة للطلبة
٨,٧	١١	١٠,٩	٤١	محور الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية السوية للطلبة
٧,٩	١٠	٣,٢	١٢	محور المشاركة والريادية الطلابية
١٠٠,٠	١٢٦	١٠٠	٣٧٧	المجموع



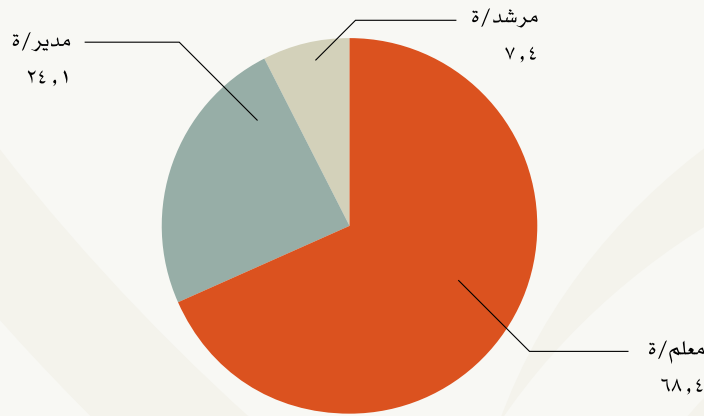
شكل (٢): نسبة اصحاب المبادرات حسب محاور الهمم للفئتين معاً



### توزيع مبادرات الفئة الأولى حسب جنس أصحابها ومساهمهم الوظيفي

بلغت نسبة المبادرات المقدمة من الإناث حوالي 60%، في حين بلغت نسبة المبادرات المقدمة من الذكور 40%. وكانت غالبية المبادرات مقدمة من المعلمين والمعلمات وبلغت نسبتها حوالي 68%، يليها المبادرات المقدمة من مديري ومديرات المدارس ونسبتها حوالي 24%. أما المبادرات المقدمة من المرشدين والمرشدات في المدارس فقد بلغت نسبتها حوالي 7%.

شكل (٣): نسبة اصحاب المبادرات من الفئة الأولى حسب المسمى الوظيفي

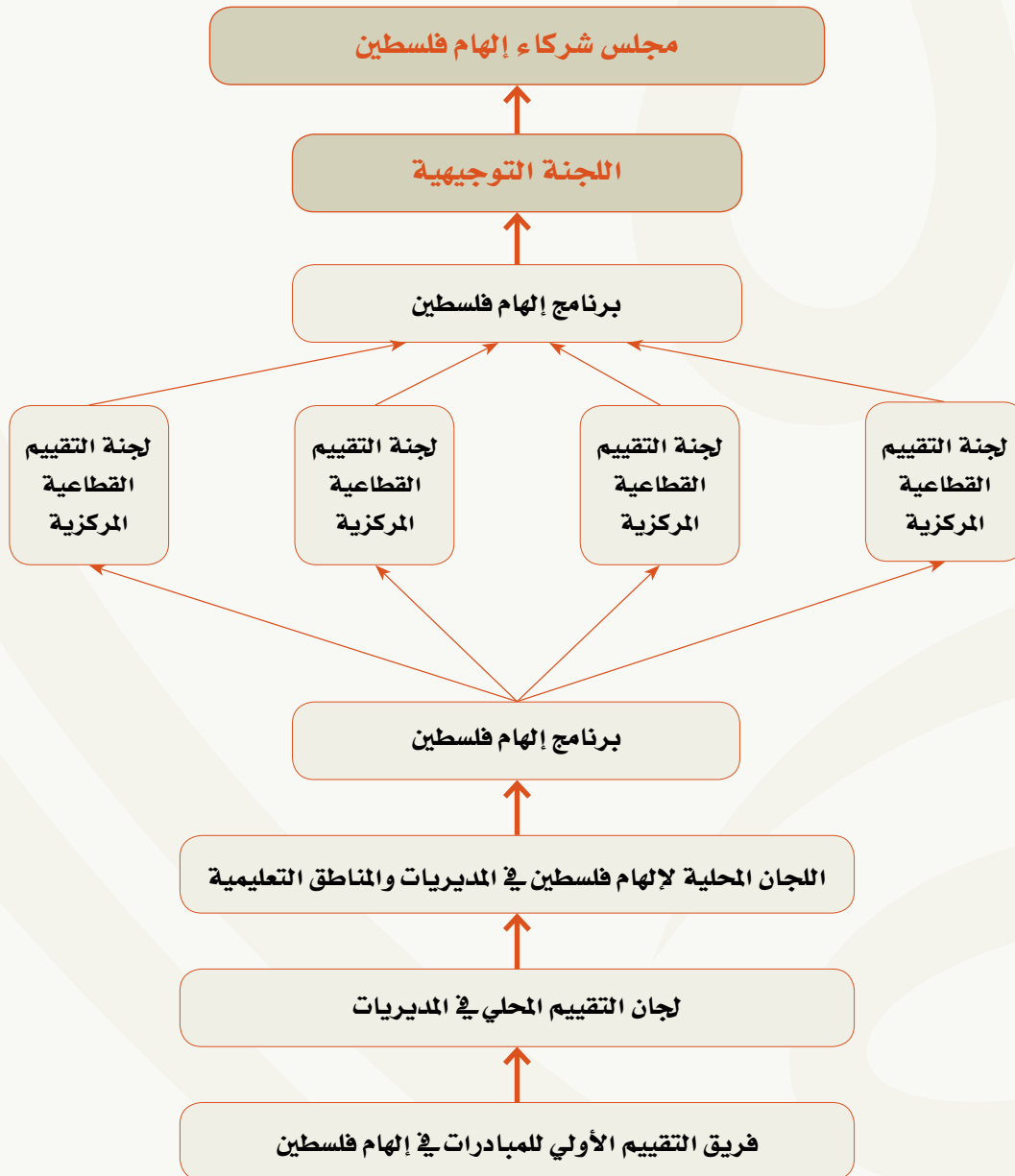


# إطار تقييم المبادرات

خضعت جميع المبادرات المرشحة لإلهام فلسطين، لثلاث مراحل، هي:

- مرحلة التقييم الأولي: وفيها تمت مراجعة المبادرات المرشحة بشكل أولي من قبل فريق خاص يشكله إلهام فلسطين.
- مرحلة التقييم المحلي: وفيها تمت في مديرية التربية والتعليم أو المنطقة التعليمية من قبل لجان التقييم المحلية.
- مرحلة التقييم النهائي: وفيها تمت في مستوى مركزي في برنامج إلهام فلسطين من قبل لجان التقييم القطاعية المركزية.

وبعد الانتهاء من تقييم المبادرات تم رفعها إلى اللجنة التوجيهية لاتخاذ التوصيات، ومن ثم إلى مجلس شركاء إلهام فلسطين لاتخاذ القرارات بشأن المبادرات التربوية المهمة. ويبين المخطط الآتي سير عملية تقييم المبادرات وإقرار المهمة منها:



## مرحلة التقييم الأولي

تم التقييم الأولي للمبادرات من قبل فريق خاص شكله إلهام فلسطين. وتم بناء على هذه العملية اتخاذ القرار برفض المبادرة أو تحويلها إلى مرحلة التقييم المحلي التالية. وفيما يأتي مجموعة المعايير والمؤشرات التي اعتمدت في عملية التقييم الأولي:

المؤشرات	المعايير
انتماء صاحب المبادرة إلى الفئة المؤهلة للتشريح المعلن عنها (معلم/ة، مدير/ة مدرسة، مرشد/ة، هيئة طلابية)	أهلية المرشح
انسجام المبادرة مع محاور التشريح في إلهام فلسطين. كفاية المعلومات المقدمة في طلب التشريح. تنفيذ المبادرة خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩، ومرور عام واحد على الأقل على بدء تطبيقها. اكتمال المبادرة وقت التقدم للتشريح.	أهلية المبادرة من حيث المضمون والمحتوى ووقت التنفيذ
تضمن المبادرة بعدا إبداعيا ملهما. تميز المبادرة من حيث أثرها على الفئة المستهدفة أو البيئة المدرسية في سياق الطفولة السوية. انسجام المبادرة مع المنظور التربوي لإلهام فلسطين الخاص بمفهوم السوية الذاتية للأطفال. تميز المبادرة من حيث أثرها على تعلم القائمين بها وشخصياتهم وقدراتهم.	قيمة المبادرة وانسجامها مع منظور إلهام

قدم الفريق المكلف بعملية التقييم الأولي توصية بشأن المبادرة المرشحة بحيث كان قراره واحدا من الخيارات الثلاثة الآتية:

- المبادرة ذات طلب ترشيح غير مكتمل.
- المبادرة غير متأهلة للتقييم المحلي.
- المبادرة متأهلة للتقييم المحلي.

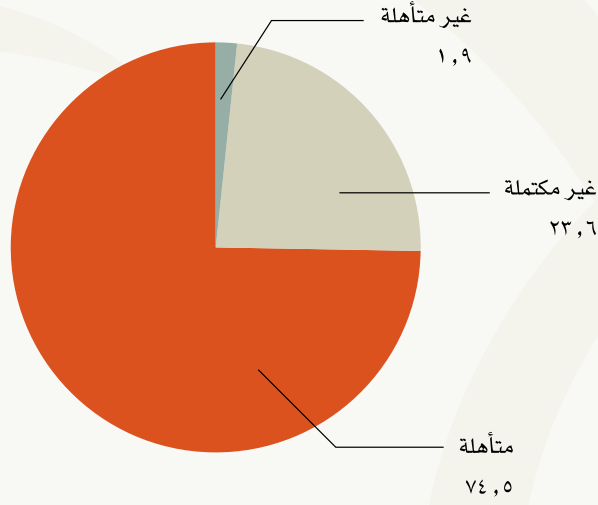
### نتائج التقييم الأولي للمبادرات حسب فئة التشريح

يظهر الجدول (٤) الآتي أن ٢٨١ مبادرة مرشحة من الفئة الأولى ونسبتها ٧٤٪ قد تأهلت نتيجة للتقييم الأولي، في حين تأهل ٦٢ مبادرة مرشحة من الفئة الثانية ونسبتها ٤٩٪. أما نسبة المبادرات غير المؤهلة من الفئة الأولى فقد بلغت حوالي ٢٪ ومن الفئة الثانية ٤٪. وكانت نسبة المبادرات غير المكتملة من الفئة الأولى ٢٤٪، ومن الفئة الثانية ٤٧٪.

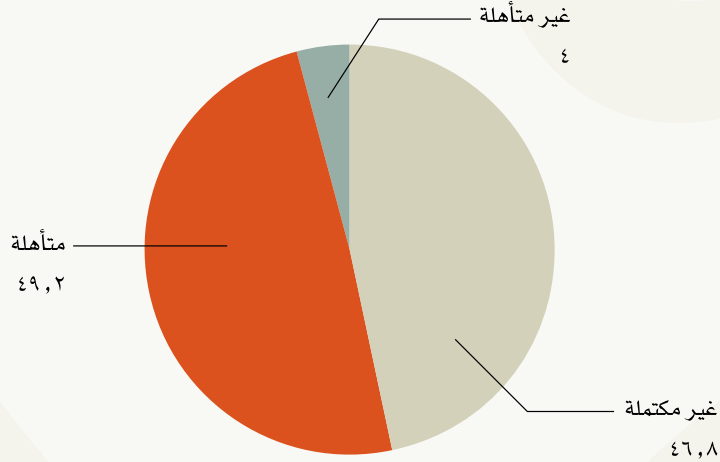
جدول رقم (٤): نتائج التقييم الأولي للمبادرات حسب فئة التشريح

الفئة الثانية		الفئة الأولى		نتيجة التقييم الأولي
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٤٦,٨	٥٩	٢٣,٦	٨٩	طلبات ترشيح غير مكتملة
٤٩,٢	٦٢	٧٤,٥	٢٨١	مبادرات متأهلة للتقييم المحلي
٤,٠	٥	١,٩	٧	مبادرات غير متأهلة للتقييم المحلي
١٠٠	١٢٦	١٠٠	٣٧٧	المجموع

شكل (٤) : نتائج التقييم الأولي  
للفئة الأولى



شكل (٥) : نتائج التقييم للفئة الثانية



**اعتبرت المبادرة غير مؤهلة إذا توافر فيها واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:**

١. لا ينتمي صاحب المبادرة إلى الفئة المؤهلة للترشيح.
٢. لا تتسجم المبادرة مع أحد محاور الترشيح المعلن عنها.
٣. لا تتسجم المبادرة مع مفهوم الطفولة السوية.
٤. لا تحمل المبادرة في بنيتها تميزا واضحا وبعدا ملهما.
٥. المعلومات المقدمة في طلب الترشيح غير كافية.
٦. المبادرة غير مكتملة وقت الترشيح.
٧. المبادرة لم تنفذ فعليا خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩.

## مرحلة التقييم المحلي

التقييم المحلي هو المرحلة الثانية من عمليات التقييم التي خصعت لها المبادرات التربوية المرشحة، وقد تمت في المديرية من قبل لجنة خاصة تم تشكيلها لهذا الغرض، وجاءت بعد انتهاء مرحلة المراجعة الأولية للمبادرات، وقبل عملية التقييم النهائي للمبادرات. أما الغرض الرئيس من التقييم المحلي فقد كان تقييم المبادرات الخاصة بالمديرية من أجل تصنيفها وتقدير مستواها حسب مستويات التقدير الآتية:

المواصفات	مستوى التقدير العام
المبادرة غير عادية، متميزة، ناضجة ومكتملة، ذات توجه تربوي ومنسجمة بدرجة عالية مع توجهات إلهام، ذات تأثير مهم ومدعم بالأدلة، تشكل إضافة نوعية.	أولاً: مبادرات تستحق المنافسة في المستوى الوطني
منحى واضح، مطورة إلى حد معقول، تأثير ملموس ومؤسس، وجود مؤشرات على الحراك الذي أحدثته، نتائج واعدة، يمكن إنجاز أكثر مما أنجزته.	ثانياً: مبادرات تستحق الاعتراف والتقدير في مستوى المديرية
بداية واعدة، منحى واضح، دليل مقنع بأن المبادرة يمكن أن تحدث قيمة حقيقية إذا تم تطويرها والاستثمار فيها أكثر.	ثالثاً: مبادرات تعد واعدة لكنها ما زالت في بداياتها
المبادرة غير مكتملة وغير جاهزة، الدليل غير متوافر على حدوث فرق أو تأثير، طريقة التنفيذ غير ملائمة، غير منسجمة مع توجهات إلهام.	رابعاً: مبادرات غير جاهزة وتحتاج إلى المزيد من العمل



## معايير ومؤشرات التقييم المحلي

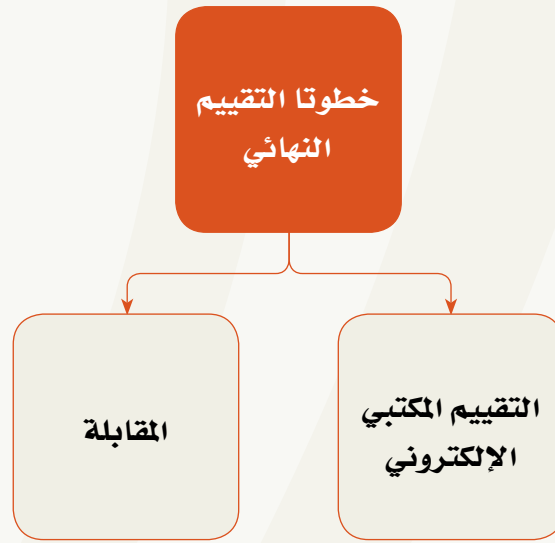
اعتمدت لجان التقييم المحلي للمبادرات معايير ومؤشرات التقييم المبينة في المصفوفة الآتية:

المعيار	المؤشرات	مستويات التقدير
روح المبادرة ومنطلقاتها	<ul style="list-style-type: none"> <li>وضوح الدوافع والمنطلقات (الذاتية والتربوية والمهنية) للقيام بالمبادرة.</li> <li>تحديد الحاجات والمشكلات الحقيقية في المجتمع المدرسي ومخاطبة المبادرة لها.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>روح مبادرة متميزة ومنطلقات قوية</li> <li>روح مبادرة معقولة ومنطلقات مقبولة</li> <li>روح المبادرة في بداياتها الأولى</li> <li>لا يوجد ما يدل على روح المبادرة</li> </ul>
انسجام المنحى التربوي مع توجهات ومحاور إلهام	<ul style="list-style-type: none"> <li>إنسجام أهداف المبادرة مع توجهات إلهام فلسطين.</li> <li>ارتباط المبادرة وتأثيرها بالمحاور والتوجهات ذات العلاقة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>انسجام قوي ومدعم بالأدلة</li> <li>انسجام معقول</li> <li>انسجام كامن، لكنه يحتاج إلى المزيد من التطوير</li> <li>انسجام هامشي</li> </ul>
مدى عمق تأثير المبادرة على الطلبة والبيئة المدرسية في الجوانب ذات العلاقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>وضوح أثر المبادرة المباشر في المستفيدين الرئيسيين منها.</li> <li>أهمية المساهمة التي قدمتها المبادرة للبيئة التربوية في المحاور ذات العلاقة.</li> <li>وضوح الإنجازات التي حققتها المبادرة في بيئتها الطبيعية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>التأثير قوي ومدعم بشكل كاف بالأدلة، والإنجازات ملموسة</li> <li>التأثير معقول والإنجازات مقبولة، لكن التأثير يحتاج إلى المزيد من العمق</li> <li>هناك إشارة واعدة على التأثير، الإنجازات محدودة، تحتاج إلى الكثير من العمل</li> <li>التأثير هامشي وكذلك الإنجازات</li> </ul>
الحراك الذي أحدثته المبادرة في المجتمع المدرسي والمحيط	<ul style="list-style-type: none"> <li>توليد الاهتمام والحماسة والحراك في المجتمع المدرسي والمجتمع المحيط</li> <li>القبول الذي لقيته المبادرة في محيطها كما تدل صورتها في عيون الآخرين (المجتمع المحلي.. النظام التعليمي... الخ).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>حراك متميز وقبول عال</li> <li>حراك معقول، لكنها تحتاج إلى إحداث المزيد من الحراك</li> <li>بداية واعدة، تحتاج إلى الكثير من العمل لكي تحدث حراكا مقبولا</li> <li>لا يوجد ما يدل على إحداث حراك في المجتمع المدرسي والمحيط.</li> </ul>
الروح الريادية والمقدرة على حشد المصادر والتعامل مع الصعوبات	<ul style="list-style-type: none"> <li>النهج التشاركي المتمثل في المشاركة الفاعلة لذوي العلاقة بالمبادرة.</li> <li>المبادرة في تجنيد الموارد البشرية والمادية المتاحة في البيئة المدرسية ومحيطها.</li> <li>القدرة على تحديد الصعوبات الحقيقية والجد والجلد والمثابرة في التعامل معها.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>روح متميزة ومقدرة عالية</li> <li>روح معقولة ومقدرة مقبولة، لكن تحتاج إلى المزيد من العمل</li> <li>بداية واعدة، تحتاج إلى الكثير من العمل</li> <li>لا يوجد ما يدل على هذه الريادة أو المقدرة</li> </ul>

## مرحلة التقييم النهائي

بعد الانتهاء من مرحلة التقييم المحلي للمبادرات المرشحة، تسلم إلهام فلسطين النتائج، ثم قام بتحويل المبادرات التي اجتازت هذه المرحلة إلى عملية التقييم النهائي التي تمت في مستوى مركزي من قبل لجان التقييم النهائي القطاعية. وتمثل الهدف الرئيس من هذه المرحلة في تحديد المبادرات التي قامت بإحداث مساهمة نوعية في البيئة التعليمية، والتي جعلت منها معيناً أكبر للنشأة السوية للطلاب، في واحد أو أكثر من محاور الترشيح الأربعة المنصوص عليها، والتي تستحق بجدارة أن يتم استكشافها، وتقديرها، وإشهارها، وتعميمها على أنها تجارب ملهمة ويقتدى بها في المستوى الوطني أو في مستوى المديرية.

وتكونت مرحلة التقييم النهائي من خطوتين أساسيتين، هما: الخطوة الأولى وهي التقييم المكتبي الإلكتروني للمبادرات التي وصلت لهذه المرحلة، والخطوة الثانية وهي مقابلة أصحاب المبادرات التي اجتازت العلامة التي تم تحديدها كنتيجة للخطوة الأولى. وقد شارك الطلبة والشباب الذين تم اختيارهم بعد انتهاء تدريبهم، في لجان المقابلة.





## معايير ومؤشرات التقييم النهائي

عندما قامت لجان التقييم النهائي بخطوة التقييم المكتبي الإلكتروني، اعتمدت معايير ومؤشرات التقييم المبينة في المصفوفة الآتية :

مستويات التقدير	المؤشرات	المعايير والعلامة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مبادرة تتصف بدرجة عالية من التميز والإبداع</li> <li>• مبادرة تتصف بدرجة مقبولة من التميز والإبداع</li> <li>• مبادرة واعدة من حيث تميزها وإبداعها وتحتاج إلى مزيد من العمل</li> <li>• مبادرة متواضعة وتفتقر إلى تميز وإبداع واضحين</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• استناد المبادرة إلى نهج تربوي.</li> <li>• تميز أسلوب العمل والتطبيق في المبادرة.</li> <li>• القدرة على اختيار خبرات ومعارف متنوعة من مصادر متعددة وتوظيفها.</li> <li>• الجودة والأصالة والدافعية والجلد.</li> </ul>	الإبداع والتميز في المبادرة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مبادرة تمتلك مقومات التعميم إلى حد كبير</li> <li>• مبادرة قابلة للتعميم إلى حد معقول</li> <li>• مبادرة تمتلك القليل من مقومات التعميم</li> <li>• مبادرة تفتقر إلى مقومات التعميم</li> </ul>	<p>توافر السمات التي تجعل المبادرة قابلة للتعميم.</p> <p>واقعية المتطلبات والموارد الضرورية لتطبيقها.</p> <p>مدى استعداد القائمين عليها للمشاركة الفعالة في تعميمها، وقدرتهم على تنفيذها.</p> <p>آلية التعميم واضحة ومحددة.</p>	أهلية المبادرة للتعميم
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مبادرة قابلة إلى حد كبير لأن تكون قدوة حسنة ونموذجاً ملهماً.</li> <li>• مبادرة قابلة إلى حد معقول لأن تكون قدوة حسنة ونموذجاً ملهماً.</li> <li>• مبادرة يمكنها أن تكون قدوة حسنة ونموذجاً ملهماً بعد التدخل فيها.</li> <li>• مبادرة لا تمتلك مقومات أن تكون قدوة حسنة ونموذجاً ملهماً.</li> </ul>	<p>امتلاك المبادرة خصائص تجعلها قدوة حسنة تحتذى.</p> <p>تميز المبادرة بحيث يمكنها أن تكون نموذجاً ملهماً للآخرين.</p> <p>قدرة المبادرة على إحداث نقلة نوعية في مجال تأثيرها وتميزها.</p>	قابلية المبادرة لأن تكون قدوة حسنة تحتذى ونموذجاً ملهماً للآخرين

## مقابلة أصحاب المبادرات المتنافسة في المستوى الوطني

بعد أن اجتازت مجموعة من المبادرات التي تنافست في المستوى الوطني العلامة التي تم تحديدها في خطوة التقييم المكتبي الإلكتروني، تمت دعوة أصحابها لمقابلة مدتها ٣٠ دقيقة توزعت كما يأتي: ١٠ دقائق عرض تقديمي موجز، ثم ٢٠ دقيقة تطرح فيها اللجنة أسئلة يجيب عنها صاحب المبادرة. وتكونت كل لجنة مقابلة من أربعة أعضاء: اثنين من الخبراء، واثنين من الشباب، وتم تخصيص لجنة مقابلة أو أكثر لكل محور على حدة حسب عدد المبادرات فيه.

وتم تزويد كل عضو لجنة مقابلة مسبقاً بملف يحتوى على: برنامج المقابلات، آلية المقابلة، قائمة بالمبادرات التي سيشارك في تقييمها، نسخ من المبادرات، نموذج التقييم في المقابلة. كما تم تزويدهم بمجموعة مقترحة من الأسئلة للاستعانة بها في المقابلة، وهذه الأسئلة هي:

- كيف برزت الحاجة إلى هذه المبادرة؟ وما أهدافها؟
- ما أهم معالم مبادرتك والتي جعلتها متميزة في رأيك؟
- ما الأثر الذي أحدثته المبادرة في البيئة التربوية والفئة المستهدفة؟
- ما الذي يمكن أن نشاهده في المدرسة على أرض الواقع كنتيجة للمبادرة ودليل على أثرها؟

- ما التحديات التي واجهتك عند التخطيط لهذه المبادرة وتنفيذها؟
  - ما الذي يجعل مبادرتك قابلة للتعميم؟ وماذا تقترح لتطوير مبادرتك لكي يتم تعميمها وإفادة الآخرين منها؟
  - هل تعتبر مبادرتك نموذجاً ملهماً للآخرين؟ لماذا وكيف؟
- وبعد انتهاء مقابلة كل صاحب/ة مبادرة، قام أعضاء اللجنة بتخصيص ١٠ دقائق للتداول في المبادرة، والتحدث عن ملاحظاتهم. بعد ذلك قام كل عضو بوضع العلامة بشكل منفرد في نموذج التقييم الآتي.

## نموذج التقييم في المقابلة

رقم المبادرة: .....

عنوان المبادرة: .....

اسم صاحب/ المبادرة: .....

العلامة الضعفية	العلامة القوى	المؤشرات	معايير التقييم
١٠		<ul style="list-style-type: none"> <li>• توافر الأدلة المقنعة على نجاح المبادرة في إحداث تغيير إيجابي.</li> <li>• رأي المستهدفين وقتاعتهم فيما يتعلق بأهمية المبادرة ومدى استفادتهم منها.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قدرة المبادرة على إحداث تأثير إيجابي</li> </ul>
١٠		<ul style="list-style-type: none"> <li>• استناد المبادرة إلى نهج تربوي.</li> <li>• تميز أسلوب العمل والتطبيق في المبادرة.</li> <li>• القدرة على اختيار خبرات ومعارف متنوعة من مصادر متعددة وتوظيفها.</li> <li>• القدرة على التعامل مع التحديات والصعوبات بشكل مبدع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الإبداع والتميز في المبادرة</li> </ul>
١٠		<ul style="list-style-type: none"> <li>• توافر السمات التي تجعل المبادرة قابلة للتعميم.</li> <li>• واقعية المتطلبات والموارد الضرورية لتطبيقها وتعميمها.</li> <li>• مدى استعداد صاحب المبادرة للمشاركة الفعالة في تعميمها.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أهلية المبادرة للتعميم</li> </ul>
١٠		<ul style="list-style-type: none"> <li>• امتلاك المبادرة خصائص تجعلها قدوة حسنة تحتذى.</li> <li>• تميز المبادرة بحيث يمكنها أن تكون نموذجاً ملهماً للآخرين.</li> <li>• قدرة المبادرة على إحداث نقلة نوعية في مجال تأثيرها وتميزها.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قابلية المبادرة لأن تكون قدوة حسنة تحتذى ونموذجاً ملهماً للآخرين</li> </ul>
	٤٠		المجموع

## فلاصة رقمية عن تقييم المبادرات

فيما يأتي خلاصة رقمية تحدد المراحل التي مرت بها المبادرات المرشحة، وعدد المبادرات في كل مرحلة ونتائجها:

المرحلة	مبادرات الفئة الأولى	مبادرات الفئة الثانية
خضع للتقييم الأولي ٥٠٣ مبادرات	٣٧٧ مبادرة، منها ٣٥٦ مبادرة في الضفة الغربية و ٢١ مبادرة في غزة	١٢٦ مبادرة، منها ١١٧ مبادرة في الضفة الغربية و ٩ مبادرات في غزة
تأهل من التقييم الأولي ٢٤٣ مبادرة، وخضعت للتقييم المحلي	٢٨١ مبادرة موزعة كما يأتي: ٢٦٨ مبادرة من الضفة الغربية، و ١٢ مبادرة من غزة ١٦٤ مبادرة في محور أساليب التعليم والتقييم ٧٢ مبادرة في محور بيئة تعليمية آمنة ومحفزة ٣٦ مبادرة في محور الصحة الشمولية ٩ مبادرات في محور الريادة والمشاركة الطلابية	٦٢ مبادرة موزعة كما يأتي: ٥٧ مبادرة من الضفة الغربية، و ٥ مبادرات من غزة ٣٢ مبادرة في محور أساليب التعليم والتقييم ١٤ مبادرة في محور بيئة تعليمية آمنة ومحفزة ٩ مبادرات في محور الصحة الشمولية ٦ مبادرات في محور الريادة والمشاركة الطلابية
دخل التقييم النهائي المكتبي للتنافس في المستوى الوطني ٢٠٠ مبادرة	١٥٦ مبادرة موزعة كما يأتي: ١٥٠ مبادرة من الضفة الغربية، و ٦ مبادرات من غزة ٩٢ مبادرة في محور أساليب التعليم والتقييم ٤٠ مبادرة في محور بيئة تعليمية آمنة ومحفزة ١٧ مبادرة في محور الصحة الشمولية ٦ مبادرات في محور الريادة والمشاركة الطلابية	٤٤ مبادرة موزعة كما يأتي: ٣٩ مبادرة من الضفة الغربية، و ٥ مبادرات من غزة ٢٦ مبادرة في محور أساليب التعليم والتقييم ٧ مبادرات في محور بيئة تعليمية آمنة ومحفزة ٦ مبادرات في محور الصحة الشمولية ٥ مبادرات في محور الريادة والمشاركة الطلابية
دخل المقابلة في التقييم النهائي للتنافس في المستوى الوطني ٩٩ مبادرة	٧٩ مبادرة موزعة كما يأتي: ٧٢ مبادرة من الضفة الغربية، و ٦ مبادرات من غزة ٤٧ مبادرة في محور أساليب التعليم والتقييم ٢٢ مبادرة في محور بيئة تعليمية آمنة ومحفزة ٧ مبادرات في محور الصحة الشمولية ٣ مبادرات في محور الريادة والمشاركة الطلابية	٢٠ مبادرة موزعة كما يأتي: ١٧ مبادرة من الضفة الغربية، و ٣ مبادرات من غزة ١٠ مبادرة في محور أساليب التعليم والتقييم ٣ مبادرة في محور بيئة تعليمية آمنة ومحفزة ٤ مبادرات في محور الصحة الشمولية ٣ مبادرات في محور الريادة والمشاركة الطلابية
عدد المبادرات التي تم اختيارها كمبادرات ملهمة في المستوى الوطني ٣٨ مبادرة	٣٠ مبادرة للفئة الأولى موزعة كما يأتي: ١٥ مبادرة من فئة (أ) ١٥ مبادرة من فئة (ب)	٨ مبادرات طلابية موزعة كما يلي: ٥ مبادرات من فئة (أ) ٣ مبادرات من فئة (ب)

# تقدير المبادرات التربوية وإشهارها

## رزمة تقدير المستويات المختلفة من المبادرات

تم تصنيف المبادرات التي خضعت للتقييم المحلي إلى أربعة مستويات، كما يبين الجدول الآتي:

المواصفات	مستوى المبادرة
المبادرة غير عادية، متميزة، ناضجة ومكتملة، ذات توجه تربوي ومنسجمة بدرجة عالية مع توجهات إلهام، ذات تأثير مهم ومدعم بالأدلة، تشكل إضافة نوعية.	أولاً: مبادرات تستحق الاعتراف والتقدير في المستوى الوطني
منحى واضح، مطورة إلى حد معقول، تأثير ملموس ومؤسس، وجود مؤشرات على الحراك الذي أحدثته، نتائج واعدة، يمكن إنجاز أكثر مما أنجزته.	ثانياً: مبادرات تستحق الاعتراف والتقدير في مستوى المديرية
بداية واعدة، منحى واضح، دليل مقنع بأن المبادرة يمكن أن تحدث قيمة حقيقية إذا تم تطويرها والاستثمار فيها أكثر.	ثالثاً: مبادرات تعد واعدة لكنها ما زالت في بداياتها
المبادرة غير مكتملة وغير جاهزة، الدليل غير متوافر على حدوث فرق أو تأثير، طريقة التنفيذ غير ملائمة، غير منسجمة مع توجهات إلهام.	رابعاً: مبادرات غير جاهزة وتحتاج إلى المزيد من العمل

للمحافظة على دافعية وعطاء أصحاب المبادرات بغض النظر عن المستوى الذي حققته مبادراتهم، ولتوفير أشكال مختلفة من التشجيع والاهتمام والتحفيز للاستمرار في العمل والعطاء المتميز، وحماية لبعض المبادرين من الإحباط والانطفاء، تم اقتراح الرزمة المبينة في المصفوفة الآتية من أشكال التقدير للمستويات المختلفة من المبادرات:

مستوى المبادرة	تكريم في مستوى الوطن + منحة تطويرية + توثيق في حصاد إلهام	تكريم في مستوى المديرية	رسالة تغذية راجعة	انضمام إلى مجتمع إلهام	مشاركة في بناء القدرات	حضور فعاليات إلهام	حصول على نشرات إلهام
تستحق الاعتراف والتقدير في مستوى الوطن	X	X	X	X	X	X	X
تستحق الاعتراف والتقدير في مستوى المديرية		X	X	X	X	X	X
تعد مبادرة واعدة لكنها في بداياتها			X	X	X	X	X
تعد مبادرة غير جاهزة وتحتاج للمزيد من العمل			X	X	X	X	X

يلاحظ في هذه الرزمة أشكال التقدير المشتركة الآتية التي يجب أن توجه لأصحاب المبادرات من المستويات الأربعة:

- الحصول على رسالة تغذية راجعة تبين جوانب القوة والتميز في المبادرة ( مهما كانت بسيطة ) والجوانب التي تحتاج إلى تحسين وتطوير.
- الانضمام إلى مجتمع إلهام والاستفادة من امتيازاته مثل المشاركة في الفعاليات والحصول على نشرات والمنشورات.
- المشاركة في برنامج بناء القدرات الذي يجري التفكير والتخطيط لإدخاله إلى برنامج إلهام فلسطين.

## تقدير المبادرات التربوية الملهمة في المستوى الوطني

سيتم تقدير وتكريم المبادرات التربوية الملهمة من الفئتين (أ) و(ب) في المستوى الوطني من خلال:

- الاحتفال بالمبادرة وصاحبها في مستوى الوطن.
- توفير الدعم الملائم (المنح التطويرية) لهذه المبادرة من أجل صقلها وتطويرها.
- إتاحة الفرصة لأصحاب المبادرات للمشاركة في محافل محلية، وإقليمية، ودولية لشرح مبادراتهم.
- إشراك صاحب المبادرة في برنامج إلهام فلسطين لبناء وتطوير القدرات.
- نشر المبادرات الملهمة في كتاب بعنوان "حصاد إلهام فلسطين".



## تقدير المبادرات التربوية المميزة في مستوى المديرية

سيتم تقدير وتكريم المبادرات التربوية المميزة في مستوى المديرية من خلال: الاحتفال بالمبادرة وصاحبها في أربع مؤتمرات مركزية، ثلاثة في الضفة وواحد في غزة، ووضع قائمة بهذه المبادرات في كتاب «حصاد إلهام فلسطين»، فضلا عن تقديم شهادة أو درع تقدير، ونشر موجز عن هذه المبادرات الملهمة في الموقع الإلكتروني لإلهام فلسطين، وإشراك صاحب المبادرة في برنامج إلهام فلسطين لبناء وتطوير القدرات.

### التغذية الراجعة

سيتم تزويد كل صاحب/ة مبادرة بتقرير تغذية راجعة يؤكد من خلاله برنامج إلهام فلسطين تقديره لأصحاب المبادرات، وحرصه على ديمومة دافعيتهم، وعلى استمرار تميزهم بالعطاء التربوي. ويقدر إلهام فلسطين، من خلال هذا التقرير، ما بذله أصحاب المبادرات من جهد، وما حققه من نتائج مهما كانت بسيطة، وما أحدثه من تأثير مهما كان متواضعا.

ويتم في هذا التقرير تحديد أهم مواطن القوة والتميز في مبادراتهم لكي يقوموا باستثمارها وتعزيزها، وكذلك تحديد أبرز الجوانب التي تحتاج إلى اهتمام صاحب المبادرة، والمزيد من جهده وعمله لتحسينها وتطويرها، لكي تصبح المبادرة أكثر قدرة على إحداث تغيير في الفئة المستهدفة أو في البيئة التربوية، بحيث يكون هذا التغيير إيجابيا وملموسا، ومدعما بالأدلة على حدوثه، وتأثيره.

وفيما يأتي نموذج لتقرير التغذية الراجعة الذي تم تزويد أصحاب المبادرات المميزة في مستوى المديرية به:

## تقرير التغذية الراجعة

لأصحاب المبادرات المميّزة في مستوى المديرية

السيدة: .....

المديرية: تربية .....

عنوان المبادرة: .....

نهنئك على اختيار مبادرتك ضمن المبادرات التربوية المميّزة في مستوى مديرية التربية، وسعدنا أن نقدر دورك الفاعل في إعداد هذه المبادرة، وأن نثمن إنجازاتها القيّمة وجوانب القوة والتميز الآتية:

- النظرة الشمولية لدور المدرسة كمنصر أساسي وفعال في إحداث التغيير.
- تعزيز التعلّم ذي المعنى من خلال ربط التعلّم بالبيئة المحلية التي يعيش فيها الطالب.
- الجلد والمثابرة في تنفيذ المبادرة، والصّبر في مواجهة الصّعوبات، والمحاولة الجادّة لتذليلها.
- التحلّي بالمسؤولية، والسعي الحثيث لإفادة الطلبة وتوفير البيئة التربوية الملائمة لهم.
- تحسّس المشكلات التي تواجه العملية التعليمية/التعلّمية، والبحث عن حلول واقعية وممكنة لها.

وفي ضوء ما أشارت إليه لجان التقييم التي نظرت في مبادرتك، فإننا نودّ أن نستري انتباهك إلى مجموعة من الجوانب التي كانت مشتركة في معظم المبادرات في مستوى المديرية، والتي تحتاج منك إلى مزيد من الاهتمام والعمل من أجل تحسين مبادرتك وتطويرها، وهذه الجوانب هي:

- الحرص على توفير أدلة قوية وملموسة تدعم المبادرة، وتؤكد قدرتها على إحداث تغيير ملموس.
- التحدّث على نحو أدقّ تحديداً عن النهج أو المنحى التربوي الذي اعتمده المبادرة، وعن مدى انسجامه مع توجّهات برنامج إلهام فلسطين ومنطلقاته التربوية.
- إبراز مخرجات المبادرة ونتائجها التي تؤكد ما أحدثته من فرق ملموس، وإبراز جوانب الإبداع والتميز فيها على نحو أكثر وضوحاً.
- كتابة أبرز معالم المبادرة بطريقة أكثر تماسكاً وقوّة وإقناعاً.
- استثمار المصادر البشرية والمادية المتوافرة في البيئة المدرسية وفي المجتمع المحلي بطريقة أكثر تنظيمياً وفاعلية، وعلى نحو أكثر جدوى.
- إبراز حالة الحراك الذي أحدثته المبادرة في أوساط المستفيدين منها والمتأثرين بها سواء في المدرسة أو في محيطها.
- تعزيز النهج التشاركي في المبادرة، وتفعيل دور الطلبة كشركاء أساسيين فيها، وليس كمستفيدين فقط، والتحدّث عن هذا النهج بطريقة أدقّ تحديداً وأكثر وضوحاً.
- إبراز الجانب الإبداعي في التعاطي مع التحدّيات والصّعوبات التي واجهت المبادرة أثناء تنفيذها.

وأخيراً، فإننا نؤكد تقدير برنامج إلهام فلسطين لك واعتزازهم بما قمت به، وننتهز هذه الفرصة لدعوتك للمضي قدماً في تطوير مبادرتك، مع الأخذ بعين الاهتمام الجوانب المذكورة أعلاه لتحسين المبادرة.

مدير إلهام فلسطين

## جائزة فلسطين للإبداع التربوي

ألقي دولة رئيس مجلس الوزراء في احتفالية إلهام فلسطين بتاريخ ٦ أيار ٢٠٠٩ في قصر رام الله الثقافي كلمة أعلن فيها أن الحكومة ستكرس في إطار إلهام فلسطين جوائز تقديرية تشجيعية. فيما يأتي مقتطفات من هذه الكلمة:

«وفي هذا المجال، فإننا نؤكد دعمنا الكامل لهذه الشراكة الوطنية، والتزامنا ببذل كل جهد مستطاع من أجل ترسيخها وتوسيعها ورعايتها. إن شراكة وطنية يتبوأ فيها أطفالنا موضع القلب تستحق منا كل دعم ومساندة. وفي هذا السياق، يسرني أن أعلن هنا أن الحكومة ستكرس، في إطار إلهام فلسطين، جوائز تقديرية وتشجيعية سنوية لكل واحدة من فئات المجتمع المدرسي، تشمل المدرسة المبدعة، والمدير المبدع، والمعلم المبدع، والطالب المبدع. وهذا يأتي ضمن رؤية تنموية تحفز وترعى الإبداع في مختلف مناحي الحياة في بلادنا، ونأمل أن يقوم مجلس شركاء إلهام فلسطين بوضع الآلية والمعايير اللازمة لتنفيذ هذا الأمر. فالتقاط الإبداع ورعايته يستحقان منا كل الاهتمام، وبما يمكن شعبنا من مواجهة التحديات، ويعزز من قدرته على حماية أرضه وهويته وثقافته الوطنية، وتقديمه العملي والمعرفي».

بناء على هذا الإعلان، تدارس مجلس شركاء إلهام فلسطين في اجتماعه الأخير المنعقد بتاريخ ٨/٨/٢٠١٠ نتائج تقييم المبادرات التربوية التي ترشحت لدورة إلهام فلسطين ٢٠١٠/٢٠٠٩، وقرر ما يأتي فيما يتعلق بالمرشحين لجائزة فلسطين للإبداع التربوي:

- ترشيح معلمين اثنين ليتقاسما جائزة فلسطين للمعلم المبدع،
  - ترشيح مديري مدرستين ليتقاسما جائزة فلسطين للمدير المبدع،
  - ترشيح هيئة طلابية واحدة ليتقاسم أعضاؤها جائزة فلسطين للطالب المبدع.
- وأقر المجلس أسماء المرشحين لكل جائزة كما يأتي:

المدرسة والمديرية	المرشحون	فئة الجائزة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مدرسة خليل الرحمن الأساسية (خاصة) في مديرية تربية رام الله والبيهر</li> <li>• مدرسة ذكور قلقيلية الأساسية في منطقة نابلس التعليمية/ وكالة الغوث</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المعلمة لمياء ياسر عودة الله أحمد</li> <li>• المعلم محمد نزيه صالح أبو عباة</li> </ul>	جائزة المعلم/ة المبدع/ة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مدرسة بنات بيت لحم الثانوية في مديرية تربية بيت لحم</li> <li>• مدرسة سراج القدس (خاصة) في مديرية تربية ضواحي القدس</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المديرية هيام خليل موسى أبو مفلح</li> <li>• المدير نور الدين محمد موسى عمرو</li> </ul>	جائزة مديرة/ة المدرسة المبدع/ة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مدرسة بنات كريسة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الطالبة مرام سعيد عيسى شرحة</li> <li>• الطالبة سمية نايف محمود رجب</li> <li>• الطالبة نفين فضل حسين أبو زنيد</li> </ul>	جائزة الهيئة الطلابية المبدعة



# مبادرات حصاد إلهام فلسطين ٢٠١٠

يضم حصاد إلهام ٢٠١٠ عشرين مبادرة ضمن المبادرات التربوية الملهمة فئة (أ) ،  
وثماني عشرة مبادرة ضمن المبادرات التربوية الملهمة فئة (ب) . وقد تم ترتيب هذه المبادرات وفق  
الترتيب الهجائي للأسم الأول لصاحب/ة المبادرة

## المبادرات التربوية الملهمة في المستوى الوطني فئة ( أ )

اسم صاحب /ة المبادرة	عنوان المبادرة	المدرسة	المديرية
<b>المعلمون / ات</b>			
أمية محمود مصطفى قرارية	تدريس مادة العروض عن طريق إدخال اللحن الموسيقي والغناء	ذكور سيلة الظهر الثانوية للبنين	تربية قباطية
إيمان نصار حماد زغارنة	الاهتمام بالأطفال والاصغاء لهم يفتح لهم نافذة أمل واسعة	ذكور ابن خلدون الأساسية	تربية ضواحي القدس
بدرية عوني محمد سكر	طالبات يقمن بدور قيادي في مساءلة المسؤولين عن انتشار مرض السرطان بين المزارعين	بنات غزة الاعدادية أ	منطقة غزة / وكالة الغوث
جلال أحمد عبد الحميد بريغيث	حوسبة منهاج لغتنا الجميلة لطلبة الصف الأول الأساسي	ذكور الرحمة الأساسية (خاصة)	تربية الخليل
رجاء أحمد عادل أوريان	استغلال خامات البيئة لإنتاج ألعاب تربية ممتعة ومحفزة لتعلم الرياضيات	شهداء لحول الأساسية للبنات	تربية شمال الخليل
سكينة عبد الكريم دراج صالح	جمال ابتسامتك في صحّة أسنانك	بنات كفل حارس الأساسية	تربية سلفيت
فارس علي عطية زهور	تمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة المدارس	سيدنا ابراهيم الخليل الأساسية للبنين	تربية الخليل
لمياء ياسر عودة الله أحمد	الطرائق الفضلى لإثراء اللغة العربية تصقل الشخصية وتحفز الإبداعية	خليل الرحمن الأساسية (مدرسة خاصة)	تربية رام الله والبيره
محمد نزيه صالح أبو عياض	إندماج الفنون الحرفية بالمنهاج الدراسية لابتكار الوسائل التعليمية	ذكور قلقيلية الأساسية الأولى	منطقة نابلس / وكالة الغوث
هنية يوسف محمود أبو العدى	ربط اللغة العربية بالتراث الفلسطيني عن طريق الدراما والمسرح والقصة والأناشيد	بنات بلاطة الأساسية الأولى	منطقة نابلس / وكالة الغوث
وسيم عبد الوهاب يوسف العطعوط	المذيعون الصغار	كفر صور الثانوية المختلطة	تربية طولكرم
<b>المديرون / ات</b>			
سعدية عبد الوهاب عبد ربه السراحنة	مكبّ نفايات مقابل للمدرسة يتحول إلى حديقة ألعاب	بنات ذات النطاقين الأساسية	جنوب الخليل
نضال حسن قاسم أبو هلال	مدرسة بإدارة طلابية	بنات أبوديس الثانوية للبنات	تربية ضواحي القدس

تربية القدس	سراج القدس (خاصة)	مدرسة يديرها كفيف تدمج بين المكفوفين والمبصرين	نور الدين محمد موسى عمرو
تربية بيت لحم	بنات الحرية الأساسية	وفروا لي بيئة آمنة ومشجعة؛ أحب مدرستي وأتعلم	هيام خليل موسى أبو مفرح
<b>فئة الطلبة</b>			
المديرية	المدرسة	عنوان المبادرة	أسماء الطلبة المبادرين
منطقة نابلس/ وكالة الغوث	ذكور قلقيلية الأساسية	توعية الطلبة ومساعدتهم على الحد من الاستخدام المفرط للإنترنت	احمد ابراهيم محمد دلال سند نافز رسمي شرقاوي عمر نبيل مصطفى مشرفة
تربية نابلس	الإسلامية الثانوية (خاصة)	تحويل المادة التعليمية إلى فيلم فيديو تعليمي	حسن نبيل حسن الصالحي محمد أمين محمد عليان
تربية القدس	الفتاة اللاجئة الثانوية	توفير بيئة تعليمية آمنة في مدرسة الفتاة اللاجئة الثانوية	حنين طريف أشهب سارة محمد سلامة سلام مصطفى القاق
تربية الخليل	نسيبة المازنية الأساسية للبنات	طالبات يصممن وينتجن أداة تعليمية مبتكرة لإيجاد جيب الزاوية وجيب تمامها	آلاء حاتم راسم مرقة جنات حاتم راسم مرقة
تربية جنوب الخليل	بنات كريسة الأساسية	الأيدي الصغيرة: طالبات صغيرات ينجحن في استصلاح أرض وزراعتها	سمية نايف محمود رجوب مرام سعيد عيسى شرحة نمين فضل حسين أبو زنييد

## المبادرات التربوية الملهمة في المستوى الوطني فئة ( ب )

اسم المبادرة /	عنوان المبادرة	المدرسة	المديرية
<b>المعلمون / ات</b>			
أسيل نظمي عبد الله حمدان	الحقيبة التعليمية الإلكترونية أسلوب فعال في إكساب الطلبة المفاهيم العلمية	بنات الخليل الأساسية	منطقة الخليل / وكالة الغوث
إكرام عبد القادر حسن عطاونة	خلق بيئة تربوية تعليمية آمنة	بنات حلحول الأساسية	منطقة الخليل / وكالة الغوث
إيمان رجب خليل صندوقة	الاستفادة من ساعات ما بعد الدوام المدرسي في تحسين المستوى الصحي والأكاديمي	بنات بني زيد الأساسية	تربية رام الله والبيرة
ثروت عبد الفتاح محمد شكري	التعليم بالترفيه نافذتي لتعلم اللغة الإنجليزية	جبع الأساسية المختلطة	تربية ضواحي القدس
رينال عوض جريس الزعبي البردويل	برنامج محوسب لإكساب الطلبة مهارة حل المسألة الفيزيائية وزيادة دافعتهم للتعلم	بنات بيت لحم الثانوية	تربية بيت لحم
صفاء علي داود الحج	تعليم الرياضيات في الصف الأول الأساسي بطريقة مرحة ومشوقة	الجيب الأساسية المختلطة	تربية ضواحي القدس
عبد الرحيم أحمد عزت العارضة	مزارعون صغار يتدربون على الزراعة والمهارات الحياتية	الشهيد عبد الله عزام الأساسية للبنين	تربية جنين
عفاف عساف حسن الخولي	الخرائط والمجسمات المساعدة في تدريس الكيف مادّة العلوم الاجتماعية	القبس للإعاقة البصرية الثانوية (خاصة)	تربية رام الله والبيرة
علاء الدين عيسى أحمد أبو جربوع	برنامج إرشادي رائد في تدريس التربية الجنسية للطلبة	ذكور رفح الاعدادية هـ	منطقة غزة / وكالة الغوث
فاطمة عبد الرحمن سالم أشقر	توأمة مدارس في محافظة قلقيلية	الشيما الثانوية للبنات	تربية قلقيلية
كفاية أسعد أحمد مصاروة	الحفاظ على التراث الفلسطيني من خلال التعاون مع كبريات السن في المجتمع المحلي	بنات رابا الثانوية	تربية قباطية
كهرمان فؤاد سعد الدين نجم	معلمة وطلبتها يطورن موقعا إلكترونيا لمدرستهن	الصلاحية الثانوية للبنات	تربية نابلس

تربية نابلس	الإسلامية الثانوية (خاصة)	نادي الموهوبين: فرصة للطلبة لتنمية مواهبهم في ساعات ما بعد الدوام المدرسي	محمد أمين عرفات أحمد عليوي
منطقة نابلس / وكالة الغوث	ذكور الفارعة الأساسية	دروس محوسبة في مادتي اللغة العربية والرياضيات للصف الأول الأساسي	محمد مصطفى محمد جعايصة
تربية نابلس	بيت دجن الثانوية للبنات	طالبات يقمن بإعداد دروس تعليمية محوسبة	مطبعة اسعد عبد الله رمضان
<b>فئة الطلبة</b>			
المديرية	المدرسة	عنوان المبادرة	أسماء الطلبة المبادرين
تربية غزة	بشير الريس الثانوية للبنات	طلبة مبدعون ينتجون برامج تعليمية محوسبة	بسمة ماهر السوسي مريم طاهر لولو سامية ماهر السويركة مريم فايز ساق الله
منطقة نابلس / وكالة الغوث	عسكر الأساسية المختلطة	طالبات مدرسة ينظمن حملة لإنشاء عيادة طبية في مجتمعهن المحلي	ريم ناصر سعيد أبوزايد نداء فتحي عبد الفتاح زقوت ولاء محمد زيد كيلاني خلود علي محمد عثمان
تربية رام الله والبيهر	مدرسة الفرندز للبنين (مدرسة خاصة)	مجلس الطلبة في مدرسة الفرندز: تجربة ديمقراطية حية ومنصة للتعبير عن حقوق الطلبة	مجلس طلبة مدرسة الفرندز للبنين

# إضاءات على المبادرات التربوية الملهمة في المستوى الوطني فئة (أ)

يتضمن هذا الفصل عرضاً موجزاً عن كل واحدة من المبادرات التربوية الملهمة في المستوى الوطني فئة (أ). ويشمل العرض عن كل مبادرة إضاءات على خلفيتها ونشأتها، وأثرها وأبرز إنجازاتها، وعوامل نجاحها، وكيفية تعاطيها مع الصعوبات والتحديات التي واجهتها، فضلاً عن تطلعات صاحب/ة المبادرة، وماذا قال الآخرون عنها. وقد تم ترتيب هذه المبادرات وفق الترتيب الهجائي للاسم الأول لصاحب/ة المبادرة.

## تدريس مادة العروض عن طريق إدخال اللحن الموسيقي والغناء

### أمية محمود مصطفى قرارية

معلم في مدرسة ذكور سيلة الظهر الثانوية للبنين  
مديرية تربية قباطية

المؤهلات الأكاديمية والمهنية  
بكالوريوس لغة عربية

أبرز الأنشطة التربوية والاجتماعية  
مشاركة في تأليف كتاب "شاعر من بلدي"  
تصميم مجموعة من البرامج التعليمية المحوسبة.



ذلك من تصميم بعض الدروس التعليمية على الحاسوب، وزاد من قدرتهم على التلحين كل من الموسيقى والغناء للبحور العروضية وتقديمها بطريقة تسجم مع المنهاج.

ساعد أحد أولياء الأمور في تلحين الأبيات الشعرية وغنائها وفق البحور والتفعيلات العروضية

### عوامل نجاح المبادرة

أسهم في إنجاح المبادرة والد أحد طلبة الصف، حيث ساعدنا في التلحين والعزف وغناء الأبيات الشعرية وفق البحور والتفعيلات العروضية. واستعنا في تطوير المبادرة بكتاب "العروض الزاخر واحتمالات



المادة ويتقبلونها، وهذا ما دفعني إلى البحث عن الوسائل التعليمية المناسبة، مع الحرص على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعليم والتعلم.

وجعلت المبادرة المعلمين أكثر قدرة وإقداماً على المساهمة في توفير بيئة تعليمية تربوية صحية سوية لطلبتهم. لأنها تعتمد على أسلوب جديد في تدريس مادة العروض ألا وهو الموسيقي والغناء، وربط أوزان البحور بالواقع الذي يعيشه الطلبة، وتقديم كل ذلك من خلال الحاسوب؛ ممّا يجعل التعليم أكثر تشويقاً وتحفيزاً وأكثر معنى وارتباطاً بالبيئة الحياتية للطلبة، فضلاً عن إسهامها في تحفيز الطلبة على استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم.

كما جعلت الطلبة يحبّون المادة ويتقبلونها ويفهمونها ويستمتعون بدراستها، وظهر ذلك من خلال مشاركة الطلبة داخل الغرفة الصفية. وعملت المبادرة على تنمية مواهبهم وإبراز قدراتهم على التلحين والغناء. فضلاً عن ذلك قاموا بنظم أبيات من الشعر على البحور الشعرية التي درسوها، وقد مكّنهم

### وصف موجز للمبادرة

تقوم المبادرة على تدريس مادة العروض للصفين الأول والثاني الثانويين عن طريق إدخال اللحن الموسيقي والغناء للبحور الشعرية، من خلال توظيف الوسائل التكنولوجية في التعليم (الحاسوب)؛ وذلك لتسهيل فهم المادة على الطلبة، وبخاصة لأنها كانت تقدّم لهم على شكل مصطلحات ورموز عروضية خالية من جوهرها الحقيقي، ألا وهو اللحن الموسيقي للتفعيلات العروضية داخل البيت الشعري؛ كما أنّ المبادرة تربط أوزان البحور العروضية بالأغاني التراثية التي تفتى في أعراسنا، وهذا يعني ربط المادة بالبيئة التي يعيش فيها الطالب ممّا يجعله أكثر حباً وتعلقاً وفهماً للمادة، فضلاً عن أنها تعمل على تنمية قدرات الطالب الأدبية والفنية، وبذلك تمكّنه من أن ينظم الشعر والأغاني، ويمارس التلحين.

### أثر المبادرة وإنجازاتها

زادت المبادرة من ثقتي بنفسي وقدراتي في عملية التعليم عندما رأيت الطلبة يفهمون

تدريس مادة العروض عن طريق الموسيقى والغناء ممّا يحبب الطالب بالمادة ويجعله يقبل عليها، كما أنه يعمل على تنمية مواهبه وقدراته الفنية والأدبية، ويساعده على تذوق الجانب الموسيقي والجمالي في القصائد التي يدرسها في المنهاج، ويفتح الطريق أمامه لتنظيم الشّعر.

بإمكان المعلم تذليل ما يواجهه من صعوبات من خلال البحث عن البدائل المناسبة وربط المادة التعليمية بواقع الطلبة



غرفة الصف وأشرك معي الطلبة في التلحين والغناء. وقد بقي هذا الحال قائماً إلى أن قدم لنا المعهد الوطني للتدريب التربوي التابع لوزارة التربية والتعليم العالي جهاز العرض بعد زيارته للمدرسة.

ومن هنا تعلمت أنّ المعلم بإمكانه أن يتغلب على الصّعوبات التي تواجهه في عملية التّعليم وتذليلها؛ وذلك بالبحث عن الوسائل التّعليمية البديلة والمناسبة التي تساعد الطالب وتجعله أكثر فهماً للمادة وإقبالاً عليها، فضلاً عن أن توظيف التّكنولوجيا يساهم في دفع عملية التّعليم والتّعلّم إلى الأمام. وهذا ما شعرت به في أثناء تدريس مادة العروض عبر الحاسوب داخل الغرفة الصّفية، حيث وجدت أنّ الطلاب يتفاعلون مع المادة ويتقبلونها ويستمتعون بها بدرجة كبيرة جداً.

### تطلّعات مستقبلية

أمّل أن يذلل المعلم الصّعوبات التي تواجه الطلبة من خلال ربط المادة التّعليمية بالواقع مما يجعلها أسهل وأكثر فائدة. وأدعو إلى



الدّوائر " للشّاعر والأديب الفلسطيني محمود مرعي، وكتاب العلوم اللغوية للصفّ الحادي عشر. ومن جهة ثانية، ساعد تشجيع المجتمع المحلي لنا، ومشاركة مدرّس الحاسوب في تسخير الحاسوب في خروج هذه المبادرة إلى حيز النور.

### التّعاطي مع الصّعوبات والتّحدّيات

من أهم الصّعوبات والتّحدّيات التي واجهتني عدم توافر جهاز حاسوب محمول وجهاز العرض (LCD) فكانت أستخدم مختبر الحاسوب، غير أنه في بعض الأحيان كان يقع تعارض ما بين حصصي وحصص مدرّس الحاسوب، فأعطي الحصة داخل

## المبادرة كما رآها آخرون

نالت المبادرة إعجاب الفريق الوزاري الذي زارني في المدرسة عندما قمت بعرض المادة للطلبة أمامهم، كما نالت إعجاب الموجودين في مؤتمر «نحو توظيف التكنولوجيا والاتصالات في التعليم» الذي عقد في رام الله عندما قمت بتقديم عرض عن هذه الوسيلة، بحضور مديري ومديرات التربية والتعليم في الضفة الغربية، وبعض المسؤولين في قسم المناهج الفلسطينية، وبعض مشرفي اللغة العربية في المديرية.

واعتبرت لجنة تقييم المبادرة أنها استندت إلى نهج تربوي واضح، وتميزت بالجدة والأصالة والجلد.



## الاهتمام بالأطفال والاصغاء لهم يفتح لهم نافذة أمل واسعة

### إيمان نزار حماد زغارنة

معلمة في مدرسة ذكور ابن خلدون الأساسية  
مديرية تربية ضواحي القدس

### المؤهلات الأكاديمية والمهنية

بكالوريوس تربية ابتدائية وماجستير في التاريخ العربي الإسلامي

### أبرز الأنشطة التربوية والاجتماعية

مشاركة في عدة ورشات عمل مع مؤسسة القطان  
مشاركة في مؤتمر للطفولة في بيت لحم



### وصف موجز للمبادرة

تتم العملية التعليمية في معظم مدارسنا بصورة يحكمها التلقين وبأساليب بعيدة عن الاهتمام بالجوانب الوجدانية، وكأن الطفل مخلوق من عقل فقط؛ فنجد المعلم يهتم بالأمور المعرفية بكل ما أعطي من طاقة، ويهتم فقط بإيصال المعلومات إلى عقل الطالب مهملًا العامل النفسي ومهمشًا مشاعر الطالب، وبخاصة شعوره بالتناؤل والتشاؤم، في حين يستلزم الأمر أن نهتم بهذا الطفل في سنواته الأولى على نحو أكثر شمولية يجمع بين الجوانب النفسية والعقلية كي يأتي الغد مشرقاً وواعداً، فالتفاح في السنوات الأولى يؤسس للتفاح في السنوات التي تليها.

ومن هنا برزت الحاجة إلى هذه المبادرة لزيادة دافعية الأطفال إلى التعلم وحب المدرسة بل الانتماء إليها عن طريق توفير بيئة آمنة ومحفزة للطلبة، والعمل على زيادة قدرة الطالب على قراءة المشاعر وحركات الجسد والوجوه والقدرة على مواجهة التحديات والمشاعر السلبية، وكذلك زيادة تناؤل الطلبة وتوجههم الإيجابي نحو التعلم وتدريبهم على

للأطفال حق وواجب، كما أن من حقهم التعلم في بيئة آمنة ومحفزة.

وكان لاستخدام غرفة الأمل أثر واضح في الطلبة، فقد أصبح غيابهم أقل من المعتاد وأصبحوا أكثر إقبالاً على التعلم، وتم توظيف القصص في علاج جوانب من الضعف عندهم والعمل على استعمالهم عبارات وكلمات تدفعهم إلى الأمام وتخلق عندهم شعوراً بالتناؤل؛ وبذلك تحسّن مستوى الطلبة، لأنني أخذت أنظر إلى كل طالب حسب قدرته وتكوينه الفريد وخصوصيته.

كما أضفت المبادرة أجواء أكثر تشويقاً وتحفيزاً للعملية التربوية، وعمقت انتماء الطلبة وإحساسهم بأن المدرسة بيت ثان لهم، بيت آمن وقادر على تحقيق التفاعل مع احتياجاتهم.

ساهم نجاح المبادرة في استقطاب المعلمات اللواتي كنّ يقاومن فكرة استخدام مفردات

في البداية، لم يتفهم الكثير من المعلمين والمشرفين المبادرة وذلك لتركيزهم على الجانب العقلي والأكاديمي فقط في التعليم

الإصغاء والتعاطف مع الآخرين، وخلق شعور بالتناؤل عند أطفال الصفوف الثلاثة الأولى، وتعليمهم أسلوب حل المشكلات في سياقات حياتية ليطوروا تفكيراً إيجابياً في تعاملهم مع الأمور من خلال الحوار الداخلي مع النفس.

اقتصرت المبادرة في بدايتها على استخدام قصص وكتب وصور من جريدة القدس، وكانت تنفذ في غرفة الصف التقليدية. ولكن مع إصراري على الاستمرار نجحنا في توفير غرفة أسميناها «غرفة الأمل»، ومثلت هذه الغرفة البيئة التعليمية الآمنة للطلبة؛ إذ وجدوا فيها الاهتمام بهم والإصغاء لهم، ولمسوا التنوع في الأساليب والوسائل، ووجدوا فيها نافذة أمل لتعلم أفضل، ولعالم أوسع.

### أثر المبادرة وانجازاتها

أصبحت قادرة على التعامل مع الوسط الذي أعيش فيه بأسلوب يتّصف بالانزاع الانفعالي والتكيف السليم وأصبحت نظرتي أكثر تناؤلية للأمور وأكثر إصراراً على المقاومة والتحدي. وقد عززت المبادرة إيماني بأن لكل طفل خصوصيته وتكوينه الفريد، وأن الإصغاء

عززت المبادرة إيماني بأن لكل طفل خصوصيته وتكوينه الفريد، وأن الإصغاء للأطفال حق وواجب

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

واجهت المبادرة في البداية عدة صعوبات، فلم يتفهم الكثير من المعلمين والمشرفين المبادرة نظرا لسيادة التركيز على الجانب العقلي والأكاديمي في التعليم، واكتظاظ المنهاج. ولم يكن يتوافر مكان خاص في المدرسة لتطبيقها، وكذلك لم تتوافر بعض الاحتياجات اللازمة مثل تلفاز لعرض الأفلام.

في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨، اقتصرت المبادرة على استخدام قصص وكتب وصور من جريدة القدس، وكانت تنفذ في غرفة الصف التقليدية. ولكن مع إصراري على الاستمرار بهذه التجربة، تم تجاوز هذه الصعوبات من خلال توفير غرفة، والقيام بتنظيفها ودهانها وتوفير بعض الأثاث والموكيت و DVD، وتم تطوير الخطة بمساعدة الباحثين ليانا جابر ومها قرعان من مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.

### تطلعات مستقبلية

أتطلع إلى اليوم الذي يرى فيه الطفل المدرسة بيتا ثانيا له، يشعر فيها بالدفء والحنان والأمان. ويجد فيها من يصغي له ويحترم حقوقه؛ إذ عندما تتحول المدرسة إلى بيت ثان بالفضل، فإن الأمل ينبعث لدى الجميع بتعلم أفضل ومستقبل أكثر إشراقا.



عززت المبادرة العلاقة بين الصحة والتعليم والتربية، وذلك من خلال إنشاء غرفة الأمل ومشاهدة المعلمات لحصص هذه الغرفة، فضلا عن جعلها المدرسة بيتا آخر للطلبة.

### عوامل نجاح المبادرة

ساعد في إنجاح المبادرة إيماني وإدراكي بأن الطفل كل متكامل يجمع بين العقل والشعور، وأن المشاعر بحاجة إلى تنمية وتوجيه وتفرغ بالقدر نفسه الذي يحتاج إليه العقل. وساعد في النجاح كذلك إدارة المدرسة التي عملت على توفير "غرفة الأمل" وتجهيزها بما قدرت عليه، وتسهيل استخدام المعلمة والطالبات لها.

تدفع الطفل للأمام وتخلق عنده شعورا بالتساؤل والأمل وتطور تفكيره إيجابيا، وقد ساعد ذلك في تغير نظرتهم للعمل والتعليم، ودفعتهن إلى تجريب أفكار تربوية جديدة تساعد على خلق بيئة صفية أكثر تحفيزا ودافعية.

وأما أولياء الأمور فقد أشاروا إلى وجود تأثير واضح للمبادرة في وجوه الطلبة في حبهم للمدرسة من خلال القصص التي يأخذونها في الغرفة ومشاهدة الأفلام الخاصة فيها، ثم ينقلونها إلى أهلهم في البيت، كما أبدى المجتمع المحلي إعجابه في هذه الغرفة عند زيارتهم لها في اليوم المفتوح.

### المبادرة كما رآها آخرون

أشاد رئيس قسم الإشراف في المديرية بالمبادرة وقال: إن غرفة الأمل أجمل ما في المدرسة، لأنها بعيدة كل البعد عن استخدام أسلوب التلقين الموجود في بعض الصفوف، ولأن شكلها مختلف كليا.

ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها تميزت باعتبارها المدرسة ليست فقط مكانا يكتسب فيه الطفل المعلومات، بل هو مكان يعيش فيه فترة طويلة من يومه ويحتاج إلى من يهتم بمشاعره وأحاسيسه ويراعي احتياجاته الفردية. واعتبرت اللجنة أيضا أن وجود غرفة في المدرسة مخصصة لبعث الأمل والتفاؤل أمر فيه أصالة وجدة.

## طالبات يقمن بدور قيادي في مساءلة المسؤولين عن انتشار مرض السرطان بين المزارعين

### بدرية عوني محمد سكر

معلمة في مدرسة بنات غزة الإعدادية (أ)

منطقة شرق غزة التعليمية / وكالة الغوث

### المؤهلات الأكاديمية والمهنية

بكالوريوس تاريخ

مشاركة في عدة دورات تدريبية في مجال حقوق الإنسان، والتوجيه والإرشاد

### أبرز الأنشطة التربوية والاجتماعية

المشاركة في العديد من الأنشطة والدورات

الحصول على جوائز وشهادات تقدير من قبل مؤسسات المجتمع المحلي، والحصول على

لقب أفضل موظفة في وكالة الغوث في غزة لعام ٢٠٠٩م.



### وصف موجز للمبادرة

بعد أن شعرنا أنا وطالباتي بوجود مشكلة كبيرة تقلق كل من يعنى بحقوق الإنسان، ولا سيما حق الإنسان في الحياة والصحة والأمان، وهي مشكلة تمثلت في ارتفاع نسبة مرضى السرطان في قطاع غزة، عندئذ أخذنا نجم المعلومات حول تزايد نسبة المرضى بأنواعه، فوجدنا أن أعلى النسب موجودة في المناطق الزراعية وعند المزارعين، كما وجدنا أن مواد مسرطنة ومحركة دولياً تستخدم هناك استخداماً واسعاً. وفي ضوء ذلك، تداولنا عدة حلول، وقررنا التركيز على تفعيل قانون الزراعة الفلسطيني كعامل مساعد في الحد من انتشار مرض السرطان بين المزارعين.

واشتملت المبادرة على كثير من الفعاليات، فقد توجهنا إلى الأسواق لمعاينة الخضروات والفواكه بصحبة مهندس زراعي؛ وقمنا بجملة توعية، وتنظيم ندوات صحية، وإعداد نشرات عن أخطار المبيدات وكيفية التعامل معها، كما قمنا بدراسة تحليلية لقانون الزراعة الفلسطيني وتحديد ما يخص المبيدات فيه.

عن عن المشكلة، وتحليل قانون الزراعة الفلسطيني؛ كما أظهرت قدرتهن على تفعيل بعض الممارسات الديمقراطية في الإدارات الرسمية.

وكذلك كان للمبادرة دور في إتاحة الفرصة لمجموعة من الطالبات للمشاركة في ورشات عمل تدريبية لكي يصبحن عضوات فاعلات في مجتمعهن ويكون لهن تأثير ملموس في حياتهن وحياة الآخرين؛ فقد تم اختيارهن من الطالبات اللواتي يمتلكن روح القيادة والريادة، وتم تدريبهن على حل المشكلات بطريقة علمية. وأستطيع القول بكل ثقة إن المبادرة تمكنت من تعزيز روح القيادة والريادة لدى الطالبات المشاركات فيها. كما ساعدت عملية التدريب الطالبات في معرفة بعض التجاوزات الخطيرة في الأسواق، مثل: استخدام المبيدات المسرطنة في الأسواق،

وللتأثير في السلطة التشريعية المسؤولة عن تشريع القانون ومراقبة تنفيذه، قام البرلمان الطلابي في المدرسة بتنظيم تجمع سلمي كبير، ومن ثم توجهنا إلى مقر المجلس التشريعي، وطلبنا مساءلة المسؤولين عن عدم تنفيذ قانون الزراعة الفلسطيني؛ وقمنا أيضاً بتقديم شكوى باسم الطالبات ضد مدير المجلس التشريعي ووزير الزراعة.

لقد أكدت من خلال هذه المبادرة أن مهنة التعليم لم توجد فقط لتعليم المواد الدراسية واكتساب الطلبة المعارف المختلفة فحسب، وإنما وجدت لتحقيق هدف سام يتجاوز ذلك ويتمثل في تربية نشء قيادي قادر على تحمل المسؤوليات الجسيمة التي ستلقى على عاتقه في المستقبل.

### أثر المبادرة وإنجازاتها

لقد أظهرت هذه المبادرة إمكانات الطالبات في التوصل إلى المعلومات اللازمة لتدعيم وجهة نظرهن من خلال التوجه إلى الأسواق والمستشفيات والمزارعين ووزارة الصحة، وإجراء مقابلات وجمع بيانات

أتاحت المبادرة للطالبات الفرصة لكي يصبحن عضوات فاعلات في مجتمعهن، وأن يكون لهن تأثير ملموس في حياتهن وحياة الآخرين

مثلت المبادرة تحدياً لتحويل عدم الاكتراث الذي أظهره الكثيرون في المجتمع إلى نقطة قوة ومصدر إصرار.

أعتقد أنّ هذه المبادرة كانت تحدياً كبيراً في حياتي؛ إذ لم يقتصر التحدي على مواجهة السلطات ولا التقاليد ولا البيئة المحيطة، وإنما تحدّيت أيضاً نفسي بأنني أنا وطلباتي قدرات على تحقيق هدفنا، وتحويل عدم الاكتراث الذي أظهره الكثيرون في المجتمع نحو المبادرة إلى نقطة قوة ومصدر إصرار.

### تطلّعات مستقبلية

اتطلع إلى اليوم الذي تهتم فيه المؤسسات

كما ساهمت مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان مساهمة كبيرة في إنجاح المبادرة بإصدار ورقة موقف، ورفع قضية على المعنيتين، ومتابعة المبادرة متابعة قانونية مدروسة. وكان ممن ساعد في حملة التوعية بعض المزارعين وبعض تجار المبيدات، فضلا عن مجموعة من أولياء الأمور.

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

من أهم الصعوبات التي واجهتني في أثناء تنفيذ المبادرة اتهامي بأن ما أقوم به يعد تحريضا على فريق سياسي في البلد، ولكنني تمكنت من إقناع المعنيتين بحقيقة أنني أسمى للمصلحة العامة فقط. ومن الصعوبات التي



واكتشاف أسمدة كيماوية منتهية الصلاحية فيها دون التدخل لعلاج المشكلة.

كما مثلت المبادرة نقطة تحول إيجابي في حياتي العملية كمعلمة؛ فقد حصلت بعد نجاحي فيها على المركز الأول في مركز إبداع المعلم في مستوى مدارس الوكالة والحكومة، وعلى لقب موظفة المبادرات الرائدة في وكالة الغوث ٢٠٠٩؛ وقامت بتكرمي المفوض العام للأمم المتحدة ومدير عمليات الوكالة، ورشحت المبادرة لجائزة فلسطين الدولية للتنمّي والإبداع.

### عوامل نجاح المبادرة

ساعدني في إخراج المبادرة إلى حيّز الوجود الإصرار والجلد والمثابرة بالرغم من محاولة بعض زملائي إحباطي وتبشيري بالفشل، وعدم إمكانية الوصول إلى أي نتيجة ملموسة.

وكذلك كان للطلّبات دور مهم في جمع المعلومات من خلال الزيارات الميدانية إلى مرافق كثيرة في المجتمع، كما كان لبعض مؤسسات المجتمع المدني مثل الجمعيات والإغاثة الزراعية دور مهم أيضا في تزويدنا بمعلومات عن المبادرة وكيفية التعامل معها،



التربوية بتعزيز قدرات الطلبة وتطوير مهاراتهم الحياتية، ليكونوا قادرين على لعب دور فاعل في رصد مشاكل مجتمعتهم وحلها.

واجهتني أيضاً أولياء الأمور أنفسهم، فقد رفض بعضهم دخول ابنته هذه المبادرة، وقمت عندئذ بإقناعهم بأهمية المبادرة في المستوى الشخصي للطلّبات وفي المستوى العام للمجتمع.

### المبادرة كما رآها آخرون

اعتبر مدير مكتب إبداع المعلم في غزة أن المبادرة قضت على حالة البلادة التي يعاني منها أفراد المجتمع، في حين رأى مشرف الجغرافيا في وزارة التربية والتعليم العالي في شرق غزة أن المبادرة توجه الطالبات نحو تطبيق الديمقراطية عمليا وليس نظريا.

ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها تتسم بشجاعة لافتة للنظر، وأنها تناولت موضوعا غير تقليدي، يربط بين الصحة، والزراعة، والقانون، والتعليم؛ ودعت اللجنة إلى الاقتداء بالمبادرة كنموذج للإصرار والتحدي والنقد الذاتي، للتوصل إلى حل مشكلات حياتية ومجتمعية.

## موسبة منهاج لغتنا الجميلة لطلبة الصف الأول الأساسي

جلال أحمد عبد الحميد بريغيث

معلم وسكرتير في مدرسة ذكور الرحمة الأساسية  
مديرية تربية الخليل

المؤهلات الأكاديمية والمهنية  
بكالوريوس تربية إسلامية

أبرز الأنشطة التربوية والاجتماعية

المشاركة في مجموعة من الدورات التدريبية والفعاليات المجتمعية



ساعدت المبادرة أهالي الطلبة في تدريس  
أبنائهم مواضيع المنهاج لكونها تعرض  
بطريقة سهلة تجمع بين تعليم المنهاج  
والترفيه في آن واحد.

كما عملت على تسهيل مهمة المعلم في  
استخدام البرنامج التعليمي المحوسب في  
أثناء الحصص الدراسية لجذب انتباه الطلبة  
وتحفيزهم على المشاركة.

ووجد أولياء الأمور ما يخفف العبء التدريسي  
عنهم، فهم لا يبذلون جهداً خاصاً، ويقومون  
بأعمالهم ويشغلون بمشاغلهم وهم مطمئنون  
إلى أن هناك من ينوب عنهم في تدريس  
أبنائهم. ومما ساعد أهالي الطلبة في تدريس  
أبنائهم مواضيع المنهاج كونها تعرض بطريقة  
سهلة تجمع بين تعليم المنهاج والترفيه في آن  
واحد.

ويمكن إجمال أثر هذه المبادرة وإنجازاتها  
في توفير وسيلة مناسبة تعمل على مساعدة  
الطفل في تعلمه مادة المنهاج التعليمي، وتعويد  
الطفل الاعتماد على نفسه باستخدام وسائل  
متوافرة في كل بيت تقريباً، فضلاً عن توفير

التمارين مستعيناً بالأصوات الناطقة والصّور  
المتحركة، ويسمح البرنامج للطلاب بمحاولة  
الإجابة منفرداً، وفي حال عجزه، هناك أمر  
يرشد الطالب للإجابة الصحيحة. وبعد  
ذلك، يتم تجريد الحرف المطلوب بطريقة  
مشوقة مع التمارين الموجودة، ثم يجري  
عرض باقي التمارين ومساعدة الطالب على  
حلها مع مؤثرات جميلة في حال كون إجابة  
الطالب صحيحة أو خاطئة؛ وفي ختام كل  
درس توجد مجموعة من الألعاب الترفيهية  
التي لا يصل إليها الطالب إلا بعد انتهائه من  
الدرس وتمارينه؛ والمميز في الأمر أن كل درس  
يتم عرضه بمؤثرات وصور وحركات جديدة  
تختلف عن الدرس الذي قبله للتغلب على الملل  
ولإضفاء نوع من المتعة والتشويق المستمر على  
العمل.

### أثر المبادرة وإنجازاتها

في الحقيقة إن هذه المبادرة ساهمت بقدر  
كبير في تطوير قدراتي في مجال الحاسوب،  
وأدت إلى وضع نواة لبرنامج جديد آخر لتعليم  
الحروف الهجائية بطريقة غاية في المتعة  
والتشويق.

### وصف موجز للمبادرة

رأيت الكثير من الطلاب وبخاصة الأيتام  
منهم، لا يجدون من يساعدهم في دروسهم  
مما أدى إلى تدني تحصيلهم العلمي؛  
وكذلك شعرت بالمشقة التي تعانيها الكثير  
من الأمهات في تدريس أبنائهن واجباتهم  
وبخاصة من لديها أكثر من طفل في المرحلة  
الأساسية، فكانت فكرة المبادرة تقوم على  
مساعدة الطلبة في تحضير دروسهم وحفظها  
بطرق مشوقة، وفي حل مشكلة التراجع  
الدراسي لدى الطلاب.

والمبادرة عبارة عن برنامج محوسب سهل  
الاستخدام ومميز لدروس منهاج لغتنا  
الجميلة للصف الأول مقسم حسب تقسيم  
المنهاج، يبدأ العرض فيه بحركات فلاش  
وصور متحركة وكتابة ناطقة للصفحة الأولى،  
وفي الصفحة التالية على الطالب أن يقوم  
بمحاولة قراءة الدرس مستعيناً بالفأرة؛  
فهناك إرشادات صوتية مع كل حركة للفأرة،  
وبمجرد النقر بها على أي كلمة أو صورة يقوم  
البرنامج بقراءة ذلك الأمر. وفي الصفحة  
التي تلي ذلك، تتم مساعدة الطالب في حل



ومن جهة أخرى، يتطلب البرنامج جهدا كبيرا ووقتا طويلا؛ فعلى سبيل المثال، تطلب عمل كل درس في الكتاب من 3-5 أيام بمعدل (5) ساعات يوميا. وقد أحجمت عن توسيعه وتطويره؛ لأنني لم أجد سوى الثناء والمدح، ولم أجد من يتبنى الفكرة ويدعمها ماليا.

### تطلعات مستقبلية

أمل أن يتم تبني المبادرة من الجهات الرسمية والعمل على توزيع هذا البرنامج التعليمي المحوسب على المدارس كافة، وتعميمها ليستفيد منها أكبر عدد من الطلبة. وأتطلع إلى فتح الباب لمن لديه القدرة والقابلية من المعلمين وغيرهم، للقيام بتطوير المبادرة وتعميم التجربة لتشمل معظم المناهج التعليمية.

آن واحد، مثل برامج تصوير صفحات الكتاب وإدخالها للحاسوب، وبرامج تسجيل الصوت، وبرامج الفيديو، وبرامج الفلاش، وبرامج تحرير الكتابة والنصوص، ودمجها بعضها مع بعض، لينتج في النهاية درس ناطق ومتحرك؛ كلها صعوبات تحتاج إلى أناة وحلم وسعة معرفة بالحاسوب وبرامجه.

ومن الصعوبات أيضاً تغيير المنهج من وقت لآخر، ممّا يصيب المبرمج بنوع من الإحباط، وبذل المزيد من الجهد لتعديل أيّ تغيير على المنهج؛ فعلى سبيل المثال، عمدت وزارة التربية في السنة الحالية إلى إجراء تعديلات على بعض الكتب المنهجية لبعض الصفوف، وهذا الأمر يربك أي محاولة لحوسبة أي منهاج تعليمي رسمي.

جو من المرح والترفيه في أثناء التعليم؛ مما يزيد من دافعية الطفل نحو التعليم، ويحسن أداءه التعلّمي باستخدام التكنولوجيا.

### عوامل نجاح المبادرة

ما ساعدني على النجاح هو معرفتي الجيدة في مجال الحاسوب التي حصلت عليها بجهود فردي، علماً أن تخصصي بعيداً عن هذا المجال، فقد مكنتني مهاراتي في مجال الحاسوب من القيام بهذا الجهد المتواضع الذي يسعدني تقديمه لمساعدة طلبتنا الأعزاء.

وكذلك ساعد في النجاح أن البرنامج تم تجربته على عدد من أطفال الصف الأول وكانت النتائج رائعة، من حيث استغناء الطفل عن أي مساعدة خارجية في تعلم دروس المنهج، فضلاً عن المتعة التي دفعت الطالب ليبادر إلى فتح البرنامج ومتابعة دروسه باستمرار، وبخاصة لأنه في نهاية كل درس توجد مجموعة من الألعاب المشوقة.

أحجمت عن تطوير البرنامج التعليمي المحوسب لأنني لم أجد سوى الثناء والمدح، ولم أجد من يتبناه ويدعمه ماليا.

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

إن جعل صورة الكتاب المدرسي حيّة وناطقة بطريقة جذابة وممتعة ليس بالأمر السهل؛ إذ تطلب الأمر التعامل مع الكثير من البرامج في

### المبادرة كما رآها آخرون

تم عرض البرنامج في الملتقى التربوي الثاني عام 2006 أمام جميع مديري مدارس المحافظة، وحصل على المرتبة الأولى للمدارس المشاركة، وكل من شاهد البرنامج طلب نسخة منه، وكذلك شاهده عدد من المشرفين التربويين في المحافظة، فأبدوا إعجابهم وثناءهم على البرنامج وكانت توصيتهم بتبني البرنامج وتوزيعه على المدارس كافة.

ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها تميزت بالجلد والأصالة والجدة، واستغلت مورد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لإكساب الطلبة المعرفة والمهارات التي تمكنهم من تعلم اللغة العربية بطريقة فاعلة.

## استغلال خامات البيئة لإنتاج ألعاب تربوية ممتعة ومحفزة لتعلم الرياضيات

### رجاء أحمد عادل أبوريان

معلمة في مدرسة شهداء حلحول الأساسية للبنات  
مديرية تربية شمال الخليل

### المؤهلات الأكاديمية والمهنية

دبلوم تربية ابتدائية ومشاركة في عدة دورات تدريبية  
أبرز الأنشطة التربوية والاجتماعية

### مشاركة في عدة معارض وورشات عمل

تدريب معلمين على استخدام خامات البيئة في صنع ألعاب تربوية



في البداية، شككت زميلاتي في جدوى أسلوب التعليم عن طريق اللعب واعتبرن ذلك أمراً غير مجد

للرياضيات، ودرّبت الأمهات على طريقة الاستخدام؛ ممّا أدى إلى إثارة الدافعية لديهن، والتواصل مع المدرسة وخلق اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والتعليم والمعلمين.

ومما ساعد في نجاح المبادرة أيضاً حضورى عدّة دورات في الدراما، وخصائص نمو الطفل، ووسائل وطرق التواصل مع الأطفال؛ وقد أكسبني ذلك الخبرة في معرفة احتياجات الطفل الخاصّة، والأساليب الأكثر إثارة ودافعية لجذب انتباهه وتفعيل دوره في عملية التعلم، بحيث يصبح متعلماً نشطاً.

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

واجهت المبادرة بعض الصعوبات كتشكك زميلاتي المعلمات في جدوى أسلوب التعليم عن طريق اللعب، واعتبارهن ذلك أمراً غير مجد ومضيعة للوقت؛ غير أنه بعد أن لاحظت المعلمات نتائج هذا الأسلوب في تحسن

الرياضيات، وتعمق انتماء الطالبات، وتواصل أولياء الأمور مع المدرسة.

كذلك عملت المبادرة على زيادة الدافعية عند المعلمات لابتكار ألعاب تربوية جديدة وتطوير أسلوب التعليم إلى الأفضل.

كما أدت المبادرة إلى خلق جو تعليمي غير تقليدي محفّز ومثير وممتع ساعد الطالبات في إتقان العمليات الرياضية المطلوبة على اختلاف قدراتهن. وزاد تفاعل الطلبة والمعلمات وأولياء الأمور مع فكرة المبادرة وتجاربوا معها بعد أن اطلعوا على نتائجها الملموسة في تحسن تحصيل الطالبات وتحسن صحتهن النفسية والعقلية.

### عوامل نجاح المبادرة

تعاونت مع الطالبات وأمهاتهن بتجميع خامات من البيئة مثل كرتونات البيض والعبوات الفارغة... إلخ، ثمّ قمت بعمل ورشة عمل مع الطالبات وأمهاتهن لعمل ألعاب تربوية

أدت المبادرة إلى خلق جو تعليمي غير تقليدي محفّز ومثير وممتع

### وصف موجز للمبادرة

نظراً لإيماني بأهمية اللعب للأطفال وتعلّمهم، وأثره في صحتهم الجسدية والعقلية والنفسية، وإيماني بضرورة تطوير أساليب التعليم وإشراك الأطفال في صنع ألعاب تربوية تساعد في النهوض بمستوى تحصيلهم وتطوير قدراتهم، قمت بهذه المبادرة، متيحة من خلالها الفرصة للأطفال للمشاركة في إنتاج ألعاب تربوية من خامات البيئة؛ وقد ساعدتهم ذلك في تعلّم مهارات الرياضيات الأساسية بطريقة محببة ومشوقة وممتعة؛ الأمر الذي أسهم في زيادة إقبال الأطفال على التعلّم.

### أثر المبادرة وإنجازاتها

أدت المبادرة إلى تعزيز علاقاتي بالمجتمع المحلي على نحو ملموس، وبناء علاقات مميزة مع طالباتي، ومعرفة استغلال الإمكانيات الهائلة للمجتمع والبيئة في تطوير التعليم وزيادة الحب والانتماء لعملية التعليم.

وكان للمبادرة أثر كبير على الطالبات، تمثل في تحسّن مستوى التحصيل عندهن في مادة

### تطلعات مستقبلية

أُتِطَّلَعُ إلى تعميم هذه المبادرة على المدارس الأخرى لما لها من آثار ناجحة في تعزيز التّواصل والتّعلّم الذاتيّ والتّعلّم عن طريق الأقران واللّعب، وزيادة الدّافعية للتّعلّم، فضلاً عن الخروج من الجو التّقليديّ للتّعليم إلى جو تعليميّ فعّال ومحفّز. أدعو كلاً من المعلّمين والمعلّمتين إلى استثمار خامات البيئّة المتوافرة وغير المكلفة في صنع ألعاب تربوية محببة للأطفال ومسهلة لتعلّمهم.



ومراجع تساعد في توجيه المعلّمين والمعلّمتين حول كيفية استغلال خامات البيئّة لإنتاج ألعاب تربوية ممتعة ومحفّزة في الرياضيات، وتغلبت على هذه الصّعوبة من خلال التّعلّم عن طريق المحاولة والخطأ متسلحاً بالجلد والإصرار على النّجاح.

تحصيل الأطفال وأثره على إقبالهم على التّعلّم، فضلاً عن إثارته للبهجة والفرح داخل الصف، تبددت نظرتهم المتشككة، وأصبحن داعمات ومقلّدات ومشجّعات للمبادرة. ووجدت في بداية الأمر صعوبة لعدم توافر أدلة

### المبادرة كما رآها آخرون

نالَت المبادرة الدّعم والتّشجيع اللازمين من زميلاتي المعلّمتين ومديرة المدرسة والمشرفين التربويين والمجتمع المحلي، بعد أن نسوا آثارها الإيجابية على تعلّم الأطفال ونفسياتهم.

ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها تستند إلى نهج تربوي واضح، وأنها نجحت في الاختيار والتوظيف لخبرات ومعارف ومواد متنوعة من مصادر متعددة. وأوصت اللجنة بإعداد دليل مرافق يوثق الألعاب والوسائل بما يسهل نقلها للآخرين، ويتضمن عمل نماذج صغيرة من الألعاب وكتابة وصف ملخص لها فضلاً عن الهدف الرئيس الذي يراد تحقيقه باستخدامها.



## جمال ابتسامتك في صحة أسنانك

### سكينة عبد الكريم مدراج صالح

معلمة وموظفة صحة في مدرسة بنات كفل حارس الأساسية  
مديرية تربية سلفيت

### المؤهلات الأكاديمية والمهنية

بكالوريوس في علوم التمريض

### أبرز الأنشطة التربوية والاجتماعية

متطوعة في جمعية الهلال الأحمر  
مشاركة في عدة دورات تدريبية في الصحة النفسية والإسعاف الأولي



الأيدي، ويوم النظافة العالمي، ويوم الصحة العالمي، مما أثر في الطالبات وجعلهن أكثر فاعلية وأكثر اندماجاً في الأعمال التطوعية والانسجام مع سياسات المدرسة.

كما كان الأثر الكبير في شخصيتي، فقد زادت ثقتي بنفسي عندما لاحظت اهتمام الطالبات بهذه المعلومات وتجابوب الطالبات مع ما يقدم إليهن من نصائح وإرشادات؛ وازدادت خبرتي في المعلومات التي قدمها بعض المختصين من أطباء الأسنان، أو من خلال تبادل الخبرات مع أولياء الأمور، وقد شعرت بسعادة عندما كنت أرى الطالبات يلتزم من يحمل كوب الماء الخاص بكل منهن أو قطعة الصابون والمنديل الخاص بها يومياً، الأمر الذي يشير إلى اكتسابهن عادات صحية سليمة.

كما كان للمحاضرات والنشاطات التي قدمت في المدرسة من قبل اللجان المختلفة؛ أثر في تطوير قدرة الطالبات وكذلك الأمهات في التعامل مع المشكلات الصحية التي تواجهنهن أو تواجه أسرهن؛ مما وفر تعليماً نوعياً لربط العلم بالحياة، وربط المدرسة بالأسرة؛ فشعرت الطالبات أن المدرسة بمنزلة بيت

الفم والأسنان بين الأمهات والطلبة انسجاماً مع التوجهات الأخيرة نحو تطبيق الإجراءات الوقائية للسيطرة على انتشار تسوس الأسنان وتوضيح أهمية العناية بالأسنان حتى لو كانت لبنية، فبدأت بعقد لقاءات مع الطلبة، وتدريبهم على طرق تنظيف الأسنان باستخدام مجسمات، والابتعاد عن الأغذية المضرة بالأسنان، كما تم التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي وتوفير فراشي أسنان ومعاجين ومناديل؛ وبذلك خلقت علاقة تكاملية ما بين المدرسة والمجتمع المحلي، ساعدت في امتداد خدمات المدرسة التعليمية إلى العناية بصحة الأطفال.

### أثر المبادرة وإنجازاتها

أثرت المبادرة في المناخ العام للمدرسة، حيث أصبح هنالك تغيير ملموس في سلوك الطالبات الصحي، وتغيير واضح في البيئة المدرسية، والتزام ضامني المقصف بتوفير الأغذية الصحية. ومن خلال الإذاعة المدرسية أصبح التركيز على القضايا الصحية وتقديم نصيحة أمراً يومياً، وكذلك الاشتراك في الأيام الصحية مثل اليوم العالمي لغسل

### وصف موجز للمبادرة

بعد قيام مديريّة الصحة بفحص أسنان طلبة الصف الأول، وجدت أن عددا كبيرا من الطلبة يعانون من تسوس في الأسنان، ومن خلال متابعتي للحالات المختلفة، وجدت أن دور المدرسة المألوف يقتصر على جانب إعلام أولياء الأمور فقط؛ وإن تمت المتابعة فإنها كانت تتم بشكل عشوائي ولا تلقى المشكلة الاهتمام المناسب من قبل المدرسة أو حتى أولياء الأمور. وفي اجتماع للأمهات حول موضوع العناية بصحة الفم والأسنان، فاجأتني إجابة بعض الأمهات، أنها أسنان غير دائمة ولا توجد مشكلة لأن الطفل سوف يستبدلها؛ ومن هنا جاءت فكرة المبادرة التي تهدف إلى نشر الوعي الصحي حول صحة



### تطلعات مستقبلية

أمل أن تسهم هذه المبادرة في تشجيع الطلبة على إكتساب عادات صحية سليمة مثل العناية باستمرار بأسنانهم، والاهتمام بتناول الأغذية التي تقوي أسنانهم بدلاً من تلك الأغذية التي تعمل على تسوسها. وأتطلع إلى دور أكثر فاعلية من قبل أولياء الأمور نحو أبنائهم وبناتهم، فالتربية مسؤولية مشتركة كما هو معلوم.



وجلسات نقاش، وعمل إفطارات جماعية صحية، في ترسيخ مفهوم التربية الصحية لدى الطالبات واكتسابهن عادات صحية سليمة. وكان للمدرسة وإذاعتها الدور الكبير في خلق علاقة تكاملية بين البيت والمدرسة.

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

من الصعوبات التي واجهتني خلال تنفيذ المبادرة، أنّ بعض الطالبات لا يمتلكن فرشاة أسنان في بيوتهن، فما بالك في المدرسة، وأنّ بعض الأسر تعتبر فرشاة الأسنان من الكماليات والعناية بالأسنان لا تعد من الأولويات، لذا قمت بالاتصال مع مؤسسات المجتمع المحلي لتوفير مجموعة من الأدوات الصحية للطالبات، فاستطعت توفير أكثر من سبعمئة حقيبة نظافة تحتوي على معجون أسنان، وفرشاة، ومنديل وصابون، وفرشاة شعر، ومحارم مبللة مقدّمة من المؤسسات.

ثان لهن؛ الأمر الذي زاد من احترام المجتمع المحلي وتقديره لدور المدرسة، ودور الصحة المدرسية في المديرية، وزاد من تواصل الأهالي والمجتمع المحلي مع المدرسة.

شعرت الطالبات أن المدرسة بمنزلة بيت ثان لهن؛ فزاد احترام المجتمع وتقديره للمدرسة

### عوامل نجاح المبادرة

بما أنّ الطالب يقضي أكثر من ثلث اليوم في المدرسة فإنه يقع على عاتق المدرسة الشيء الكثير في صقل العلوم والمعارف الصحية لديه، وتمكينه من لعب دور فاعل في نشر الوعي الصحي بين باقي أفراد الأسرة. لقد ساعدت مشاركة الأمهات في نشاطات صحية نظمتها المدرسة، مثل: المحاضرات،

### المبادرة كما رآها آخرون

اعتبر المطلعون على المبادرة أنها ساهمت في خلق جو ساهه المحبة والوثام بين الأهالي وإدارة المدرسة والمجتمع المحلي. ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها نجحت في إشراك أطراف مجتمعية متعددة، وأنها سهلة التطبيق، ذات متطلبات واقعية يمكن توفيرها.

## تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة المدارس

### فارس علي عطية الزهور

معلم في مدرسة سيدنا إبراهيم الخليل الأساسية للبنين  
مديرية تربية الخليل

### المؤهلات الأكاديمية والمهنية

بكالوريوس فيزياء، فرعي حاسب الكتروني، وماجستير فيزياء

### أبرز الأنشطة التربوية والاجتماعية

مشاركة في عدة مؤتمرات في الفيزياء  
مشاركة في ملتقيات تربوية ومخيمات علمية



الطلبة، إذ تناقش المشاريع في البداية مع لجنة من المدرسين، ويتم اختيار عدد من الطلبة من ثلاثة طلاب إلى خمسة لكل مشروع، وتوضع خطة زمنية لكل منها وتحدد خطوات العمل، وتؤخذ النتائج وتحلل ويتم توثيقها، ويتم إعداد تقرير علمي ومنشور بالمشروع يعرض الطلبة فيه النتائج أمام زملائهم.

وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية شارك ٢٥ طالباً في إنجاز عدد من المشاريع العلمية الصغيرة، التي اعتمدت على أفكار علمية بسيطة وأدوات متوافرة ذات كلفة قليلة، وعالجت المشاريع مشاكل مرتبطة بواقع الحياة العملية.

### أثر المبادرة وإنجازاتها

منحتني المبادرة الدافعية للعمل من أجل هذه الأجيال اليافعة والسير بهم إلى الأمام، كما زادتني المبادرة خبرة ومهارة جديدتين، فكلما طرقت باباً بحثياً جديداً فهمت جانباً علمياً جديداً. كما اكتسب الطالب مهارات مختلفة مثل: القدرة على رصد المشكلات، ووضع الفروض العلمية، واختبار صحة الفروض،

مبادرة تنمية منهج البحث العلمي لدى طلبة المدارس تمثل أحد الجهود لإعداد طلبة علميين مؤهلين لعمل الأبحاث العلمية، بهدف تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة المدارس، من خلال مشاريع علمية صغيرة تعالج المشكلة بمواد وأدوات بسيطة غير مكلفة. ويعتمد تنفيذ المشاريع، في المقام الأول، على

### وصف موجز للمبادرة

طلبة اليوم عماد المستقبل وثروة الأمم وعدتها، وإعدادهم هو الضمان لمستقبل مشرق، لذلك يمثل البحث العلمي السبيل الأمثل لحل المشاكل والنمو والتطور على صعيد الفرد والمجتمع، وهو الثمرة المرجوة من العملية التعليمية بأسرها.

المقدمة:  
تحتاج صناعة البطاريات في تحضير محلول ملحي بتركيز معين حيث ان الزيادة او النقص في تركيز المحلول الملحي يؤثر سلباً على جودة المحلول، في هذا المشروع تم عمل جهاز لقياس تركيز الملح في المحاليل الملحية باستخدام الموصلية الكهربائية.

ألية التنفيذ ،  
تدريب على استخدام بعض الأدوات ( drill ، أدوات التعلم، المشار ) تركيب الجهاز فحص عينات الماء المختلفة (فقر، حنطية، مطر ... ) تحضير عينات ماء وملح بتركيز مختلفة استخدام أجهزة مختلفة (الأميتر، الميزان الحساس) تحضير عينات ماء وسكر بتركيز مختلفة

النتائج

الهدف المشروع:  
تركيب جهاز لقياس الموصلية الكهربائية للمحاليل الملحية  
فحص عينات ماء من مصادر مختلفة  
١. عمل محلول يائي بين تركيز المحلول الملحي وشدة التيار الكهربائي (١٠ فولت)

عمل الخلية :  
ابن ابراهيم التميمي  
حسن رويح الجوهرة  
بالشراف الأستاذ : فارس علي زهور

## جهاز فحص الغازات المنبعثة من الحمص

**مقدمة:-**  
وجبة الحمص من الوجبات المشهورة في مدينة الخليل حيث تنتشر العديد من المطاعم الشعبية، بعض الناس يعانون من انتفاخ في البطن بعد تناول هذه الوجبة، في هذا المشروع تم عمل جهاز لقياس ضغط الغازات الناتج من عينات مختلفة من الحمص.

**اهداف المشروع:-**  
فحص ضغط الغازات الناتج من عينات مختلفة من الحمص.  
عمل مقارنة بين العينات المختلفة وبين الحمص المعدب.  
زمن الوصول لضغط ٣٠٠ ملم زئبق

**تركيب الجهاز:-**  
يتكون الجهاز من مقياس الضغط و قنبلة زجاجية، حيث تم تثبيت مقياس الضغط بإحكام في غطاء القنبلة الزجاجية.

**أية النتائج:-**  
١ تم سؤال عدد من الناس فيما إذا كانوا يعانون من انتفاخ في البطن بعد تناول وجبة الحمص.  
٢ تم التشاور مع الاستاذ المشرف ووضع خطة البحث.  
٣ تم تركيب الجهاز.  
٤ أخذت عينات من عدة مصادر للحمص.  
٥ موضعت كمية محدد من الحمص في القنبلة الزجاجية في كل مرة، حيث وضع الجهاز في الثلاجة.  
٦ أخذت القراءات في كل مرة و دونت.  
٧ تمت معالجة البيانات بيانيا





عمل الطالب: مست الفصة  
بالتعاون مع الاستاذ المشرف الزهور

ورصد المتغيرات وتوثيقها، ومعالجة البيانات وتحليلها، وكتابة التقارير العلمية بكل عناصرها، واستخدام البرامج الحاسوبية (وورد، إكسل، بوربوينت)، فضلا عن بعض المهارات اليدوية.

ساعدت المبادرة في تحقيق التكامل بين موضوعات العلوم المختلفة، وتوظيف المفاهيم العلمية في خدمة المجتمع

وكان من أبرز إنجازات المبادرة إعداد مجموعة من الأبحاث العلمية منها (الموصلية الكهربائية للماء، دراسة أثر الارتفاع عن سطح البحر، والتنوع الاجتماعي على نمو طلبة الصف السابع، وأثر شدة الضوء على نمو النباتات)، واستنباط أجهزة علمية منها جهاز قياس المسافات البعيدة باستخدام الليزر وجهاز فحص صلاحية المواد الغذائية، فضلا عن تحقيق التكامل بين موضوعات العلوم المختلفة، وتوظيف الإنترنت والمكتبة في البحث العلمي، وتوظيف المفاهيم العلمية في خدمة المجتمع.

### عوامل نجاح المبادرة

حاولت الاستفادة مما هو موجود، فلم أكلف المدرسة ولا المجتمع المحلي بشيء، بل حاولت الاستفادة من الخبرات العلمية المتوافرة

في المدرسة، ومن الخبرات العملية المتعددة التي أمتلكها (نجارة، وحداثة، وكهرباء، وزراعة...).

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

من الصعوبات التي واجهتني في أثناء العمل قلة خبرة الطلبة في البداية وعدم تقبل الفكرة؛ وقد تغلبت عليهما من خلال التدرج واختيار موضوعات مألوفا، وكذلك صعوبة تشكك الإدارة في جدوى المبادرة الذي استمر إلى حين ظهور أول النتائج. ومن الصعوبات

### تطلعات مستقبلية

أطلع إلى قيام مدارسنا بالاهتمام بتطوير المنهجية البحثية للطلاب الفلسطينيين، وإتاحة الفرصة له لتطوير مهاراته وقدراته في هذا المجال.

### المبادرة كما رآها آخرون

نالت المبادرة تقدير الآخرين واحترامهم، وبخاصة الطلبة الذين شعروا بجداها وفائدتها. ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها تمكنت من تفعيل التفكير الناقد عند الطلبة وحثهم على التعلم عن طريق الاستقصاء والبحث، ودعت إلى منح الطلبة بغض النظر عن تحصيلهم فرصة تطوير قدراتهم في مجال البحث.

## الطرائق الفضلى لإثراء اللغة العربية تصقل الشفوية وتمفز الابداعية

### نباء ياسر عودة الله أحمد

معلمة في مدرسة خليل الرحمن الخاصة  
مديرية تربية رام الله والبيره

### المؤهلات الأكاديمية والمهنية

بكالوريوس لغة عربية وأدابها ودبلوم تربية

### أبرز الأنشطة التربوية والاجتماعية

مشرفة الأنشطة اللاصفية والإذاعة المدرسية  
الإشراف على منتدى عكاظ التربوي التعليمي السنوي



### وصف موجز للمبادرة

تستند مبادرتي إلى منهجية تحفيز وتشجيع وتشويق عملية التعلم والتعليم للطالب والمعلم على حد سواء، وذلك، من خلال استخدام أساليب محفزة ومشوقة وممتعة، تساعد في إحداث تغييرات ملموسة في أداء الطلبة، وفي الكشف عن مواطن إبداعهم في اللغة العربية، فضلا عن إثراء سليقة الفصحى لدى الطلاب ليغدوا متسلحين بلسان الضاد الذي يدعم ثقتهم بأنفسهم ويعزز انتماءهم لهويتهم العربية.

وتتلخص هذه الأساليب التي تمحورت حولها المبادرة فيما يأتي:

- العمل المسرحي ( مسرحيات شعرية ونثرية تخدم قضايا وطنية، وتاريخية، واجتماعية، ونحوية، وعروضية، وتراثية).

- تدريس العروض والبحور الشعرية من خلال استخدام الأدوات الموسيقية والغناء.

- تدريس الكتابة الإبداعية من خلال

وضع الطلبة في أجواء مفعمة بالخيال؛ مما يشجع على التفكير ونسج الخيال وتوظيف ذلك في الكتابة.

- استغلال الإذاعة المدرسية استغلالا كبيرا لعرض كل ما سبق بالإضافة لمنتدى عكاظ السنوي الذي كانت تجربته الأولى في ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

لقد لاحظت من خلال تجربتي أننا بحاجة ماسة لطرائق مطورة ومساندة لإطلاق طاقات الطلبة ومواهبهم؛ وذلك لعجز الطرائق التقليدية عن تحقيق ذلك، فهي غير ميسرة لممارسة الطلبة لمهاراتهم الإبداعية اللغوية، في حين يعاني الطلبة ضعفا واضحا في القراءة والإلقاء والكتابة الإبداعية، فضلا عن ضعف الشخصية وعدم الثقة بالنفس وغياب الإبداع لدى الكثيرين منهم، ونفور الطلاب من اللغة العربية بسبب استخدام الطرق التقليدية غير الفعالة في تدريسها.

ونجحت هذه المبادرة في تحويل مادة اللغة العربية من مادة غير مرغوبة وصعبة عند التلاميذ إلى مادة سهلة محببة ومشوقة وممتعة، وابتدعت المبادرة طرائق مطورة

في تدريس البحور الشعرية مستعينة بالغناء والإيقاع الموسيقي فغدت مادة العروض سهلة ومفهومة للطلاب.

### أثر المبادرة وإنجازاتها

أستطيع القول إن مبادرتي أثرت في عدة فئات وأطراف في المدرسة بأشكال مختلفة، فالطلبة أصبحوا أكثر تعلقاً باللغة العربية وحباً لها واستمتاعاً بها وأكثر ثقة بأنفسهم، وبذلك صقلت المبادرة شخصيتهم وحفزت مواطن الإبداع الكامن لديهم في اللغة كتابة وإلقاء وصياغة وتمثيلاً على خشبة المسرح، كما أنها أطلقت المواهب فظهرت شخصية الطالب التعبيرية قوية ومسلحة بلسان الضاد الفصيح.

وأسهمت المبادرة في جعل المعلم أكثر عطاء وانتماء للمهنة، وزودته بموارد للتعليم. وقام بعض المعلمين والمعلمات بتعميم ما شاهدوه في

صقلت المبادرة شخصيات الطلبة،  
وحفزت مواطن الإبداع الكامن لديهم،  
وأطلقت مواهبهم



تدريس اللغة العربية على مواد تعليمية أخرى مثل الرياضيات من خلال كتابة قصص ومسرحيات تخاطب مفاهيم وقضايا رياضية. ومن ذلك تأثر معلمة الرياضيات في مدرسة دار المعرفة بهذه الأساليب واستخدامها لها في تدريس مادة الرياضيات عن طريق فن المسرحية والمناظرة والقصة. كما تأثرت مدرسة النجاح بما رأته من إبداع لدى تلاميذنا وأنشأت ما يسمى بأدباء النجاح.

وقد عبر أولياء الأمور عن مدى إعجابهم بمستوى الإبداع الذي شاهدوه على أرض الواقع، وأخذوا يشجعون أطفالهم على الانضمام والمشاركة بالأنشطة المختلفة برغبة جامعة لتطوير شخصية أبنائهم.

أما أنا، فقد جعلتني المبادرة أتمتع بشخصية ريادية وقيادية، وجعلتني أكثر إبداعاً وعطاء في التعليم وأكثر نشاطاً وانتماءً لهذه المهنة، وأكثر تحملاً وحراكاً في مجتمعي المدرسي، وأكسبتني خبرة في تقويم أداء الطلاب وإنتاجهم، كما أنها عززت قدرتي على الإنتاج والصيغة الأدبية نثراً وشعراً، كما عززت ثقفتي بقدرتي على إحداث فروق ملموسة في تعليم اللغة العربية.

جعلتني المبادرة أكثر إبداعاً وعطاء في التعليم، وأكثر نشاطاً وحراكاً في مجتمعي المدرسي

ويمكن تلخيص أبرز إنجازات هذه المبادرة فيما يأتي:

١. كشف مواطن إبداع الطلبة وتميزهم في مجالات اللغة العربية المختلفة: قراءة، إلقاء، حوار، مناظرة، تمثيل، غناء عروضي، فضلاً عن تحفيزهم وتشويقهم لاستخدام البلاغة في الكتابة الإبداعية. فعدت مادة اللغة العربية محفزة مشوقة ممتعة بالنسبة لهم.

٢. تنمية مهارة التفكير والكتابة الإبداعية من خلال إضفاء أجواء مفعمة بالخيال

بتغذية راجعة كتابية. أما أولياء الأمور فقد أسهموا في تحفيظ النصوص الأدبية لأبنائهم، والسماح لهم بالتأخر بعد الدوام والحضور للتدريب أيام العطل، والمشاركة الفاعلة للمجتمع المحلي في عمليتي التنفيذ والتقييم. ومساعدة اللجنة العليا للاحتفاء بالقدس عاصمة للثقافة العربية من خلال تقديم دعم مادي.

النتائج السريعة التي أحدثتها المبادرة لدى الطلبة والتي جعلتها محط أنظار الآخرين، وأثارت فضول طلبة آخرين ودفعتهم للمشاركة، فضلاً عن مرونتها وقلة تكلفتها وقابليتها للتطبيق على مختلف المواد الدراسية.

اعتمادها على أساليب مشوقة ومحفزة ومؤثرة في المشاهد تجعل الطالب يبادر للتقليد والمحاكاة، واستنادها إلى استراتيجيات خلاقة وتمييزة وداعمة لإحداث فروق ملموسة في تعليم العربية وبالتالي وتعلمها؛ ومن ثم توفير بيئة محفزة وميسرة تطلق طاقات الطلبة ومواهبهم ومهاراتهم الكامنة في اللغة العربية وتصلقها وتمييزها.

تمتعي بشخصية تتطلع دوماً للنجاح والتميز والإبداع، وقدرتي الخاصة على

كأن يمتطي الطالب فرساً له أو يستعين بجناحين يحلق بهما في الفضاء، فإذا بالرمز والخيال دقق هائل بقلم الطالب.

٣. استثمار الأدوات المتوافرة من استخدام صحي ومضبوط للحاسوب، وإذاعة مدرسية، وآلات موسيقية لتدريس العروض والبحور الشعرية، والتصوير التلفزيوني لقنوات محلية، وتصوير فيديو، ومكتبة المدرسة، ومحطات إذاعة محلية ووطنية لصالح تطبيق مبادرتي.

٤. زيادة الانتماء للغة العربية في نفوس الطلبة كجزء من تراثهم القومي الذي يفخرون به ويؤكد حقهم في الدفاع عنها.

### عوامل نجاح المبادرة

يمكن عزو نجاح المبادرة إلى مجموعة من العوامل، من أهمها:

- اعتمادها على النهج التعاوني والتشاركي، فالطلبة شاركوا بفعالية في التخطيط للمبادرة وتنفيذها على أرض الواقع، فضلاً عن مشاركة بعضهم في تأليف الأعمال المسرحية والحوارات، وكذلك شاركت مديرة المدرسة بأفكارها الخلاقة وسهلت تطبيق المبادرة في المدرسة، كما تعاونت مجموعة من المعلمين معي في تنفيذ المبادرة وزودتني



استثمار مصادر التعلم والاستفادة منها وتطوير وسائل أخرى.

حاولت بعض المعلمات إحباطي، ولكن بالإصرار والعزيمة والثبات والصبر تمكنت من النجاح

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

واجهت المبادرة كثيرا من الصعوبات، أهمها صعوبة استعمال الطلبة للفصحى لأنها غير مستخدمة في الحياة اليومية؛ ولكن بتكثيف الجهود وتعاون مديرة المدرسة تمكن الطلبة من استعمالها في الدوام المدرسي بطريقة صحيحة. وبرزت مشكلة الوقت لتدريب الطلبة على الأعمال المسرحية، والمناظرات... إلخ، ولكن بتعاون مديرة المدرسة وأولياء أمور الطلبة تم حل المشكلة وذلك باستعدادنا للتأخر ساعة بعد الدوام والدوام أيام العطل (السبت) للتدريب، كما تعاون الأهل في تحفيظ أبنائهم للنصوص الأدبية وتشجيعهم لهم.

ومن جهة أخرى، حاولت بعض المعلمات في البداية إحباطي، ولكن بالإصرار والعزيمة والثبات والصبر تمكنت من شق غمار النجاح، ولا أنسى دور مديرة المدرسة (السيدة فضيلة سرحان) التي أغبطها على التفاني والبراعة في إدارة المدرسة، فلقد قدمت لي دعماً في

والمسموعة والمقروءة. لقد تحقق الكثير من ذلك في المستوى المحلي بفضل الله، ولكنني أطمح إلى تعميم المبادرة لتخدم التعليم في المستوى الوطني أيضاً.

وأرى دوري في عملية التعميم يتركز في ثلاثة محاور رئيسية وهي: ١. استعدادي لتدريب المعلمات والمعلمين على طرائق المبادرة وآلية تنفيذها على أرض الواقع. ٢. إصدار كتيب تفصيلي يشرح معالم المبادرة وأثارها ونتائجها السريعة والإبداعية. ٣. استعدادي لتقديم الدعم من خلال كتابة نصوص وتأليف مسرحيات ومناظرات بالفصحى، كنماذج يستعين بها المعلمون والمعلمات في تدريب الطلبة.

جميع المستويات.

لقد علمتني مبادرتي أنه ما من شئ بعيد المنال، فعلى الرغم من التحديات التي واجهتني إلا أن الصبر والإصرار والمتابعة غدت مفاتيح ثلاثة لتحقيق ما أصبو إليه

### تطلعات مستقبلية

أطلع إلى الاستمرار في تنفيذ مشروع تعليمي سنوي وهو (منتدى عكاظ) للمساعدة في تنمية مهارات الطلبة اللغوية وحفزهم على الإبداع واستنباط الأفكار الخلاقة، والإسهام في نشر المبادرة وتعميمها في جميع المدارس عبر وسائل الإعلام والاتصال المرئية

### المبادرة كما رآها آخرون

أشادت إدارة المدرسة بالمبادرة ووصفتها بأنها أحدثت نقلة نوعية في مستوى اللغة العربية. وشهد السيد ذيب الحداد مدير التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة بتميز المدرسة في اللغة وأثنى على مبادرتي واعتبرها أكثر من إبداع. وذكر الدكتور وجيه سالم أستاذ اللغة العربية في جامعة القدس المفتوحة أن ما رآه على أرض الواقع يعد إبداعاً لم يسبق له مثيل.

اعتبرت لجنة التقييم أن هذه المبادرة رائعة لاشتمالها على كثير من جوانب التميز أهمها: ابتكار استراتيجيات متنوعة محفزة للإبداع عند الطلاب ومشوقة للتعليم والتعلم، والاعتماد على النهج التعاوني التشاركي، فضلاً عن تدريس اللغة العربية بأسلوب محبب إلى الطلبة من خلال الموسيقى والغناء، وكذلك تدريس البحور الشعرية مستعينة بالغناء والإيقاع والموسيقى.

## اندماج الفنون المرئية بالمناهج التدريسية لابتكار الوسائل التعليمية

**محمد نزيه صالح أبو عبا**

معلم في مدرسة ذكور قلقيلية  
منطقة نابلس التعليمية- وكالة الغوث

**المؤهلات الأكاديمية والمهنية**

بكالوريوس ديكور

**أبرز الأنشطة المجتمعية والتربوية**

تصميم وتنفيذ متحف الحيوانات المحنطة التعليمي في قلقيلية  
مشاركة في دورات في التصوير ومونتاج الأفلام والرسم



### وصف موجز للمبادرة

عندما بدأت التدريس كمعلم للتربية الفنية شعرت بالضيق؛ لأن إدارة المدرسة والمعلمين والطلبة لا يهتمون بمادة التربية الفنية ولا يدركون أهميتها، ووجدت أن المدرسة تقتصر إلى وسائل تعليمية فعالة غير تقليدية ذات بعد فني جمالي يمكنها أن تحسن من أداء المعلمين وتفعّل تعليمهم، وتجذب المتعلمين وتحفزهم على التعلم. وهذه الوسائل تستطيع المدرسة إنتاجها إذا تمت الاستفادة من إمكانيات المعلمين المختصين في مادة التربية الفنية، والطلبة الموهوبين. وبذلك، نكون قد أسهمنا في إعادة بعض الاعتبار والاهتمام إلى التربية الفنية في المدرسة، وفتحنا نافذة لمعلمي هذه المادة لتوظيف خبراتهم الفنية في خدمة العملية التعليمية.

إذن، هذه مبادرة محورها إنتاج وسائل تعليمية بطريقة تشاركية تركز على تبادل الخبرات بين المعلمين من أجل الوصول إلى وسائل تعليمية تخرج من إطار اللوحة التقليدية إلى وسيلة مجسمة وفاعلة ومؤثرة، تيسر للمعلم تعليماً مشوقاً وللمتعلم تعلماً ممتعاً

يساعدهما في تحقيق أهدافهما. وتتطلب هذه المبادرة من المزاوجة بين خبرات معلم التربية الفنية في التصميم الفني وحاجات المعلمين والطلبة لوسائل تعليمية مشوقة وذات بعد جمالي جذاب. فعلم الموضوع يعرض الفكرة الأساسية واحتياجاته من الوسائل، ومعلم التربية الفنية يقوم بتحويل هذه الأفكار من الإطار النظري إلى الإطار المحسوس. ويكون النتاج وسيلة تعليمية تثري المنهاج وتكسر الجمود فيه، وتلبي حاجة المعلمين إلى وسائل تعليمية تجذب انتباه المتعلمين واهتمامهم وتزيد من تفاعلهم مع الموقف التعليمي التعليمي، كما تلبي حاجة المتعلمين إلى وسائل تشوقهم وتثير دافعيتهم وبالتالي تحسن تحصيلهم. كما أن هذا النتاج يترجم الدعوة إلى تبادل الخبرات وتكاملها بين معلمي المدرسة إلى واقع عملي.

### أثر المبادرة وإنجازاتها

لقد أثرت هذه المبادرة في توطيد علاقتي بجميع المعلمين وإدارة المدرسة وبعض مؤسسات المجتمع المحلي والمؤسسة التي أعمل بها "وكالة الغوث"، وزيادة ثقتهم بدوري-

كمعلم للتربية الفنية- في تطوير المسيرة التعليمية. وقد أصبحت أشعر بالاستمتاع في عملي لشعوري بجو أسري متبادل مع الجميع مما دفعني للعمل على الاستمرار في تنفيذ المبادرة دون انقطاع والعمل على تنمية قدراتي الفنية، وعززت المبادرة انتمائي للمدرسة وحرصني على تقديم الأفضل للطلاب، حتى لو كان ذلك على حساب ساعات إضافية بعد الدوام أو خلال الإجازات.

وأدركت من خلال المبادرة أنّ بإمكان المعلمين العمل بروح الفريق الواحد والتشارك بالخبرات لتحقيق أفضل الإنجازات والأعمال المقدمة للطلاب، وتمكنت من الدمج بين إيماني بضرورة العمل على مساعدة الطلبة على تعلم مختلف المواد الدراسية ومتعتي في تنفيذ وسائل تعليمية أعتبرها أعمالاً فنية أفتخر بها.

دمجت بين إيماني بضرورة العمل على مساعدة الطلبة في التعلم، ومتعتي في تنفيذ وسائل تعليمية أعتبرها أعمالاً فنية أفتخر بها



والمعلمين، وبخاصة زميلي المعلم سعيد أبو خضر أحد أصحاب المبادرات التربوية المهمة في دورة إلهام فلسطين ٢٠٠٨.

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

في البداية واجهت صعوبة في إقناع إدارة المدرسة والمعلمين بقدرتي على إنجاز وسائل تعليمية مميزة، وقد استطعت تحقيق ذلك من خلال عمل وسائل بسيطة في البداية أفادت المعلمين، وبدأت بعدئذ بالتدرج بإنتاج وسائل أكثر تعقيدا.

وبرزت صعوبة أخرى تمثلت في قلة توافر المواد التي أحتاجها لتنفيذ الوسائل؛ وقد تم التغلب على ذلك من خلال استخدام المواد الموجودة في المدرسة وتقليل المواد التي أحتاج لشراؤها من خارج المدرسة. ورغم أنني لا أمتلك خبرات ومعارف في المواد التعليمية الأخرى كالرياضيات والعلوم واللغة العربية واللغة الإنجليزية، إلا أنه عبر تبادل الخبرات مع المعلمين المختصين، تمكنا من تحويل بعض أفكارهم إلى وسائل تعليمية محسوسة.

### تطلعات مستقبلية

أتطلع إلى تحقق الاهتمام بمادة التربية الفنية في المدارس، والاستفادة من إمكانات هذه المادة في توفير تعلم ممتع ومشوق للطلبة من خلال تبادل الخبرات وتكاملها بين معلمي الموضوعات المختلفة. وأدعو إلى الاهتمام بإنتاج وسائل تعليمية ذات بعد جمالي فني جاذب للطلبة ومثير لدافعتهم للتعلم.

### أفادني في تنفيذ المبادرة ما اكتسبته من خبرات ومهارات في أثناء مشاركتي في الكثير من الدورات التدريبية

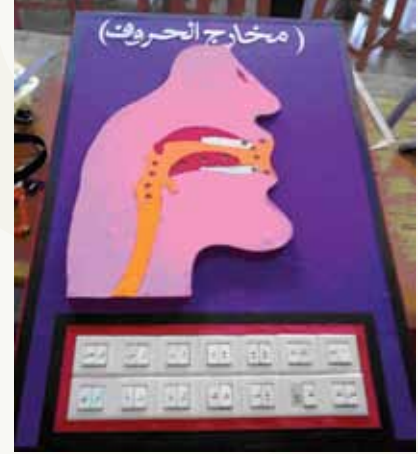
ويد جرافة ورافعة تعمل بضغط السوائل، وشروط النعت التي تعمل بالكهرباء ( لغة عربية)، وجهاز مضيء لجميع مخارج الحروف يقوم الدارس بالضغط على الحرف فيه فيضيء المخرج على المجسم، ومسرح متنقل للدمى.

### عوامل نجاح المبادرة

تتميز المبادرة بأنها أدت إلى إنتاج وسائل تعليمية داخل المدرسة بمشاركة المعلمين، وهي نتاج للاندماج الرائع بين خبرات المعلمين وقدراتهم المختلفة، وعملهم في فريق، وسعيهم المشترك لتلبية احتياجات الطلبة إلى وسائل تعليمية مشوقة ومثيرة لدافعتهم للتعلم.

وساعدني في إنجاح هذه المبادرة بعض الخبرات التقنية التي اكتسبتها من خلال دراستي في مجال تصميم الديكور، ومن خلال بعض الأعمال الفنية التي نفذتها. وعندما التحقت بمهنة التعليم شققت طريقي في عالم آخر جمعت فيه بين خبرة التصميم الجمالية والخبرة العلمية التي استقيتها من زملائي المعلمين في مختلف المواد الدراسية. وأفادني في تنفيذ المبادرة ما اكتسبته من خبرات ومهارات في أثناء مشاركتي في دورات تطوير المهارات التربوية مع مؤسسة القطان ومنتدى المثقفين في قلقيلية، إضافة إلى ما لقيته من دعم وتشجيع من إدارة المدرسة

وزادت المبادرة من إقبال الطلبة على الدروس التي وضعت فيها الوسائل التي تم إنتاجها، وسرعة فهمهم لهذه الدروس، وزيادة تذكركم لها. وزادت كذلك ثقة المعلم بنفسه داخل صفه في أثناء استخدام هذه الوسائل عندما شعر بفائدتها للطلبة، وعندما ساعدته هذه الوسائل في ضبط الصف وإشغال الطلاب وجذبهم. ومن جهة ثانية، استفادت بعض مؤسسات المجتمع المحلي من المبادرة من خلال تبادل الخبرات والاطلاع على أفكار الوسائل التعليمية عند عرضها في المعارض واللقاءات والورشات، في منتدى المثقفين في قلقيلية، وفي مؤتمر الوسائل التعليمية في كلية هشام حجاوي، كما أن طلبة جامعة القدس المفتوحة استفادوا منها في مساق التربية العملية.



ومن الأمثلة على الوسائل التعليمية التي تعد إنجازا للمبادرة ما يأتي: منزل مضيء بالخلايا الشمسية، وجهاز دوران لفصل الدم، ونافورة تعمل بضغط الغاز والسوائل،

### المبادرة كما رآها آخرون

اعتبر المعلمون الذين اكبوا المبادرة أنها شيء جديد مختلف عن الوسائل التعليمية التقليدية التي اعتادوا استخدامها هم وطلبتهم. وأشاد مدير المدرسة بالمبادرة لأنها نجحت في تحقيق تكامل الخبرات بين المعلمين، وإتاحة الفرصة لهم للعمل في فريق.

ورأت لجنة تقييم المبادرة أن متطلبات تنفيذها واقعية ومتوافرة في معظم المدارس مما يسهل تعميمها، وأوصت بإعداد دليل مرفق مع قرص مدمج يصف الوسيلة من حيث العنوان، وأهداف التعلم، ومكوناتها، وطريقة استخدامها.

## ربما اللغة العربية بالتراث الفلسطيني عن طريق الدراما والمسرح والقصة والأناشيد

### هنية يوسف محمود أبو العدى

معلمة في مدرسة بنات بلاطة الأساسية الأولى  
منطقة نابلس التعليمية - وكالة الغوث

### المؤهلات الأكاديمية والمهنية

بكالوريوس أساليب تدريس اللغة العربية، وماجستير إدارة تربوية.

### أبرز الأنشطة التربوية والاجتماعية

مشاركة في مجموعة من ورشات العمل التدريبية والفعاليات المجتمعية  
مشاركة في مؤتمر أدب الأطفال في نابلس.



رفع مستوى تحصيلها بأبسط الوسائل.

### أثر المبادرة وإنجازاتها

تم تبني الدراما والغناء والأناشيد  
كاستراتيجية تدريس اللغة العربية للصفوف  
من الخامس إلى التاسع في مدرستي؛ وبالتالي  
لم تقتصر المشاركة في الأعمال المسرحية

المعطى بلهجة بدوية. وكانت الطالبات يقمن  
بتأدية المسرحية الدرامية ولعب أدوارها بكل  
ما يلزم من ملابس تراثية وبعض الرموز  
الخاصة، كمفتاح العودة والحطة، ولكل طالبة  
مهما كان نمط شخصيتها دور تشترك فيه.  
وهكذا تتعلم الطالبة وفق النمط الذي تفضله:  
سمعي، بصري، حركي، ويتم مخاطبة  
ذكائها المتعددة بأسلوب مشوق هادف إلى



### وصف موجز للمبادرة

نتيجة ضعف تحصيل الطالبات في اللغة  
العربية، وجمود حصص القواعد، وشكوى  
الطالبات من صعوبة دروس العلوم اللغوية  
في المنهج الفلسطيني وجمودها في توصيل  
المعلومة؛ برزت الحاجة إلى مبادرة تسعى  
إلى معالجة ذلك مع مراعاة الفروق الفردية  
والقدرات المختلفة، ورفع مستوى التحصيل  
والتهوض باللغة العربية عند الطالبات.

تمثلت المبادرة في تحويل دروس العلوم اللغوية  
إلى مسرحيات تعليمية شخصياتها من  
الحكايات الشعبية مثل (جينة، والشاطر  
حسن) والقصص العالمية مثل (سندريلا،  
وليلي والذئب) وذلك بهدف إحيائها بدلاً  
من سيطرة الشخصيات التلفزيونية المختلفة  
مثل (توم وجيري). أما محتوى المبادرة،  
فقد تضمن القاعدة النحوية موضوع الدرس  
ومضمون الحوار، واشتمل على قيم هامة  
للشعب الفلسطيني كالهوية ودور الحوار في  
حل المشكلات، وكذلك اشتمل على أناشيد  
للقاعدة النحوية بألحان شعبية مثل لحن «على  
دلونة» و«عاهواره»، فضلاً عن نص القاعدة



على فئة الطلبة المتميزين في الصف، بل تم إشراك جميع الفئات والقدرات وجميع أنماط الشخصية؛ وأدت هذه المشاركة الواسعة في التمثيل والأنشيد إلى تعزيز إحساس الطالبات بالمسؤولية، وتعديل سلوكهن، وتنمية شخصياتهن.

وساعدت المبادرة في تسهيل فهم الطالبات لقواعد اللغة، وتنمية قدرتهن على البحث والتفكير النقدي والتأليف، فضلا عن تنمية مهارتهن ومواهبهن في الفناء والدراما؛ وهذا بدوره أدى إلى تحسين مستوى تحصيل الطالبات.

### عوامل نجاح المبادرة

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

لم تكن طريق المبادرة خالية من الصعوبات، فقد تحفظت بعض المعلمات الزميلات في البداية عليها وأمطرنها بنظرات التشكك؛ لكن قناعتي بالمبادرة، وجلي، وتعاون معلمات أخريات وتحمسهن، ساعدت في تجاوز هذه الصعوبة. وفي البدء استغربت كثير من الطالبات من الطريقة الجديدة في تطبيق دروس اللغة العربية، وأخذن بعض الوقت حتى انخرطن بفاعلية في هذه الدروس.

### تطلعات مستقبلية

أنتطلع إلى استثمار أبسط الوسائل المتوافرة في كل مدرسة وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية التعلّمية وتوفير تعلم ذي معنى، والاهتمام بأنماط التعلم لدى الطلبة، وأخذها بالحسبان عند التخطيط للدروس وتنفيذها.

ساعد في نجاح المبادرة استخدام مجموعة من الوسائل التراثية في البيئة المحلية كالأواني، وصواني القش، والعباءات، والألبسة الفلسطينية المتوافرة في البيئة المحلية، حيث وظفت في جعل الدروس أكثر تشويقا، وجعل التعلم أكثر معنى وممتعة.

كما ساعد في نجاحها قدرة المعلمة صاحبة المبادرة على الكشف عن المواهب والقدرات الكامنة لدى الطالبات وتميئتها بطرق مختلفة، فضلا عن استثمار رغبة الطالبات في التعلّم والتصميم على النجاح.

وكان للتعاون بين فريق معلّمت اللغة العربية ومعلمات التعلّم المساند دور بارز في تحقيق المبادرة لأهدافها.

لم تقتصر المشاركة على فئة الطلبة المتميزين في الصف، بل تم إشراك جميع الفئات

كما ساهمت المبادرة في تنمية قدراتي من خلال الاطلاع على مخزوننا من التراث الشعبي من الحكايات والألحان، وزادت قدرتي على تأليف المسرحيات بعناصرها البنائية والإخراج المسرحي وتأليف القاعدة النحوية بلحن تراثي، مثل: على "دلعونة"، أو "عالهورة"، أو بلحن آخر محبب متداول بين الطلاب.

ومن جهة أخرى، زادت قناعة معلّمت اللغة العربية بتوظيف الدراما والأنشيد والقصة، وتطبيق بعض معلّمت التخصّصات الأخرى لهذه المبادرة.

### المبادرة كما رآها آخرون

لاقت المبادرة التّقبّل والاستحسان من مدير التعليم في منطقة نابلس الاستاذ معاوية امير، ومشرف اللغة العربية الاستاذ فايق أبو هويدي، اللذين سهلا تطبيق المبادرة وتوفير الإمكانيات والاحتياجات اللازمة وما رافق ذلك من دعم نفسي ومعنوي. ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها أسهمت في تعزيز الهوية الفلسطينية، وزادت من عنصر التشويق في تعليم دروس اللغة العربية باستخدام الدراما والقصة والأنشودة، كما أتاحت المجال للطالبات للتمتع في أثناء تعلمهن.

## المذيعون الصغار

**وسيم عبد الوهاب يوسف العطوط**

**معلم في مدرسة كفر صور الثانوية المختلطة**  
مديرية تربية طولكرم

**المؤهلات الأكاديمية والمهنية**  
بكالوريوس جغرافيا من جامعة النجاح الوطنية / نابلس

### أبرز الأنشطة المجتمعية والتربوية

مشاركة في قيادة المخيمات الصيفية والعروض الكشفية على مستوى مديرية تربية طولكرم. الانخراط في عدة مشاريع رياضية كمشروع المواطنة في التربية، ومشروع التوعية الانتخابية،



الموضوعات التي تهم الرأي العام، وعززت قدرتي في إدارة الحوار مع الطلبة، وجعلتني أكثر قدرة على الربط بين محتوى الكتاب المقرر والبيئة المحلية.

وعملت المبادرة على تعزيز دور أولياء الأمور في تعليم أبنائهم؛ فقد ساهموا في البحث والاستقصاء عن المعلومة لمساندة أبنائهم في مرحلة الإعداد للبرنامج الإذاعي مما طور من مهاراتهم في استخدام الحاسوب أو في إعداد نماذج إجراء المقابلات. واكتسبوا معارف وخبرات في التربية المدنية من خلال الاستماع إلى المعلومات التي تطرح على الهواء مباشرة؛ كما تعرف أولياء أمور الطلبة على دور المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني في ترسيخ قيم المجتمع المدني السليم.

ويمكن تلخيص أبرز إنجازات المبادرة فيما حققته من إعداد وتأهيل مذيعين صغار



فجعلت الطلبة أكثر إقبالاً على دروس التربية المدنية بعد أن أدركوا أنها تتضمن مفاهيم ومعارف وخبرات وقيماً تتجاوز حدود الصف؛ وكذلك جعلتهم أكثر وعياً للعديد من القضايا والموضوعات المطروحة في منهاج التربية المدنية والتي تهم الرأي العام، وأكسبتهم مهارات متعددة، مثل: إعداد مقدمة للبرنامج الإذاعي، وصياغة الأسئلة وطرحها، وإجراء حوار إذاعي، واستخدام أجهزة البث الإذاعي كالميكروفون، فضلاً عن مهارات التفكير والبحث والاستقصاء. وساعدت هذه المبادرة في تبني الطالب قيماً واتجاهات مدنية، مثل: احترام الرأي الآخر، والتسامح، والصدق، وقبول الآخر، وتقبل التنوع والتعددية.

**ساهمت المبادرة في تطوير أدائي كمعلم للتربية المدنية، وعززت دور أولياء الأمور في تعليم أبنائهم**

ومن جهة ثانية، ساهمت المبادرة في تطوير أدائي كمعلم للتربية المدنية، فقد ازدادت معرفتي بالقضايا الوطنية التي تهم الرأي العام، وازدادت معرفتي بالسياسات التي تنتهجها المؤسسات المختلفة في التعاطي مع

### وصف موجز للمبادرة

قام طلبة الصف التاسع بإعداد برنامج إذاعي وتقديمه مرتين في الأسبوع في إذاعة كل الناس الخاصة في طولكرم. وطرح البرنامج الكثير من القضايا ذات الاهتمام بالنسبة للرأي العام وذات الصلة بما يدرسونه في مبحث التربية المدنية، ومن هذه القضايا والموضوعات: المساءلة، والشفافية، والانتخابات، والتعددية، والدستور، والصحة الإنجابية، والعنف.. وقام الطلبة، الذين وصفوا بالمذيعين الصغار، بدعوة أحد المسؤولين للتحدث إلى البرنامج ومناقشته على الهواء مباشرة.

هدفت المبادرة إلى إتاحة الفرصة للطلبة لتنمية قدراتهم على التعبير والحوار والتواصل، وتفعيل دورهم في مجتمعهم المدرسي والمحلي، فضلاً عن تعزيز روح المواطنة لديهم، وتعزيز تمثلهم قيم المجتمع المدني، وبخاصة قيم التسامح وقبول الآخر والتعددية.

### أثر المبادرة وإنجازاتها

أثرت المبادرة في عدة أطراف، مثل: الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي.



قادرين على إدارة البرامج الإذاعية، وغرس قيم المجتمع المدني في نفوس الطلبة وحفزهم لتبني قضايا المواطن، وإنشاء جسر تواصل بين المدرسة والمؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني في المحافظة، فضلا عن تعريف المواطن بحقوقه وواجباته من خلال طرح القضايا التي تم طرحها عبر الأثير، وإثراء منهاج التربية المدنية من خلال ربطه بقضايا المجتمع المحلي واهتماماته.

### عوامل نجاح المبادرة

جندت المبادرة موارد بشرية عديدة شملت: إدارة المدرسة، ومديرية التربية والتعليم، ولجنة الانتخابات، ومؤسسات المجتمع المدني، وأولياء الأمور، ودائرة التثقيف الصحي/ مديرية الصحة، وشرطة المدينة. كما استفادت المبادرة من تجهيزات إذاعة كل الناس.

طرحت المبادرة قضايا وقصصا واقعية، وأثارت حراكا في المجتمع المحلي

ولعب الطلبة والمعلمون، على نحو تشاركي، دورا جوهريا في هذه المبادرة، حيث أعدوا برنامج الحلقات الإذاعية، وقاموا بالاتصال بالكثير من الجهات والشخصيات والتنسيق معها لتشارك في الحوار في هذه الحلقات، وقاموا بتقييم الحلقات بعد تسجيلها وبثها. وساعد في نجاح المبادرة أنها تمكنت من طرح قضايا وقصص واقعية من المجتمع المحلي تؤثر في شخصية الطالب وتكوينه ومعارفه

إلى مشاركة مجموعة مناسبة من الطالبات.

### تطلعات مستقبلية

أقترح أن يتم تفعيل الإذاعة المدرسية في المدارس بحيث لا تقتصر على إلقاء كلمات بطريقة مملّة، وتدريب الطلبة على كيفية توظيف هذه الإذاعة على نحو يجذب انتباه الطلبة ويثير اهتمامهم، وهذا الأمر يتطلب تدريبهم على إعداد أسئلة حوارية، وإجراء مقابلات مع شخصيات مختلفة وتسجيلها ثم تقديمها عبر الإذاعة المدرسية. وكذلك تدريبهم على إعداد برنامج إذاعي متكامل من عدة حلقات. وأقترح أيضا التنسيق مع إذاعات محلية للمشاركة في تدريب طلبة المدارس من جهة، واستضافتهم للمشاركة في تقديم برامج معينة تتناول قضايا أكاديمية ومدنية تهتم الطلبة وتهتم المجتمع.

وخبراته، كما أثارت المبادرة حراكا في المجتمع وأتاحت الفرصة للكثيرين لطرح وجهات نظرهم في قضايا مجتمعية مدنية مهمة.

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

تعرضت المبادرة لعدة صعوبات، منها ضيق الوقت، فساعات الدوام الرسمي لا تسمح بتنفيذ المبادرة بسبب اكتظاظ البرنامج الدراسي اليومي؛ لذلك لجأت إلى أيام السبت حيث العطلة الرسمية، وساعات ما بعد دوام أيام الإثنين والأربعاء لتنفيذ المبادرة، وتم الاتفاق مع إذاعة كل الناس لتقديم البرنامج الإذاعي الساعة الواحدة ظهرا.

وهناك صعوبة أخرى نبعت من تحفظ الطالبات على المشاركة في المبادرة بسبب العادات والتقاليد السائدة، وعزف قسم كبير منهن عن المشاركة بعد ان أبدين استعدادهن، وقد تغلبت على هذه المشكلة من خلال التواصل مع ذويهن والحوار معهم، فتوصلنا

## المبادرة كما رآها آخرون

تحدث مدير مدرسة كفر صور الثانوية المختلطة عن المبادرة والطلبة المشاركين فيها، مخاطبا طلبة المدرسة بقوله: « لديكم طلبة زملاء سبقوكم إلى المشاركة والريادة، وسطروا مبادرة مميزة، أدعوكم إلى الاقتداء بهم والتعلم منهم». ووصف عضو المجلس التشريعي السيد حسن خريشة الطلبة المشاركين في المبادرة قائلا: «هؤلاء المذيعون الصغار في كفر صور نجحوا في إثارة قضايا مدنية هامة، وهم خير عون لنا في المجلس التشريعي في هذا المجال».

ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها نجحت في ربط المنهاج بالمجتمع والبيئة، وساعدت بأسلوب تشاركي في إيجاد حلول مناسبة لكثير من المشكلات والقضايا.

## مكبّ نفايات مقابل للمدرسة يتمول إلى حديقة ألعاب

**سعدية عبد الوهاب عبد ربه السراحنة**

مديرة مدرسة بنات ذات النطاقين الأساسية  
مديرة جنوب الخليل

المؤهلات الأكاديمية والمهنية  
دبلوم لغة إنجليزية

**أبرز الأنشطة المجتمعية والتربوية**

مشاركة في مجموعة من الدورات في التدريس التكاملي، وتفعيل مجالس أولياء الأمور  
مشاركة في تقييم مناهج اللغة الإنجليزية الجديدة



والعمل مع الجميع، وأعطتني دفعة قوية للعمل والمتابعة الفورية لكل خطوة وعدم التأجيل، كما علمتني أن لا أكرّر الأفكار بل أن أبحث عن رائحة الإبداع دوماً، وأن لا أنظر لأي عمل بأنه كامل تماماً، بل بصفته محتاجاً للتطوير حتى لا أقف عند حد معين وأقول اكتفيت، بل أعطي نفسي فرصة للصعود دوماً والنظر إلى الأمام ويتناوّل.

وكان من أهمّ الإنجازات التي حققتها المبادرة ما يأتي:

- تجميل البيئة المدرسية، وحمايتها من الاعتداءات؛ وذلك بعمل حديقة ألعاب مكان مجمع النفايات المفتوح على ملعب المدرسة وجعل المدرسة صديقة للطالب.
- رفع نسبة التحصيل الدراسي للطالبات الضعيفات وتشجيع روح المنافسة بين المتفوقات.
- دمج المدرسة مع المجتمع المحلي؛ وذلك بالسّماح لهم بزيارة الحديقة واللعب بعد انتهاء الدوام المدرسي.
- ساهم المشروع في زيادة قدرتي على

وبذلك أصبحت الحديقة متنفساً للطالبات داخل المدرسة، حيث يأتيين باكراً ويلعبن قبل الدوام وفي أثنائه ضمن برنامج محدّد.

**أثر المبادرة وإنجازاتها**

إنّ تطبيق المبادرة في بلدة يطّا لأول مرة، أضفى عليها صفة نوعية؛ حيث إنّ يطّا التي يبلغ عدد سكانها حوالي (٧٠ ألف نسمة) لا يوجد فيها أيّ حديقة للتنزه، كما أنّ وضع حديقة الألعاب مكان مكبّ نفايات مجاور لأرض المدرسة تملؤه الحشرات والأفاعي صيفاً، وتجرب طينته أقدام المارة والطالبات شتاءً، يعتبر مغامرة لأنّها تحتاج إلى مجهود لكسب الأرض لصالح المدرسة بالتنسيق مع البلدية وبحاجة إلى دعم مادّي لإزالة النفايات، وبناء سور حولها، ووضع تراب ورمل، وشراء ألعاب مختلفة، وهذا ما تمّ إنجازه.

فالمبادرة زادتني ثقة ومهارة في التّواصل

شارك مجلس أولياء الأمور في إنجاز المبادرة وقام بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي لحشد الدعم لها

**وصف موجز للمبادرة**

قطعة أرض مساحتها حوالي الدونمين، كانت مجمع نفايات مفتوحاً على ملعب المدرسة، تمّ تحويلها إلى حديقة ألعاب، ووضع سور وبوابة وسياس حولها، وذلك بعد إزالة النفايات بالتنسيق مع بلدية يطّا، كما تمّ وضع أحواض زراعية على الجوانب، وربط حديقة الألعاب بالتعليم، حيث وضع برنامج لعب للصفوف يضم الطالبات اللواتي يراد أن يتحسن أدائهن في المواد التعليمية، وللمتفوقات كعزيز لهن؛ ممّا شجّع المنافسة بين الطرفين، واستقطاب المدارس المجاورة لزيارة الحديقة واللعب ضمن برنامج متّفق عليه مع المدرسة، كما تمّ استضافة مخيمات كشفية داخل الحديقة.





تحمل المشاق والعمل خارج المبنى المدرسي وتحت الشمس بمرافقة المجلس والعمال، متجاوزة فكرة أن العمل الشاق من اختصاص الرجال، ودعوى أن أعمال البناء تحتاج للصبر والمعاناة وخبرة في البناء وأعمال الحداثق.

### عوامل نجاح المبادرة

ساعدني على إنجاح المبادرة مجلس أولياء الأمور الذي قام بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي لحشد الدعم لها. كذلك ساعدني في إنجازها كل من المختار، وقسم الصحة، والشرطة التي أرسلت دوريات مسائية. وساهمت إدارة شركة الكهرباء في توفير التيار الكهربائي اللازم للعمل. ولم يبخل أصحاب المصانع الخاصة بمواد البناء، وكذلك الحداد، وأصحاب المشاتل، الذين قدموا دعماً مادياً ساعدني في تحقيق المبادرة. وقدم رئيس البلدية لنا آليات البلدية لإزالة النفايات وتطهير الأرض وكذلك المخططات الخاصة. كما أرسل مهندساً لتحديد الأرض. أما الطالبات، والمعلمات، وإدارة المدرسة، ومجلس أصدقاء المدرسة، فقد كانوا خير مشجع وداعم للمبادرة.

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

عندما تم تقديم طلب للبلدية بالسماح باستغلال قطعة الأرض، اعترضت البلدية؛ وذلك لوجود نية مستقبلية لبناء مدرسة

المحلي بأجرة عامل بناء لإنشاء سور ووضع شبك، وتركيب البوابة الخارجية.

### تطلعات مستقبلية

من خلال هذا العمل أتطلع إلى جعل المدرسة مؤسسة مجتمعية تحتضن نشاطات وفعاليات المجتمع الثقافية والترفيهية، وتتيح المجال لأولياء الأمور للمشاركة في تعليم بناتهم؛ فهم شركاء في تحمل مسؤولية التعلم للجميع. كما أتطلع إلى استخدام فكرة اللعب في التعليم كمشجع ومحفز للطالب الضعيف والطالب المتفوق على حد سواء.

مكان مكب النفايات، ولكن بعد ذلك تم تقديم المشروع وشرحه لرئيس البلدية وتوضيح الفائدة الكبيرة من العمل والخطة البديلة التي وضعت لنقل الألعاب إذا تم الموافقة لهم على بناء مدرسة، بارك رئيس البلدية المشروع وقدم التسهيلات والآليات التي ساعدت في إزالة النفايات وتطهير الأرض.

كما واجهنا قلة الموارد المادية بعد تحديد الموارد المطلوبة لبناء سور ووضع شبك وبوابة، وقد تغلبنا على المشكلة بزيارة المجلس لمصانع الطوب والإسمنت وتبرعهم بالمواد، ثم تمكنا بالتنسيق مع المجتمع المحلي من الحصول على التراب اللازم لزراعة الأحواض، ومن ذلك تبرع صاحب مشتل بالنباتات، وتبرع المجتمع

### المبادرة كما رآها آخرون

وصف كثيرون من أعضاء المجتمع المدرسي والمحلي المبادرة بأنها نجحت في تكوين صورة مشرقة للمدرسة.

ورأت لجنة تقييم المبادرة أن الواقع الجغرافي والاجتماعي حيث نفذت المبادرة منحها صفة الريادة والإبداع؛ مما مكنها من تحويل مكب نفايات إلى مصدر جمالي يتمثل في حديقة تستخدم لتحفيز التعليم والترفيه، وتغيير دور الطلبة من متلقين سلبيين إلى مبادرين إيجابيين.

## مدرسة بإدارة طلابية

### نضال حسن قاسم أبو هلال

مديرة مدرسة بنات أبو ديس الثانوية  
مديرة تربية ضواحي القدس

المؤهلات الأكاديمية والمهنية  
بكالوريوس فيزياء وماجستير أساليب تدريس

### أبرز الأنشطة التربوية والاجتماعية

مشاركة في كثير من الدورات وورشات العمل التدريبية في مجالات مختلفة.



### أثر المبادرة وإنجازاتها

حققت المبادرة عدة إنجازات؛ فقد ساعدت في توظيف طاقات الطالبات الذهنية وقدراتهن من خلال القيام بواجبات المناوبة وأداء التمارين الرياضية الصباحية وتنفيذ الحصص الدراسية. وأبرزت المبادرة قدرة الطالبات على القيادة من خلال قيام إحدى الطالبات بالعمل كمديرة للمدرسة وأخرى كنايبة للمديرة، كما تولت إحداهن مهمات السكرتيرة وتولت أخرى القيام بعمل المرشدة التربوية في المدرسة لمتابعة مشكلات زميلاتهن.

وكانت المبادرة بمنزلة نوع من التقييم الذاتي لعملية كمديرة مدرسة ولعمل زميلاتي من الهيئة الإدارية والتدريسية؛ فالطريقة التي



كاملة؛ بحيث تتولّى طالبات من البرلمان الطلابي أدوار الهيئة الإدارية في المدرسة والمكونة من: مديرة المدرسة، ونايبة المديرة، والسكرتيرة، والمرشدة التربوية؛ كما يتولّى عدد آخر من الطالبات أدوار المناوبات في ذلك اليوم بجمع مسئولياتهن (قرع الجرس، وتنظيم الطابور الصباحي، وتنظيم طابور الاستراحة، والمحافظة على النظام ونظافة الساحات، ومتابعة التأخر الصباحي وغير ذلك من المهمات). كما تمّ التنسيق بين معلمات المواد المختلفة من جهة وبين طالبات الصفوف المختلفة لقيام الأخيرات بتسليم مهمات إدارة الحصص وشرح المواد المختلفة فيها، بينما تجلس معلّمة المادة على المقاعد الدراسية، مثلها مثل أيّ طالبة من الطالبات. إضافة لذلك، تمّ تنفيذ كثير من الفعاليات من قبل الطالبات، مثل: المسابقات، والعروض المسرحية، وتكريم المعلمات. كما شارك مجلس الأمّهات في المدرسة بفعاليات في ذلك اليوم، وبذلك تحقّق كثير من الأهداف، أهمها: خلق بيئة تعليمية آمنة ومحفزة ترتبط أطرافها بعلاقات إيجابية، وتحتمل فيها الطالبات مسؤولية إدارة مدرستهن.

### وصف موجز للمبادرة

تحتضن المدرسة بين صفوفها حوالي سبعمئة طالبة موزّعات على ثلاث وعشرين شعبة دراسية من الصف الخامس الأساسي حتّى الصف الثاني الثانوي، كما تحتوي العديد من المرافق والملاعب؛ ممّا يزيد الأعباء الملقاه على كاهل الإدارة والهيئة التدريسية وبخاصّة فيما يتعلّق بعمل المناوبات وحفظ النظام بطريقة تربوية وفاعلة؛ لذلك ارتأت إدارة المدرسة وبالتعاون مع المرشدة التربوية إيجاد آلية عمل تقوم على أساسها الطالبات بالمشاركة الفاعلة في النشاطات المدرسية وتحمل كثير من المسؤوليات.

وانطلاقاً من إيماننا بأهمية تفعيل دور الطلبة في المناحي المختلفة للعملية التعليمية، وتعزيزاً لشعور جميع أطرافها من طلبة، ومعلمين، وأولياء أمور، وإدارة، وعاملين بالانتماء لمؤسسة المدرسة؛ جاءت فكرة مدرسة بإدارة طالبية ليتم تطبيقها بمناسبة يوم المعلم الفلسطيني الموافق ٢٠٠٨/١٢/١٤، حيث ارتأت إدارة المدرسة أن تعيش الطالبات يوماً دراسياً تتحمّل فيه أعباء العملية التربوية



الهيئة التدريسية والإدارية من جهة ومن قبل الطالبات من جهة أخرى لم يكن بالأمر المعتاد، وفيه الكثير من التغيير؛ ومن المعلوم أن البعض في العادة يقاومون التغيير، إلا أنه من خلال عملنا كضيق عمل متفاهم ومتألف قمنا بتذليل الصعوبات ومواجهة التحديات.

### تطلعات مستقبلية

أطلع إلى جعل يوم المعلم الفلسطيني يوم إزالة للجبل الجليدي القائم ما بين المعلمين وطلبته، فعندما جسدت الطالبات أدوار الهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة وتقمصن هذه الأدوار وأحسسن بالأعباء الكبيرة الملقاة على عاتق الأطراف الأخرى، زاد احترامهن وتقديرهن لتلك الأطراف.



إنجاحها، وأتاحت الفرصة للطالبات للتعبير عن انتمائهن للمدرسة واستعدادهن لتحمل مسؤوليات إدارية؛ مما زاد في إقبالهن على المشاركة وانخراطهن في فعاليات المبادرة. وقد ساهمت الأنماط الشخصية المتعددة لدى الطالبات على تولي المهام والأدوار المتعددة المنوطة بهن في ذلك اليوم، كما أسهم مجلس الأمهات في إنجاح الفعاليات بحضورهن.

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

للهولة الأولى يتوقع المرء استحالة إمكان إدارة مدرسة بهذا الحجم من قبل طالباتها، فقد كان التحدي الأكبر أن تستطيع مجموعة من الطالبات ضبط الطابور الصباحي بعدده الكبير، وتنفيذ الفعاليات الصباحية كاملة دون أي تدخل؛ لذا عملنا على أن يكون اختيارنا لهؤلاء الطالبات اختياراً مدروساً وضمن معايير محددة تحكمها قوة الشخصية، والقدرة على القيادة، والتمثل بالقيم الأخلاقية والإنسانية.

كذلك فإن فكرة تبادل الأدوار من قبل

جسدت بها الطالبات الأدوار، دلّت على تقمص كل طالبة لشخصية صاحبة الدور، بمعنى أن كل طالبة من ذوات الأدوار المختلفة مثلت الدور كما تراه هي وزميلاتها. ومن جهة ثانية، أشعرتني المبادرة بالفخر والحماسة للمزيد من العطاء والتفاني والحرص على تمثيل القدوة التربوية الحسنة في نظر الطالبات.

ساعدت المبادرة في توظيف طاقات الطالبات وقدراتهن على القيادة

كما أن نجاح المبادرة زاد من إيماني كتقائد تربوي بأهمية توجيه الطالبات إلى الاستغلال الأمثل لطاقاتهن، بما يدعم ويعزز من انتمائهن، والبحث عن طرق لاستثمار هذه الطاقات.

### عوامل نجاح المبادرة

احتاجت المبادرة إلى جهود بشرية دون الحاجة لموارد مادية ملموسة مما ساعد في

## المبادرة كما رآها آخرون

أبدى قسم النشاطات وقسم الإرشاد التربوي في مديرية التربية والتعليم لضواحي القدس المدرسة إعجابهم الكبير بالمبادرة وبأداء الطالبات، واعتبروا المبادرة إبداعية وأصيلة؛ وقد تم تبني الفكرة من قبل المديرية، حيث تم تخصيص يوم أطلق عليه «مديرية بإدارة طلابية».

ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها مبادرة أصيلة ومبدعة، تستند إلى نهج تربوي واضح، وهي تتعامل مع جميع الخبرات والمعارف لأطراف العملية التعليمية والتربوية وتستثمرها على نحو فاعل. كما رأت أن المبادرة تميزت بشموليتها وتعاملها مع خصائص الطالب المعرفية، والاجتماعية، والنفسية، والثقافية، في آن واحد.

## مدرسة يديرها كيف تدمج بين المكفوفين والمبصرين

### نور الدين محمد موسى عمرو

مدير مدرسة سراج القدس

مديرية تربية القدس

### المؤهلات الأكاديمية والمهنية

بكالوريوس وماجستير في اللغة الإنجليزية، ودبلوم تربية

### الأنشطة المجتمعية والتربوية

مشاركة في مجموعة من الدورات التدريبية والفعاليات المجتمعية  
تم اختياره من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كمتطوع متميز في عمله



### وصف موجز للمبادرة

تعتبر مدرسة سراج القدس للتعليم الدمجي للمكفوفين والمبصرين أول مدرسة في فلسطين أسسها وجند مصادرها وأدارها كيفيف. وهذه المدرسة هي بارقة أمل كبيرة على طريق تسهيل دمج المكفوفين في المجتمع، والإقلاع عن اتباع النظام التقليدي في تعليم المكفوفين في مراكز خاصة منفصلين عن أقرانهم المبصرين. وقد استجابت المدرسة لرغبات أهالي الطلاب المكفوفين وذوي الاحتياجات الخاصة في إلحاق أبنائهم في أطر تعليمية مع المبصرين، حتى لا تتولد لديهم مشاعر العجز والنقص والعزلة.

يشير الكثير من الدراسات إلى أن المكفوفين الذين تلقوا تعليمهم وعاشوا المبصرين والمجتمع في حياتهم كانوا أفضل حالاً وأنجح من المكفوفين الذين تربوا ونشأوا في ملاجئ ومراكز خاصة بعيدا عن المجتمع رغم ما عانوه من صعوبات وتحديات كبيرة؛ كما أن النهج التربوي والتعليمي الذي أصبح متبعاً في العالم اليوم يتجه نحو الدمج. إن هذين العاملين ومعهما تجربتي الشخصية

شخصيتي واكتسابي مهارات عدة، مثل: القيادة، والتخطيط، والتواصل، والتأثير، وطرح المشكلات وتحليلها ووضع الحلول لها. كما أصبحت مرجعاً لآخرين فيما يتعلق بدور المكفوفين في المجتمع وتنمية قدراتهم ومصدر إلهام لهم. وقد زاد هذا من ثقتي بنفسي وتصميمي على مواصلة النجاح والتقدم والتغيير وتحفيز الآخرين.

وأثار إطلاق هذه المبادرة صدى كبيراً في المستوى الوطني، وأحدث تغييراً في طريقة تعامل المجتمع مع المكفوفين، وكان للمبادرة أثرها الإيجابي الكبير على الطلاب المكفوفين والمبصرين وعلى أولياء الأمور والمعلمين وأفراد المجتمع. وقد برز أثرها على المعلمين في بقية المدارس حيث زاروا المدرسة لمشاهدة كيفية تعليم المكفوفين في نظام تعليمي دمجي، وأصبح لدى المعلمين في بقية المدارس حافز وقناعة حول أهمية تحسين بيئة التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، ودمجهم في المدارس والمجتمع. أما بالنسبة للطلاب في مختلف المدارس فقد انتشر الوعي لديهم حول كيفية التعامل السليم مع الطلاب المكفوفين، وحول قدرات هؤلاء الطلاب التي تفوق أحياناً قدرات

والظروف الصعبة التي واجهتها في حياتي العلمية والعملية، شكلت جميعاً حافزاً لي على تأسيس هذا النظام التعليمي الحديث ليعكس طموحاتي. وممّا ساعدني في ذلك اطلاعي على ما يجري في الدول المتقدمة بما يخص تعليم المكفوفين والمعاقين بالطرق الحديثة.

وتركزت هذه المبادرة على توفير بيئة تعليمية مريحة وأمنة ونموذجية، تناسب كلا من الطلاب المبصرين والمكفوفين على حد سواء، عن طريق توفير الأجهزة والوسائل التعليمية الحديثة والكوادر المؤهلة للعمل. ومما يميز هذه المبادرة أنها دمجية ليس فقط من جانب الطلاب بل من جانب الموظفين والعاملين فيها أيضاً؛ حيث إنها تقدم فرص عمل مناسبة لحملة الشهادات الجامعية من المكفوفين.

أثارت المبادرة صدى كبيراً في المستوى الوطني، وأحدثت تغييراً في طريقة تعامل المجتمع مع المكفوفين

### أثر المبادرة وإنجازاتها

لقد أدى إطلاق هذه المبادرة إلى تطوير



المعلمين بمشكلات الطلاب المختلفة، والتي كانت سبباً في فشلهم في التعليم وتسربهم من المدرسة. كما دفعني إلى إطلاق هذه المبادرة وضع التعليم الصعب في مدينة القدس، ووضع الطلاب المكفوفين أنفسهم، وهم الذين يواجهون أوضاعاً صعبة يمكن أن تؤدي إلى فشلهم ومعاناتهم طوال العمر. وما ساعدني في النجاح في هذه المبادرة هو ما أمتلكه من مهارات وقدرات وكفاءات مكنتني من القيام بأعباء المبادرة وإخراجها إلى حيز التنفيذ.

لقي نظام المدرسة الدمجي الجديد دعماً من أطراف عدة، فمثلاً قام المعلمون أصحاب الخبرة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بتقديم المشورة والإرشادات بخصوص البيئة التعليمية السليمة، وزاروا المدرسة عدة مرات، واطلعوا على سير العمل فيها وقدموا تغذية راجعة لتطوير المبادرة. وساهمت عائلات المكفوفين على نحو فاعل في تقديم أفكار ووجهات نظر حول أهمية دمج المكفوفين في المجتمع وبخاصة في نظام التعليم.

لم تتمكن من تحقيقه حتى الآن بسبب غلاء العقارات الكبير في مدينة القدس.

### عوامل نجاح المبادرة

لقد كانت فكرة دمج المكفوفين في المجتمع وتفعيل دورهم فيه، وإصلاح نظام التعليم ليكون أكثر استجابة لحاجاتهم، حلماً يراود الكثير من المكفوفين وبخاصة الطلبة منهم وعائلاتهم؛ فقد كانوا يطمحون دوماً إلى المساواة في الفرص والحقوق، وفي التعلم في إطار نظام تعليمي يدمج المكفوفين والمبصرين.

إن أبرز ما دفعني لهذه المبادرة هو المسيرة الصعبة جداً التي مررت بها خلال تعلمي في المدرسة والجامعة، حيث لم يكن المدرسون يدركون واقع المشكلة التي أواجهها كطالب كفيف، وكنت دائماً أستغرب من مدى جهل

دفعني إلى إطلاق هذه المبادرة وضع التعليم الصعب في مدينة القدس، وبخاصة تعليم الطلبة المكفوفين

المبصرين، وكانت المبادرة حافزاً لهم للعمل والتغيير. أمّا بالنسبة لطلاب المدرسة نفسها فقد قدمت المبادرة حلاً ملائماً لمشكلاتهم التعليمية ووفرت بيئة تعليمية مناسبة. وعلى صعيد أولياء الأمور، قدمت المبادرة لأبنائهم المكفوفين فرصة للتعليم والدمج المجتمعي، ومكنتهم من التعايش على نحو جيد مع أقرانهم المبصرين. وبرز للمبادرة أثرها الإيجابي أيضاً في أفراد المجتمع بعامته حيث تغيرت نظرهم إلى المكفوفين، وأصبحوا يؤمنون بقدراتهم في الإدارة والبناء والمساهمة في تنمية المجتمع ولعب دور فاعل فيه.

لقد حققنا إنجازات مهمة في هذه المبادرة منها: زيادة صف دراسي في كل عام لاستيعاب عدد أكبر من الطلاب، وتسجيل المدرسة رسمياً في وزارة التربية والتعليم، واستئجار مقرين لها بالقرب من مركز مدينة القدس، وشراء عدد من الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية، فضلاً عن شراء سيارة باص لنقل الطلاب مما سهل وصولهم إلى المدرسة. ونسعى الآن لشراء مبنى كبير للمدرسة يضم فصولها الدراسية كافة، حيث إن هذا الأمر



### تطلعات مستقبلية

أتطلع إلى تعميم هذه المبادرة لتساهم في إيجاد نظام تعليمي دمجي، وتحسين البيئة التعليمية لتصبح أكثر ملاءمة لجميع فئات الطلاب، فضلاً عن العمل على تحقيق المساواة في الفرص التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة. وتأمل المدرسة في الحصول على مساندة المؤسسات الوطنية ووزارة التربية والتعليم الفلسطينية، من أجل الاستمرار في تأدية رسالتها التعليمية النبيلة وتوفير بيئة تعليمية وبخاصة في مدينة القدس حيث النقص الحاد في عدد المدارس.

وتمكنت من تجنيد أموال من المؤسسات الدولية ومشاريع دعم للمدرسة. كما تمكنت من استقطاب عدد كبير من المتطوعات من الجامعات المحلية والمتطوعين الأجانب، والحصول على دعم من المجتمع المحلي وتبرعات من بعض الأهالي.

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

تمثلت أهم الصعوبات في توفير مصادر مالية لدعم المشروع، وإيجاد مبنى للمدرسة يكون مناسباً للطلاب والمعلمين. وقد تغلبت على ذلك إلى حد ما، حيث بدأت بتقديم مشاريع إلى جهات داعمة أجنبية ومحلية لدعم المدرسة وتغطية نفقاتها. وبعد أن تمكنا من توفير مبنى ملائم لبعض الوقت، برزت صعوبة كونه بعيداً عن مركز المدينة مما أدى إلى إحداث صعوبة كبيرة في نقل الطلاب؛ وقد حلت المشكلة عندما انتقلنا إلى مبنى آخر بالقرب من مركز المدينة.

### المبادرة كما رآها آخرون

حظيت المبادرة باحترام المؤسسات الوطنية والدولية وتقديرهما؛ وقد ترك هذا أثراً مهماً في الناس حيث بدؤوا ينظرون للمكفوفين كطاقة لا بد من تنميتها واستثمارها في المجتمع، كما رأوا في المبادرة مثلاً حياً وناجحاً يبين مدى قدرة المكفوفين على حل مشكلاتهم، وتغيير واقعهم وخدمة مجتمعهم.

ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها نجحت في تطبيق مفهوم الدمج بين المكفوفين والمبصرين، ووفرت لهما بيئة تربوية مناسبة، وأدت إلى نتائج إيجابية تربوية ونفسية. واعتبرت اللجنة المبادرة قدوة في مجال حشد مصادر المجتمع المحلي والمؤسسات الداعمة فيه والاستغلال الأمثل لتلك الوسائل.

## وفروا لي بيئة آمنة ومشجعة؛ أمب مدرستي وأتعلم

### هيام خليل موسى أبو مفرح

مديرة مدرسة بنات الحرية الأساسية  
مديرة تربية بيت لحم

المؤهلات الأكاديمية والمهنية  
بكالوريوس لغة إنجليزية

### الأنشطة المجتمعية والتربوية

عضوة في عدة منظمات أهلية مثل مركز نسوي تقويع ولجان العمل الاجتماعي



خلق اهتمام بالبيئة الصفية، وإثراء الزوايا والصفوف بالوسائل التعليمية الهادفة والزينة والرسومات. وكذلك تم الاهتمام بممرات المدرسة وأروقعتها، وإثراؤها بمواد تثقيفية تخاطب عدة نواح، منها: الصحية والاجتماعية والعلمية والدينية والإرشادية والتراثية، فضلا عن تعزيز الاهتمام بنظافة

التدريسية بعضهم ببعض وعلاقتهم بالطلبة، وعلاقة الطلبة بعضهم ببعض، وعلاقة هذه العناصر جميعها بالمجتمع المحلي وأولياء الامور.

من ناحية أخرى، ركزت مبادرتي على الاهتمام بالناحية الجمالية للمدرسة من الداخل والخارج، فعلى الصعيد الداخلي تم

### وصف موجز للمبادرة

تعد المدرسة البيت الثاني للطفل، فهو يقضي فيها ساعات طوالا تترك أثرها على تربيته وتعلمه، وتؤثر في تشكيل شخصيته؛ لذلك، فإنه ينبغي أن تلعب المدرسة دورا ملموسا في تطوير شخصية الطلبة ورعاية صحتهم النفسية والجسدية والاجتماعية، ويمكن أن يتم ذلك عبر طرق عدة، منها توفير بيئة صحية وسليمة خالية من مظاهر العنف الجسدي والمعنوي، فضلا عن الاهتمام بالمظهر الجمالي للمدرسة من الداخل والخارج.

تتلخص مبادرتي في إيجاد بيئة تربوية آمنة ومشجعة ونظيفة، توفر جوا من الراحة النفسية للطلبة والهيئة التدريسية وزوار المدرسة؛ فعندما يشعر الطالب بالدفء والانتماء للمكان الذي يقضي فيه ساعات طويلة من يومه، فإنه يحبه؛ وهذا يحفز ذهنيا ويدفعه ليس فقط للتعلم وإنما للإبداع أيضا.

لقد ركزت مبادرتي على توفير هذه الأجواء الآمنة من جوانب متعددة، منها علاقة الهيئة





من أهمها: الأضرار التي كانت تلحق بالبيئة الداخلية والحديقة من قبل الطلبة مثل كسر الأشجار في أثناء اللعب في فترات الاستراحة، وكذلك الاهتمام المتدني من قبل الجميع بالموجودات والمزروعات وقد تمت معالجة ذلك بالمثابرة في توضيح الفائدة من هذه البيئة على المستويات المختلفة، وإعادة الزراعة، والحث على المحافظة على الممتلكات العامة عبر وسائل متعددة كالإذاعة المدرسية واللوحات الإرشادية.

وتعرضت حديقة المدرسة للاعتداء عليها من قبل مجموعة من الشباب الذين كانوا يستخدمون الساحات المدرسية بعد الدوام كملاعب كرة قدم، أو كرة طائرة، دون إذن. وقد تمت معالجة ذلك بعدة وسائل من بينها: عمل مجموعة ضغط من قبل أبناء البلدة ومؤسساتها وبخاصة البلدية، وتعزيز العلاقة مع المجتمع المحيط وإشراكه في مسؤولية المحافظة على المدرسة، ودعوة عدد من الشبان الذين يلعبون في ساحة المدرسة، ومناقشة موضوع المحافظة على ممتلكات المدرسة ودورهم في ذلك، فضلا عن توفير الحماية للحديقة من خلال تركيب سياج وبوابات ودرازين داخلي بين الملعب والمزروعات، مع فتحات مناسبة تسمح بالدخول للحديقة.



متميزة بمساحة ٤٠٠ متر مربع تحوي أكثر من ٢٥٠ شجرة تعطي مظهرا جماليا مريحا في المدرسة، وتوفر الظل للطلبات في أثناء الأيام الحارة. وأدت البيئة المدرسية الجميلة المشجعة التي تم توفيرها، والعلاقات الاجتماعية والتعليمية المميزة داخل أسوار المدرسة، والزوايا الصفية الغنية بالوسائل التعليمية داخل الغرف الصفية - أدت جميعا إلى زيادة إقبال الأهالي على المدرسة وتعاونهم معها، وإظهار رغبتهم الشديدة في التحاق بناتهم بها.

**جندت إدارة المدرسة مجموعة من الموارد البشرية والمادية لإنجاح المبادرة**

### عوامل نجاح المبادرة

جندت إدارة المدرسة مجموعة من الموارد البشرية والمادية لإنجاح المبادرة؛ فقد تعاونت مؤسسات المجتمع المحلي (الجمعية الطبية، والجمعية الزراعية، والنادي الرياضي، والمجلس البلدي) وأولياء الأمور من الأحياء المجاورة للمدرسة في زراعة الأشجار، وحرث الحديقة، وإحضار التربة.

وقامت اللجان المدرسية بعمل لوحات تتضمن مواضيع صحية وإرشادية واجتماعية وثقافية ودينية، وعمل رسومات على الجدران الداخلية والخارجية، وذلك بدعم من ميزانية المدرسة. وتم بالتعاون مع أمهات بعض الطالبات إنشاء زاوية للتراث الفلسطيني في المدرسة.

وشارك الطلبة والمعلمون منذ البداية على نحو فاعل في تنفيذ عدة فعاليات، مثل: توفير الزينة الصفية والمحافظة عليها، والتوعية حول أهمية الحديقة المدرسية وضرورة المحافظة عليها، والمشاركة في حرث الحديقة وزراعتها وتعميقها وربها.

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

واجهت المبادرة في بدايتها عدة صعوبات،

المدرسة والوحدات الصحية، وتشجيع الطلبة على ممارسة العادات الصحية السليمة في المدرسة. وعلى صعيد آخر، كان الاهتمام بإيجاد حديقة مدرسية جميلة مزروعة محاطة بالرعاية من قبل الجميع. وقد تكلفت هذه الجهود بفوز المدرسة بأفضل بيئة تربوية في مستوى المحافظة في مديرية بيت لحم للمرة الثانية في الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩.

**ساعدتني هذه المبادرة في رفع مستوى ثقتي بذاتي وبالآخرين.**

### أثر المبادرة وإنجازاتها

ظهر تأثير واضح للمبادرة على الطالبات تمثل في تعزيز رغبتهن في الحضور للمدرسة وقضاء وقت أطول فيها، وانخفاض نسبة الحوادث الناتجة عن خلل في مرافق المدرسة من الداخل والخارج، فضلا عن تعزيز الشعور بالانتماء لدى الطالبات نحو مدرستهن وترجمة هذا الانتماء إلى ممارسات يومية إيجابية، مثل المحافظة على نظافة مرافق المدرسة وحمايتها من التخريب.

وقد ساعدتني هذه المبادرة في رفع مستوى ثقتي بذاتي وبالآخرين، وعلمتني أن قيادة العملية التعليمية والتربوية في المدرسة تعتمد على مجموعة من العوامل من أهمها خلق صورة إيجابية قادرة على تشجيع شركاء المدرسة بمستوياتهم المختلفة، وبخاصة الهيئة التدريسية، والطلبة، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي وعلمهم على دعم المدرسة وتعزيز إمكاناتها في إحداث التحسين والتطوير.

وتمكنت المبادرة من توفير حديقة مدرسية





ولم تتمكن المبادرة من نقل التجربة وتعميمها للمدارس الأخرى سواء في البلدة أو خارجها بسبب نقص الوسائل والإمكانات المادية.

### تطلعات مستقبلية

أمل أن يتم تشكيل لجنة لقيادة تعميم التجربة بين المدارس، وتعزيز مقومات استمرارها من خلال التدريب والمتابعة وتوفير الإمكانات المادية.

### المبادرة كما رآها آخرون

عبرت معلمات المدرسة و طالباتها في عدة مناسبات عن شعورهن بالراحة النفسية لوجود حديقة مدرسية أسهمت في إيجاد بيئة صحية ملائمة ومشجعة. ورأى معظم زوار المدرسة أن الوضع القائم سواء داخل بناء المدرسة أو في الحديقة الخارجية يعد حالة متميزة نادرا ما تلاحظ في المدارس الحكومية الأخرى. وفازت المدرسة بأفضل بيئة تربوية على مستوى المحافظة في مديرية بيت لحم للمرة الثانية في الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩.

ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها عززت العلاقة مع المجتمع المحلي، وفعلت دور مديرة المدرسة كقائد تربوي يسعى لتوفير بيئة مدرسية آمنة ومشجعة ومريحة، بمشاركة عناصر العملية التعليمية وأولياء الأمور.

## توعية الطلبة ومساعدتهم على المد من الاستفداه المفرط للإنترنت

### مدرسة ذكور قلقيلية الأساسية - منطقة نابلس التعليمية / وكالة الغوث

الطالب احمد إبراهيم محمد دلال / الطالب سند نافز رسمي شرقاوي / الطالب عمر نبيل مصطفى مشرفة

#### وصف موجز للمبادرة

لاحظنا من خلال عملنا ك لجنة وساطة طلابية في المدرسة، ومن خلال لقاءاتنا مع كثير من الطلبة، أنهم يواجهون مشكلات جمة، تمثلت إحداها في اهتمامهم المفرط بالإنترنت والذي بلغ حد الإدمان، وتخصيصهم أوقاتا طويلة وأموالا كثيرة لاستخدام الإنترنت على نحو واع ومؤثر سلبا عليهم من جوانب عديدة. وللتأكد من ملاحظتنا، قمنا بعمل استبانة للطلبة لتعرف مدى أثر هذه المشكلة وخطورتها. وبعد تفرغ النتائج تبين لنا أنها تؤثر سلبا عليهم من النواحي الثقافية والصحية والاجتماعية والنفسية وغيرها.. وقمنا بزيارات ميدانية للمؤسسات وعمل لقاءات مع الطلبة والأهالي وأصحاب المقاهي لجمع المعلومات؛ كما قمنا بزيارات إلى المؤسسات الحكومية والمدنية لدعمنا في هذه المبادرة، وعقدنا ندوة لندارس المشكلة من جوانبها المختلفة والوصول إلى حلول وتوصيات، وتم تشكيل لجنة خاصة لوضع خطة عمل لحل المشكلة؛ وتلقت هذه اللجنة التدريب المناسب على حل المشكلات ضمن مشروع المواطنة الذي كان يشرف عليه مركز إبداع المعلم.

كثيرا ما كنا نلاحظ طلبة يتواجدون داخل الصفوف وهم في حالة أشبه بالنائمون بسبب كثرة تواجدهم وسهرهم لفترات متأخرة من الليل في مقاهي الإنترنت أو داخل بيوتهم؛ مما أدى إلى تراجع تحصيلهم الأكاديمي، كما تم تعرف عدد من الآثار التي تشير إلى تراجع في صحتهم النفسية والاجتماعية والجسدية

بسبب التصفح لساعات طويلة وعلى نحو شبه يومي للإنترنت.

#### أثر المبادرة وإنجازاتها

لقد عززت هذه المبادرة قدرتنا على إقناع المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي وتوعيته بخطورة استخدام الطلبة المفرط للإنترنت، والأضرار التي تنتج عن ذلك وتؤثر سلبا على صحتهم النفسية والاجتماعية والجسمية والعقلية. كما عززت قدرتنا على التعامل بنهج علمي مع هذه المشكلة من حيث تحديدها، واقتراح بدائل لحلها واختيار البديل الملائم منها ومتابعة الحل للوصول إلى نتائج ملموسة. وكان لهذه المبادرة أثرها الإيجابي على عدة فئات، فقد أسهمت في مساعدة الكثيرين من الطلبة لكي يصبحوا أكثر وعيا لمخاطر الاستخدام المفرط للإنترنت ولضرورة التحكم في هذا الاستخدام؛ لكي لا يكون على حساب تحصيلهم الأكاديمي أو علاقتهم الاجتماعية بالآخرين. أما نحن، القائمين على المبادرة، فقد ساعدتنا في صقل شخصياتنا وتعزيز قدراتنا على الحوار البناء بشكل ديمقراطي هادف، وزادت من معرفتنا وثقافتنا حول المشكلة، واكتسبنا مهارات عديدة في مجال تصميم الاستبانات وتحليلها، وتنظيم اللقاءات والندوات، والتواصل مع الجهات المسؤولة باستخدام القنوات والوسائل

أسهمت المبادرة في جعل الطلبة أكثر وعيا لمخاطر الاستخدام المفرط للإنترنت

المختلفة. كما أدت المبادرة إلى توسيع دور بعض المعلمين في المدرسة، فلم يبق دورهم مقتصرًا على تلقين الطلبة ما تحتويه الكتب المقررة؛ وقد لسنا ذلك من خلال تعاون هؤلاء المعلمين معنا في هذه المبادرة، ومساندتنا في حملة التوعية.

وتعززت علاقة المدرسة بأولياء الأمور، وبخاصة أولئك الذين كانوا يدركون أثر المشكلة على أبنائهم، فقد ساعدتهم حملة التوعية واللقاءات معهم ومع وسائل الإعلام المختلفة على تحويل دورهم من مجرد وعظ أبنائهم أو توبيخهم إلى دور المتحاور معهم والمستمع لهم. كما تمكنا من خلال هذه المبادرة من التأثير في أصحاب مقاهي الإنترنت للعب دور أكثر إيجابية نحو الطلبة عن طريق تحديد ساعات محددة لاستخدام الإنترنت، وعدم السماح لهم بالقدوم إلى المقهى في ساعات الدوام المدرسي أو بالتأخر في الليل.

ومن أهم إنجازات المبادرة على أرض الواقع نجاحها في إقناع الطلبة وتقبلهم للمشاركة في الحوار حول أضرار الاستخدام المفرط







وتوقيتته، واعتبروا ذلك تهديدا لمصدر رزقهم؛ وقد تم تجاوز هذه الصعوبة عن طريق حملة التوعية والتنسيق مع الجهات المسؤولة فيما يتعلق بشروط ترخيص المقاهي ومراقبة عملها، والالتزام بالقانون الذي صدر عن وزارة الداخلية بهذا الشأن.

### تطلعات مستقبلية

لكي تعم الفائدة من هذه المبادرة، ولكي تلعب دورا فاعلا في حماية الطلبة في المدارس المختلفة من خطر الإدمان على استخدام الإنترنت، نرى أنها تحتاج إلى خطة تعميم قابلة للتنفيذ؛ ونحن مستعدون للإسهام في ذلك، من خلال زيارة المدارس لشرح المبادرة، أو تنظيم عروض مسرحية فيها متمحورة حول المبادرة، كما يمكننا تنظيم جلسات حوار ونقاش أو ورشات عمل حولها، ودعوة وسائل الإعلام المحلية للعب دور في نشر المبادرة وتعميمها.

داخل البيت وخارجه فيما يتعلق بكيفية استخدام الإنترنت، وتعاونوا مع القائمين على المبادرة بتزويدهم بتغذية راجعة حول سيرها. أما مدير المدرسة والمعلمون المشرفون، فقد وفروا لنا كل التسهيلات الممكنة للتعامل مع المشكلة، ويسروا اللقاءات والزيارات والفعاليات المختلفة، كما وفروا الاحتياجات المادية التي تطلبها المبادرة. وأهم من ذلك، التدريب الذي وفره لنا الاستاذ سعيد خضر من خلال مشروع المواطنة، فقد أكسبنا هذا التدريب مهارات حل المشكلات، والتواصل، والقيادة، والضغط والمناصرة.

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

تعددت الصعوبات والتحديات التي واجهت المبادرة، وكان من أهمها صعوبة تقبل العديد من الطلبة لمجرد فكرة أن الاستخدام المفرط للإنترنت لساعات طويلة كل يوم يعد بحد ذاته مشكلة. وتم التعامل مع هذه الصعوبة وتجاوزها من خلال العرض المسرحي الذي أشرف عليه الاستاذ سعيد خضر والذي كان محوره عرض المشكلة ومخاطرها بأسلوب درامي، فضلا عن لقاءات الحوار والنقاش التي أسهمت في توعية الطلبة. وتمثلت الصعوبة الثانية في رفض أصحاب المقاهي تقبل فكرة التدقيق في ارتياد الطلبة للمقهى واستخدام الإنترنت من حيث مدة الاستخدام

لم يتقبل الطلبة فكرة أن استخدام الإنترنت لساعات طويلة كل يوم يعد بحد ذاته مشكلة

للإنترنت؛ فهذه الخطوة كانت بداية العلاج. وكذلك كان نجاحها في التنسيق مع الجهات المسؤولة من أجل وضع شروط خاصة عند ترخيص مقاهي الانترنت، وتفعيل دور الاجهزة الامنية في متابعة هذه المقاهي ليلا، واستصدار قانون منع غير البالغين من دخولها بعد الساعة مساء.

### عوامل نجاح المبادرة

ساعد المبادرة في تحقيق أهدافها تعدد الموارد البشرية التي شاركت فيها بشكل أو آخر، فلقد كان هناك دور واضح لكل من الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور، وأصحاب مقاهي الإنترنت، ومؤسسات المجتمع المحلي الحكومية والمدنية، ووسائل الإعلام. وهذه الأدوار كانت مختلفة ومتكاملة، فمثلا قام محافظ قلقيلية بتبني المبادرة ودعمها، وقام مركز إبداع المعلم بتخصيص مبلغ مالي بسيط ساعد في تنفيذها، ولعبت وكالة الغوث دورا ملموسا في توفير المشورة وتغطية بعض النفقات من خلال البرلمان الطلابي في المدرسة، كما شارك أولياء الأمور في الفعاليات المختلفة وقاموا بمتابعة أبنائهم

### المبادرة كما رآها الآخرون

لقد رأينا الإعجاب الشديد في عيون مدير المدرسة والهيئة التدريسية وأولياء الامور، ولقينا تشجيعا من محافظ قلقيلية ودعما من جميع مؤسسات المجتمع المحلي.

ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها تميزت بالقدرة على إقناع فئات المجتمع بخطورة المشكلة المتمثلة في الاستخدام المفرط للإنترنت وفيما له من أثار سلبية على صحة الطلبة النفسية والاجتماعية والجسدية، وكذلك قدرتها على التوصل الى حل هذه المشكلة وتحقيق نتائج ملموسة واقعية، فضلا عن استنادها إلى نهج تربوي واضح ساعد في استثمار موارد البيئة ومصادر المؤسسات المحلية.

## تمويل المادة التعليمية إلى فيلم فيديو تعليمي

### المدرسة الإسلامية الثانوية - مديرية تربية نابلس

الطالب حسن نبيل حسن الصالحي / الطالب محمد أمين محمد عليان



#### عوامل نجاح المبادرة

ساعدت التسهيلات والخدمات التي وفرتها المدرسة، مثل توفير جهاز حاسوب بسيط ليستخدم في إنتاج الفيلم التعليمي، وتخصيص وقت كاف لتنفيذ الفكرة ودعمها وتشجيع القائمين عليها، في إنجاح المبادرة. وساعد على ذلك أيضا دعم الأهل النفسي والمعنوي والمادي، وتوفير بيئة هادئة وجيدة لتنفيذ المشروع. وشاركت مجموعة من الطلبة في مشاهدة الدروس المعروضة بوساطة الفيديو، وتقييمها.

ولعبت مؤسسة النيزك دورا كبيرا في صقل مواهبنا، وتنمية مهارتنا في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال توفير فرصة المشاركة في البرامج التدريبية والمشاريع ذات العلاقة، مثل "مشروع المهندس الصغير". وقد شاركنا أيضا في مسابقة لتسخير تكنولوجيا المعلومات في عملية التعليم في مستوى المدارس.

وساعدت والدة أحد منفتحي المشروع (السيدة سمر الخليلي) في إيضاح الفكرة الرئيسة التي يجب أن يتضمنها الفيلم، وفي توضيح

أفكارنا وفي تطوير البيئة التعليمية. وكانت أبرز تجربة لنا هي عرض الفيديو على مجموعات من الطلاب من صفوف مختلفة؛ مما ساعدنا على كسر حاجز الخوف وهيانا لعرض المبادرة على المعلمين في المدرسة.

وأدت المبادرة إلى زيادة انتماء الطالب لكتابه وتقوية حب الاستطلاع والتشويق لديه، وتمتية قدراته في مجال التعلم الإلكتروني وفي استخدام تكنولوجيا المعلومات بطريقة تعليمية بسيطة وشاملة، فضلا عن بناء شخصية الطالب وتدعيم معنوياته عن طريق عرض أعماله أمام الزملاء والمعلمين.

لعبت مؤسسة النيزك دورا كبيرا في صقل مواهبنا، وتنمية مهارتنا في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

وعلى نحو أكثر تحديدا، ساعدت الطلبة في زيادة الفهم، عن طريق خلق عنصر التشويق عند عرض المادة التعليمية، وتطوير مهاراتهم في تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. أما المعلمون، فقد دفعتهم المبادرة إلى القيام بتصميم فيديوهات جديدة لعرض المادة، وولدت لديهم شعورا بالراحة النفسية لابتعادهم عن الأساليب التقليدية في عرض دروسهم. وأما الأهالي، فقد وجدوا في هذه المبادرة نافذة واسعة لتعلم أولادهم بطريقة غير تقليدية.

#### وصف موجز للمبادرة

ترتكز هذه المبادرة على جعل المادة التعليمية أكثر سهولة عن طريق تحويلها إلى فيلم فيديو تعليمي وعرضها للطلبة بطريقة مشوقة، قبل أن يتم شرحها من قبل المعلم؛ مما يساعد الطالب في تكوين فكرة أولية عنها تكون مدخلا لفهمها لاحقا. وبعد مشاهدة الفيلم يقوم المعلم بطرح بعض الأسئلة المتعلقة بالمادة المعروضة، ويعين للطلبة واجبا يطلب فيه منهم إعداد مشروع إلكتروني مشابه للفيلمو ليشرحوه أمام المعلم وزملائهم، ويقوم المعلم بتقييمه. إن الافتراض الذي قامت عليه المبادرة هو أن هذه العملية تؤدي إلى زيادة فهم الطالب للمادة وتعزيز قدرته على الإلقاء، وتقوي شخصيته وتؤدي أيضا إلى تطوير مهاراته التكنولوجية.

سعت هذه المبادرة من وراء ذلك إلى تقوية الترابط ما بين الكتاب والمعلم والطالب وزيادة فهم الطالب للمادة وحبها لها، وتقليل استعمال أساليب التعليم الروتينية، واستغلال تكنولوجيا المعلومات في عملية التعليم، فضلا عن تعزيز قدرة الطلبة على التحدث أمام الآخرين وعرض أعمالهم، وتطوير مهاراتهم في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

#### أثر المبادرة وإنجازاتها

أثرت هذه المبادرة على شخصيتنا بتقليص الخوف وكسر حاجز الرهبة وتدعيم ثقتنا بأنفسنا، وساعدت في تعلمنا العمل الجماعي واستخدام تكنولوجيا المعلومات في تجسيد



كيفية عرض الأفكار وتسلسلها بطريقة تجذب المشاهد.

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

تمثلت أهم المعوقات والصعوبات في تحديد كيفية نشر هذه المبادرة وجعلها ملهمة في قلوب الآخرين بحيث تستحوذ على اهتمامهم، فضلاً عن ضيق الوقت الذي مثل مشكلة أساسية واجهت تنفيذ المشروع ومتابعته. لقد تم التعامل مع هذه الصعوبات وغيرها عن طريق قوة الإرادة والدعم الذي وفره كثيرون من الأشخاص والقطاعات ذات الصلة، مثل: المدرسة، والمعلمين، والأهل، والاصدقاء.

### تطلعات مستقبلية

نرى في مبادرتنا فرصة للمدارس الأخرى لتطبيق نظام تعليمي جديد يعتمد على تكنولوجيا المعلومات في التعليم وفي تقييم الطالب أيضاً. نعتقد أن بوسعنا ويمكننا أن نلعب دوراً فاعلاً في إيصال فكرة المبادرة إلى مجموعة من المعلمين في المدرسة ليقوموا بإيصالها إلى طلبة ومعلمين آخرين. نتطلع إلى تطوير فيلم الفيديو عن طريق تضمينه تقنيات وتأثيرات صوتية، وإلى إنتاج العديد من الأفلام لمواكبة مناهج التعليم الحالية في فلسطين.

## المبادرة كما رآها آخرون

اعتبر الكثيرون ممن شاهدوا المبادرة أنها تمثل طريقة تعليمية جديدة غير مسبوقة، وهادفة إلى إيجاد وعي تعليمي وتقني متاح للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور.

واعتبرت لجنة تقييم المبادرة أنها استندت إلى نهج أصيل في العملية التعليمية ينتقل بها من كونها عملية تعليم إلى عملية تعلم، وأنها حققت تعزيز مسؤولية الطلبة وتعاونهم؛ الأمر الذي يمثل قدوة حسنة للطلبة ويستحق تشجيعهم على المبادرة في هذا المجال.

## توفير بيئة تعليمية آمنة في مدرسة الفتاة اللاجئة الثانوية

### مدرسة الفتاة اللاجئة الثانوية - مديرية تربية ضواحي القدس

الطالبة حنين طريف أشهب / الطالبة سارة محمد سلامة / الطالبة سلام مصطفى القاق

#### وصف موجز للمبادرة

كلنا يعلم أن من حقوقنا العيش في بيئة آمنة، وأن التعليم حق للفرد والمجتمع وهو إلزامي لكل مواطن حتى نهاية المرحلة الأساسية، وتكفله الدولة في المدارس والمعاهد والمؤسسات العامة. وتؤكد ذلك المادة (٦٠) من الدستور الفلسطيني التي تنص على أن «الدولة مسؤولة عن أمن الأشخاص والممتلكات، وتعمل على حماية حقوق كل مواطن في الداخل والخارج».

ظهرت مشكلة في البناء المدرسي تمثلت بتعرض سقف الدور الثالث لشقوق وتصدعات مختلفة، فأمر مهندس مديرية التربية والتعليم في القدس بإخلاء هذا الدور الثالث الذي يضم ٧ غرف صفية تتسع لـ ٢٠٠ طالبة، وأعلم مديرة المدرسة بوجود خطر على حياة الطالبات اللواتي يتواجدن في هذا الدور لأن السقف معرض للانهار في اي لحظة؛ وأدت هذه المشكلة إلى انتهاك حق الطالبات في التعلم في بيئة آمنة. ومما زاد هذه المشكلة حدة أنها تقدم ذريعة لسلطات الاحتلال التي تسعى جاهدة للاستيلاء على مدارس الأوقاف وتحويلها إلى مدارس بلدية أو تابعة للمعارف الاسرائيلية.

يمكن تحديد أبعاد هذه المشكلة فيما يأتي:

١. غياب الشعور بالأمان داخل المدرسة؛ إذ كان هناك شعور بالخوف كل يوم من أن يتم سقوط قطع القرميد ونحن داخل المدرسة مما جعلنا نبتعد عن الدور الثالث باستمرار.

٢. تسرب بعض المعلمات والطالبات إلى مدارس أخرى.
٢. تراجع الوضع الصحي للطالبات بسبب اكتظاظ الغرف الصفية.
٤. التخوف من سلطات الاحتلال التي تسعى إلى السيطرة على المدارس العربية وعدم منح التراخيص اللازمة لبناء المدارس.

لذلك، هدفت المبادرة إلى تحسين الوضع التعليمي ومساعدة الطالبات على استخدام جميع مرافق المدرسة بحرية، وبخاصة غرفة الحاسوب والمكتبة اللتين تحولتا إلى غرف صفية بدلا من غرف الدور الثالث حيث السقف معرض للانهار، وكذلك توفير بيئة تعليمية آمنة وصحية، فضلا عن المحافظة على طالبات المدرسة ومعلماتها من التسرب إلى مدارس أخرى.

#### أثر المبادرة وإنجازاتها

تعلمنا من خلال المبادرة مهارات الحوار، والعمل في فريق، وحل المشكلات والضغط، والمناصرة، والتأثير؛ وتعرفنا الدستور الفلسطيني. وأصبحنا، من خلال خوض تجربة المقابلات مع بعض الشخصيات والمسؤولين نشعر بصعوبة المشاكل التي تواجههم وبخاصة مضايقات الاحتلال المستمرة من جهة، وعدم توافر الموارد المالية الكافية أو عدم استغلالها بفعالية. وأصبحنا كذلك، أكثر وعيا للوضع السياسي الذي تشهده مدينة القدس، حيث يضع الاحتلال

الكثير من العراقيين أمام الفلسطينيين المقدسيين منها: مصادرة الاراضي العربية، وعدم منح التراخيص اللازمة لبناء المدارس، والرغبة المحمومة في السيطرة على المدارس العربية.

ساعدتنا المبادرة على تفهم الصعوبات التي تواجه المسؤولين وبخاصة مضايقات الاحتلال

#### عوامل نجاح المبادرة

عملت الطالبات على نحو تعاوني فعال، إذ تم تقسيم العمل في المبادرة على ٤ مجموعات من الطالبات، قامت المجموعة الاولى بفحص عدة مشاكل والتصويت عليها من قبل الطالبات، فحصلت مشكلة العقار على غالبية الأصوات؛ وقامت المجموعة الثانية بتحديد مخاطر هذه المشكلة وأبعادها؛ أما المجموعة الثالثة فتمثلت مهمتها في إجراء المقابلات وجمع البيانات؛ وقامت المجموعة الرابعة بالاتصال بالجهات المعنية لتوعيتها بخطورة الموقف والتأثير عليها للإسهام في حل المشكلة.





### تطلعات مستقبلية

نتطلع إلى التعلم في بيئة تربوية صحية وآمنة، وهذا التطلع لا يتحقق بالأمانى فقط، بل بالعمل والإصرار والمثابرة وتضافر الجهود. ونحن ننظر إلى هذه المبادرة كخطوة متواضعة لتحقيق ذلك من جهة، والمحافظة على عروبة التعليم في مدينة القدس من جهة ثانية.

اعضاء الهيئة التدريسية، وطالبات المدرسة من الصف الأول الأساسي حتى الصف الثاني الثانوي بفرعه العلمي والأدبي والتجاري؛ وتم إرسال الكتاب إلى رئيس ديوان الرئاسة ومحافظ القدس.

ونظرا لتدني درجة الوعي بما تعانيه مدارس القدس العربية وطلبتها من مشكلات، اشتركنا في ندوة خاصة لبرلمان القدس تحدثنا فيها عن المشكلات التي تواجه الفتاة المقدسية.

وقامت مديرة المدرسة المربية رنده سنقرط، ومعلمة التربية الوطنية رنا الإمام، وبقية المعلمات في المدرسة، بتوفير الدعم والإرشاد والمشورة، أما أولياء الامور فقد شاركوا في التوجه إلى مكتب التربية لطرح المشكلة. وتم بعد جهود مضيئة وحثيثة تخصيص بنك التنمية الفلسطيني ٦٤ الف دولار من أجل ترميم السقف.

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

تتمثل الصعوبة البالغة التي واجهت المبادرة في الوضع السياسي الذي تعيشه مدينة القدس ومدارسها، حيث إن الاحتلال وضع الكثير من العراقيل أمام الفلسطينيين المقدسين، ومنها كما ذكرنا سابقا: مصادرة الاراضي العربية، وعدم منح التراخيص اللازمة لبناء المدارس، والرغبة الجامحة في السيطرة على المدارس العربية من خلال ذرائع مختلفة مثل الادعاء أن هذه المدارس غير مؤهلة لاستقبال الطلبة. لذلك، ركزنا الاهتمام على المدرسة من خلال ترميم السقف لتبديد ذريعة السلطات الاسرائيلية في السيطرة على المدرسة، فضلا عن توفير بيئة تعليمية آمنة للطلبات.

وقمنا لضيق وقتنا كطلبات واشتغال بعض المسؤولين بعمل كتاب رسمي وقع عليه جميع

### المبادرة كما رآها آخرون

أشادت الطالبات وأولياء أمورهن ومديرة المدرسة ومعلماتها ومهندسة المديرية بالمبادرة التي عكست وعي الطالبات لمسؤوليتهن عن تعلمهن، وتعلم زميلاتهن في بيئة آمنة.

ووجدت لجنة تقييم المبادرة أنها «تنسجم مع الواقع المدرسي الصعب في بيت المقدس وغزة، فالأولى محرومة من تراخيص البناء اللازمة والموارد المادية الضرورية، والثانية ممنوعة من إدخال مواد البناء. وهي تعمل من ثم على حل مشكلة واقعية، ويمكن تعميمها بدرجة كبيرة لاستنادها إلى خبرات واضحة ومحددة تمام التحديد والوضوح.

## طالبات يصممن وينتجن أداة تعلمية مبتكرة لإيجاد جيب الزاوية وجيب تمامها

### مدرسة نسيبة المازنية الأساسية - مديرية تربية الخليل

الطالبة آلاء حاتم راسم مرقه / الطالبة جنات حاتم راسم مرقه



#### وصف موجز للمبادرة

كانت المبادرة عبارة عن تصميم أداة بسيطة قليلة التكلفة صغيرة الحجم (بحجم القرص المضغوط CD) لإيجاد قيم الاقترانات المثلثية لأي زاوية مهما كان قياسها دون الحاجة إلى الحاسبة العلمية، بحيث يستطيع أي طالب الحصول عليها كعلبة الهندسة، وهي تعطي قراءة للاقترانات الدائرية لأقرب منزلتين عشريتين بخطأ قياس  $\pm 0,005$ .

تألفت المبادرة من ثلاث مراحل أساسية: تم في المرحلة الأولى تصميم الأداة باستخدام مكونات الحاسوب المادية (الطابعة والمسح الضوئي)، وآلة التصوير وبرمجيات مختلفة مثل برنامج الرسام، وبرنامج معالجة النصوص Word، وبرنامج رسم الاقترانات (Graphmatica). أما المرحلة الثانية، فقد كانت مرحلة إنتاج الأداة من خلال ورشة عمل أساسية شاركت فيها مجموعة من طالبات شعب الصف العاشر المختلفة، ومن ثم قامت هذه المجموعة بدورها بنقل الفكرة إلى زميلاتهن وتنفيذها خلال ورشات عمل مصغرة. وفي المرحلة الثالثة والأخيرة، تم توزيع الأداة المنتجة على الطالبات وتوظيفها خلال الحصص وهذه المرحلة مستمرة لأهمية استعمال الأداة في المواقف المختلفة.

لقد انطلقت فكرة المبادرة من شعورنا بقدرتنا على الإنجاز والابداع ورغبتنا في إنتاج شيء جديد يسهم في تطوير البيئة المدرسية وجعل التعلم أكثر متعة، فضلاً عن رغبتنا في تحويل ما ندرسه في المقررات الرياضية من مادة

تم تجميع الأقراص المضغوطة (CD) التالفة من طالبات المدرسة والمجتمع المحلي وإعادة تصنيعها في هيئة الأداة المبتكرة. وبذلك تم التغلب على مشكلة عدم توافر الحاسبات العلمية مع طالبات المدرسة بسبب ارتفاع تكلفتها.

وكان أبرز إنجازات المبادرة آثارها الإيجابية على الطالبات، حيث قادت إلى زيادة الثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز، وتعزيز قدرات الطالبات على تحمل مسؤولية تعلمهن وتعلم زميلاتهن، وساعدت في تعزيز الانتماء إلى المجتمع المدرسي من خلال المشاركة والتفاعل الإيجابي مع طالبات المدرسة والمعلمات والإدارة المدرسية، كما ساعدت المبادرة في تنمية قدرات الطالبات العلمية في مادة

مجردة ورموز جامدة إلى أدوات محسوسة حية يمكن الاستفادة منها في جعل التعلم أكثر تشويقاً وتحفيزاً وذا معنى. كذلك، انطلقت الفكرة من رغبتنا في دعم مجتمع الطلبة من خلال توفير أداة خاصة لكل طالبة في المرحلة الأساسية العليا والثانوية.

#### أثر المبادرة وإنجازاتها

أدت هذه المبادرة إلى ابتكار أداة تتجزأ ما تتجزه الحاسبة العلمية، ولكن بتكلفة ضئيلة جداً لاستفادتها من المواد المحلية المتاحة؛ إذ

وفرت المبادرة أداة قليلة التكلفة زهيدة الثمن أسهمت في خفض الأعباء المالية عن كاهل أولياء الأمور



ومما ساعد في نجاح المبادرة كون الأداة المنتجة وسيلة تعليمية فعالة في تعلم الرياضيات، تم إنتاجها من مواد بسيطة ورخيصة ومتوافرة مثل: الكرتون، والشفافيات الحرارية، واللصق، وأقراص مضغوطة تالفة تم تدويرها.

**جمعنا في هذه المبادرة الخبرات التي تعلمناها من دروس الحاسوب والتكنولوجيا ومهاراتنا في استخدام الحاسوب**

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

كثيرا ما نسمع أن استخدام الحاسبات العلمية يعوق بدرجة كبيرة التفكير ويقلل الرغبة في التعلم؛ لأنها تنفذ بسرعة العمليات الحسابية التي يفترض أن يتقنها طلبة المدارس في مبحث الرياضيات ذهنيا ويمارسوها حتى يصلون إلى مرحلة التمكن. لذلك فكرنا في صنع أداة بسيطة قليلة التكلفة تتيح للطلبة حل مسائل الاقتارات المثلية فقط، ولكنها تبقى المجال مفتوحا أمامهم لإعمال الذهن في بقية المهارات.

وعند ترجمة ذلك عمليا، واجهنا عدة

الإنتاج، وسهلت حركتنا بين الصفوف في أثناء شرح الفكرة للطلاب وجمع الأقراص المضغوطة، ووفرت لنا جميع مستلزمات الإنتاج. وكذلك ساعدت معلمات الرياضيات في المدرسة في إدارة ورشات العمل، وكان لهن الدور الأكبر في توظيف الأداة المبتكرة داخل الحصص الصفية. أما طالبات المدرسة، فقد قمن بتجميع الأقراص المضغوطة التالفة من البيوت، وشاركت مجموعات منهن في إنتاج الأداة خلال ورشات العمل، وأخيرا أصبح الآن يستعملنها في أثناء دراستهن.

ومن جهة أخرى، اعتمدنا على الخبرات التي تعلمناها في دروس الرياضيات ودورات الحاسوب المختلفة ومبحث التكنولوجيا في إنجاز هذه الأداة بشكلها النهائي، إذ استند الأساس الذي اعتمدها في تصميم الأداة على الفرضيات والنظريات التي تمت دراستها في مبحث الرياضيات، مع الاستعانة بما تعلمناه من مهارات- وبخاصة العملي منها- في مبحث التكنولوجيا في تنفيذ الأداة. فقد تم استخدام مكونات الحاسوب المادية (الطابعة والماسح الضوئي) وبرنامج الرسام (Paint) وبرنامج (Microsoft Word) وبرنامج رسم الاقتارات الذي تم تنزيله من الإنترنت (Graphmatica).

الرياضيات، وتوسيع آفاقهن في استخدام الحاسوب وبرمجياته المختلفة ودمج تلك البرمجيات من خلال تصميم الأداة والرجوع إلى المختصين، فضلا عن زيادة دافعية الطالبات على تعلم الرياضيات، وحفزهن على التفكير وتنمية مهاراتهن الرياضية، من خلال توظيف الأفكار والمفاهيم التي تمت دراستها في مقرر الرياضيات في الصف العاشر في تصميم الأداة، ثم الاستفادة من برمجيات الحاسوب. وأدت المبادرة أيضا إلى تنمية مهارات الطالبات الاجتماعية من خلال العمل الجماعي، حيث تمت ترجمة التصاميم إلى نماذج حية داخل الغرفة الصفية بتعاون كبير بين الطالبات والمعلمات والإدارة.

أما أثر المبادرة على معلمات المدرسة، فبرز في مساعدتهن في تعرف ميول الطالبات وقدراتهن، فضلا عن تمكينهن من توظيف هذه الأداة في الحصص الصفية لملاءمتها لعدة دروس وعدة صفوف. كما أسهمت المبادرة في خفض الأعباء المالية عن كاهل أولياء الأمور من خلال توفير أداة قليلة التكلفة زهيدة الثمن، بسيطة الصنع، بديلا عن الحاسبات العلمية.

### عوامل نجاح المبادرة

بدأت المبادرة بفكرة صغيرة تعززت بثقتنا بأنفسنا وقدرتنا على الإنجاز، وعلى إفادة زميلاتنا الطالبات. ونجحت هذه الفكرة وترجمت عمليا إلى أداة تعليمية. ويعود هذا النجاح إلى مجموعة من العوامل، أهمها: تضافر الجهود البشرية واستثمار الموارد المحلية، إذ تم تجنيد جميع الموارد البشرية في المدرسة والتي يمكنها أن تقدم الدعم المادي والمعنوي ومنه الإسهام الكريم لمشرفة الرياضيات أحلام صلاح التي لعبت دورا فاعلا في تقديم الدعم والمشورة الفنية للطالبات في جميع المراحل (بلورة الفكرة، وتصميم الأداة، وتنفيذها، وإنتاجها، وتعميم استخدامها). وقدمت لنا مديرة المدرسة الدعم المعنوي الكبير وبخاصة في مرحلة



صعوبات، منها صعوبات في أثناء التصميم باستخدام برمجيات الحاسوب المختلفة؛ إذ وجدنا صعوبة كبيرة في الدمج فيما بينها لإخراج الأداة بالشكل النهائي والحصول على قياسات بدرجة عالية من الدقة؛ ذلك أن الأداة تقيس الاقترانات المثلثية لأقرب منزلتين عشريتين وبخطأ مقداره  $\pm 0.005$ . وقد تم التغلب على هذا كله بالإصرار والمثابرة والاستعانة بمعلمة التكنولوجيا في المدرسة. وكذلك، واجهنا صعوبات في أثناء الإنتاج، وبخاصة في تركيب المؤشرات، وعندئذ توجهنا إلى بعض المحلات التجارية التي تبيع أدوات بتصاميم مشابهة وتم التوصل إلى محل لبيع المكبس الخاص وتم شراؤها على حساب المدرسة.

### تطلعات مستقبلية

لكي تؤتي هذه المبادرة ثمارها، ويتم تعميمها، نقترح توجيه الدعوة لطلبة المدارس لزيارتنا والالتقاء بنا، حيث يمكننا تنظيم ورشات عمل تدريبية لهم. نتطلع إلى التواصل مع مؤسسات الابداع الشبابية مثل مؤسسة النيزك ومنندى العلماء الصغار لتتولى هذه المؤسسات رعاية الطالبات ودعم المبادرة وتعميمها. ويمكننا أن نساعد في إعداد قرص مدمج (CD) حول المبادرة بوجه عام والأداة بوجه خاص وتوزيعه على المدارس وطلبة الجامعات للإفادة منه، وفي إعداد نشرة أو مطوية تتحدث عن المبادرة وتصف الأداة التي تم ابتكارها، ويمكن وضع ملخص عن المبادرة مع وصف للأداة مدعم بالصور على موقع المديرية الإلكتروني الذي يقوم بدوره بالتعميم المطلوب على جميع المدارس ومؤسسات التعليم المهمة.

### المبادرة كما رآها آخرون

أشادت معلمة الرياضيات لبنى مسك بالمبادرة قائلة: "كنا دائماً نطمح الى وسيلة تعليمية لتدريس الاقترانات المثلثية، فكانت هذه الأداة بحجمها الكبير وسيلة فعالة ساعدت في تقريب المفاهيم للطالبات". أما مديرة المدرسة سائدة طهيب فقد اعتبرت «المبادرة فكرة إبداعية ساهمت ورشات العمل في اندماج الطالبات في الحياة المدرسية على نحو إيجابي»، في حين قالت مشرفتا الرياضيات أحلام صلاح وأماني الأخضر إن "تصميم أداة تسد حاجة الطالبات شيء رائع ويدعم المعلمات، واستخدام طالباتنا أداة من تصميمهن ونتاجهن أمر يدعو للفخر". وأضاف مشرف العلوم عزام أبورجب قائلاً: «الأداة التي تم تصميمها مميزة، حيث تم إنتاجها من موارد البيئة البسيطة، ويمكن ضمها الى علبة الأدوات الهندسية».

أما لجنة تقييم المبادرة فقد عبرت عن رأيها قائلة: «قامت الطالبات في هذه المبادرة بتقديم منتج عملي ملموس من مواد بسيطة ومتوفرة محلياً، يحتاجه الطلبة لكي يكون تعلمهم حيويًا وذًا معنى، وهذا أمر هو بحد ذاته إبداع».



## الأيدي المصغرة: طالبات مصغرات ينمغن في استصلاح أرض وزراعتها

### مدرسة بنات كريسة الأساسية- مديرية تربية جنوب الخليل

الطالبة سمية نايف محمود رجوب / الطالبة مرام سعيد عيسى شرحة / الطالبة نفين فضل حسين أبو زيد

#### وصف موجز للمبادرة

تكمن قيمة المبادرة في أن طالبات في عمر الزهور، قمن باستصلاح قطعة أرض وزراعتها في وقت يكثر فيه العزوف عن العمل في الأرض، متسلحات بالإصرار والتحدي، والقدرة على التوفيق بين الدراسة والعمل في الأرض. وتمكنت الطالبات صاحبات المبادرة من توفير ما يسد احتياجات قرابة ٣٠ أسرة من الخضراوات المنتجة بأيديهن الصغيرة، وهكذا تم ربط عملية التعلم والمهارات الحياتية، وبخاصة مهارة حل المشكلات،

بتعزيز الارتباط بالأرض واستصلاحها للزراعة المنتجة.

#### أثر المبادرة وإنجازاتها

كان لاشتراكنا في هذه المبادرة دور ملموس في التأثير على شخصيتنا من حيث الإعتدال على النفس وتحمل المسؤولية والانضباط والالتزام بالنظام والنظافة، وفي تنمية قدراتنا على التحصيل الأكاديمي، فضلاً عن أن المبادرة أسهمت في إيجاد علاقة اجتماعية متينة بين أعضاء فريق العمل، كما أوجدت التحدي والإصرار لدى الطالبات، وأثرت في نظرة

الطالبات الأخريات بحيث أصبحن يطالبن بالمشاركة بالعمل رغم أنهن كن رافضات له في البداية. وأفادت المبادرة في دراسة منهاج العلوم التقنية لهذا العام على نحو مختلف، حيث أصبحنا نربط ما نقوم به عملياً بما درسناه في المنهاج، واكتسبنا من خلال المبادرة مهارات حياتية عديدة، مثل: العمل ضمن الفريق، واتخاذ القرار، وحل المشكلات، والتفكير الناقد؛ وتعززت لدينا اتجاهات التعاون والالتزام بالنظام ومساعدة الآخرين، وتغيرت نظرة المعلمات لنا بحيث أصبحنا فريقاً متميزاً قادراً على التوفيق بين





قمنا بزيارة دائرة الزراعة في الخليل والتقينا شباباً وشابات جامعيين يدرسون الزراعة وقمنا بتعريفهم على المبادرة.

### عوامل نجاح المبادرة

تعددت العوامل التي ساعدت في نجاح المبادرة، فوجود قطعة أرض تابعة للمدرسة ومهجورة ألما وحرك الفكرة لدينا وشحن طاقتنا للعمل؛ وعزوف الشباب عن الأرض رغم كون المنطقة زراعية ولد التحدي لدينا، فحاولنا إثبات أن لا مستحيل مع العمل، وأن الشباب يستطيع أن يلعب دورا فاعلا في إحداث تغيير بيئي اجتماعي اقتصادي. لقد استطعنا وبموارد بسيطة أن نتجز ما لم ينجزه الكثيرون ممن يمتلكون مقومات تفوق ما لدينا وذلك في قطعة أرض زراعية صغيرة جدا مقارنة بما لدى غيرنا.

لقد استطعنا وبموارد بسيطة ومحدودة أن نتجز ما لم ينجزه الكثيرون

وكان مما ساعد في نجاح المبادرة قيام مديرية التربية والتعليم بتوفير الاحتياجات المادية اللازمة لها بالتعاون مع مؤسسة الفاو التي شكلت الداعم المادي الأكبر لها، إذ قامت

الزراعة في الأكياس وعجلات السيارات، وطريقة زراعة أرض الآخرين (الجيران) وذلك بوضع البذور في كرات ترابية طينية وتركها لتجف ومن ثم رميها في أرض الجيران المهجورة، فما إن تخرج البذور حتى يكون هناك حقل آخر مزروع. وتعلمنا أيضا طرق مكافحة الآفات باستخدام مواد وأشتال وحشرات تقوم بقتل الآفات، وأهمية الرجوع للطبيعة في عملنا والابتعاد عن كل ما هو صناعي أو كيميائي. ومن جهة أخرى تعلمنا الصبر والإصرار والتحدي لتحقيق النجاح والتغلب على الصعاب، وأن النجاح لا يرتبط بالعمر الزمني. وتأكدنا بالفعل لا بالقول من أنه "أفضل ألف مرة أن نتعلم الصيد بأنفسنا من أن يقوم الآخرون بإطعامنا السمك".

ولا نبالغ إن قلنا إن التأثير انتقل أيضا إلى مدارس أخرى، وبدأنا بالفعل بتعميم المبادرة، فقد ساهمت مؤسسة إنقاذ الطفل الأمريكية بنشر المبادرة وإخراجها إلى الوجود وذلك عبر الموقع الإلكتروني ونشرة "سراج الشهر"، كما بدأنا أيضا التواصل مع مدارس أخرى لتعريفهم بمبادرتنا على مستوى مديرية جنوب الخليل؛ إذ قمنا بزيارة مدرسة بنات دير سامت الثانوية ومدرسة بنات بيت عوا الثانوية، وقمنا بشرح تفصيلي للمبادرة، كما

العمل والدراسة، وأصبح يضرب بنا المثل في الاجتهاد.

لم يختلف موقف أولياء الأمور في البداية عن الموقف التقليدي المتشكك والمتحفظ، بل المعارض

وأثرت المبادرة في المجتمع المحلي، فعززت لديه روح التعاون، وبادر الكثيرون من أفراد هذا المجتمع إلى المساعدة في المبادرة في خلال توفير السماد الطبيعي، والمشاركة في تجريف الأرض بالآليات، والمشاركة في تمديد شبكات الري.

أما أولياء الأمور، فلم يختلف موقفهم في البداية عن الموقف التقليدي المتشكك والمتحفظ بل المعارض؛ إذ كان من الصعب في البداية الحصول على موافقتهم على مشاركة بناتهم؛ وذلك بسبب خوفهم من التأثير السلبي على التحصيل فضلا عن التخوف من تأخر الطالبات بعد الدوام المدرسي. ولكن، سرعان ما تغير هذا الموقف، وانتقل من السلبية إلى الإيجابية والتفاعلية، فأخذ العديد منهم يحضرون إلى المدرسة طالبين إشراك بناتهم في فريق العمل، وتعززت نظرة الاحترام لدى العائلات اللواتي كنا نقدم إنتاجنا لها، كما أن الكثيرات من الأمهات أخذن يزرعن قطعة أرض محاذية لمنازلهن ونقوم نحن بتقديم المشورة لهن.

ونستطيع القول إنه من خلال هذه المبادرة تمكنا من زراعة ما يزيد على ١٦ صنفاً من الخضراوات وتوزيعها على ٣٠ عائلة على امتداد عدة أشهر، وعمل حقل زراعي مدرسي يضم أصنافا عدة من الخضراوات، فضلاً عن الحصول على دعم مادي من مؤسسة الفاو (٢ أجهزة حاسوب، وشاشة عرض مع LCD، وماكنة تصوير، وجميع الأدوات الزراعية اللازمة، وكاميرا ديجتال، وزي للطالبات).

لقد تعلمنا من خلال هذه المبادرة الكثير من المعارف والمهارات والاتجاهات: تعلمنا طريقة

الطبيعي للأرض بعد أن قامت إحدى الأمهات بالتبرع به من مزرعة الدواجن الخاصة بها، وكانت هناك مشكلة التعامل مع السماد نفسه بسبب الرائحة الكريهة، ومشكلات زراعية أخرى مثل الآفات ووجود حيوان الخلد، وهي مشكلات تم التعامل معها بطرق طبيعية مختلفة.

### تطلعات مستقبلية

نقوم الآن بنشر المبادرة وذلك بزيارة مدارس أخرى ومؤسسات ذات علاقة. ويجري العمل حالياً على نقل أثر ما تعلمناه إلى مبادرة جديدة أطلقنا عليها اسم مشروع "سهم العسل"، حيث سيتم تخصيص سهم في خلية نحل لكل طالبة مشاركة.

إننا نعتبر أن مجرد التواصل مع الآخرين وشرح المبادرة لهم هو تعميم للمبادرة، وبما أننا نحن من قام بالعمل فنحن الأقدر على نقل الصورة كاملة للآخرين، ولن نجد صعوبة في تعميمها على الأمهات ولا سيما أن الجميع هنا يمتلكون أرضاً حول منازلهم، فمن السهل تعليم الأمهات كيفية استغلال تلك الأراضي المهملّة وتحويلها لأرض منتجة.

حبذا لو يتم عرض المبادرة بصورة أكبر عن طريق التلفزيون، مثلاً، أو بزيارة مدارس خارج نطاق مديرتنا أو منطقتنا.

أسبوعين، وافقتنا على مواكبة المبادرة. أما الأهالي فقد كانت معارضتهم شديدة في بداية المبادرة ورفضوا السماح لبناتهم المشاركات فيها بالتأخر بعد الدوام خشية تراجع تحصيلهن الأكاديمي، وقد تم التغلب على ذلك عن طريق عقد لقاء معهم وتعريفهم بالمبادرة وأخذ موافقة خطية منهم على مشاركة بناتهم، وتم الاتفاق معهم بأن تكون ساعات العمل دون تأخير وثلاثة أيام اسبوعياً. فضلاً عن ذلك كانت هناك مشكلة ذات علاقة بالطالبات أنفسهن، وهي رهبة الاعتناء بأرض من قبل طالبات صغيرات لا يمتلكن خبرة كافية في هذا المجال، مع وجود فارق زمني في المرحلة العمرية بين الطالبات المشاركات.

عند العمل برزت مشكلة الوصول الى قطعة الأرض للحراثة، ولكنها حلت عن طريق الاستعانة بوالد إحدى الطالبات لتسهيل الأرض بألياته وقام والد طالبة أخرى بحراثة الأرض. ولما حان وقت الري، برزت مشكلة توفير مياه للري، وبخاصة لأن المياه في المدرسة يتم شراؤها وتخزينها في بئر المدرسة ولا يوجد خطوط مياه للمدرسة من البلدية؛ وقد تم حل المشكلة عن طريق تحويل مياه المشربيات لخزان مياه تم وضعه في الأرض الزراعية وتوصيله بخطوط تجمع المياه من المشربيات. وتم توفير السماد

بتوفير جميع الاحتياجات اللازمة من أدوات وبدور وغيرها، كما قدمت أجهزة داعمة للمبادرة. وقامت دائرة الزراعة في مدينة دورا بتوفير أشغال وشبكات ري. أما التجربة التي خضناها مع نشرة «سراج الشهر» التي ترعاها مؤسسة إنقاذ الطفل الأمريكية، فقد مثلت أكبر دعم معنوي في هذا المجال، إذ فتحت أمامنا الأبواب لنشر المبادرة وتعميمها.

ولم يقتصر دعم المبادرة على الطالبات المشاركات فيها، بل اتسعت دائرة هذا الدعم لتشمل حتى الطالبات اللواتي كن يقضن حول الحقل لمشاهدة ما نعمل؛ إذ كان ذلك يشكل دعماً معنوياً كبيراً بالنسبة لنا ولا سيما أننا كنا نرى نظرات الإعجاب في عيونهن، وكنا نسمع عبارات التمني بالانضمام إلى فريق العمل.

ووفرت لنا مديرة المدرسة السيدة سائدة الطيطي والمعلمات المشرفات على المبادرة المشورة والدعم، وواكبن المبادرة منذ بدايتها، وشاركت المعلمات المشرفات في دورة تدريبية مع مؤسسة الفاو في جنين مدة أسبوعين ثم قمن بنقل الخبرة لنا.

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

لم توافق بعض المعلمات على الإشراف على المبادرة في البداية؛ ولكن بعد أن شاركت معلمتان في دورة تدريبية في جنين مدة

## المبادرة كما رآها آخرون

رأت مؤسسة إنقاذ الطفل الأمريكية في المبادرة سراجاً يحتذى، فقامت بتعميمها عن طريق الموقع على خمس دول عربية بالإضافة إلى نشرها في نشرة "سراج الشهر" وتعميمها على مختلف أرجاء الضفة وغزة، كمبادرة شبابية متميزة. كما قامت هذه المؤسسة بالتنسيق بيننا وبين مدارس أخرى لنشر المبادرة على الطالبات والطلاب الآخرين، وبالتنسيق أيضاً مع مؤسسات مثل دائرة الزراعة بوجود طلاب جامعيين لعرض المبادرة عليهم.

وكان رأي لجنة تقييم المبادرة فيها قولها: «تميزت المبادرة من عدة نواح أهمها: الأثر الإيجابي في المجتمع المحيط والاستعانة بعدة مصادر للحصول على أفضل النتائج، وأنها مبادرة غير مكلفة التعميم.»

# إِضَاءَاتٍ عَلَى الْمَبَادِرَاتِ التَّرْبَوِيَّةِ الْمَلْهَمَةِ فِي الْمَسْتَوَى الْوَطْنِيِّ فِئَةِ (ب)

يتضمن هذا الفصل عرضاً موجزاً عن كل واحدة من المبادرات التربوية الملهمة في المستوى الوطني فئة (ب). ويشمل العرض عن كل مبادرة إضاءات على خلفيتها ونشأتها، وأثرها وأبرز إنجازاتها، وعوامل نجاحها، وكيفية تعاطيها مع الصعوبات والتحديات التي واجهتها، فضلاً عن تطلعات صاحب/ة المبادرة، وماذا قال الآخرون عنها. وقد تم ترتيب هذه المبادرات وفق الترتيب الهجائي للاسم الأول لصاحب/ة المبادرة.

## المقيبة التعليمية الإلكترونية أسلوب فجال في إكساب الطلبة المفاهيم العلمية

### أسيل نظمي عبد الله حمدان

معلمة في مدرسة بنات الخليل الأساسية  
منطقة الخليل التعليمية/وكالة الفوث

### المؤهلات الأكاديمية والمهنية

بكالوريوس تربية ابتدائية (معلم صف) وماجستير أساليب تدريس  
دبلوم في التوجيه والإرشاد

### أبرز الأنشطة التربوية والاجتماعية

مشاركة في كثير من الدورات في الحاسوب والصحة والدراما  
مشاركة في عدة مهرجانات ومسابقات والحصول على شهادات تقدير



### أثر المبادرة وإنجازاتها

لقد كان للمبادرة أكبر الأثر في شخصيتي. إذ أصبحت أكثر قدرة على التواصل والاتصال بسبب طبيعتها التي تعتمد على إجادة هذه المهارات من أجل إنجاحها سواء مع الطالبات والمعلمات أو أولياء الأمور، وعلى ضرورة العمل التشاركي التعاوني. وقد خلقت المبادرة نوعاً من الدافعية الداخلية عندي من أجل الاستمرار في مثل هذه المحاولات لما وجدته من آثار ونتائج كبيرة للمبادرة على طالباتي وعلى نحو غير متوقع، فضلاً عن أنها جعلتني أكثر قدرة على تحديد المحركات الفاعلة في التخطيط والتنفيذ للدروس الإلكترونية وتجنب الأخطاء.

غيرت المبادرة من نمط الأساليب التقليدية في التعليم واستبدلت به مجموعة من الوسائط والتقنيات الإلكترونية

وساعدت المبادرة في تحسين تحصيل الطالبات في الوحدة الدراسية التي طبقت عليها. إذ حصلت 17 طالبة على العلامة

والطالبة، وكذلك مواكبة متطلبات التعليم المرن والمستمر، وتزويد التعليم، فضلاً عن تلبية حاجة مدرستنا الملحة لتحسين مستوى التحصيل في مادة العلوم وبخاصة بعد ظهور انخفاض ملحوظ في نتائج بعض الصفوف في مادة العلوم. وهكذا عمدت المبادرة إلى التصدي لمشكلة تدني التحصيل في هذه المادة والانخفاض الملحوظ في نتائج بعض الطالبات في مدرستنا وعدم قدرتهن على اكتساب المفاهيم العلمية على نحو صحيح؛ وتبين لنا أن هذا نتيجة عوامل جمة من أهمها: استخدام أساليب التعليم التقليدي الممل، والاعتماد على الكتاب المدرسي بدرجة كبيرة؛ الأمر الذي أدى إلى انخفاض الدافعية للتعلم عند الطالبات للإبداع. ومع بروز مثل هذه المشكلة، دعت الضرورة إلى استخدام وسائل تعليمية جديدة للتخفيف من آثارها وتحسين المستوى الدراسي، وهذا ما حققته المقيبة الإلكترونية بشكل فاق المتوقع.

ساهمت المبادرة في بناء التكوين الفردي السليم، وتنمية القدرات العقلية عند الطالبات

### وصف موجز للمبادرة

تعد المقيبة التعليمية الإلكترونية من أحدث المستجدات التربوية خلال السنوات الأخيرة، فهي برنامج وأسلوب تعليمي تكنولوجي لهما عناصر متنوعة وأهداف متعددة، وهي تعتمد بالدرجة الأولى على الطالب الذي ينفذ، ثم على المعلم كمرشد وموجه.

قمت بتطبيق أسلوب المقيبة الإلكترونية على طالبات الصف الثامن في مدرستي، ووقع اختياري على مادة العلوم لما تحويه من مفاهيم علمية (وحدة تنوع الكائنات وتصنيفها). وقد اشتملت المبادرة على قسمين: أولهما المقيبة الإلكترونية الخاصة بي كمعلمة والتي قمت بإعدادها شاملة: الخطة، وأدوات التقييم، وصحف الرصد، وبرامج حاسوبية، وأبحاثاً؛ والآخر هو المقيبة الإلكترونية الخاصة بالطالبة والتي قامت الطالبات بإعدادها وعرضها داخل غرفة الصف.

وجاءت المبادرة لتعمل على تلبية حاجات الطالبات سواء منها النمائية والمعرفية والوجدانية والنفسية، ورفع المستوى المعرفي لديهن وكسر الحواجز النفسية بين المعلمة



مع بعض، منطلقات من حاجة المدرسة إلى أساليب تتسجم مع تطور العملية التعليمية، وحاجات المجتمع ومع قيمنا وثقافتنا الفلسطينية.

وكان لاعتماد المبادرة أسلوباً جديداً في النهج والفحوى والتقييم، ومرورها بمراحل متكاملة ومتسلسلة، فضلاً عن بناء المادة التعليمية بنمط التعلم- كان لذلك إسهام بارز في نجاح المبادرة.

استفلت الطالبات الاستراحة بين الحصص، وحضرن إلى المدرسة في أيام السبت لإعداد الحقيبة الإلكترونية

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

من أهم الصعوبات التي واجهتني في أثناء تنفيذي للمبادرة ما يأتي:

1. عدم توافر وقت كاف للطالبات حتى يتمكن من القيام بإعداد برامج وأبحاث الحقيبة الإلكترونية المخصصة لكل

التعلم، وغيّرت من نمط الأساليب التقليدية لمعلومات العلوم واستبدلت به مجموعة من الوسائط والتقنيات الإلكترونية، وجودت عمليتي التعلم والتعليم على حد سواء داخل مدرستا، ودعمت البنية التحتية التكنولوجية عن طريق أجهزة العرض وأجهزة الكمبيوتر في مدرستا، وتوصيلها بشبكة الإنترنت. كما عززت المبادرة نهج العمل التشاركي التعاوني بين الطالبات والهيئة التدريسية وأولياء الأمور.

### عوامل نجاح المبادرة

ساعد في نجاح المبادرة اختيار الأنشطة التي تناسب المحتوى التعليمي، وامتلاك الطالبات المشاركات مهارات الحاسوب الأساسية، فضلاً عن تقني بقدرات الطالبات ومهاراتهن في الحصول على المعلومات الدقيقة، وتوصيلها للأقران بصورة فاعلة.

كما ساعد في نجاح المبادرة رغبة الطالبات الشديدة في المشاركة الفعالة في تطوير البيئة التعليمية والانخراط فيها على نحو فاعل، وتفاعل الطالبات والمعلمات والمديرة بعضهن

الكاملة في الاختبار الذي تم تصميمه للوحدة، وأظهرت 14 طالبة من المستوى المتوسط والضعيف تحسناً ملحوظاً في العلامات أي ما نسبته ثلث الصف.

وكذلك، ساهمت المبادرة في بناء التكوين الفردي السليم وبناء القدرات العقلية عند الطالبات لأنها ركزت على تفريد التعلم ومراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وتمكينهن من إتمام عمليات التعلم والتقدم حسب قدراتهن الذاتية، كما ساعدت الطالبات على التقييم الذاتي لأنفسهن والعمل على التحسين والتطوير في كل مرة. وكذلك دعمت المبادرة وعمقت وفعلت عملية البحث وجمع المعلومات، فضلاً عن تعزيز التفكير الإبداعي وتطويره، وتحسين القدرة على حل المشكلات والتواصل الفعال، وتنمية القدرة في استخدام مهارات التعلم الذاتي وتحسين إدارة الصف.

وفيما يخص المعلمات، أدت المبادرة إلى تنمية مهارات المعلمات في اكتساب أساليب تعليمية تكنولوجية جديدة لتوظيفها في عملية



### تطلعات مستقبلية

أُتِلمح إلى اليوم الذي يتم فيه تحويل غرفة الصف من مكان لنقل المعلومات في اتجاه واحد (من المعلمة إلى الطالبة) إلى بيئة تعلم تمتاز بالدينامية وتتجاوز حدود غرفة الصف والدوام المدرسي، وتتمحور حول الطالبة، وتراعي الفروق الفردية بين الطالبات، وتمكنهن من إتمام عمليات التعلم والتقدم حسب قدراتهن الذاتية وبأسلوب الذي يتناسب مع تلك القدرات.

درس يراد عرضه؛ مما جعل الطالبات يقمن باستغلال وقت الاستراحة المدرسية من أجل تصميم البرامج؛ وقد تم التغلب على هذه المشكلة من خلال قيام الطالبات بالحضور إلى المدرسة في أيام السبت للقيام بإعداد الحقائق الإلكترونية للدروس.

٢. عدم امتلاك بعض الطالبات مهارات استخدام الحاسوب وتقنياته استخداماً صحيحاً كاستخراج الأبحاث وإعداد البرامج. ولكن روح التعاون التي تتطلبها الحقيبة الإلكترونية بين الطالبات ساعد على قيام أفراد المجموعة الواحدة بمساعدة بعضهم بعضاً.

٣. عدم امتلاك الطالبات مهارات الإلقاء والشرح داخل غرفة الصف؛ وذلك بسبب الاعتماد بدرجة كبيرة على المعلمات، الأمر الذي فرض تدريب بعضهن وتقديم نموذج حتى تتم محاكاته من قبلهن.

٤. وفي بداية تطبيق المبادرة كان هناك خلل في شبكة الإنترنت داخل مختبر الحاسوب، ولكن بالتعاون السريع مع مديرة المدرسة تم إصلاحه.

### المبادرة كما رآها آخرون

اعتبرت مديرة المدرسة المبادرة فريدة في تصميمها، ريادية في فكرتها، مبتكرة في أسلوبها، تتخذ من الطالب محوراً أساسياً لها. فهي بحق مثال يتبع ويفتخر به، وتستحق التعميم على مواد أخرى مثل اللغة العربية.

وأشاد أحد أولياء الأمور بالمبادرة قائلاً: نحن بحاجة إلى مبادرات تحترم فكر أبنائنا وبناتنا وشخصياتهم/ن، وتنمي لديهم/ن الثقة بالنفس وتعزز التواصل بيننا وبين المدرسة، وهذا ما قامت به مبادرة الحقيبة الإلكترونية بنجاح كبير. كما صدر الكثير من عبارات التقدير والإعجاب عن المعلمات الزميلات اللواتي شاركن في تنفيذها، واللواتي أبدين رغبتهن بتطبيقها على صفوف مختلفة.

ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها تتميز باستنادها إلى نهج تربوي واضح المعالم، وبمرونتها وتكيفها تبعاً لقدرات الطلبة، فضلاً عن استخدامها أسلوب التقييم الذاتي. كما رأت اللجنة أن المبادرة تستحق التعميم على بقية موضوعات العلوم، وبقية الصفوف، وبقية المواد الدراسية.

## خلق بيئة تربوية تعليمية آمنة

### إكرام عبد القادر حسن عطاونة

معلمة في مدرسة بنات حلحول الأساسية  
منطقة الخليل التعليمية/ وكالة الفوث

### المؤهلات الأكاديمية والمهنية

بكالوريوس تاريخ ودبلوم أساليب تدريس  
دبلوم توجيه وإرشاد

### أبرز الأنشطة التربوية والاجتماعية

منسقة البرلمان الطلابي وحقوق الطفل في المدرسة  
منسقة عدة لجان ومنسقة الأنشطة اللاصفية



المدرسية، فضلا عن احترام وتقدير دور  
المعلمات والمرشدة، وإشراك في قيادة المدرسة  
والتفاعل بإيجابية مع الطالبات.

### أثر المبادرة وإنجازاتها

من خلال قيامي بتنفيذ المبادرة شعرت بالثقة  
بالنفس وبقدرتي على تحمّل المسؤولية في

الأجواء الملائمة للنهوض بالعملية التعليمية؛  
كما عملت على توظيف العمل التشاركي بين  
الإدارة والمعلمات والطالبات والأهل والمجتمع  
المحلي وتقدير أدوارهم وتعزيزها.

وقد سعت المبادرة إلى تعريف الطالبات  
بحقوقهن وواجباتهن، وتعديل سلوكهن،  
وإبراز مواهبهن بالمشاركة الفاعلة في الحياة

### وصف موجز للمبادرة

إن تحسين العملية التعليمية واجب وطني  
ومسؤولية تربوية واجتماعية على الجميع،  
في ظلّ التحديات والضغوط النفسية التي  
نعيشها، والناتجة عن الظروف الاقتصادية  
والاجتماعية والسياسية الصعبة؛ وفي هذا  
السياق قمت بتنفيذ هذه المبادرة الرامية إلى  
التغيير.

عندما تسلمت إدارة المدرسة كانت تتكوّن  
من 14 غرفة صفية وساحة صغيرة، وكانت  
تفتقر إلى عدة مرافق مثل المختبرات، كما  
كانت تفتقر إلى العمل المشترك والانسجام  
بين أعضاء المجتمع المدرسي. لذلك، انبثقت  
مبادرتي لتلبي حاجات الطالبات والمعلمات  
والأهل والمجتمع المحلي انطلاقا من الإيمان  
بأنّ التعليم واجب وطني ومسؤولية تربوية  
كما ذكرت آنفا.

تركزت المبادرة على خلق بيئة مدرسية آمنة  
ومحفزة تلبي حاجات المعلمات والطالبات  
النفسية والتعليمية والتعلمية، وذلك من  
خلال بناء 7 غرف صفية، ومختبرات،  
وغرفة مكتبة، وتوفير الأجهزة، وتوفير







خلق بيئة مدرسية تربوية آمنة قوامها تتمتع الطالبات بحقوقهن، وعلى رأسها حقهن في التعلم في بيئة آمنة، والتواصل مع المجتمع المحلي لتقديم الدعم، والتعاون مع أولياء الأمور للتهوض بمستوى الطالبات تربوياً وتعليمياً.

لولا الشراكة بين إدارة المدرسة والمعلمات والطالبات والأهالي والمجتمع المحلي لما نهضت المبادرة

المعلمات للمبادرة ونفورهن منها، فضلاً عن صغر مساحة البناء المدرسي والغرف الصفية والساحات، وافتقار المدرسة لبيئة المحفزة لخلوها من الحداثة والجاذبية، وكذلك افتقارها للمختبرات العلمية والحاسوب وغرفة المصادر لذوي الاحتياجات الخاصة.

### عوامل نجاح المبادرة

أستطيع القول إنه لولا الشراكة والتعاون بين إدارة المدرسة والمعلمات والطالبات وأولياء الأمور والمجتمع المحلي لما نهضت المبادرة، ولما تحقّق هذا الإنجاز. وقد ساعد في ذلك تحمل الجميع لمسؤولياتهم وتأديتها بأمانة وإخلاص.

لم تكن مسيرة المبادرة مفروشة بالورود، فقد عانت من عدم تقبل بعض المعلمات لها ونفورهن منها

كان للقيادة التشاركية دور بالغ الأهمية في نجاح المبادرة، إذ عملت مديرة المدرسة والمعلمات والمرشدة التربوية والطالبات على نحو تشاركي لتوفير مناخ مدرسي آمن ومحفز يحقق الانسجام بين الطالبات والمعلمات من خلال العمل كفريق واحد. واتسع هذا النهج ليشمل مديرية التربية والمجتمع المحلي. أما الأهّل فقد ساهموا في النقلة النوعية والتطور الذي حدث من خلال تعاونهم في تعديل سلوك أطفالهم ورفع مستوى تحصيلهم بحضور الاجتماعات والتواصل الدائم مع المدرسة.

وشعرت بالفخر والاعتزاز لما حققته المبادرة من إنجازات على صعيد مجتمع المدرسة والأهل والمجتمع المحلي، إذ تم توسيع البناء المدرسي بإضافة غرف صفية ومختبرات ومرافق أخرى، وتم إنشاء حدائق مدرسية وزراعتها، وصيانة المبنى القديم وتوسيع الساحات، وتفعيل اللجان المدرسية والصفية. وحصلت المدرسة على شهادات تقدير للتفوّق في مجال التحصيل العلمي والأنشطة المدرسية المتميزة والبيئة المدرسية الموائمة، وزادت ثقة الأهّل بالمدرسة، كما حازت المدرسة على إعجاب المجتمع المحلي وتقديره، فبادروا إلى تقديم الدعم تعبيراً عن تقديرهم لها.

ومن خلال المبادرة تمكنا من رفع مستوى التحصيل العلمي لدى الطالبات، ومعالجة الضعف لدى الطالبات ذوات التحصيل المتدني. وهذا بدوره أدى إلى زيادة ثقة الطالبات بأنفسهن وقدرتهن على تحمل المسؤولية. كما تحسن أداء المعلمات وتعززت ثقتهن بأنفسهن، وأصبحت العلاقة بين الإدارة والمعلمات والطالبات قائمة على الاحترام والتقدير. واتسعت دائرة الاتصال والتواصل والتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي الذي دعم المدرسة بتوفير الأبنية اللازمة والأجهزة اللازمة، وتم تنظيم دورات إسعافات أولية للطالبات وتنفيذ ندوات صحية متنوعة المواضيع، واختيار المدرسة كمركز مجتمعي لإحياء الاحتفالات والمناسبات.



### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

لم تكن مسيرة تنفيذ المبادرة مفروشة بالورود، فقد واجهتني عدة صعوبات، منها: الاتجاهات السلبية لبعض أولياء الأمور نحو المدرسة وقتاعتهم بأنه لا دور لهم سوى إرسال بناتهم إلى المدرسة، وعدم تقبل بعض



والتعليم، والمجلس القروي، وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، ووزارة الزراعة لدعم المبادرة؛ ولم يبخلوا علي شيء من نصحتهم ومساعدتهم.

وفيما يتعلق بالمعلمات، قمت بإقناعهن بأهمية المبادرة وأهدافها وتجربتها، موضحة أهمية التحفيز والتعزيز للمبادرات منهن. أما الأهل، فقد بدأت بعقد الاجتماعات وإيصال رسالة المدرسة لهم وإقناعهم بأهمية التعاون والتواصل بينهم وبين المدرسة.

بعد نجاح المبادرة وتحقيق الإنجازات المرجوة وتميز المدرسة، تغيرت نظرة المعلمات والطالبات والأهل والمجتمع المحلي؛ إذ أصبح الجميع يسرعون للتعاون وتقديم الدعم لتوفير البيئة المدرسية الآمنة والمحفزة التي تسهم في تربية أطفالنات وتعليمهم.

ورغم ما كابدهنا من مشقة، إلا أن النجاحات التي كنت أشاهدها في عيون الطالبات وموقف أولياء الأمور والمجتمع المحلي دفعني إلى بذل المزيد من العطاء، ومواجهة التحديات بما ينبغي للنهوض بمستوى المدرسة التربوي والتعليمي.

### تطلعات مستقبلية

النهج في استثمار ما يتوافر من موارد بشرية ومادية في المدرسة ومحيطها المحلي من أجل توفير البيئة التربوية الآمنة والمحفزة للطلبة.

أمل أن يصبح العمل التشاركي نهجا عند جميع أطراف العملية التربوية (إدارة المدرسة، والمعلمات، والطالبات، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي). وأمل أيضا أن يثمر هذا

### المبادرة كما رآها آخرون

لقيت المبادرة إعجاب المعلمات وتقديرهن من خلال التعاون وتحمل المسؤولية والرغبة في العطاء، أما أولياء الأمور فقد عبروا عن تقديرهم بتعزيز الزيارات والمشاركة في الاحتفالات، وتقديم الدروع التقديرية للمدرسة. كما كان في دعم مديرية التربية والتعليم دليل على الإعجاب والتقدير من خلال تقديم شهادات التقدير للمدرسة، وإقامة احتفالات المديرية على أرض المدرسة.

كما رأت لجنة تقييم المبادرة أنها مبادرة متميزة في نجاحها في الخروج عن الإطار التقليدي للمدرسة والأشكال السائدة في الإدارات المدرسية بوجه عام.

## الاستفادة من ساعات ما بعد الدوام المدرسي في تمسين المستوى الصمي والأكاديمي

### إيمان رجب خليل صندوقة

مديرة مدرسة بنات بني زيد الأساسية  
مديرية تربية رام الله والبيهر

المؤهلات الأكاديمية والمهنية  
بكالوريوس لغة عربية

### أبرز الأنشطة التربوية والاجتماعية

مشاركة في مجموعة من الفعاليات مع المجتمع المحلي  
تطوير المدرسة بمراققتها حتى أصبحت مدرسة نموذجية



والرقص، والرياضة، والفن، والدراما. وكذلك، تمكين النساء العاطلات عن العمل من خلال تدريبهن على مهارات معينة، وإيجاد فرص عمل لهن في فعاليات المبادرة؛ وبالتالي توفير مصدر دخل لهن. أما المكون الخاص بالأهالي وأولياء الأمور فقد ضم تنظيم ورشات عمل لتوعيتهم حول مشكلات أطفالهم النفسية والاجتماعية، وورشات

المتكاملة التي جاءت في سياق المشاركة في "برنامج ما بعد المدرسة للأطفال الفلسطينيين"، وهي: العناية بصحة الطفل من خلال توفير خدمات صحية أساسية ووجبة غذاء صحية مجانية يوميا، وتطوير قدرات الأطفال في التعامل مع الظروف السائدة والمشكلات الطارئة من خلال المشاركة في أنشطة لاصفية تضم الموسيقى،

### وصف موجز للمبادرة

عملت المبادرة على النهوض بالمستوى الصحي والأكاديمي والنفسي والاجتماعي لدى طالبات مدرسة بنات بني زيد الأساسية، من خلال «برنامج ما بعد المدرسة للأطفال الفلسطينيين» الذي تم فيه تخصيص فترة دوام إضافية مدة ٤ ساعات يوميا بعد دوام المدرسة على مدار ٥ أيام أسبوعيا. وتم تقسيم هذه الفترة الإضافية إلى ثلاثة أقسام: تبدأ في أولها بأنشطة منهجية لمساعدة الطالبات على تحسين مستواهن الأكاديمي وعلى القيام بواجباتهن داخل المدرسة وبخاصة لأن بعضهن لا يجدن من يعيرهن اهتماما داخل البيت من الناحية الأكاديمية، ولا سيما إذا كان الوالدان من الفئة محدودة التعليم، يلي ذلك أنشطة متنوعة لاكتساب مهارات حياتية تساعد الطالبات على النجاح في المدرسة وفي الحياة، وأخيرا تنفيذ أنشطة لاصفية هادفة إلى تطوير شخصية الطالبات ورعاية صحتهن النفسية وتوثيق علاقتهم بالمجتمع المحلي.

اشتملت المبادرة على مجموعة من المكونات





لقد فتحت المبادرة أمامي آفاقا واسعة  
للتعرف على عالم الطفولة، وكيفية  
التعامل مع الأطفال في مختلف الظروف

عمل لتزويدهم بمهارات عملية تساعدهم في توجيه أطفالهم والتأثير على نحو إيجابي على سلوك الأطفال في البيت وفي المدرسة. وأخيرا، تضمنت المبادرة مكونا خاصا بدعم اقتصاد المجتمع المحلي من خلال تقديمه بعض الخدمات والمنتجات.

### أثر المبادرة وإنجازاتها

تعددت آثار المبادرة والفئات المستفيدة منها، فقد أثرت في الطالبات من حيث تحسين مستواه الأكاديمي، ورعاية صحتهن الجسدية والنفسية والاجتماعية، واكتسابهن مجموعة من المهارات الحياتية. أما أهالي الطالبات والمجتمع المحلي، فقد أصبحوا أكثر تعاونا مع المدرسة، وبخاصة في مجال تطوير مرافق المدرسة وبنيتها التحتية.

أما بالنسبة لي كمديرة مدرسة، فإن أكثر ما تعلمته من هذه المبادرة هو أن تكوين شخصية سوية للطفل شيء ممكن، إذا تم تناول جميع جوانب هذه الشخصية بالرعاية والاهتمام، وإذا توافرت الظروف الملائمة داخل البيئة المدرسية. وتعلمت كذلك أنه مهما كانت السلوكات السيئة التي يكتسبها الطالب من البيئة المحيطة، إلا أنه بالإمكان تخليصه منها داخل المدرسة إذا توافرت الإرادة والظروف الملائمة والدعم المناسب.

لقد فتحت المبادرة أمامي آفاقا واسعة للتعرف على عالم الطفولة وكيفية التعامل مع الأطفال في مختلف الظروف، وجعلت مني شخصية فعالة في مستوى العلاقات مع المجتمع المحلي والخارجي، كما فتحت لي المجال لطلب الدعم من الأهالي والتعاون مع المدرسة لتحسين البيئة المدرسية، وتم ذلك بشكل كبير بفضل الحس بالمسؤولية من قبل الأهالي.

وتمثلت أبرز إنجازات المبادرة في إسهامها

من سابقه. وقد بلغ مجموع الطالبات اللواتي استفدن منها حوالي ٤٠٠ طالبة حتى الآن.

ساعد في نجاح المبادرة قيام المجتمع المحلي بدور الشريك الفاعل والداعم والناقد

ومما ساعد في نجاح المبادرة قيام المجتمع المحلي بدور الداعم والمساند والناقد، ومد يد المساعدة لإنجاحها، وقيام الأهالي بتزويد القائمين على المبادرة بتغذية راجعة تحسينية.

وكان للموارد البشرية المؤهلة دور بالغ الأهمية في إنجاح المبادرة، إذ تم تدريب فريق مكون من ١١ مرشدة من الخريجات الجامعيات المتخصصة في الإرشاد للعمل في المبادرة بوظيفة جزئية. وكذلك تم التنسيق مع جمعية سيدات دير غسانة التي تضم أكثر من ٤٠ سيدة، للعمل على تقديم وجبة طعام يومية ساعدت في إنعاش المجتمع المحلي، بما يعده يوميا من مواد غذائية وتموينية.

وكذلك لعبت مؤسسة أطفال الشرق الأوسط (Middle East Children's Institute) بالشراكة مع كل من وزارة التربية والتعليم العالي ومؤسسة (Mercy Corps) دورا

في خلق أطفال أسوياء من جميع النواحي: النفسية والجسدية والصحية، وتخليص الطالبات من الكثير من المشكلات الاجتماعية التي علقت بهن من جراء ظروف اجتماعية خارجة عن إرادتهن، فضلا عن تحسن نفسية الطالبات من ذوات الاحتياجات الخاصة؛ حيث تم التعامل معهن بشكل مدروس وإدماجهن بجميع النشاطات، كما أفسحت المبادرة لهؤلاء الطالبات مجالاً للمشاركة دون انتقاص لأي حق من حقوقهن، وساعدتهن على أن يصبحن أقوى شخصية وأكثر جرأة عند التعرض للمواقف الطارئة، وتحسين مستواه الأكاديمي.

ومن جهة أخرى، تم تعميق الصلة مع المجتمع المحلي والمساعدة في إنعاشه اقتصاديا من خلال استخدام موارد محلية لتجهيز وجبة الطعام اليومية للطالبات، وإتاحة فرصة عمل للكثير من النساء في تجهيز وجبات الطعام، وتوظيف عدد من الخريجات للعمل كمرشدات في المشروع بالتعاون مع جمعية سيدات دير غسانة.

### عوامل نجاح المبادرة

يكمن نجاح المبادرة في استمرارها منذ ثلاث سنوات، كانت في كل عام تحقق نجاحا أكبر



جوهريا في إخراج المبادرة إلى حيز النور، وإنجاحها من خلال تمويلها، وتوفير مقومات استمرارها في سياق ”برنامج ما بعد المدرسة للأطفال الفلسطينيين.“

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

تمثلت أبرز الصعوبات في هذه المبادرة في طول فترة الدوام الإضافية التي كانت تمتد أربع ساعات بعد الدوام الصباحي، مما كان يشكل إرهاقا للطالبات وبخاصة ذوات البنية الجسدية الضعيفة. وتم التعاطي مع هذه الصعوبة من خلال توفير وجبة طعام يومية للطالبات، وتوزيع العمل بين المعلمات والمرشدات المشاركات في المبادرة، وتنظيم مجموعة من الأنشطة اللاصفية للترفيه عن الطالبات.

كنت أشعر بهذه الصعوبة في بداية الأمر وبخاصة لأنني ربة بيت وأم لستة أطفال، وكان علي أن أوصل دوامي من الساعة صباحا حتى الرابعة والنصف مساء، ولكني والحمد لله استطعت بعزيمة قوية أن أوفق بين عملي المتواصل وواجباتي البيئية.

تطلب المبادرة أشخاصا قادرين على تحمل ضغط العمل، والتأخر في المدرسة في ساعات ما بعد الدوام.

الحبيب. وأمل أن تهتم المدرسة بالطالب من جميع الجوانب وأن تكون بمنزلة بيته الثاني، وأن لا يكون الاهتمام بجانب على حساب آخر، فالصحة العقلية والنفسية والاجتماعية مجتمعة تخلق طالبا قادرا على التميز والإبداع.

وأطلع أن يبدأ التعميم في بداية العام الدراسي القادم؛ حيث إن وزارة التربية والتعليم مؤمنة تماما بالمبادرة التي أعتقد أنها ستعمل على نشرها وتطويرها.

ومن التحديات التي واجهت المبادرة تطلبها وجود أشخاص قادرين على تحمل ضغط العمل والتأخر في المدرسة في ساعات ما بعد الدوام، وتطلبها أيضا وجود ممول قادر على سد الاحتياجات المادية؛ حيث إن المبادرة مكلفة جدا وتحتاج لتمويل. وهذا التحدي ينبغي أخذه في الحسبان في حالة التفكير بتعميم المبادرة.

### تطلعات مستقبلية

أمل أن يتم تعميم المبادرة لتشمل أكبر عدد من الطلبة، وأكبر عدد من المدارس في وطننا

## المبادرة كما رآها آخرون

نالت المبادرة إعجاب الكثيرين وبخاصة الأهالي الذين تسابقوا إلى دعمها بكل طاقاتهم، كما أن المؤسسات المحلية في البلدة مثل الأندية والمراكز الثقافية والبلدية دعمت المدرسة والمبادرة بدرجة كبيرة. وأبدت الوفود الأجنبية والمحلية التي زارت المدرسة بشكل مستمر إعجابها بما رآته من نشاطات على أرض الواقع.

ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها تميزت بقدرتها على إشراك قطاعات متعددة من المجتمع المحلي؛ مما جعل المدرسة تأخذ دورها الطبيعي كمكان للتواصل والعمل والتعاون مع المجتمع المحلي، وأنها تعد نموذجا جيدا لاستغلال الموارد المتاحة، كما أنها تعاطت بشمولية مع مفهوم رفاه الطفل ونشأته.

## التعليم بالترفيه نافذتي لتعلم اللغة الإنجليزية

### ثروت عبد الفتاح محمد شكري

معلمة في مدرسة جبع الأساسية المختلطة  
مديرة تربية ضواحي القدس

المؤهلات الأكاديمية والمهنية  
بكالوريوس في اللغة الإنجليزية

### أبرز الأنشطة التربوية والاجتماعية

مشاركة في عدة مسابقات والفوز بجائزة أفضل وسيلة  
المشاركة في إثراء منهاج اللغة الإنجليزية للصفوف الأساسية



### وصف موجز للمبادرة

منذ انضمت لمهنة التعليم ظهرت أمامي المصاعب الحقيقية التي يواجهها معلم اللغة الإنجليزية في عملية التعليم والتعلم لدى الطلبة، حتى أنني شعرت في بعض الأحيان بعدم وجود القدرة على التواصل أو إحداث أثر ملحوظ في تعلم اللغة الإنجليزية، فبدأت أفكر في إيجاد وسائل تعليمية تحاكي عقول الطلبة وتحفزهم لتعلم اللغة الإنجليزية؛ ومن هنا، كانت فكرة (التعليم الترفيهي) وما تتضمنه من ألعاب ونشاطات ذهنية وحركية تجذب الطلبة وتجعلهم يتفاعلون معها؛ فالطالب يلعب ويمرح ويبعد ويتعلم في بيئة آمنة بعيدة عن العنف النفسي أو الجسدي.

ومن أجل إيجاد أسلوب تعليمي مدعم بوسائل تعليمية ناجحة لمواجهة الصعوبات في تعليم اللغة الإنجليزية، والتغلب على صعوبة تعلمها فضلاً عن عامل الزمن؛ شرعت في إنتاج وتصميم المزيد من الألعاب التعليمية التي تثير المادة وتعمل الطلبة من ذوي المستويات المختلفة، وبخاصة ذوي التحصيل المتدني، معتمدة على إثارة إبداع الطالب

ومحاكاة عالمه؛ حيث إن الطلبة كانوا في غاية الاستمتاع بهذه الألعاب والنشاطات الحركية الترفيهية دون إدراك أنهم في خضم عملية التعلم واكتساب المهارات، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم دون أن يشعر الطالب الضعيف أنها صنعت له بل هي بمنزلة لعبة للجميع.

### أثر المبادرة وإنجازاتها

ساهمت المبادرة عندي في زيادة الثقة بالنفس والإيمان بقدراتي كمعلمة قادرة على إيجاد الوسيلة المناسبة لتوصيل المعلومة للطالب، كما زادت في اطلاعي على مختلف أنواع التجارب والبرامج التعليمية من خلال متابعتي لما هو جديد في حقل التربية في دول مختلفة من خلال الإنترنت، ومشاركتي في منديات مختلفة تهتم بالتربية والتعليم أثرت في كثيراً من خلال تبادل الخبرات مع المعلمين الآخرين.

وعملت المبادرة على زيادة محبة الطلبة لي، وكنت أس ذلك بمجرد دخولي إلى المدرسة والغرفة الصفية، حيث تمتلي وجوههم ابتسامات ورغبة وشوق وانتظار لما في جعبتي

لهذا اليوم؛ مما أدى إلى زيادة ملحوظة في إقبال الطلبة على تعلم مادة اللغة الإنجليزية؛ الأمر الذي أدى إلى ارتفاع مستوى التحصيل لديهم وسهل مهمتي كمعلمة، وساهمت المبادرة في تنويع الأساليب التعليمية وابتكار ما هو جديد ومشوق وفعال مما جعل ما يتعلمونه باقي الأثر لدى الطلبة.

ساهمت المبادرة في تنويع الأساليب التعليمية، وابتكار ما هو جديد ومشوق وفعال؛ مما جعل ما يتعلمونه باقي الأثر لدى الطلبة

كما أثرت مبادرة التعليم الترفيهي على الطلبة من خلال مساعدتهم على تأكيد الذات عن طريق التفوق على الآخرين في اللعب سواء أكان ذلك على نحو فردي أو جماعي، فضلاً عن تعزيز احترامهم للقوانين وحقوق الآخرين؛ مما عزز الانتماء للمجموعة، ولم يشعر معه الطالب الضعيف أنه معزول في عملية التعلم.

أمّا في مستوى المدرسة فقد لعبت هذه الوسائل الترفيهية دوراً تكاملياً من خلال



بالقليل يمكن إنتاج الكثير، ويمكن أن تُنتج من أبسط المواد أفضل الألعاب والوسائل.

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

من أهم التحديات والصعوبات التي واجهتها في أثناء تنفيذي للمبادرة كثرة عدد الطلبة في غرفة الصف، حيث تراوح عدد الطلبة في الصفوف بين ٢٠ - ٢٧ طالبا؛ لذلك كانت عملية إشراكهم جميعاً في اللعبة أو النشاط الحركي بمنزلة تحدٍّ حقيقي وبخاصة عندما نتقيد بالوقت المحدد للحصة الدراسية وبتلبية الحاجة إلى المضي في المنهاج الدراسي. ومن الصعوبات أيضاً، ضيق الغرف الصفية في بعض الأحيان، وعدم تعود الطلبة مثل هذه الأنشطة والألعاب؛ ممّا كان يثير بعض الفوضى في البداية، فضلاً عن الحاجة إلى وقت لإنتاج وصنع هذه الألعاب والوسائل.

ملحوظ في مستوى الطلاب، وكذلك التفاعل من قبل المعلمات من خلال تطبيق واستخدام هذه الألعاب والنشاطات في مواد أخرى، مثل، اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم؛ الأمر الذي أحدث تكاملاً بين المواد المختلفة، فشعر الطالب أنه محور الاهتمام الحقيقي في هذه البيئة التربوية المسخّرة من أجله.

تعلمت من خلال هذه المبادرة أن الإرادة فوق كل شيء، وأنه يمكن إنتاج أفضل الألعاب والوسائل من أبسط المواد

وتعلمت من خلال هذه المبادرة أن الإرادة فوق كل شيء، وأن لدى المعلم رسالة مقدّسة، ولكي يتمكن من توصيلها عليه تحدي الصعوبات ومواجهتها بالمعرفة والبحث ومواكبة التطور في الأساليب التعليمية، وتعلمت أيضاً أنه

استخدامها وتفعيلها من قبل معلمي المواد الأخرى. وانتقلت الفكرة إلى مدارس مختلفة حيث تم تبنيها من قبل مديرية التربية (قسم الإشراف) وتعميمها على معلمي اللغة الإنجليزية من خلال نماذج الحصص، وفوز بعض هذه الألعاب في مسابقة الوسائل التي أشرفت عليها وزارة التربية والتعليم.

والأمر الجميل الذي أدى إليه التعليم الترفيهي هو تفاعل وتواصل أولياء الأمور، لما مسوه من زيادة حب أولادهم لمادة اللغة الإنجليزية.

### عوامل نجاح المبادرة

ساهم في نجاح المبادرة الدعم غير المحدود والإحاطة الشاملة من قبل مديرة المدرسة ومشرفة اللغة الإنجليزية ودعم بعض أولياء الأمور الذين قاموا بتذليل أية عقبة، لافتناعهم بهذا الأسلوب لما أحدثه من تغيير



المعلم مساحة كافية من الوقت والموارد لكي يلعب دورا رياديا في تحرير التعليم من أية أساليب تقليدية. وأمل أن تتاح لي الفرصة لتعريف زملائي هذه المبادرة من خلال عقد ورشة عمل للمعلمين حتى يتسنى لهم تجربتها وتطبيق نتائجها على طلبتهم. كما أمل أن أجد دعما كافيا لإعداد دليل يشتمل على معظم الأفكار والألعاب والنشاطات التي تمت تجربتها، ليكون بمنزلة مرجع للمعلمين يجدون فيه ما يلهمهم في تنفيذ ما يطمحون إليه من تطوير.

وللتعاطي مع هذه التحديات قمت بتقسيم الطلبة إلى مجموعات، لتنمية روح العمل الجماعي والمسؤولية لديهم. ولتفادي الفوضى قمت بوضع مجموعة قوانين، على الطلبة احترامها لكي يحظوا بدور في هذه النشاطات والألعاب، كما قمت باستغلال حصص التربية الفنية بعمل التدريبات لكيفية اللعب والحفاظ على الوقت والنظام، واستغلال حصص الفراغ والأشغال لصنع الوسائل وإنتاجها.

ولكن هناك جزء مهما من المطالب لم أستطع توفيره رغم المحاولات العديدة من قبل المديرية وهو توفير بعض الأجهزة التكنولوجية مثل جهاز LCD projector التي تقدم جانبا آخر من التعليم الترفيهي للطلاب؛ الأمر الذي يؤدي إلى زيادة تحصيلهم العلمي رغم أنني عرضت جزءا منها من خلال جهاز الحاسوب المتوافر في المدرسة.

### تطلعات مستقبلية

أتطلع إلى أن يسمح النظام التعليمي بإعطاء

## المبادرة كما رآها آخرون

رأى الآخرون المبادرة ذات صورة مشرقة؛ ويتجلى ذلك فيما لمستته من تفاعل الطلبة والمعلمين ومديرة المدرسة التي قامت بالتعاون في كل خطوة خلال المبادرة عن طريق تقديم الدعم المعنوي والمادي، وكذلك ما قامت به من تنسيق حصص مختلفة لمعلمات المدرسة لعرض أساليب التعليم بالترفيه وطرقه.

كما قامت مشرفة اللغة الإنجليزية بدعم المبادرة التي لاقى إعجابها وذلك بتنسيق نماذج حصص لمعلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الأخرى؛ كما نالت بعض الوسائل المستخدمة الإعجاب والاستحسان مما أدى إلى فوزها في مسابقة للوسائل.

ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها تتميز بكونها غير مكلفة، وتعتمد أسلوبا غير تقليدي يساعد الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية، والتغلب على الصعوبات الكثيرة التي يواجهها الطلبة في تعلم اللغة والتي تعود في معظمها إلى أساليب التعليم التقليدية المملة.



## برنامج محوسب لإكساب الطلبة مهارة حل المسألة الفيزيائية وزيادة دافعتهم للتعلم

**رينال عوض جريس الزغبى البردويل**

**معلمة في مدرسة بنات بيت لحم الثانوية**

مديرية تربية بيت لحم

**المؤهلات الأكاديمية والمهنية**

بكالوريوس فيزياء وماجستير أساليب تدريس

**أبرز الأنشطة المجتمعية والتربوية**

مشاركة في وضع دليل للتجارب الفيزيائية

مشاركة في تعديل منهاج العلوم للصفين السابع والثامن

مشاركة في تدريب المعلمين وفي عدة ملتقيات



### وصف موجز للمبادرة

من خلال النظر إلى واقع الحياة نرى أن تعليم الفيزياء يواجه اتجاهات سلبية وعزوفاً وتدنياً في التحصيل، وقصوراً في نقل المعرفة من سياق إلى آخر؛ وذلك لأن الطالب يرى الرياضيات تغزو مادة الفيزياء وبخاصة في المسائل التطبيقية المتنوعة؛ ونظرة المتعلم إلى الرياضيات هي نظرة طلاس مرموز ومعادلات وليست نظريات وتعميمات وقوانين وعلاقات، ومن هنا جاءت الحاجة إلى تعرف مهارة حل المسألة ليس بالأسلوب التقليدي بل بأسلوب آخر يبرز النظريات والتعميمات من خلال تكنولوجيا التعليم، واستعمال الدور الوظيفي للغة، وتنمية الحس العددي والتعامل مع الرقم ذي المعنى من خلال استخدام أداة التقييم؛ حيث إن الهدف من استيعاب مهارة حل المسألة هو تعليم المتعلمين مهارات العلم من ملاحظة وتفسير واستنتاج، وتمكينهم من فهم المحتوى التعليمي المتمثل بالحقائق والقوانين والنظريات والتعميمات فضلاً عن تنمية بعض العمليات العقلية من تفكير وتنظيم، دون الاقتصار على تنمية المهارات الحاسوبية.

حقائق ومفاهيم تنمي العمليات العقلية، مثل: رسم مخطط للمسألة، وتحديد المعطيات، وتحديد المطلوب، وشرح كيفية الحل، وتحديد القانون، والتعويض مع الوحدات، والتأكد من الحل؛ لذلك برزت الحاجة إلى استخدام أسلوب غير تقليدي مكون من برنامج محوسب وأداة تقييم لمساعدة الطلبة على

إن حل المسألة الفيزيائية لا ينال الاهتمام الكافي من المعلمين في العادة، وهو يقدم بأسلوب تلقيني دون ربط أو تسويق أو تفكير، ودون الاهتمام بلغة السؤال وما جاء بها من معطيات مباشرة وغير مباشرة؛ وكثيراً ما يصرف الوقت في تنمية المهارات الحاسوبية وإتقانها دون إكساب المتعلمين معرفة علمية من





اكتساب مهارة حل المسألة في وحدة الميكانيكا. إن هدف هذه المبادرة هو تقصي أثر البرمجيات المحوسبة وأداة التقييم في إكساب الطالبات مهارة حل المسائل في مادة الفيزياء وبخاصة في وحدة الميكانيكا، وفي زيادة دافعيتهن للتعلم من خلال إشراك حواس المتعلم على نحو أفضل. لذلك، أعدت المعلمة برنامجاً محوسباً بمساعدة معلمة الحاسوب، يطرح أسئلة أو تمارين مع مجموعة من القوانين ليقوم الطالب بدوره بالإجابة عنها، بعد أن يكون قد فسر السؤال وحول معطياته إلى رموز، واختار بناءً عليها أحد القوانين الظاهرة أمامه، فإذا كانت الإجابة صحيحة أكمل حل المسألة، أما إذا كانت خاطئة فإن البرنامج يرفض الاستمرار في الحل؛ مما يعني أن على الطالب إعادة النظر في القوانين التي اختارها من خلال إعطائه مفتاح الحل (المساعدة)، أو بالرجوع إلى خبرات سابقة هو بحاجة لها، أو إعادة شرح الدرس مجدداً، أو بالاستفادة من تدريبات محلولة، فضلاً عن إعداد المعلمة أداة مناسبة لتقييم مدى تقدم الطلبة في حل المسألة، وتنفيذ استبانة عن الدافعية في تعلم الفيزياء.

الفيزيائية.

أدت هذه المبادرة إلى توسيع آفاق التربية وبخاصة في مجال استخدام الحاسوب، ومعرفة بعض البرمجيات مثل Visual Basic و Power Point، فضلاً عن استغلال الفلاشات التعليمية على المواقع التعليمية في داخل دروس محوسبة. كما أدت إلى توسيع آفاقها في مجال التقييم الذي يعمل على تحسين أداء الطلاب من خلال بيان مراكز الضعف والقوة لديهم وتعزيز الثقة بأنفسهم وبإنجازاتهم، مما عمل على إثارة دافعية الطلبة، لأنها مكنت الطالبة من إنجاز أهدافها، وتجسيد ميلها لعمل نشاطات أكاديمية ذات معنى، فزادت من ثقتهن بأنفسهن، ووفرت بيئة تعليمية أسهمت في تفعيل دور المتعلم؛ وكذلك أتاحت المبادرة فرصة لإشراك الطلبة في عملية البرمجة، لأهمية مشاركتهم في إنجاز العملية التعليمية.

كان للموارد البشرية التي توافرت للمبادرة دور مهم في نجاحها

### عوامل نجاح المبادرة

ساعدتني دراستي لدبلوم التربية في جامعة بيت لحم، وإكمالي لدراسة الماجستير في

المعالجة وبعدها على أفراد المجموعتين. وبعد انتهاء فترة التجريب التي استمرت أسبوعين تم استخدام برنامج Excel لقياس الفروق الفردية بين المجموعتين، حيث أكدت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في قياس الدافعية تعزى إلى استخدام البرنامج وأداة تقييم الكتابة، كما وجدت فروق في تحصيل الطالبات في مادة الفيزياء بوساطة العلامات التي رصدت على الاختبارات التي أجريت لهن في داخل الصف.

### أثر المبادرة وإنجازاتها

أثرت المبادرة في طالبات الصف الحادي عشر العلمي في مدرسة بنات بيت لحم الثانوية، كما أثرت في معلمة الحاسوب وجعلتها تفكر في إنتاج برمجيات أخرى، وشجعت كذلك معلمات المدرسة على إشراك الطالبات في إنتاج دروس محوسبة إلكترونياً وتنفيذها في داخل الغرفة الصفية.

دلت النتائج التي تم الحصول عليها عند تزيغ الاستبانة على أن دافعية الطلبة لتعلم مادة الفيزياء ازدادت، ودلت زيادة تحصيل الطالبات في الاختبارات التي أعدت من قبل المعلمة على تحسن قدراتهن في حل المسألة الفيزيائية، وعلى فهم المفاهيم والقوانين

هدفت المبادرة إلى تقصي أثر البرمجيات الحاسوبية في إكساب الطالبات مهارة حل المسائل في الفيزياء.

ولتقصي أثر استخدام البرنامج المحوسب في إكساب الطالبات مهارة حل المسألة الفيزيائية وزيادة دافعيتهن لتعلم الفيزياء، طبقت دراسة على عينة من طالبات الصف الحادي عشر العلمي في مدرسة بنات بيت لحم الثانوية لعام ٢٠١٠/٢٠٠٩ حيث تكونت عينة الدراسة من ٦٤ طالبة. واعتمدت هذه الدراسة على تصميم قبلي وبعدي للمجموعتين، فالمجموعة التجريبية طبق عليها البرنامج المحوسب، وأداة لتقييم كتابة الطالبات في حل المسألة، وأما الضابطة فلم يطبق عليها البرنامج ولا الأداة، كما طبقت استبانة الدافعية قبل



الفيزياء، وتم تجاوز ذلك باستخدام استبانة الدافعية. وعند دمج الدروس المحوسبة ظهرت مشكلة خاصة وهي كيفية الربط بين برنامج Power Point و لغة Visual Basic، وتم التغلب على هذه المشكلة باللجوء إلى مواقع تعليمية على شبكة الانترنت للإجابة عن كيفية عمل الربط.

### تطلعات مستقبلية

أدعو الجهات المسؤولة عن التعليم إلى تزويد المدارس بتكنولوجيا التعليم المتطورة، لتوظيفها في زيادة فاعلية المناهج في تحقيق الأهداف المنشودة، كما أقترح على قسم الإشراف والتأهيل التربوي عقد دورات تأهيلية للمعلمين حول كيفية توظيف الحاسوب في غرفة الصف؛ حيث إن تفعيل دور الحاسوب في التعليم يعمل على تطوير عناصر المنهاج، ويقدم للطلبة المحتوى بطريقة غير تقليدية تتناسب مع أنماط تعلمهم وقدراتهم وتزيد من دافعيتهم، وترفع مستوى تحصيلهم.

على قراءة السؤال على نحو مختلف يعتمد على تحليل النصوص الأدبية للحصول على المعطيات المباشرة وغير المباشرة، كما أنها تميزت بكيفية إعداد المادة الدراسية التي اهتمت بالخبرات السابقة للمتعلم بصفتها عملية ضرورية لحدوث التعلم.

إن تفعيل دور الحاسوب في التعليم يعمل على تطوير عناصر المنهاج، ويقدم للطلبة المحتوى بطريقة غير تقليدية

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

صادفت المبادرة كثيرا من الصعوبات، منها عدم معرفتي لعملية البرمجة باستخدام Visual Basic فلاجأت إلى معلمة الحاسوب، فضلا عن كون بعض الطالبات لا يملكن أجهزة حاسوب في البيت مما اضطرني إلى التركيز على الحصص الصفية. كما صادفت المبادرة صعوبة قياس دافعية الطلبة لتعلم

أساليب التدريس في جامعة القدس، على الاطلاع على أمور تربوية من أهمها: - طرق التدريس المختلفة، وطرق التقييم المختلفة. كما كان لرسالة الماجستير التي أعددتها تحت عنوان «استخدام التشبيهات في تعليم الفيزياء يزيد من الدافعية والتحصيل» أثر كبير في صياغة النهج الذي اتبعته في مبادرتي، وإعداد أدوات الدراسة، أو الحصول عليها والتأكد من صدقها وثباتها.

وكان للموارد البشرية التي توافرت للمبادرة دور مهم في نجاحها، فقد ساعدتني إحدى معلمات الحاسوب (ميسون خير) والطالبة (ضحى الدارس) في إخراج بعض الدروس المحوسبة وبرمجة الأسئلة والأمثلة المحلولة. أما مديرة المدرسة السابقة (إلهام حمد)، فقد شجعتني على تطبيق البرنامج ووفرت لي كل ما أحتاج من دعم معنوي. وتم عرض البرنامج على أكثر من أستاذ جامعي متخصص في أساليب التدريس في جامعة القدس منهم الدكتور محسن عدس، والدكتور عفيف زيدان، والدكتور إبراهيم عرمان الذين أبدوا ملاحظات تطويرية مهمة.

وتوافرت في المبادرة بعض جوانب التمييز والابداع مثل اعتماد النهج التجريبي، وبيان الدور الذي تلعبه تكنولوجيا التعلم في إحداث تغيير دافعية الطلبة نحو تعلم الفيزياء، وحل المسائل الفيزيائية. كما تميزت هذه المبادرة باستخدام التقييم الحقيقي الذي يكشف للطلبات جوانب القوة والضعف ويعمل على معالجة جوانب الضعف، من خلال تدريبيهن

### المبادرة كما رآها آخرون

لقيت المبادرة تشجيعا ملموسا من قبل مديرة المدرسة التي حاولت تطبيقها في مدارس أخرى، ولاقى البرنامج التعليمي المحوسب استحسان مشرف الفيزياء وأولياء الامور، وبعض أساتذة جامعة القدس.

ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها تتوافر فيها السمات التي تجعلها قابلة للتعميم، فقد انتهجت منهجية علمية سليمة تساعد في إعطاء نتائج ذات مصداقية، فضلا عن أن متطلبات تعميمها هي متطلبات واقعية.

## تعلم الرياضيات في الصف الأول الأساسي بطريقة مرحة ومشوقة

### صفاء علي داود الحج

معلمة في مدرسة الجيب الأساسية المختلطة  
مديرة تربية ضواحي القدس

المؤهلات الأكاديمية والمهنية  
دبلوم تربية ابتدائية

### أبرز الأنشطة التربوية والاجتماعية

مشاركة في دورات تدريبية وورشات عمل ولجان مختلفة



من استعداد الطالبات لقضاء وقت أطول في الحصة دون ملل، وساعد استخدام هذه الأساليب في جعل الحصة أكثر تشويقاً وإتاحة الفرصة لتفريغ طاقات الطالبات فيما هو مفيد وإيجابي، إلى جانب جعل الأسرة الصيفية أكثر قرباً وتفاعلاً، كما أنها منحت الطالبات قليلات التفاعل والنشاط فرصة أكبر للتفاعل وإبراز القدرات.

عززت المبادرة إيماني بأن قدراتي لا تقل  
عن قدرات الآخرين

### أثر المبادرة وإنجازاتها

كانت نتائج المبادرة واضحة في تشويق الطالبات لحصة الرياضيات وتحسن مستوى الأداء لديهن، وإظهار قدراتهن، وتوجيه طاقتهن توجيهاً إيجابياً في تنفيذ فعاليات الحصة. كما أدت الوسائل والأساليب المشوقة إلى زيادة مهمة في تفاعل الطالبات وحيويتهم في الحصة الدراسية واستيعابهن للمفاهيم المراد تطبيقها وإتقانها، فضلاً عن كسر الروتين والجمود الغالب على مادة الرياضيات لطالبات الصف الأول، وإضافة عنصر المرح

فقطم إنتاج مجموعة من الوسائل والألعاب التي تحقق الهدف وتجعل من الرياضيات مادة مرغوباً بها عند الطالبات. وقد ظهر الفرق بوضوح في أداء الطالبات من حيث التفاعل في الحصة والمشاركة، فأصبحت هذه الوسائل التعليمية والألعاب التربوية عنصراً رئيساً في تعليم الرياضيات، مما انعكس بالإيجاب على جو الحصة وزاد

### وصف موجز للمبادرة

بدأت الفكرة عام ٢٠٠٧ عندما لاحظت ظاهرة ضعف وتدني مستوى تحصيل طالبات الصف الأول الأساسي في منهاج الرياضيات، وجموداً في عرض المحتوى، حيث حاولت توظيف بعض الأساليب والألعاب التربوية من البيئة المحيطة، بهدف إدخال عنصر المرح والتشويق في أثناء عرض دروس الرياضيات،



والاستفادة من بعض المواقع العلمية والتربوية عبر الإنترنت.

### تطلعات مستقبلية

أرى أنه من حق الطالبات أن تتوافر لهن الوسائل التعليمية البديلة التي تيسر عملية التعلّم وتكسر حاجز الجمود وتفتح الباب أمامهن للانطلاق، وكشف طاقاتهم ومهاراتهم وتزويجها باتجاه الهدف وهو التعلّم بطريقة مشوّقة ومرحة. كما أرى أنه من الضروري منح الطلبة الفرصة للتعلم عن طريق اللعب، والتعبير عن قدراتهم وممارسة هواياتهم ومهاراتهم.

وأطلع أن تكون المبادرة قدوة لمعلمي الرياضيات في صفوف المرحلة الأساسية بخاصة، وللهيئات التدريسية بعامة، وذلك لكونها تصب في جانب تيسير التعليم ومنح الطالب فرصة التعبير عن نفسه واكتشاف قدراته، وإضفاء الأجواء المرحة والمشوّقة على الحصة التعليمية، والبحث عن الحلول الممكنة لأسباب جمود المادة التعليمية، وإزالة حاجز الرهبة من بعض المواد.

من التعليم بطريقة جامدة وتقليدية، إلى الإنتاج والمساهمة في وضع الحلول ومعالجة الصعوبات والعقبات.

### عوامل نجاح المبادرة

تركزت عوامل نجاح المبادرة في التشجيع والتعبير عن الإعجاب من كادر المدرسة والمشرفين وأولياء الأمور، والاستفادة من مهارة ابنتي في الرسم لإعداد أوراق العمل والوسائل التي تحتاج إلى رسومات للصغار، كما كان لدعم المدرسة والمجتمع المحلي دور فاعل في ذلك.

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

من الصعوبات التي واجهتني في تنفيذ المبادرة إمكانية توفير الاحتياجات المادية بوجه خاص، وكذلك قلة الخبراء التربويين الذين يمكن أن يساهموا في توجيه ودعم المبادرة، وتم التغلب على هذه المصاعب من خلال الاستفادة مما تم توفيره من دعم مادي من المدرسة والمجتمع المحلي. أما بخصوص ندرة الخبرات التربوية، فقد تم التغلب عليها من خلال محاولة ابتكار وسائل وأساليب تعليمية



والتشويق إلى فعاليات الحصة، وتيسير وصول المعلومة، كما أنها ساهمت في تفرغ الطاقة الكامنة لديهم من خلال تنفيذ الفعاليات.

وكان التأثير على المعلمات في استفادتهن من الأفكار والأساليب، وتوظيف الوسائل وذلك بعد مشاهدتهن لبعض الحصص الدراسية.

وقد زادت المبادرة ونجاحها من ثقتي بنفسي وقدراتي في إنتاج وسائل تعليمية هادفة وفاعلة، ومن إيماني بأن قدراتي لا تقل عن قدرات الآخرين، وأنه عليّ أن أنتقل

### المبادرة كما رآها آخرون

لقد عبّر الكثيرون عن إعجابهم بما صنعت، منهم مشرف الرياضيات الذي قام بتسيبي إلى دورة متقدمة في الأساليب التعليمية في المعهد الوطني كممثلة للمديرة، ودعا المديرة والمعلمات لزيارتي في الحصة للاستفادة من طريقة تنفيذها وتوظيف الوسائل التعليمية اللازمة.

ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها تتميز بقلّة تكلفتها لاستخدامها مواد متوافرة في البيئة المحلية، وسهولة تطبيقها، وأثرها التربوي على تعلم الأطفال، حيث ساعدت في تقبل الطالبات لمادة الرياضيات وتعلمها بطريقة مرحة ومشوقة.

## مزارعون صغار يتدربون على الزراعة والمهارات الميائية

### عبد الرحيم أحمد عزت العارضة

معلم في مدرسة الشهيد عبد الله عزام الأساسية  
مديرية تربية جنين

المؤهلات الأكاديمية والمهنية  
بكالوريوس جولوجيا ومعادن الأرض

أبرز الأنشطة التربوية والاجتماعية  
نشاطات متعددة في مجال الصحة والبيئة  
منسق صحة في المدرسة



منها زراعة المساطب، والزراعة بالأكياس،  
والزراعة بالأنابيب البلاستيكية، والزراعة  
بدواليب السيارة المستهلكة.

### أثر المبادرة وإنجازاتها

أسهمت المبادرة في النهوض بالطلبة  
المقصرين دراسياً وتحفيزهم من خلال  
تعريضهم كأفراد مبدعين في مجال الزراعة،  
ومساعدتهم على تنظيم الوقت والتعاون  
والعمل بروح الفريق الواحد، وتعلم أسس

معالجة النباتات دون استخدام المبيدات  
الحشرية، والتعرف إلى أنواع الزراعة البديلة  
(في حالة عدم توافر التربة)، وكذلك الربط  
ما بين صحة النبات وصحة الإنسان.

أما الجانب العملي في المبادرة فقد تركز على  
تدريب الطلاب من خلال المهارات الحياتية  
والمواقف التربوية لتعزيز حب الأرض في  
نفسهم؛ وتمثل ذلك عن طريق الدراما  
واللعب، فضلاً عن التطبيق العملي، في  
إعداد حديقة المدرسة وزاقتها بعدة طرق



### وصف موجز للمبادرة

لوحظ في الآونة الأخيرة انصراف الناس عن  
الأرض وزراعتها، وإهمالها حتى أصبحت  
بوراً؛ ممّا لفت انتباه الاحتلال إلى نهبا  
وإقامة المستوطنات عليها، ولذلك فإنّ بناء  
جيل مرتبط بالأرض يفوّت الفرصة عليهم.

ولتعدّي بعض العابثين على المزروعات الحقلية  
المجاورة للمدرسة، وعزوف الكثير من الطلبة  
عن الزراعة ومساعدة أولياء أمورهم،  
واتجاه أفكار المجتمع نحو التجارة والبعد  
عن الزراعة، جاءت الحاجة إلى تشجيع  
ميول الطلاب الزراعية وتحفيزهم على  
دراسة الزراعة في الجامعات، وإثبات صحة  
استخدام الزراعة الحقلية العضوية لمصلحة  
الإنسان، وتعويد الطلاب سلوكيات صحية  
 واجتماعية حسنة، فتمّ اختيار مدرسة الشهيد  
عبد الله عزام الأساسية لتكون من ضمن  
المدارس التي ستنفذ مبادرة تدريب مزارعين  
صغار على الزراعة والمهارات الحياتية.

واشتمل التدريب على عدة جوانب، منها:  
شرح خطوات مواعيد الزراعة للنباتات  
الحقلية بأنواعها، والتعرف على كيفية

المدرسية، واستخدام طرق بدائية في الري، وشراء البذور التي لم تتوافر.

### تطلعات مستقبلية

أمل أن تسهم هذه المبادرة ومثيلاتها في تنشئة جيل يحافظ على أرضه ولا يفرط بها، وتدريب الطلبة والمزارعين في المجتمع المحلي على إنتاج مزروعات خالية من الهرمونات والاعتماد على الزراعة العضوية، والحد من استخدام الأسمدة والمبيدات الحشرية من خلال استخدام أساليب زراعية تعتمد على الزراعة العضوية والمعالجة الصديقة للبيئة، واستخدام بعض النباتات الطاردة والمنفرة للحشرات الضارة، وزراعة نباتات جاذبة للحشرات النافعة لتخليص المزروعات من بعض الآفات الزراعية الضارة.

كما أدمو مديرية التربية والتعليم إلى عقد دورات تدريبية للمعلمين لتنفيذها في مدارسهم، وللمجتمع المحلي لتوضيح مفهوم المبادرة من أجل نشرها، والتعريف على طرق زراعية بديلة في حالة عدم توافر مساحة أرض كافية.

جيل واع يحافظ على الأرض ويتمسك بها، ولفت انتباه الطلاب إلى الجانب الاقتصادي للزراعة، ونشر الوعي الصحي والبيئي بينهم.

### عوامل نجاح المبادرة

ساعد في إنجاح المبادرة عدة عوامل، أهمها: مساعدة بعض عمال بلدية القرية في تنظيف الحديقة، وقيام مؤسسات المجتمع المحلي بتوفير بعض ما يلزم من أدوات زراعية (بذور، وشبكة مياه، وحاسوب، وآلة تصوير، وأقلام، وورق، ودفاتر).

كما قدّمت هذه المبادرة للمدرسة دعماً معنوياً بين مثيلاتها في مدارس المحافظة؛ ممّا حدا المدارس الأخرى على السّؤال والاستفسار عن طريقة تنفيذ المبادرة حباً في تطبيقها في مدارسهم.

### التعاطي مع الصّعوبات والتّحديات

من الصّعوبات التي واجهتني في تنفيذ المبادرة قيام بعض العابثين بإتلاف بعض المزروعات في الحديقة المدرسية، وعدم توافر شبكة ري في الوقت المناسب. كما تأخر الحصول على البذور.

وتعاطيت مع هذه الصعوبات بتكليف بعض الطلبة القريبين من المدرسة بحماية الحديقة



التّخطيط للحياة والمستقبل. وكذلك تعلم الطلبة من خلال مشاركتهم في المبادرة طرق مكافحة الآفات الزراعية دون استخدام المبيدات الحشرية الضّارة بصحة الإنسان والبيئة، وقاموا بنقل الخبرة التي تعلموها إلى منازلهم ومزارعهم ممّا أسعد أولياء أمورهم والمجتمع المحلي.

ومن الإنجازات التي حققتها المبادرة: تخريج ثلاثين طالباً مؤهّلين بعمل مشروع مشابه لكل طالب وجني ثروة مادية منه، وخلق قيادات

تعلم الطلبة كيفية مكافحة الآفات الزراعية دون استخدام المبيدات الحشرية الضارة بصحة الإنسان وبيئته

طلابية للعمل المجتمعي النّافع، وتعزيز دور الطالب في الحياة والمجتمع، فضلاً عن تنشئة

### المبادرة كما رآها آخرون

لاقت المبادرة قبولاً في المجتمع المدرسي وتمنى المعلمون وباقي طلاب المدرسة المشاركة في هذه المبادرة.

ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها تميزت بقدرتها على توعية الطلبة حول أضرار المواد الكيماوية المستخدمة في الزراعة، وتعليمهم عن طريق الممارسة العملية حب الأرض وكيفية العناية بها. ودعت اللجنة إلى توسيع المبادرة لتشمل طلبة آخرين، وتسويقها عبر الإعلام المحلي.

## الفرائط والمجسمات المساعدة في تدريس الكفيف مادّة العلوم الاجتماعيّة

### عفاف عساف حسن الخولي

معلمة في مدرسة القبس للإعاقة البصرية  
مديرية تربية رام الله والبيهره

المؤهلات الأكاديمية والمهنية  
بكالوريوس جغرافيا

### أبرز الأنشطة التربوية والاجتماعية

مشاركة في أعمال تطوعية للطلبة المكفوفين الجامعيين  
مشاركة في دورات تأهيلية في مجال الإعاقة البصرية



### وصف موجز للمبادرة

إن ما استدعاني لعمل هذه المبادرة هو حاجتي الملحة لتوصيل المفاهيم الواردة في المنهاج للطلاب الكفيف بطريقة تجسد له المعلومات والأفكار، وتعطيه الصورة الأقرب إلى الحقيقة قدر المستطاع. لذلك، تركزت المبادرة على صنع وابتكار وسائل تعليمية -مثل الخرائط والمجسمات- خاصة بالطلاب الكفيف تمكنه من تعلم مادّة العلوم الاجتماعيّة بطريقة تطبيقية، وتستخدم فيها مواد يمكن تشكيلها وتطويعها بالشكل الذي يحتاجه، ويستطيع الطالب تلمسها بيده، ومن هذه المواد: الإسفنج، والجلاتر، والخرز، والكلكل المضغوط، والكرتون المقوّى، وألواح البولجال، والأقمشة، والخيوط، والخشب، وقطع الخيش،..... إلخ.

### أثر المبادرة وإنجازاتها

أثرت المبادرة تأثيراً إيجابياً في قدرة الطالب الكفيف على تحديد المواقع على الخريطة، أو تحديد خطوط الطول ودوائر العرض على مجسم الكرة الأرضية، أو تحديد أنواع





التضاريس والمقارنة بينها والقدرة على الوصف لما يرد في المنهاج. كما أثرت مشاركتي في المبادرة على شخصيتي، فخلقت لدي حافزاً لإنجاز المزيد من الوسائل التعليمية، والتفكير لبلورة أفكار جديدة لإنتاج المزيد من مثلها، نظراً للنجاح الذي حققته، وهذا ما انعكس على الطلبة أنفسهم.

أما عن أهم الإنجازات التي حققتها المبادرة، فهي تسهيل تحقيق الأهداف للطلبة المكفوفين، وإثراء معلومات الطالب عن الواقع.

ساعد في نجاح المبادرة تفهمي لحاجات الطالب الكفيف وقدرتي على النظر إليها من منظوره

### عوامل نجاح المبادرة

ما ساعدني في إنجاز المبادرة توافر مواد أولية بسيطة لازمة وضرورية للعمل (ورق مقوى وبولجال وقطع خيش، وإسفننج، وجلاتر، وكلكل مضغوط، وخرز، وقطع قماش، وخيوط بلاستيكية، وغيرها)، فضلاً عن تفهمي لحاجات الطالب الكفيف وقدرتي على النظر إليها من منظوره. كما أن الحاجة المستمرة للأفكار التي أحتاجها لإنتاج الوسائل، وتلف الوسائل وضرورة تجديدها

في الخريطة الواحدة أقل مما هو عليه الحال في خريطة المبصر، مما يضطرنني إلى عمل عدد كبير من الخرائط.

باستمرار -لأنّ التعلّم عليها يكون بتلمّس أجزائها باليد وأنامل الطلاب- كانت دافعا قويا لي للاستمرار في المبادرة.

### تطلّعات مستقبلية

أتطلع إلى تبادل المعرفة والخبرة مع معلّمي الطلبة المكفوفين في المدارس الأخرى، وإنشاء قاعة عرض للوسائل الخاصّة بالمكفوفين، والتعرّف على طريقة إنتاجها؛ وأمل أن يتوافر موقع إلكتروني خاص لتبادل المعرفة والمعلومات المتعلقة بالمكفوفين.

### التّعايي مع الصّعوبات والتّحدّيات

من الصّعوبات التي واجهتني ضيق الوقت حيث أخذت المبادرة من وقتي وجهدي الكثير، وعدم التّمكن من تحديد عدّة مظاهر تضاريسية في خريطة واحدة، كما هو الحال في خرائط المبصرين، نظراً لضخامة الخطوط، وكونها بارزة؛ فلذلك تكون كمّية المعلومات المعروضة

### المبادرة كما رآها آخرون

نظرت زميلاتي وذوو الطلبة لهذا العمل نظرة إعجاب لما يعود على الطالب الكفيف بالمنفعة الكبيرة، فأصبح لديه تصوّر عن المفاهيم الواردة في المنهاج الذي بين يديه.

ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها تميزت باهتمامها بذوي الاحتياجات الخاصة وتوفيرها يعزز فرصتهم وحققهم في التعلّم، وأوصت بقيام صاحبة المبادرة بإعداد دليل للوسائل الموجهة للطلاب الكفيف والتي قامت بإعدادها.

## برنامج إرشادي رائد في تدريس التربية الجنسية للطلبة

**علاء الدين عيسى أحمد أبو جربوع**

**معلم في مدرسة ذكور رفح الإعدادية (هـ)**  
منطقة رفح / وكالة الغوث

**المؤهلات الأكاديمية والمهنية**

بكالوريوس لغة إنجليزية وماجستير في علم النفس

**أبرز الأنشطة المجتمعية والتربوية**

التطوع في كثير من المؤسسات المحلية وتدريب المرشدين النفسيين على تقنيات التدخل وقت الأزمات



في أثناء دوامهم الدراسي، وما أخبرني به  
أباؤهم عن التقدّم الكبير الذي طرأ على  
أخلاقهم وألفاظهم.

**ساعدت المبادرة في تبصير الطلبة  
وأهاليهم بالآثار السيئة المترتبة على  
التربية الجنسية الخاطئة.**

وساعدتني المبادرة كمعلم للغة الإنجليزية  
لطلاب الصف التاسع ومرشد تربوي للمدرسة  
في أن أصبح أكثر قرباً من الطلاب، وأكثر  
تواصلاً معهم وتفهماً للكثير من مشكلاتهم  
وهواجسهم؛ فزاد نشاطي على الصّاعدين  
التعليمي والإرشادي، وتعزز انتمائي للمدرسة  
ولعملي كمدرّس ومرشد. وكان لهذه المبادرة  
دور كبير في زيادة احترام الآخرين لي،  
وبخاصة أولياء الأمور الذين حضروا إحدى  
الجلسات وكانوا يطالبونني بعرض حلقة  
”التربية الجنسية“ في أحد المساجد.

سلوكهم فيما يتعلق بالتربية الجنسية.

### أثر المبادرة وإنجازاتها

كان من أبرز الإنجازات التي حققتها المبادرة  
أنها أسهمت في تعزيز الصحة الجسدية  
والنفسية والاجتماعية والعقلية للطلبة،  
من خلال تزويدهم بمفاهيم صحيحة عن  
أجسادهم وعواطفهم والتغيرات التي تطرأ  
عليهما في مرحلة المراهقة، وعن التربية  
الجنسية وأهميتها في مساعدتهم على  
اكتساب عادات صحية وسلوكية سليمة، بدلا  
من العادات السيئة التي كثيرا ما تنتشر بين  
الطلبة في هذه المرحلة. وكذلك من خلال  
تبصيرهم بالآثار السيئة المترتبة على التربية  
الجنسية الخاطئة، والخطر الكبير الذي  
قد يداهم من خلال رفقاء السوء وعدم  
استغلال الوقت، وعدم القدرة على ضبط  
الذات.

وقد أسهمت المبادرة في تنمية علاقة الطالب  
مع الله عز وجل وخوفه منه، ممّا يؤدي به إلى  
أن يحسّن من سلوكه ويصوم أخلاقه، وظهر  
هذا واضحا من خلال ممارسات الطلاب

### وصف موجز للمبادرة

المبادرة عبارة عن برنامج إرشادي مقترح  
لتدريس التربية الجنسية لطلاب الصف  
التاسع تتفق مع تعاليم الدين وعادات المجتمع  
الفلسطيني وقيمه. وتتكون المبادرة من ست  
جلسات تدار باستخدام أسلوب التوجيه  
الجمعي، حيث تتم توعية الطلاب بأهمية  
التربية الجنسية الصحيحة ومفهومها،  
والآثار السيئة الناتجة عن التربية الجنسية  
الخطئة، ووسائل تحقيق التربية الجنسية  
الصحيحة من خلال استخدام السيكودراما،  
وتعلم ضبط الذات ومراقبتها وتقديم طرق  
بديلة، وكذلك تزويد الطالب بمعلومات عن  
الزنا وأسبابه وآثاره السيئة، وكذلك عن  
الطهارة وكيفية غسل الجنابة والاستمنا  
والعادة السرية والحل الشرعي لكبح الشهوة  
الجنسية.

ولم يغفل البرنامج عن إشراك الآباء، فقام  
بإرشادهم إلى كيفية التعامل مع أبنائهم  
وتوجيههم، وتدريب الآباء على مهارات  
الملاحظة حتى يتمكنوا من ملاحظة أبنائهم  
للتعرّف على مواطن القوة وجوانب الضعف في



## عوامل نجاح المبادرة

كان لتوافر بعض الأجهزة دور فاعل في إنجاح المبادرة، فقامت باستخدام برنامج (power point) لعرض الشرائح على جهاز LCD. واستغنت ببعض الطلاب لتمثيل عرض مسرحي محوره التربية الجنسية السليمة وأهميتها. واعتمدت في مبادرتي على خبرتي في تقنيات الإرشاد الجماعي القائم على المحاضرة، وما يتخللها من حوار ومناقشة وتضيق انفعالي، وتعديل معرفي للعادات والسلوكيات غير السوية.

كان من الصعب تعديل سلوك أبناء الذين استهانوا بضرورة التربية الجنسية، ورفضوا التعاون مع المدرسة

## التعاطي مع الصعوبات والتحديات

واجهت هذه المبادرة الكثير من الصعوبات، منها صعوبة عدم توافر الوقت الكافي لتنفيذها على نحو فاعل ومؤثر؛ فكان من الصعب تطبيق الجلسات الست في أثناء الدوام المدرسي؛ لذلك قمت بتنفيذ جلسات البرنامج بعد الدوام مباشرة، بعد التنسيق مع الإدارة المدرسية وأولياء الأمور. وبرزت صعوبة أخرى نتيجة الخجل الشديد لدى بعض الطلبة، وبخاصة في بداية جلسات البرنامج، حيث امتنعوا عن التحدث عن خبراتهم الجنسية والإجابة عن بعض الأسئلة. ومما زاد من خجلهم الضحك الكثير في بداية الجلسات؛ فكان الطلاب يضحكون عندما يتحدث أحد الطلاب عن خبرة جنسية

مع المدرسة والحضور إليها عندما كنت أطلب منهم ذلك بهدف مناقشتهم حول بعض الأمور المتعلقة بأبنائهم. لذلك كان من الصعب علي أن أعدّل من سلوك أبنائهم، وأعتقد أن إهمال آبائهم ساعد في استمرار السلوكات السلبية لدى بعضهم.

## تطلعات مستقبلية

كنت وما زلت أتمنى أن تعمم المبادرة على جميع طلاب الصف التاسع لاني مدينتي وحدها ولكن في جميع أرجاء الوطن. لذلك أتطلع إلى أن يتوافر دليل لتعليم التربية الجنسية للطلبة؛ حيث إن المعلومات التي سيتعلمها الطالب أو المهارات التي ستساعده على التمتع بتربية جنسية صحيحة غير موجودة في مقررات المنهاج الفلسطيني.

خاصة في الجلسات الثانية والثالثة كالحديث عن الاستمنا وأثره السيئ على صحة الفرد، لكنني كنت من حين لآخر أذكرهم بقواعد الجلسة التي اتفقنا عليها في بداية الجلسة الأولى، وكنت قد وضعت قوانين سير الجلسة على لوحة معلقة طوال الجلسات الست. وساعد في التغلب على هذا الخجل والتقليل من عدم جدية الطلبة العرض المسرحي الذي نفذته مجموعة من الطلبة والذي مثل خطورة رفقاء السوء، وخطورة الإنترنت، واستخدام الجوال لنقل اللقطات الإباحية والمثيرة للجنس، فضلا عن أنه عزز أهمية الثقة بالنفس وضبطها، وأهمية التعبير بطريقة لائقة عن الأفكار والمشاعر.

ومما أثار الضيق لدي في هذه المبادرة، أن كثيرا من أولياء الأمور استهانوا بضرورة التربية الجنسية وأهمية العمل المشترك مع الأهالي لتحقيق أهدافها، ورفضوا التعاون

## المبادرة كما رآها آخرون

لم يكن لهذه المبادرة أن ترى النور لولا تشجيع إدارة المدرسة ودعمها لها، وكذلك مديرية التربية، وأولياء الأمور. وأشادت لجنة تقييم المبادرة بجرأتها في التطرق إلى موضوع التربية الجنسية في مجتمع محافظ ومعالجته بطريقة سليمة، فضلا عن تناولها مواضيع حساسة تهم الشباب والمراهقين. وأوصت اللجنة بتبني المبادرة وتعميمها على جميع المدارس.

## توأمة مدارس في محافظة قلقيلية

### فاطمة عبد الرحمن سالم أشقر

مديرة مدرسة الشيماء الثانوية

مديرة تربية قلقيلية

المؤهلات الأكاديمية والمهنية

بكالوريوس جغرافية

### أبرز الأنشطة التربوية والاجتماعية

المشاركة في عدة مشاريع ومسابقات ومعارض تربوية تنفيذ ورشات عمل للمدارس المشاركة في التوأمة



وكان التأثير شاملاً وعمماً لجميع فئات المجتمع المدرسي، فاستثمرت طاقات الطلبة، وأبرزت ثقتهم بأنفسهم بدرجة كبيرة، وعززت وقوفهم أمام الجمهور لعرض المادّة وبت روح القيادة والمبادرة ممّا فجر فيهم طاقات إيجابية ورفع مستوى تحصيلهم، كما استثمرت قدرات المعلمين ومعلوماتهم، وحققت الورشات

شجع أولياء الأمور أبناءهم، ودعموا المبادرة بتغذيتهم الراجعة للفعاليات التي حضروها

تنافساً شريفاً بين المعلمات في تقديم الأفضل لتبدو المدرسة في أبهى صورها أمام المدارس الأخرى، وكذلك شجّع أولياء الأمور أبناءهم ودعموا المبادرة بحضورهم وتغذيتهم الراجعة للفعاليات، وقدم المجتمع المحلي الدعم المادي والمعنوي.

### عوامل نجاح المبادرة

تمّ تجنيد كل من مديرات المدارس المشاركة والمعلمات والطالبات المتميزات وكل من لديه القدرة على العمل، وكذلك تمّت الاستفادة من

التي أبدت رغبتها بالمشاركة في التوأمة وذلك بعد تعريفهم بطبيعة وآلية العمل بها، وتمّ الاستمرار بعقد ورشات العمل في شتى الحقول التربوية والتعليمية؛ وهذا يدلّ على استمرارية هذه المبادرة التي تتوافق مع محاور إلهام فلسطين.

### أثر المبادرة وإنجازاتها

أثرت المبادرة في تعزيز الجرأة على القيادة في الظروف الصعبة، وتعزيز دور المدير القائد، واتخاذ القرار الصائب بشفافية رغم ضغوط العمل، والمشاركة في اتخاذ القرارات والتخطيط الاستراتيجي بعيد المدى، وتوظيفه تعليمياً بما يتناسب مع خبرات الطلبة والمعلمين، باستغلال مرافق المدرسة ومتابعة التوثيق لفعاليات المبادرة؛ كما نمّت لدي القدرة على تحسّس ظروف الطلبة والمعلمين الخاصّة بالعمل ومراعاة احتياجاتهم، وعززت لديّ القدرة على الاتصال والتواصل وحسن الاستماع وتقبّل النقد البناء، ممّا جعلني منفتحة أكثر على تجارب الآخرين وخبراتهم.

### وصف موجز للمبادرة

استلهمت الفكرة من توأمة بلدية قلقيلية مع مدينة سان لورانس، فاتصلت بمديرة مدرسة بنات فاطمة سرور فلقيت ترحيباً بالفكرة، وتشاورت مع المعلمات لأخذ الدعم وتشكيل فريق عمل مناسب بمشاركة الطالبات، وتمّ وضع خطة للمدارس المشاركة. وخرجت المبادرة إلى حيّز التنفيذ بورشات عمل في جميع المجالات العلمية والعملية لاستغلال طاقات المعلمين والطالبات وإبداعاتهم لجعلهم قادرين على القيادة واستغلال مصادر التعلّم والتعليم، وشارك المجتمع المحلي بحضور الورشات، فانعكس ذلك إيجاباً على دعمهم المادي والمعنوي.

ارتقت الفكرة لتشمل عدداً أكبر من المدارس



لتنفيذ بعض الورشات التي كان مخطط لها. وتم التغلب على بعض الصعوبات بالإيمان والمثابرة والإصرار على إنجاز العمل في موعده المحدد، وعندما دعي المجتمع المحلي لمشاهدة العمل المتميز الذي لاقى الإعجاب، أسهم هذا المجتمع بدعم المبادرة مادياً. ومن جهة ثانية ساعد في نجاح المبادرة المرونة في التخطيط المدرسي، وتفهم ظروف كل مدرسة وخصوصيتها؛ إذ إن لكل مدرسة ظروفها الزمنية والتعليمية الخاصة بها.

### تطلعات مستقبلية

أطمح إلى وضع استراتيجيات لتوسيع فاعلية التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات بين المدارس المشاركة في التوأمة ليمتد تعميم التجربة وتعم الفائدة للجميع؛ وأمل أن يرتفع عدد المدارس الراغبة في المشاركة، وأن يتم استثمار الطاقات والخبرات والقدرات الموجودة لدى المعلمين والطلبة.



الورشات وتعزيز الطالبات والمشاركة في تقديم بعض المساعدات كالضيافة. وكذلك أسهم المشرفون التربويون ومكتب التربية كل في مجاله في إنجاز المبادرة.

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

كان لدي تخوف من عدم تقبل الآخرين للفكرة الريادية وبخاصة مكتب التربية والتعليم، وتخوف آخر من عدم النجاح في توفير ما يلزم من احتياجات للمبادرة والسفر من بلدة إلى أخرى؛ حيث إن كل ورشة كانت تقام في مدرسة من المدارس المشاركة في التوأمة.

تخوفت من عدم تقبل الآخرين للفكرة الريادية، ومن عدم توافر متطلباتها، ولكن كل ذلك تم التغلب عليه

وبرزت صعوبة ملاءمة البرنامج اليومي مع برنامج الورشة وعدم وجود بند في الميزانية خاص بالمصاريف. كما واجهتني بعض الصعوبات في أثناء التنفيذ كاستمرار فرض نظام منع التجول من قبل الاحتلال الإسرائيلي على بلدة عزون؛ مما أعاق عقد بعض الورشات التي صادفت منع التجول في البلدة، كما أن إضرابات المعلمين شكلت عائقاً



خبرات المشرفين وأفكارهم، ومن مساهمات المجتمع المحلي مثل البلدية، واستغلال مرافق المدرسة ومنها أجهزة ومختبرات علمية وحاسوب، وكذلك استغلال محتويات المكتبة المدرسية من كتب وأجهزة تقنية خاصة بها.

وكان لمشاركة الطلبة بتحضير أجزاء من المادة التعليمية والتدريب على إلقتها والإفادة من أفكارهم المميزة، لإثراء المبادرة والقيام بواجبات الضيافة والاستقبال والترتيبات وتنفيذ النشاطات، كان لها جميعاً دور كبير في النجاح.

كما كان للإفادة من أفكار المعلمين الداعمة وتحضير المادة العلمية، وتدريب الطلبة وحثهم على إبراز الطاقات وتقدير المواهب، والتنسيق لعرض الفعاليات، أثر عظيم في إنجاز المبادرة.

ولا ننسى دعم المجتمع المحلي وحضوره

### المبادرة كما رآها آخرون

انعكست صورة المبادرة من وجهة نظري على نحو إيجابي ومبهج في عيون الآخرين؛ فقد لاقت الرضا والتشجيع والترحيب من فريق العمل داخل المدرسة وفي المدارس المشاركة ومكتب التربية والتعليم بأقسامه كل حسب تخصصه، إضافة إلى المجتمع المحلي ووزارة التربية والتعليم العالي ورؤساء البلديات. كما انعكست صورتها في نظر الآخرين بالتأييد والدعم للفكرة الرائدة التي لاقت قبولاً وتشجيعاً من المديرات والمعلمات اللاتي وجدن فيها فرصة لإطلاق الطاقات الإبداعية، ودعم نفسيات الطلاب، وتعزيز السلوكيات الإيجابية، وتحبيب الطالبات في المدرسة وترغيبهن في الدراسة.

ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها نجحت رغم ما اعترضها من معوقات متعددة، وأنها تتميز بسعيها للتنسيق بين عدة مدارس وإتاحة الفرصة لها للمشاركة في التوأمة آخذة بالحسبان ظروف كل مدرسة ومعطياتها.

## المفاظ على التراث الفلسطيني من خلال التعاون مع كبريات السن في المجتمع المحلي

### كفاية أسعد أحمد مصاروة

مديرة مدرسة بنات رابا الثانوية  
مديرة تربية قباطية

### المؤهلات الأكاديمية والمهنية

بكالوريوس لغة إنجليزية وآدابها رئيس وتربية فرعي

### أبرز الأنشطة المجتمعية والتربوية

تولي إدارة عدة مدارس

قيادة عدة دورات تدريبية في المهارات الحياتية وتدريب اللغة الإنجليزية



ارتباطهن بهذا التراث الرائع الذي توارثته جيلا بعد جيل.

ووجدت من خلال هذه المبادرة أن بعض أمهات الطالبات صغيرات السن لا يمتلكن مهارات التطريز وفن صناعة القش وصنع الصواني؛ ولما شاهدن ما تعلمته بناتهن، طلبن إشراكهن وتدريبهن على هذه المهارات،

مصدر دخل للمدرسة، عندما تم بيعها للمهتمين من المجتمع المحلي.

وبما أن ما يفعله الطالب بيده يبقى محفورا في ذاكرته ولا ينساه، فقد ساعدت المبادرة الطالبات المشاركات فيها في تعلم العديد من المعارف والمهارات والاتجاهات ذات العلاقة بالتراث الوطني الفلسطيني؛ وبالتالي ازداد

### وصف موجز للمبادرة

تهدف هذه المبادرة إلى تعريف الطالبات بالتراث الفلسطيني لكي يلعبن دورا في الحفاظ عليه وحمايته من السرقة والضياع، فضلا عن إثراء المنهاج الفلسطيني على نحو عملي، ودفعني إليها عشقي لتراثنا الفلسطيني الذي تعلمته من أمي رحمها الله منذ نعومة أظافري. وكنت قد وجدت من خلال تدريسي لمادة التربية الوطنية أن من الضروري تعليم طالباتنا مجموعة من المهارات العملية ذات العلاقة بالتطريز وفن صناعة القش وصنع الصواني؛ وهذا الأمر يشكل نوعا من الأثراء للمنهاج الفلسطيني من جهة، ويخدم مصلحة الوطن من جهة ثانية. لذلك، بادرت بمساعدة المجتمع المحلي وخاصة النساء الكبيرات في السن إلى تدريب مجموعة من الطالبات على هذه المهارات.

### أثر المبادرة وإنجازاتها

بدأت تظهر آثار هذه المبادرة عمليا من خلال إنجاز الطالبات للكثير من القطع الفنية التراثية الجميلة والرائعة والتي أصبحت



والمثابرة، استطعت أن أتحدى كل المعوقات وأن أسير بمبادرتي قدما نحو التحقيق والنجاح.

### تطلعات مستقبلية

أعتبر أن العمل على توعية الطلبة وتعريفهم بتراثهم الفلسطيني، وإكسابهم مهارات مختلفة لكي يلعبوا دورا في ذلك، هو أمر يجب أن ينال اهتمام وزارة التربية والتعليم والمدارس ومؤسسات المجتمع المحلي. ويمكن تحقيق ذلك عبر إثراء المنهاج الفلسطيني وتنظيم ورشات عمل تدريبية ومعارض تراثية. وأدعو الإعلام المحلي لتوظيف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة للإسهام في حملة التوعية هذه. وأطمح إلى نقل المهارات التي اكتسبتها طالبات مدرستي في سياق هذه المبادرة إلى المدارس الأخرى في مستوى الوطن.



لقد كنت أشعر بالفخر والاعتزاز وأنا أرى طالباتي ينجزن بعض المهمات الموكولة إليهن وقيامهن بصنع ذلك أمام ناظري، وكنت أرى في عيون طالباتي الفرحة لما يتم تحقيقه من إنجازات. وزادت فرحتهن عندما عرض أن جميع أعمالهن ستعرض في نهاية العام بأسمائهن في حفل ختامي يتناول جوانب التراث المختلفة، فبدأنا نعمل كخلية النحل من أجل إنجاز مشروعنا لإيماننا بأهمية ذلك على الصعيد الوطني.

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

لعل أهم الصعوبات التي واجهتني في المبادرة هي كيفية التنسيق بين وقت الحصص الدراسية ووقت النساء المتطوعات للعمل والتدريب بما لا تضيق معه أي من الحصص الدراسية، إضافة إلى التكلفة المادية التي حالت دون توسيع دائرة المبادرة، فبدأنا مشروعنا ضمن الإمكانيات المتاحة بالتعاون مع مجموعة من نساء المجتمع المحلي، واستفدنا من دعم أولياء الأمور وتشجيعهم عبر مساهمتهم في شراء قطع القماش والحريير والقش. وهناك صعوبة أخرى ظهرت في هيئة سخرية بعض المعلمات من إحصار النساء الكبيريات في السن للمدرسة لتعليم الطالبات. ولكن عبر الصبر والإصرار



وهذا ما جعلني أشرك مجموعة منهن في هذه المبادرة إلى جانب مجموعة النساء المتطوعات من كبيريات السن.

### عوامل النجاح في المبادرة

نبعت فكرة المبادرة مني، وساعدني على تحقيقها دعم مجلس الآباء والأهالي وتعاون مجموعة من النساء كبيريات السن والمتطوعات من المجتمع المحلي. وكانت الطالبات بمنزلة دينامو المبادرة وخلية النحل التي عملت معي ساعات طوالا. ولعبت أيضا مجموعة من المعلمات المهتمات، وبخاصة معلمات التربية الفنية، دورا ملموسا في تنفيذ المبادرة ودعمها. وساعدت بعض التبرعات البسيطة من قبل الأمهات في شراء ما يلزم المبادرة مثل قطع القماش والقش والحريير.

كنت أشعر بالفخر والاعتزاز وأنا أرى في عيون طالباتي الفرحة بما ينجزن

### المبادرة كما رآها آخرون

أبدى الكثيرون من أعضاء المجتمع المحلي ومؤسساته إعجابهم بالمبادرة، وعبرت الطالبات المشاركات فيها عن اعتزازهن وفخرهن بما أنتجته من قطع تراثية فنية، كما شعرن أن لعملهن هذا بعدا وطنيا إلى جانب بعده الفني.

ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها تميزت بالأسلوب التشاركي في العمل بين مديرة المدرسة والمعلمات والطالبات والأهل والنساء المتطوعات من المجتمع المحلي، وتميزت أيضا بقدرتها على استثمار إمكانيات وموارد المجتمع المحلي في إثراء خبرة الطالبات ومعرفتهن بالتراث الفلسطيني.

## معلمة وطالباتها يطوران موقعا إلكترونيا لمدرستهن

**كهрман فؤاد سعد الدين نجم**

معلمة في مدرسة الصلاحية الثانوية للبنات  
مديرة تربية نابلس

المؤهلات الأكاديمية والمهنية  
بكالوريوس أنظمة معلومات حاسوبية

أبرز الأنشطة المجتمعية والتربوية  
مشاركة في ورشات عمل خاصة بالتعلم الإلكتروني  
مشاركة في عدة دورات ومسابقات، وإنتاج مواد تعليمية إثرائية



### وصف موجز للمبادرة

بدأت المبادرة بحجز موقع إلكتروني مجاني للمدرسة من شبكة المدارس؛ وبعد ذلك قمت بإدارة الموقع، وتطويره، وإجراء التغييرات عليه، ومتابعته. وأضفت إليه دروساً تعليمية، وأسئلة امتحانات، وأسماء الطالبات الأوائل، وأخبار المدرسة وقوانينها، وبعض المواضيع المفيدة والإرشادية بالتعاون مع مديرة المدرسة والمعلمات والمرشدة التربوية.

كما قمت بعرض الموقع على طالبات المدرسة، وتحفيزهن للمشاركة من خلال عمل شهادات تقدير لأفضل مشاركات في الموقع. وتم تعيين مشرفات للأقسام في المنتدى، والاستجابة لطلبهن بفتح أقسام جديدة؛ مما دفع الكثير من الطالبات للمشاركة. ولم تقتصر المشاركات على طالبات المدرسة، بل انضمّ إلى قائمة الأعضاء طالبات كن قد أنهين الدراسة في المدرسة، وهذا ما أسعدني. كذلك، تم توظيف البريد الإلكتروني والماسنجر (Messenger) الخاص بالموقع في عقد اجتماعات عن بعد، وتعزيز التواصل بين الطالبات، وبخاصة في أثناء العطل







وكيفية البدء بالدراسة. أما طالبات المدرسة، فقد كتبن المواضيع المختلفة، وقمن بالرد والتعليق على مواضيع أخرى عرضها الموقع، وقدمن الكثير من الاقتراحات لتطوير الموقع الإلكتروني. وقام المجتمع المحلي بتوفير الدعم المادي لإنشاء شبكة الإنترنت، في حين ساعد أولياء الأمور في نجاح المبادرة من خلال الدخول إلى الموقع والاطلاع على أخبار المدرسة وتزويدنا باقتراحات لتطوير الموقع، وكذلك من خلال منح بناتهم الثقة والحرية للدخول للموقع في بيوتهن دون خوف أو قلق، وتشجيعهن على ذلك.

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

تعرض الموقع الإلكتروني للمدرسة لاختراق أدى إلى فقدان قاعدة البيانات بتمامها؛ مما اضطرنا إلى إغلاقه عدة أشهر، وولد الحاجة إلى دعم مادي لإعادة فتحه من جديد. وكانت الطالبات يسألن يومياً عن مصير الموقع وموعد إعادة فتحه مجدداً، وبخاصة لأنهن لمسن مدى استفادتهن منه. وتم التعامل مع مشكلة الدعم المادي عندما بادرت الطالبات إلى جمع مصروفهن اليومي وتقديمه من أجل شراء مساحة مجانية وإعادة فتح الموقع، وقمت بمشاركة المعلمات وإدارة المدرسة

تتعلق بمواضيع الدروس وتحميلها على الموقع الإلكتروني.

كان نجاح المبادرة نتاجاً للجهود المختلفة والمتكاملة المبذولة من قبل أطراف عدة في المدرسة

واستفادت المدرسة من هذا الموقع الإلكتروني (www.salaheya.info) في تسجيل وتوثيق معظم الأنشطة والفعاليات المدرسية، مثل: المسرحيات، والاحتفالات، والمسابقات، والعلامات، وأسئلة الاختبارات، وغير ذلك، ووضعها في متناول المهتمين للاطلاع عليها ومتابعة أخبار المدرسة.

### عوامل نجاح المبادرة

لم يكن من الممكن أن تتجح هذه المبادرة لولا الجهود المختلفة والمتكاملة التي بذلت من قبل أطراف عدة في المدرسة، فإدارة المدرسة وفرت الدعم المعنوي والتشجيع؛ والهيئة التدريسية قدمت نماذج الأسئلة والإجابة عن استفسارات الطلبة؛ والمرشدة التربوية في المدرسة قدمت الإرشادات والنصائح للطلبة بعامة، وطلبة التوجيهي بخاصة، وعمل نشرات تتعلق بتنظيم الوقت واستغلاله

المدرسية، فضلاً عن إتاحة الفرصة لبعض الطالبات لعرض مشاكلهن والاستماع وتقديم النصيحة والمشورة لهن.

### أثر المبادرة وإنجازاتها

أثرت هذه المبادرة في كثير من الطالبات في المدرسة، وبرز هذا الأثر في تنوع طرائق تعلمهن، وتعميق فهمهن للمادة التعليمية، وتعزيز مشاركتهن في إدارة الموقع وتحملهن مسؤولية ذلك، فضلاً عن إسهام المبادرة في الكشف عن مواهب بعض الطالبات، وبخاصة ضعاف التحصيل، وإيجاد دور لهن للمشاركة، وتعزيز ثقتهن بأنفسهن من خلال تكليفهن ببعض الأنشطة كالرسم، وتأليف المسرحيات، والتمثيل، والأغاني الهادفة، وعمل لقاءات صحفية، وتحميلها على الموقع والتحدث عنها. وكان لهذا أثر كبير على سلوكهن وتطوير شخصيتهن، ومنحن دوراً فاعلاً وملحوظاً في الأنشطة والفعاليات المدرسية المختلفة.

عززت المبادرة قدرتي على كسب ثقة الطالبات، واستغلال مواهبهن في إنتاج شيء مفيد للجميع

كما كان لها أثر في أولياء الأمور من حيث إتاحة الفرصة لهم لمتابعة بناتهم والاطلاع على أحوالهن الأكاديمية، فضلاً عن الاطلاع على أخبار المدرسة وفعاليتها دون الحاجة لزيارتها.

ومن جهة أخرى، أثرت المبادرة علي كعلمة في المدرسة، فأصبحت لدي القدرة على إدارة الاجتماعات من خلال (Messenger)، والقدرة على تطوير أساليب جديدة في التعامل مع الطالبات، وحفزهن على المشاركة والتعلم على نحو نشط. كما عززت المبادرة قدرتي على كسب ثقة الطالبات، واستغلال مواهبهن في إنتاج شيء مفيد للجميع، وعدم اليأس من تدني التحصيل لديهن. وفضلاً عن ذلك، أصبح لدي ولدى الطالبات قدرة على إنتاج مواد تعليمية، وإعداد مواضيع مفيدة



ومجلس الأمهات بتوفير ما تبقى من المال وشراء هذه المساحة وحجز موقع باسم المدرسة لينطلق العمل مجدداً.

أدى تخوف بعض الأهالي من إساءة استخدام الإنترنت إلى عدم السماح لبناتهم بالمشاركة

ومثّل تخوف بعض الأهالي من إساءة استخدام الإنترنت، وعدم السماح لبناتهم بالمشاركة، وإشعارهن بعدم الثقة، صعوبة أخرى أمام المبادرة. وتمت معالجة هذه الصعوبة من خلال عقد اجتماعات لأولياء الأمور وتوعيتهم بأهمية مشاركة الطالبات، ومتابعتهم ومراقبتهم خلال العمل، وعدم حرمانهن من المشاركة. واطمأن الأهالي أكثر عندما علموا بأنني سأقوم بإشراف مستمر على مشاركات الطالبات في الموقع.

### تطلعات مستقبلية

أمل أن تسمح مديريات التربية والنظام التعليمي لجميع المدارس بإنشاء مواقع إلكترونية خاصة بها لتشكل مصادر إضافية للطلبة للتعلم، ونافذة نوعية للمهتمين والأهالي والمجتمع المحلي للاطلاع على أخبار المدرسة وفعاليتها ومسيرتها. وأتطلع إلى اليوم الذي يتم فيه توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدعيم تعلم الطلبة وتعريضهم لخبرات تعليمية متنوعة ومصادر تعلم مختلفة؛ فهذه التكنولوجيا تفتح الباب واسعاً أمام استفادة المدرسة منها في استخدام الأساليب المشوّقة في التعليم والابتعاد عن أسلوب المحاضرة الملل، وتفعيل مشاركة الطلبة، واستغلال قدراتهم وطاقاتهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

### المبادرة كما رآها آخرون

نظر الجميع لما تمّ إنجازه في هذه المبادرة بخر وارتياح؛ إذ أعطى الموقع صورة مشرقة للمدرسة ولنشاطاتها وأعمالها، التي مثلت حافزاً للكثير من الطلبة والمعلمين من مدارس أخرى لتطوير مواقع إلكترونية لمدارسهم. وتلقينا الكثير من الشكر من الأهالي لما تمّ إنجازه، وعبرت الطالبات عن سعادتهن لوجود شيء متميز خاص بهن غير موجود في مدارس أخرى، ومتابعتهم للموقع على نحو يومي.

ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها تميزت بمشاركة الطالبات في تحمل المسؤولية، وبالتعاون بين جميع المعلمات، فضلاً عن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز التواصل بين الطالبات.

## نادي الموهوبين: فرصة للطلبة لتنمية مواهبهم في ساعات ما بعد الدوام المدرسي

### محمد أمين عرفات أحمد عليوي

معلم في المدرسة الثانوية الإسلامية

مديرية تربية نابلس

### المؤهلات الأكاديمية والمهنية

دبلوم معلمين من كلية خضوري

### أبرز الأنشطة المجتمعية والتربوية

تأسيس نوادي الموهوبين في كرة القدس والسلة والطائرة  
مشاركة في عدة دورات في مجالات مثل: الكشافة والرياضة



### وصف موجز للمبادرة

وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة، يمتلك الطالب عدة ذكاءات تختلف في درجتها من ذكاء لأخر لدى الطالب نفسه، وتختلف أيضا من طالب لأخر. بناء على ذلك، فإن ميول الطلبة وتفضيلاتهم مختلفة؛ وهم بالتالي بحاجة لفرص متنوعة لتنمية ميولهم وتطوير مواهبهم. من هنا جاءت فكرة تأسيس نادي الموهوبين في المدرسة الثانوية الإسلامية لتوفير الفرص للطلبة لاختيار الأنشطة التي تنجس مع اهتماماتهم واحتياجاتهم في المجالات الجسدية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية، والروحية.

تبلورت هذه الفكرة وخرجت إلى حيز النور بدعم من المعلمين ذوي التخصصات والميول المختلفة الذين أبدوا رغبة قوية في المشاركة، وبالتواصل مع أولياء أمور الطلاب الذين شجّعوا هذه الفكرة لمعرفةهم بوجود مواهب متنوعة عند الطلاب تحتاج إلى من يعتني بها ويرعاها.

بدأ تنفيذ المبادرة في العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩، حيث تم تحديد مهمّات كل

فيها.

وعززت المبادرة ثقة الأهالي والمجتمع المحلي بالدور الريادي للمدرسة، والنهج الشمولي لها، في التعامل مع الطلبة والنظر إليهم ككل لا يمكن تجزئته.

### عوامل نجاح المبادرة

ساعد في إنجاح المبادرة نظرتها إلى التكوين الفريد للطلاب؛ فكل طالب نمطه في التعلم، واهتماماته الخاصة به، وتفضيلاته وميوله. وهذه النظرة جعلت الطلبة يجدون في المبادرة نافذة لممارسة هواياتهم وتنمية قدراتهم؛ فتلقفوا الفكرة وبادروا إلى الانضمام للنادي، وتمكنوا من إقناع أولياء أمورهم بأن يسمحوا لهم بالمشاركة والتأخر بعد ساعات الدوام



مدرّس مع مجموعة من الطلبة، ووضع برنامج للنادي، وشراء المتطلبات والمستلزمات الضرورية. وجرى كذلك تنظيم فعاليات متنوعة، ومسابقات داخلية وخارجية في مجالات مختلفة، وتم التنسيق مع وزارة الشباب والرياضة ومع مؤسسات المجتمع المحلي من أجل العمل على نحو مشترك في بناء شخصيات الطلبة وتنمية قدراتهم المختلفة.

### أثر المبادرة وإنجازاتها

ساهمت المبادرة في توفير الفرص والإمكانات للطلبة لتنمية قدراتهم الجسدية والعقلية، وتعزيز صحتهم النفسية والاجتماعية من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة تمثلت في نادي الموهوبين. ووفرت المبادرة طيفا واسعا من الأنشطة في مجالات المواهب المختلفة؛ وبالتالي أتاحت لعدد كبير من الطلبة اختيار الأنشطة التي تتسجم مع ميولهم، والمشاركة

راعت المبادرة التكوين الفريد للطلاب؛

فكل طالب نمطه في التعلم، وتفضيلاته

وميوله

المدرسي.

قدراتهم وتنمية ميولهم في المجالات المختلفة. أما أولياء الأمور، فقد لعبوا دورا جوهريا في المبادرة، إذ وافقوا على تأخر أولادهم في المدرسة بعد الدوام وتجاوزوا تخوفاتهم التقليدية وخشيتهم من تراجع تحصيلهم وأولادهم نتيجة الاهتمام بأمور غير أكاديمية.

### تطلعات مستقبلية

أمل أن تقتدي جميع مدارسنا الفلسطينية بهذه المبادرة، فتوفر للطلبة فرصا لممارسة هواياتهم وتنمية ميولهم، واستثمار طاقاتهم، بما يعود على صحتهم النفسية والاجتماعية والعقلية والجسدية والروحية بالنفع والفائدة.



### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

لا شك أنّ لكل عمل معوقات ومشكلات، منها: الضّغط في المنهج الدراسي الذي يحتاج إلى وقت كبير، وظروف الطالب الأسرية التي تعوق مشاركته في أنشطة لاصفية وبخاصة إذا كانت بعد الدوام المدرسي، فضلا عن صعوبة توفير المستلزمات التي هي عنصر أساسي لنجاح الفكرة.

ساعدت الإدارة المدرسية في تذليل الصعوبات التي واجهت المبادرة، ووفرت لها بعض متطلباتها

وتم تذليل العديد من الصعوبات من خلال الإدارة المدرسية التي اقتنعت بالمبادرة وأهميتها، ووفرت لها ما تحتاجه من متطلبات واحتياجات، وتواصلت مع المؤسسات الوطنية لرعاية نادي الموهوبين ودعمه ماديا. وشاركت مجموعة من المعلمين المتخصصين ذوي الاهتمامات والميول المختلفة في الإشراف على فعاليات النادي وتوجيه الطلبة المشاركين فيه، وتعريضهم لخبرات تعليمية تساهم في تطوير

وكان للمعلمين أيضا دور مهم في نجاح المبادرة؛ إذ دعم المعلمون فكرة نادي الموهوبين، ووافق كثيرون منهم على التأخر بعد الدوام للإشراف على فعاليات الطلبة وتعريضهم لخبرات متنوعة، كما قام بعض المعلمين ذوي المواهب في مجالات محددة بتنظيم فعاليات للطلبة لتطوير قدرتهم في هذه المجالات.

ولما كنا نعرف أنه إذا لم تمل الفكرة ثقة أولياء الأمور، وإذا لم تلق القبول والدعم منهم، فإنها لن ترى النور، فقد تم التواصل معهم وتوعيتهم وإطلاعهم على حاجات أبنائهم الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية، والدور الذي يمكن أن يلعبه نادي الموهوبين في تلبية هذه الحاجات؛ وأثمرت حملة التواصل والتوعية هذه دعما قويا من أولياء الأمور ومساهمة ملموسة في تذليل العديد من العوائق التي اعترضت المبادرة عن طريق التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي لتوفير متطلباتها.

### المبادرة كما رآها آخرون

أشاد كثيرون من أولياء الأمور بدور المبادرة في بناء جيل سليم يلبي رغباته وموآبه، وتعالج مشاكله ضمن مؤسسات تربوية؛ كما أشادوا بدور المدرسة في رعاية شؤون الطلبة على نحو شمولي.

ورأت لجنة تقييم المبادرة أنه يمكنها أن تؤدي إلى نقلة نوعية في تطوير المواهب والإبداع لدى الطلبة، وتوجيه طاقاتهم وقدراتهم واستثمارها على نحو مثمر لهم. وأشادت اللجنة بالأثر النفسي والاجتماعي للمبادرة على الطلبة وأسره.

## دروس محوسبة في مادتي اللغة العربية والرياضيات للصف الأول الأساسي

### محمد مصطفى محمد جعايصة

معلم في مدرسة ذكور الفارعة الأساسية  
منطقة نابلس التعليمية - وكالة الغوث

### المؤهلات الأكاديمية والمهنية

بكالوريوس أساليب تدريس تربية ابتدائية

### الأنشطة المجتمعية والتربوية

مشاركة في مجموعة من ورشات العمل والدورات التدريبية



المحوسبة إلكترونياً والمدعمة بالصوت والصورة والحركة تعد وسيلة تشويق وتحفيز للتلاميذ، وتسهم في تنمية حب الاستطلاع لديهم، فضلاً عن تنمية مهارات القراءة والكتابة والحساب ومهارات التفكير المختلفة. لذلك، قمت بتصميم وإعداد مجموعة من الشرائح من خلال برنامج العروض التقديمية

أكثر استجابة لحاجات التلاميذ ولأنماط تعلمهم، وأكثر تشويقاً وإمتاعاً وتحفيزاً من الطابع التقليدي الكلاسيكي الذي ينتهجه المعلمون منذ سنين، وجدت في الدروس المدعمة إلكترونياً ملاذاً آمناً لتحقيق ذلك؛ إذ يمكن استغلال الصوت والصورة والحركة والرسوم المتحركة على نحو جيد، فالدروس

### وصف موجز للمبادرة

إن ما نراه اليوم من التقدم العلمي الحاصل والانفجار المعرفي في شتى المجالات، والسرعة في الحصول على المعلومات، كان دافعاً قوياً للخروج من الجمود الذي أصاب العملية التعليمية، والانطلاق نحو التعليم الإلكتروني الذي يساعد في جعل المعلم مديراً للعملية التعليمية بدلاً من أن يكون ملقناً للمادة التعليمية، ويوفر للدارس الفرصة لاختيار ما يريد أن يدرسه في الوقت الذي يريده. فجاءت فكرة مبادرة الدروس المحوسبة في اللغة العربية والرياضيات للصف الأول الأساسي، مثيرة للمواقف التعليمية التعليمية بالمشيرات المتنوعة كالصوت والصورة والحركة، وكان لبرنامج العروض التقديمية (Point Pow-er) النصيب الأكبر في هذه المبادرة.

تكمن قيمة المبادرة في أنها جاءت لتتنقل التلاميذ من الطابع التقليدي للتعلم القائم على الحفظ والتلقين، إلى طابع جديد يوظف حوسبة التعليم واستخدام التكنولوجيا والحاسوب في صناعة دروس المنهاج. ولاهتمامي ورغبتني في جعل التعليم وأساليبه





خلال جهاز الحاسوب عبر جهاز (LCD)؛ ولإمامي بالكثير من الحركات والأصوات الخاصة بالبرنامج قمت بإخراج هذا العمل إلى حيز التنفيذ، وكان لموقع مركز تطوير المناهج الفلسطينية الفضل الكبير في تزويدي بمنهاج الصف الأول كاملاً، وبخاصة منهاج اللغة العربية.

وكان للجهد الذي قام به مدير المدرسة، حيث قام بتوفير جهاز للعرض وجهاز الصوت، أثر كبير في إنجاح هذه المبادرة. أما أولياء الأمور، فكانت استجابتهم مشجعة؛ فقد كانوا على تواصل دائم مع المدرسة معبرين عن فرحة أبنائهم بالمبادرة. وأبدى المجتمع المحلي تأثراً واضحاً حين رأى الفرحة على وجوه أبنائه، وكذلك من خلال ما تداوله الطلاب مع إخوانهم في البيت، ومن خلال ما بدا واضحاً وجلياً من حب المدرسة في عيون أبنائهم، حتى أن كثيراً من ليس لهم أطفال في المدرسة أحبوا أن يستفيدوا من هذه المبادرة. وانتقل أثر المبادرة إلى مدرسة البنات المجاورة، حيث طالب أطفال المدرسة وأولياء أمورهم بنقل التجربة إليها.

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

واجهت المبادرة عدة صعوبات، أذكر منها: صعوبة توفير جهاز حاسوب على نحو دائم داخل غرفة الصف؛ مما اضطرني إلى شراء جهاز حاسوب خاص بي (لاب توب) حتى أتمكن من عرض الشرائح من خلاله. وكانت المشكلة الثانية تتمثل في إمكانية توفير جهاز عرض (LCD)، ولكن كان الحظ الطيب من صالحني هذه المرة، حيث كان يتوافر داخل المدرسة ثلاثة أجهزة عرض أحدها

عليها، حتى يتمكنوا من التعلم بمساعدة الأهل؛ مما أدى إلى تحسین مستوى الطلبة في مهارات القراءة والكتابة والحساب. وكان لتصميم الشرائح دور كبير في مراعاة أنماط التعلم المختلفة الموجودة لدى التلاميذ، سواءً أكانت سمعية أم بصرية أم عملية. وساعد ذلك على تفريد عملية التعلم من خلال صون حق كل طالب بالتعلم والمشاركة وإبداء الرأي حسب قدرته وسرعة استجابته. وهذا الأمر أعطى المجال للطلبة المتفوقين للاستمرار في التفوق والتميز والإبداع، وأعطى الطلبة الضعفاء فرصة لتعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب وفق قدراتهم.

### عوامل نجاح المبادرة

لإنجاح مثل هذه المبادرة لم يكن بد لي من أن أجند كل ما هو فعال ومفيد للاستمرارية يمثل هذا العمل، فكانت البداية بشراء جهاز كمبيوتر محمول (لاب توب) على حسابي الخاص، حتى أتمكن من إتمام مبادرتي وتطبيقها في غرفة الصف؛ وكانت النقطة الثانية تتمثل في إحضار جهاز عرض، وقد تم ذلك من خلال توفير المدرسة لذلك الجهاز؛ أما الأمر الثالث فكان بتوفير شخص يقوم بتسجيل الأصوات، وكان لابنتي رؤى ذات الأعوام السبعة الفضل الكبير في ذلك؛ حيث كانت تقوم بتسجيل صوتها الخاص على جميع جمل الدروس وعباراتها وكلماتها وأرقامها وحروفها.

كان لموقع مركز تطوير المناهج الفلسطينية الفضل الكبير في تزويدي بمنهاج اللغة العربية للصف الأول كاملاً

ولما كان لي باع طويل في كيفية التعامل مع الحاسوب وبرمجيات الحاسوب فقد كرس تلك المعرفة في خدمة التلاميذ؛ فعمدت إلى استغلال برنامج العروض التقديمية (Power Point) في إعداد دروس قابلة للتنفيذ داخل غرفة الصف وعرضها من

(Power Point) تغطي الجزء الأول من كتابي الرياضيات واللغة العربية للصف الأول الأساسي. واستغرقتي العمل في هذه الشرائح سبعة أشهر تقريباً ما بين تصميم للشرائح وتسجيل للأصوات وتدقيق وتنقيح.

ساعدت المبادرة في خلق اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو التعلم ونحو المادة التعليمية

### أثر المبادرة وإنجازاتها

قادت المبادرة إلى مزج التعلم عن طريق الدروس المحوسبة مع طرائق التعلم الأخرى، وزيادة دافعية التلاميذ وتشويقهم، وإخراجهم من الجو التقليدي القائم على تلقي المعلومات وحفظها إلى الجو القائم على التشويق والاكتشاف والتحفيز، كما ساعدت في تفريد عملية التعليم؛ إذ إن لكل طالب الحق في التعلم بمفرده بالسرعة التي تلائمته. وساعدت الدروس المحوسبة في التغلب على مشكلة ضيق الوقت في الحصص، حيث كان بإمكان الطلبة متابعة الدروس المحوسبة في بيوتهم.

وكان لإخراج هذه المبادرة إلى حيز الوجود الأثر الأكبر في اكتسابي الكثير من المهارات والمعلومات والتقنيات، فقد اكتسبت ملكة الصبر، وتقبل النقد البناء، وزيادة روح الحميمية الأسرية من خلال إعداد هذه المبادرة وما تحتويه من شرائح في البيت بحضور الزوجة والأولاد. أما أكبر تجربة تعليمية بالنسبة لي، فكانت تتمثل في مساعدة طفلي الصغيرة (رؤى) ذات السنوات السبع في تسجيل الأصوات التي تظهر في الشرائح من خلال برنامج خاص يقوم بتحويلها إلى (Wave).

وساعدت المبادرة في خلق اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو التعلم ونحو المادة التعليمية؛ إذ بادروا إلى إحضار الأقراص المدمجة الفارغة وطلبوا مني نسخ المادة التعليمية



جهود عديدة، وأنا بدوري مستعد للمشاركة في تكوين نواة صغيرة لتدريب زملائي ممن لا يجيدون استخدام الحاسوب، ومن ثم تدريبهم على كيفية التعامل مع الدروس المحوسبة، وهذا بدوره يسرع في عملية تعميم المبادرة.

أجهزة الحاسوب الخاصة بالمدرسة في مختبر الحاسوب.

### تطلعات مستقبلية

يتطلب إخراج هذه المبادرة من النطاق الضيق المحصور بمدرستي إلى نطاق أوسع تضافر

غير مستعمل. وبرزت مشكلة ثالثة تمثلت في النشاط الزائد للطلاب وكثرة الحركة داخل غرفة الصف؛ مما زاد من خوفي على جهاز العرض من الكسر، وبخاصة في أثناء مغادرتي غرفة الصف في الدقائق الخمس بين الحصص، مما اضطرني في كثير من الأحيان إلى عدم الخروج من غرفة الصف. وتمثلت المشكلة الرابعة في حصص اللغة الانجليزية التي كانت تأتي في وسط ساعات اليوم الدراسي، وكانت تجبرني على إخفاء جهاز العرض؛ وبالتالي قطع العرض وتأجيله لحصّة أخرى؛ وقد تم تجاوز هذه المشكلة بوضع حصص اللغة الإنجليزية في بداية اليوم الدراسي أو نهايته. وكان انقطاع التيار الكهربائي في أثناء عرض الدروس مشكلة من جملة المشكلات، ولكوني معلم صف أدرس جميع المواد الدراسية، كنت أقوم بتبديل بعض الحصص حسب الحاجة. ومن المشكلات أيضاً عدم تمكن بعض الطلبة من مهارات الحاسوب الأساسية وبخاصة برنامج البور بوينت، وعدم امتلاك بعضهم لأجهزة حاسوب؛ لذلك تم تدريبهم على

### المبادرة كما رآها آخرون

لمست في عيون زملائي غبطة لا توصف، فكل من رأى منهم كيفية عرض الدروس المحوسبة، تشجع كثيراً وتحمس لمثل هذه المبادرة وأعطاني تعريزاً إيجابياً للسير قدماً لاستكمال بقية الدروس. وكانت استجابة أولياء الأمور لافقة للنظر، فما كان منهم إلا أن سارعوا لاكتشاف المجهول بحضورهم إلى غرفة الصف أكثر من مرة، وطلبوا نقل هذه التجربة إلى بيوتهم؛ مما أتاح انتشار صيت هذه المبادرة في المجتمع المحلي.

ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها ساعدت في إخراج المتعلمين من إطار الأساليب والوسائل التقليدية في التعليم إلى إطار مستند إلى إمكانات الحاسوب في توفير تعليم مشوق، ومستجيب لاهتمامات الطلبة واحتياجاتهم، فضلاً عن زيادة دافعيتهم للتعلم وإقبالهم عليه بشغف بالغ.

## طالبات يقمن بإعداد دروس تعليمية مموسبة

**مطبعة أسعد عبد الله رمضان**

**معلمة في مدرسة بيت دجن الثانوية للبنات**  
مديرة تربية نابلس

**المؤهلات الأكاديمية والمهنية**  
بكالوريوس علوم حاسوب

**أبرز الأنشطة المجتمعية والتربوية**  
تصميم موقع إلكتروني تعليمي



### وصف موجز للمبادرة

من المعروف أن الإنسان يتعلم من الأشياء التي يجربها أكثر مما يتعلمه من القراءة، أو الاستماع، أو كليهما. ويزداد تعلمه إذا قام بتعليم هذا الشيء لشخص آخر. من هنا جاءت فكرة مبادرتي التي تقوم على إشراك الطالبات في العملية التعليمية كعنصر فعال، عن طريق اكتشاف الطالبات المميزات في التعامل مع برامج الحاسوب، وتطوير قدراتهن على استخدام برامج تناسب مع أعمارهن، ثم تكليفهن بعمل دروس تعليمية محوسبة بشكل فردي أو كمجموعات ضمن نشاطات منهجية ولاصفية، وتقديم التغذية الراجعة التحسينية لهن. وبعد ذلك، يتم عرض الدروس في أثناء الحصص لبقية الطلبة، ثم يليه تكريم الأعمال المميزة وتعزيزها، وتُرفع على الموقع [www.techno-ps.com](http://www.techno-ps.com) الذي قمت مؤخراً بحجزه وتطويره لهذا الغرض.

كان هذا الأمر بعيد المنال في بداية تعييني في المدرسة؛ إذ كان مختبر الحاسوب يفتقر لجهاز العرض LCD، أو حتى أجهزة الحاسوب المناسبة للتفعيل داخل الحصص؛

والمنافسة فيها.

### أثر المبادرة وإنجازاتها

زادت المبادرة من تفاعلي مع الطالبات والاقتراب منهن في أثناء تدريبيهن خارج إطار الحصّة الصفية، وهذا أتاح لي المزيد من تعرّف جوانب ومزايا فيهن لم أكن ألاحظها داخل الحصّة.

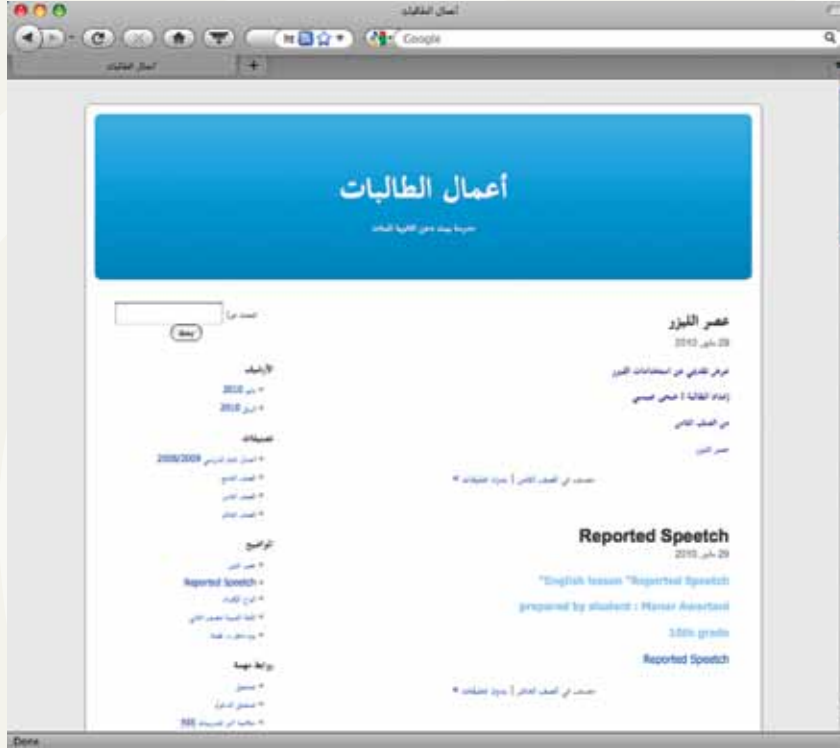
طورت المبادرة قدرة الطالبات على إنتاج برامج تعليمية محوسبة، وتطوير مجموعة من البرمجيات لأغراض تعليمية

كما طوّرت المبادرة قدرة مجموعة من الطالبات على إنتاج برامج محوسبة، والتعامل مع مجموعة من البرمجيات التي يمكن تطويرها لأغراض تعليمية بكفاءة، واستغلالها ليس فقط في إنتاج الدروس بل أيضاً ضمن نشاطات لاصفية كإعداد عروض محوسبة للجان المدرسية (اللجنة العلمية، واللجنة الإرشادية والمكتبة). وقد قمت بتدريب مجموعة من الطالبات للمشاركة بفعاليات

فجميعها من فئة PENTIUM2 أو أقل، ولا تناسب تطوير مهارات الطالبات واستغلالها على النحو المطلوب؛ فلم يكن بدّ من إحداث تغيير في مختبر الحاسوب ليصبح وسيلة أكثر فعالية للطالبات والمعلمات، وتمّ تطويره بشكل جزئي ضمن الإمكانيات المتوافرة بالتعاون مع مديرة المدرسة على مدار السنوات الخمس الماضية من ميزانية المدرسة. وفي أثناء ذلك، بدأت بتطوير قدرات الطالبات المميزات في التعامل مع برامج حاسوبية مثل POWERPOINT ,MOVIE-MAKER PUBLISHER

لاستخدامها في إعداد دروس محوسبة، وتم ذلك عن طريق الاجتماع معهن خارج الحصّة أو تكليفهنّ بالبحث والتجربة والتعلّم من بعضهن بأسلوب تعليم الأقران، ثمّ تكليفهن بتصميم برامج تعليمية من المنهاج ليقمن بعرضها في حصص المباحث المختلفة. وحدث تطوّر واضح في قدرة الطالبات على تصميم الدروس وعرضها خلال السنتين الأخيرتين، وشهدنا إقبالا أكبر من قبل الطالبات على المشاركة في مسابقات الحاسوب وإنتاج البرامج التعليمية على مستوى المديرية





في المدرسة؛ ممّا جعل حصّة التكنولوجيا غير كافية للتّوسّع في المادة وتطوير الطّالبات على النحو المطلوب، وافتقار منازل بعض الطّالبات المميّزات لأجهزة الحاسوب أو شبكة الإنترنت مما جعل معظم الجهد مركزاً داخل المدرسة بعد الدوام وفي حصص الفراغ في المدرسة، كما لم تتمكن أولئك الطّالبات من المشاركة في الموقع الإلكتروني في أثناء وجودهن في البيت. وكان من الصّعوبات الأخرى البقاء في العمل بسبب عدم توفّر شبكة إنترنت في المدرسة وعدم توافرها لدى كثير من الطّالبات، فضلاً عن عدم توافر مواقع استضافة مجانية خالية من الإعلانات، فتمت بشراء مساحة لإنشاء الموقع المخصّص لعرض أعمال الطّالبات.

تركز تنفيذ المبادرة في ساعات ما بعد الدوام المدرسي وفي حصص الفراغ لعدم توافر أجهزة حاسوب في بيوت كثير من الطّالبات

مؤتمر طلابي حول واقع التّعليم في فلسطين، كجزء من مشروع استخدام ICT في التّعليم الذي ترشحت له المدرسة في العام السّابق، وقد قدّمت فقرة مميّزة مدعمة بعرض (يوتيوب) من إعدادهن.

وكان من إنجازاتنا أيضاً فوز إحدى الطّالبات في مسابقة إنتاج برنامج تعليمي محوسب حول مدينة القدس في العام الدّراسي السّابق، وتنافس الطّالبات وحرصهن على المشاركة في مسابقة هذه السّنة.

### عوامل نجاح المبادرة

ساعد في نجاح المبادرة قيامها بتفعيل طاقات الطّالبات بشكل إيجابي واستغلال فراغهنّ بما هو مفيد، واستغلال الموارد التكنولوجية والبرمجيات الحاسوبية المتوافرة في المدرسة والمنزل على نحو إيجابي ونافع، فضلاً عن استغلال الجانب الإبداعي عند الطّالبات وجعلهن محوراً أكثر فعالية في العملية التّعليمية.

وكان هناك تنافس بين الطّالبات في إنتاج الوسائل المحوسبة، وساعدهن في ذلك التّدريب الذي تعرضن له؛ مما ساعد في تمكينهن من تصميم الدّروس المحوسبة وتنفيذها ثم عرضها في أثناء الحصص، تحت إشراف معلّمة المبحث وتوجيهها.

### التّعاطي مع الصّعوبات والتّحديات

من الصّعوبات التي واجهتني في تنفيذ المبادرة عدم توافر العدد الكافي من أجهزة الحاسوب

## تطلعات مستقبلية

أمل أن يتم تطوير مختبر الحاسوب في المدرسة وربطه مع الإنترنت؛ حتى يستفيد عدد أكبر من الطالبات، وحتى نستطيع تحقيق نتائج أفضل.



## المبادرة كما رآها آخرون

عبرت كثيرات من الطالبات عن سعادتهن لمشاركتهن في المبادرة، واتاحة الفرصة لهن للتعرف على جوانب التميز والإبداع لديهن. وأشادت عدة معلمات بالمبادرة عندما لمسن أثرها على الطالبات، وكذلك أثرها على تخفيف العبء التعليمي عن المعلمات؛ نتيجة قيام الطالبات بإعداد دروس محوسبة وعرضها في أثناء الحصص.

ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها نجحت في الاستفادة من موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الموجودة في المدرسة - رغم توابعها - وأتاحت الفرصة لاكتشاف جوانب التميز لدى الطالبات، واستثمارها في تحقيق تعلم نشط ومثمر.

## طلبة مبدعون ينتجون برامج تعليمية محوسبة

### مدرسة بشيرالريس الثانوية للبنات - مديرية تربية غزة

الطالبة بسمة ماهر السوسي / الطالبة مريم طاهر لولو / الطالبة سامية ماهر السويكة / الطالبة مريم فايز ساق الله

#### وصف موجز للمبادرة

ركزت مبادرتنا على قيام مجموعة من الطلبة المبدعين بتحويل المناهج التعليمية إلى برامج وألعاب تعليمية محوسبة ومدعمة بالصوت والصور والرسوم المتحركة وآلية التقييم الذاتي، بحيث يسهل فهمها من قبل الطالب، وشرحها من قبل المعلم، يلي ذلك توزيع هذه البرامج مجاناً على المدارس وتحميلها عبر موقعنا بالانترنت [www.e-learning.ps](http://www.e-learning.ps). ثم يتم عقد كثير من الدورات يوظف فيها أسلوب التعلم عن طريق الأقران، فكل جيل يعلم من يقاربه سناً.



ولا تختص هذه المبادرة بفئة معينة من المستفيدين، فهي تهدف أولاً إلى مساعدة الطلبة على فهم دروسهم والإقبال على التعلم بطريقة مشوقة تخلصهم من الملل الروتيني الذي يعانونه في المدارس، كما أنها تتيح الفرصة للمبدعين منهم لتوظيف مهاراتهم في استخدام الحاسوب في إنتاج برامج تعليمية تفيد زملائهم، وهي كذلك تساعد المعلم عن طريق تزويده ببرامج تعليمية تسهل عليه شرح الدروس بطريقة يفهمها الطلبة ويتفاعلون

معها؛ وفضلاً عن ذلك، توفر المبادرة على أولياء الأمور عناء تدريس أولادهم لأنها تمكن الطلبة من الدراسة الذاتية بمفردهم.

ساعدت المبادرة في تمكين الطالب من الدراسة بمفرده في البيت عن طريق البرامج التعليمية المحوسبة

#### أثر المبادرة وإنجازاتها

أتاحت هذه المبادرة الفرصة لنا لتعلم لغة البرمجة التي مكنتنا من إنتاج مجموعة من البرامج التعليمية الفعالة المدعمة بالصوت والصورة والتي تغطي موضوعات مختلفة، مثل: التفاعلات الكيميائية، والمجسمات، والتجارب العلمية. وأتاحت لنا المبادرة أيضاً فرصة المشاركة في كثير من المعارض؛ مما زاد في تحفيزنا على العمل.

ويمكن إجمال أثر المبادرة وإنجازاتها فيما يأتي:

أصبح بإمكان الطالب الدراسة بمفرده في البيت عن طريق البرامج التعليمية المحوسبة دون الحاجة إلى الاستعانة بمدرس خصوصي أو بولي الأمر، وأصبح بإمكان المعلم توصيل المعلومات إل الطلاب بصورة ممتعة ومشوقة. وكذلك ارتاح أولياء الأمور من عناء تدريس أولادهم وأصبحوا أكثر اطمئناناً عليهم. أما خارج المدرسة، فقد ازداد إقبال الطلبة والأهالي على الموقع الإلكتروني الذي تم تحميل البرامج التعليمية المحوسبة عليه.

وقد تم إنتاج مجموعة من البرامج التعليمية

المحوسبة لجميع الصفوف ابتداء بالروضة وانتهاء بالثانوية العامة، وأهم هذه البرامج التعليمية المدعمة بالصوت والصورة والرسوم التي تم إنتاجها هي: برنامج عن وحدة التفاعلات الكيميائية للصف التاسع، وبرنامج لتعليم الأطفال عن وطنهم فلسطين، وبرنامج عن الاقترانات في الرياضيات، وبرنامج لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية English Club، وألعاب إنجليزية مفيدة للأطفال في مرحلة الروضة، وبرنامج عن المجسمات، وآخر عن نظرية فيثاغورس. وقد شاركنا بهذه المبادرة في عدة مسابقات ومعارض، منها: معرض إكسبوتك، ومعرض في الجامعة الإسلامية، ومعرض في خانيونس، ومعرض في بلدية غزة.

#### عوامل نجاح المبادرة

ارتكزت المبادرة على مجموعة من الموارد البشرية والمادية، كانت نواتها مجموعة من الطلبة المبدعين، والاستاذ أيمن العلكوك الذي كان مبادراً ملهماً في دورة إلهام فلسطين ٢٠٠٨، وتولد لدينا إلهام لا ينضب من الأفكار، إضافة إلى أجهزة الحاسوب.

وقامت مجموعة الطلبة المبدعين، وبخاصة القائمين على هذه المبادرة، بمساعدة زملائهم في إنجاز برامجهم بأسلوب التعلم عن طريق الأقران. ولعب المعلمون دوراً في الاختيار الملائم لهؤلاء الطلبة المبدعين لتمثيل مدارسهم في هذه المبادرة وتشجيعهم على الاستمرار ومتابعة مشاريعهم وتقييمها. أما أولياء الأمور فقد تركز دورهم في تشجيع أولادهم على المشاركة ومواصلة العمل.

### تطلعات مستقبلية

نتطلع إلى حوسبة جميع المناهج التعليمية ابتداء من الروضة وانتهاء بالثانوية العامة، وتحويل فكرة "حوسبة التعليم" من حلم إلى حقيقة وواقع. كما نأمل من الجهات الرسمية تبني برامجنا ودعمها ماديا والعمل على نشرها إلى الأماكن التي لم تصل إليها المبادرة حتى الآن، مثل شمال غزة، وتوفير الدعم المادي المطلوب من خلال تأمين مختبرات للحاسوب، وتغطية تكاليف إنتاج الاسطوانات التعليمية لكي يتم تعميمها مجانا على المدارس، وتنظيم أيام حاسوبية مفتوحة بين المدارس لتعميم الفكرة.

ونحن بدورنا مستعدون للمشاركة في تعميم الفكرة من خلال تحميل برامجنا على المواقع التي سلف ذكرها، وتدريب مجموعة من الطلبة المبدعين في المدارس على كيفية إنتاج هذه البرامج.



الحكومية منها بل عدم توافر أجهزة حاسوب كافية، فضلاً عن عدم توافر الدعم المادي اللازم لتغطية النفقات الجارية، مثل: تصوير أوراق الدورات ومواصلات أعضاء الفريق، وأخيراً وليس آخراً غياب إمكانية مغادرة القطاع للمشاركة في معارض أو مؤتمرات محلية ودولية لنشر الفكرة على نطاق أوسع.

ولتجاوز هذه الصعوبات لجأنا إلى التواصل عبر الملتقى، وتحميل برامجنا مجاناً عبر موقع الكتروني اتسعت منصفته لذلك، وقد وجدنا أن أكثر الطرق جدوى هي تعميم البرامج التعليمية المحوسبة التي قمنا بإنتاجها من خلال الإنترنت.

أعاق الوضع السياسي في غزة وانقطاع الكهرباء على نحو متكرر تواصل أعضاء فريق المبادرة وأخر العمل فيها

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

تمثلت أهم الصعوبات التي واجهت مبادرتنا في إطار الوضع السياسي المتأزم في قطاع غزة في انقطاع التيار الكهربائي على نحو متكرر؛ مما أعاق تواصل أعضاء فريق المبادرة باستمرار وأدى من ثم إلى تأخير العمل، وكذلك في عدم توافر مختبر حاسوب ملائم ومجهز في كثير من المدارس وبخاصة



### المبادرة كما رآها آخرون

عبرت كثير من المعلمات عن اقتناعهن بأهمية حوسبة الدروس، وأقبلت عدة معلمات على طلب دروس توضيحية لهن لاستخدامها في عملية الشرح، مثل الأستاذة لينا داود التي كانت أول من طلب درسا توضيحيا محوسبا عن الاقترانات لاستخدامه مع طالباتها.

واعتبرت لجنة تقييم المبادرة أنها أسهمت في حل مشكلة واقعية عن طريق إنتاج دروس إلكترونية تستخدم في التعليم ويمكن تطبيقها في بيئات مختلفة إذا ما توافر كل من الحاسوب والإنترنت، وأن المبادرة تعد مبدعة و متميزة، ونواتها مجموعة طلبة مبدعين أخذوا على عاتقهم تطوير الموقع وتحميل المنهاج المحوسب عليه.

## طالبات مدرسة ينظمن حملة لإنشاء عيادة طبية في مجتمعهن المحلي

### مدرسة عسكر الأساسية المختلطة - منطقة نابلس التعليمية / وكالة الغوث

الطالبة ولاء محمد زيد كيلاني / الطالبة خلود علي محمد عثمان / الطالبة نداء فتحي عبد الفتاح زقوت / الطالبة ريم ناصر سعيد ابو زايد

ساند أولياء الأمور الطالبات في توفير المعلومات اللازمة لإثارة اهتمام المجتمع المحلي حول المشكلة المطروحة

خلال الحوار مع المسؤولين، وحملات الضغط والتأثير، للوصول إلى حل للمشكلة.

من أهم إنجازات المبادرة: توعية الطالبات والأهالي بحقهن بالمطالبة بحل للمشكلة،

المدرسة إلى إطار العمل الحي والجدي خارج أسوار المدرسة.

لقد كان تأثير هذه المبادرة على المجتمع المحلي واضحا؛ إذ إنها حفزت الأهالي وأتاحت لهم الفرصة للمشاركة في الاحتجاج وإبداء الرأي ورفع أصواتهم بشأن توفير الرعاية الصحية لهم، وأعدت للناس الثقة بإمكان التأثير على صناعات القرار والحصول على حقوقهم من

### وصف موجز للمبادرة

هذه المبادرة عبارة عن تجربة حية قامت من خلالها طالبات مدرسة أساسية بالتفكير في تلبية حاجات المجتمع الذي يعيش فيه، واستشعرن وجود مشكلة عدم وجود عيادة أو مركز صحي يتولى العناية بالناحية الصحية لأهالي مخيم عسكر الجديد، وبخاصة المرضى منهم الذين يحتاجون إلى رعاية صحية؛ فعملن على إيصال صوتهن إلى المسؤولين وصناع القرار من أجل إنشاء عيادة تخدم الأهالي وتخفف من معاناتهم؛ وأكدن من ثم على الدور الفاعل للطلبة في المشاركة في حمل رسالة مجتمعية لمصلحة سكان المخيم، وتنظيم فعاليات متعددة لتحقيق الهدف المنشود، مثل: الاجتماعات، والمقابلات مع الأطباء والمؤسسات ومدير منطقة نابلس في وكالة الغوث ومدير المخيم، والتنسيق مع خطيب المسجد لتخصيص خطبة أحد أيام الجمعة عن هذا الموضوع، وتنظيم مسيرة سلمية لإبلاغ صوت الطالبات ومبادرتهن إلى الجميع، وإعداد نشرة توعية، والاتصال مع وسائل الإعلام المختلفة.

### أثر المبادرة وإنجازاتها

عززت هذه المبادرة مهارات القيادة والاتصال والتواصل والحوار وحل المشكلات والتفكير النقدي لدى الطالبات القائمات على المبادرة، ومكنتهن من لعب دور اجتماعي فاعل بين سكان المخيم ومؤسساته، كما أتاحت لهن فرصة للخروج من الإطار النظري المجرد في





ذلك، كانت هناك صعوبات أخرى، مثل: ضيق الوقت لإنجاز العمل، والحاجة لدعم مالي لتغطية النفقات، وغيرها.

### تطلعات مستقبلية

نأمل أن تؤدي المبادرة ثمارها من حيث قيام العيادة الصحية في مخيم عسكر الجديد بتوفير الخدمات الصحية الملائمة لأهالي المخيم، ومن حيث توعية الأهالي فيما يتعلق بضرورة إبداء آرائهم وإسماع أصواتهم بشتى السبل من أجل الحصول على حقوقهم.

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

من أهم الصعوبات التي واجهت المبادرة الحصول على المعلومات والبيانات التي تعزز طرح المشكلة ولفت الانتباه إليها، وكانت هذه أبرز الصعوبات جميعا؛ فلم نعرف في البداية من أين نحصل على هذه المعلومات، وبخاصة لأننا طالبات في المدرسة ملتزمات بالدوام المدرسي ووقتنا ضيق جدا؛ أما بعد الدوام فكنا نجد أغلب المؤسسات الرسمية قد أغلقت أبوابها، وقد تم تجاوز هذه الصعوبة بمساعدة أهالي المخيم والمجلس المدرسي؛ وفضلاً عن

وتفعيل تعاون المسؤولين مع هذه القضية التي كانت شبه مغيبة من خلال تنظيم لقاءات مع المدرسة للاستماع للطالبات، فضلاً عن إيجاد صدى إعلامي حساس لمشكلات المجتمع المحلي بعد رفع الطالبات لأصواتهن.

### عوامل نجاح المبادرة

تمكنت المبادرة من حشد عدة موارد بشرية، مما ساعد في نجاحها؛ فطالبات المدرسة شاركن في مسيرة المطالبة بإنشاء عيادة صحية، والتفنفن حول القوائم على المبادرة؛ ومديرة المدرسة ساعدت بدرجة كبيرة من خلال توفير الوقت وتنظيم الجهد والاستماع لآراء الطالبات والتنسيق مع المسؤولين لإجراء مقابلات معهم، وقامت بتوفير الأوراق اللازمة لعمل اللافتات التي توضح المبادرة والتي رفعت في المسيرة، وأتاحت للطالبات أيضاً الفرصة لاستخدام غرفة الحاسوب في التخطيط للمبادرة وإعداد المواد المرئية اللازمة للحملة. أما أولياء الأمور فقد ساندوا الطالبات من خلال توفير المعلومات اللازمة لإثارة موضوع المشكلة وجذب الانتباه إليه، وساند المجتمع المحلي المبادرة ورأوا فيها فرصة للمطالبة بتحسين أوضاعهم الصحية في المخيم.

ويعود نجاح المبادرة أيضاً إلى أنها استندت إلى نهج علمي في حل المشكلات، تم من خلاله تحديد المشكلة وتحليلها، وتدارس أفضل البدائل لحلها.

### المبادرة كما رآها آخرون

نظر أهالي المخيم إلى المبادرة كبادرة أمل لتوفير الرعاية الصحية الملائمة لهم أسوة بالقاطنين في بقية المخيمات. واعتبرت لجنة تقييم المبادرة أنها أحدثت نقلة نوعية في مجتمعها، وعكست التفكير الواعي للطالبات القائمات عليها لاحتياجات مجتمعهن، وترجمت شعورهن بالمسؤولية اللازمة لحل مشكلة صحية تؤثر عليهن وعلى أسرهن.

## مجلس الطلبة في مدرسة الفرندز: تجربة ديمقراطية مية ومنصة للتعبير عن مقوق الطلبة

### مدرسة الفرندز للبنين (مدرسة خاصة) - مديرية تربية رام الله والبيرة

الطالبة نورا سعيد / الطالبة ريم طوطح / الطالب فارس سعادة ... وآخرون

ونحننا، من خلال مجلس الطلبة، في مساعدة زملائنا على اكتشاف مواهبهم ومهاراتهم المختلفة وتمييزها وتعزيزها، من خلال الانخراط في الأنشطة المتنوعة، مثل: مسابقة "Friends Got Talent" التي هدفت إلى إبراز مواهب جديدة لدى الطلاب وتشجيعهم، و"فرقة العودة" للدبكة الشعبية، وأنشطة التدريب على مهارات التصوير التلفزيوني بالتعاون مع تلفزيون وطن.

قمنا بتنظيم حملة توعية وجلسات نقاش  
جماعية أسهمت في إقناع عدة طلبة  
بالإقلاع عن التدخين

وتمكن مجلس الطلبة، بالتنسيق مع إدارة

القيادية لديهم، وتوفير تجربة ديمقراطية يعايشونها ويتعلمون من خلالها احترام حرية التعبير عن الرأي، والعمل في فريق، والتسامح؛ فضلاً عن توفير بيئة تشجع الطالب على الاندماج بالمجتمع الذي يعيش فيه والتفاعل مع شتى الأحداث والمناسبات.

### أثر المبادرة وإنجازاتها

أصبحنا من خلال هذه المبادرة نقدر أهمية الوقت وتنظيمه، وأهمية العمل في فريق وتكامل جهود أعضائه، فقد تأكدنا أن لا إنجاز حقيقياً ممكن إلا إذا تكاملت جهود الطلبة وتضافرت، كما أننا أصبحنا أشخاصاً أكثر واقعية، وأكثر قدرة على التأثير في الحياة المدرسية والعملية التعليمية.

### وصف موجز للمبادرة

يكمن وراء هذه المبادرة دافع رئيس تمثّل في تشكيل مجلس طلبة لتوعية الطلبة فيما يتعلق بحقوقهم وواجباتهم، ولتمثيل الطلبة أمام إدارة المدرسة والمجتمع المحلي، ولتأبوع احتياجاتهم أكاديمياً وتربوياً، فضلاً عن العمل على تنمية مواهب وقدرات الطلبة ومساعدتهم على الإبداع، وتكوين شخصية الطالب المستقلة القادرة على الجمع بين التحصيل الأكاديمي وتكوين الذات. وانطلقت المبادرة من قناعة الكثيرين من الطلبة بأن بإمكان الشباب لعب دور فاعل في مدرستهم ومجتمعهم، وتقديم جزء من وقتهم وطاقاتهم من أجل مصلحة طلبة المدرسة كافة، والمساعدة في حل مشكلاتهم الأكاديمية والتربوية، والاجتماعية، ومن أجل الإسهام في نشر رسالة المدرسة المتمثلة في نشر المفاهيم الديمقراطية والمشاركة الفعالة والتسامح. كما أننا أردنا، من خلال هذا المجلس، تبديد الاعتقاد الخاطيء السائد عن طلبة مدارس الفرندز بأنهم معزولون لا يدرون ما يدور حولهم ولا يأنهون بهموم ومشكلات مجتمعهم وبيئتهم.

لقد أتاحت لنا مدرستنا فرصة القيام بهذه المبادرة، ونحن بدورنا قمنا باستثمار هذه الفرصة لتعيش تجربتنا الخاصة كطلبة ولنقدم نموذجاً فاعلاً لمجلس طلبة. ورأينا في المبادرة فرصة لاستثمار قدرات وطاقات ومشاعر ورغبات الطلاب في عدة مجالات تهمهم، وكذلك فرصة لتنمية القدرات





وتميزت علاقة طلبة المدرسة بالمجلس بالإيجابية والتفاعلية؛ إذ وجدوا فيه منصة للتعبير عن حقوقهم وحمايتهم، ومنبرا لممارسة الهوايات وتنمية المواهب، ولعبوا دورا بارزا في تحضير النشاطات والمشاريع التي يشرف عليها المجلس، وشاركوا في تنفيذها وأسهموا في إنجاحها، وتقدموا بكثير من الأفكار والاقتراحات لتحسين أداء المجلس ومسيرة عمله.

ولعب أولياء الأمور والمعلمون دورا إيجابيا تجاه المجلس، فقد قدموا المشورة بأشكال مختلفة، مثل: تقييم مشاريع وأنشطة المجلس، والمساعدة في حل مشكلات اجتماعية واجهت بعض الطلبة، ولم يخجلوا بتقديم أفكارهم لتطوير عمل المجلس، وساهموا في حضور الفعاليات المختلفة وتشجيعها.

### التعاطي مع الصعوبات والتحديات

واجهت المبادرة عدة صعوبات وتحديات، أهمها التحدي المتمثل في كيفية خلق الوعي لدى الطلبة بأهمية اختيار أعضاء قادرين على المشاركة بفاعلية والالتزام بالمسؤولية، يعون واجباتهم ومسؤولياتهم، وينظرون إلى المجلس نظرة إيجابية بعيدة عن النظرة التقليدية المعهودة التي ترى فيه مجرد

لجان طلابية للأنشطة المختلفة شارك في كل منها من ٢ إلى ٥ طلاب، ولقناعتنا بأن لكل طالب تكوينه الفريد فيما يتعلق بتفضيلاته ومجالات اهتماماته وميوله، قام المجلس باعتماد سياسة تقوم على تنويع الأنشطة وإتاحة الفرصة للطلبة للمشاركة حسب اختياراتهم.

**واجهت المبادرة تحديا تمثل في كيفية تغيير النظرة التقليدية إلى مجلس الطلبة التي ترى فيه مجرد مناصب ومراكز للوجاهة الاجتماعية**

نجح المجلس في استقطاب اهتمام مجلس أولياء أمور الطلبة والمعلمين الذين قاموا بدعم مجلسنا معنويا وشكلوا حلقة تعاون وسند لمجلسنا في مجالات مختلفة. ونجح كذلك في توفير موازنة للمجلس، إذ قمنا بعدة نشاطات لجمع الأموال لتغطية نفقات المجلس، مثل: إشراك طلبة المدرسة في إحضار مأكولات لبيعها للطلاب وتجميع عائدها، وطباعة كنزة خاصة تحمل شعار المدرسة وبيعها للطلاب، وجمع بعض التبرعات من خريجي المدرسة وغيرهم، وبيع تذاكر عرض دبكة فرقة العودة الخاصة بالمدرسة.

المدرسة، من تخصيص غرفة للطلبة ليستطيعوا أن يقضوا فيها وقت الفراغ أو يحلوا واجباتهم. كما تمكن من الإسهام في توعية الطلاب، وتبصيرهم بقدراتهم وإمكاناتهم، ومساعدتهم في اتخاذ قرارات سليمة. إنجازنا الآخر هو التصدي لأفة التدخين في المدرسة، فبعد أن لاحظنا أن الكثير من الطلبة يعانون من مشكلة التدخين وفي سن مبكرة، قمنا بالتعاون مع إدارة المدرسة وقسم الإرشاد فيها ومجلس أولياء الأمور للحد من هذه الآفة، وقمنا بتنظيم حملة توعية وتنفيذ جلسات نقاش جماعية أسهمت في إقناع عدة طلبة بالإقلاع عن التدخين، ونحن فخورون بما أنجزنا حتى الآن رغم حداثة تجربتنا.

وتميز مجلس طلبة مدارس الفرندز ٢٠١٠/٢٠٠٩ بكونه مجلساً متكاملًا نوعاً ما، فكل طالب وضع في المكان الذي يستطيع أن يبدع فيه ويخدم مدرسته وزملاءه، فهناك الكثير من الطلبة الذين شاركوا في برامج لتطوير الأداء القيادي، وآخرون عملوا على برامج لتنظيم الوقت وإدارته؛ كما نظمت برامج وفعاليات أخرى مثل منتدى المناظرة، وشارك كثيرون من الطلبة في عروض الدبكة، والمسرحيات، وعروض الأفلام، والأنشطة الرياضية والاجتماعية، كل حسب اهتماماته وميوله.

ويكفينا إنجازا أننا نجحنا في خوض تجربة مدرسية ديمقراطية، تعلمنا فيها كيف نتخذ القرارات بطريقة ديمقراطية، وكيف نصبح أكثر إلماما بالأمور الحياتية المختلفة، وكيف نتعلم من الآخرين ونتبادل المعرفة والخبرة معهم في شتى المجالات، فضلا عن إلى كيفية التعامل مع الآخرين وكيفية العمل في فريق، والتعامل مع جهات من خارج نطاق المدرسة، وتقبل الآخرين وأفكارهم.

### عوامل نجاح المبادرة

لم تقتصر المبادرة على تشكيل مجلس للطلبة هيئته الإدارية مكونة من ١١ طالباً، بل تم توسيع مجال المشاركة من خلال تشكيل عدة





لقد ساعدتنا مبادرة مجلس الطلبة على التحول إلى أشخاص لا يعرفون المستحيل ولا يكون من المحاولة، وأصبح الأمل هوريقنا في الدرب للوصول إلى مسعانا، وأدركنا مدى قوة القدرات الكامنة في ذاتنا.

### تطلعات مستقبلية

نتطلع إلى مشاركة الطلبة في المدارس الأخرى بخبراتنا وخبرات المجالس السابقة، والمساعدة في بناء قدراتهم في مجال العملية الانتخابية الطلابية، وكيفية انتخاب هيئة طلابية بطريقة ديمقراطية تستند إلى حقوق الطلبة من جهة وواجباتهم من جهة ثانية. ونحن مستعدون لعرض تجربتنا بكل تفاصيلها لطلاب المدارس الأخرى، لإقتناعهم وإقناع إدارات مدارسهم بضرورة تشكيل مجلس طلبة فعال يضمن حقوق الطلاب، ويفعل دورهم كشريحة أساسية كبيرة ومهمة في المجتمع الفلسطيني.

مناصب ومراكز للوجاهة الاجتماعية.

التحدي الثاني هو توفير موازنة للمجلس، فنحن كطلبة لا نستطيع توفير هذه الموازنة من مصادرنا الذاتية وحدها، وكان مما ساعد في توفير هذه الموازنة، تعاون الطلبة، ودعم أولياء الأمور.

التحدي الثالث الذي واجهنا هو أننا كطلبة كنا نتولى مسؤوليتين: مسؤولية كوننا طلبة عليهم الاهتمام بالتحصيل الأكاديمي واستثمار وقتهم في المدرسة من أجل الدراسة استعداداً لمستقبل زاهر فضلاً عن المشاركة في الأنشطة المختلفة والانخراط في الحياة المدرسية، ومسؤولية كوننا أعضاء في مجلس الطلبة. وهذه المسؤولية تتطلب التزاماً ووقتاً من أجل تمثيل الطلبة والدفاع عن حقوقهم وحمايتهم. من ثم يمثل التحدي في كيفية التوفيق بين المسؤوليتين والتزاماتهما.

إن ما ساعدنا في تجاوز هذه التحديات هو نظرنا إلى مجلس الطلبة كتجربة ديمقراطية تسمى قدراتنا القيادية، وتجعل منا طلاباً مجدين في المدرسة وأفراداً فعالين في المجتمع. إن إنجاح مثل هذا النوع من التجارب يكمن في خوض غمار التحدي وعدم الاستسلام؛ فطريق التحدي مليء بالمعوقات؛ وعلينا الصبر والتحمل، وتفهم الآخر وتقبل نقده، واحترام الآراء، وأخذها بعين الاعتبار، وتنظيم الوقت، وحل المشاكل بطريقة علمية.

### المبادرة كما رآها آخرون

وصف رئيس مجلس أولياء الأمور مجلس الطلبة الحالي بأنه من أكثر المجالس التي عرفها فعالية منذ سنين كثيرة، واعتبرت إدارة المدرسة أن المجلس مبادرة طلابية تحمل أهدافاً جلية أساسها حقوق الطلبة ومصالحهم.

ورأت لجنة تقييم المبادرة أنها مبادرة واقعية وملائمة للطلاب وأن فكرتها خلاقة وغير تقليدية، وأنها تتيح للطلبة فرصة معايشة تجربة ديمقراطية تجعل منهم أشخاصاً قادرين على تحمل المسؤوليات، وتسهم في تطوير الشخصية واكتساب مهارات القيادة الفعالة، وإدارة الوقت، والعمل بروح الفريق، حل مشاكل الطلبة الأكاديمية وغيرها.

# قائمة أصحاب المبادرات التربوية المميزة في مستوى المديريات

تم اختيار مجموعة من المبادرات التربوية المميزة في مستوى مديريات التربية. تبين القائمة الآتية اسم صاحب/ة المبادرة، ومديرية التربية التي يعمل فيها. ويستطيع من يريد معرفة المزيد عن هذه المبادرة الاتصال مع مدير التربية والتعليم المعني، أو مع صاحب/ة المبادرة، أو مع مكتب إلهام فلسطين. وقد تم ترتيب أسماء أصحاب هذه المبادرات في كل مديرية تربية وفق الترتيب الهجائي للاسم الأول لصاحب/ة المبادرة..

## المعلمون والمعلمات أصحاب المبادرات المميزة في مستوى المديرية

### تربية الخليل

اسم المدرسة	اسم صاحب /ة المبادرة
الشافعي الاساسية للبنين	احمد ذياب محمد شدفان
الجعبري الأساسية	اكرم عبدالكريم محمد الجعبري
عبد القادر القواسمة	امل محمد زهير شفيق الزغير
ياسين طه الاساسية للبنات	جهان عبد الرحيم عبد السلام
تيسير مسوده	حياة ابراهيم خالد النتشة
حليمة السعدية الأساسية للبنات	رندة عثمان عبد الرزاق الفلاح
وصايا الرسول الأساسية للبنين	زكريا خليل عبد الرحمن سلامة
عبد الحي شاهين الاساسية للبنين أ	سناء عودة عيسى دميري
ابراهيم ابو الضبعات الاساسية للبنات	عبير رشدي محمد قتيبي
ياسين طه الاساسية للبنات	مريم نعيم محمود دحيدل
ذكور الرحمة الأساسية	نورالدين محمد علي النتشة
الشهيد فهد القواسمة الاساسية للبنين	يارا محمد مرشد قباجة

### تربية جنوب الخليل

اسم المدرسة	اسم صاحب /ة المبادرة
اشبيلية الاساسيه	أمل ماجد محمد أبو علان
بنات دورا الثانوية المهنية	آلاء سليمان عزات زلوم
ذكور رافات الثانوية	بسام ابراهيم محمد بدارين
بنات رافات الاساسية	سميه سليم سالم الدغامين
ذكور الظاهرية الثانوية	طه عبد الهادي عودة سويلم
ذكور طه الرجعي الاساسية	محمد عامر عبد المحسن نصار
ذكور طه الرجعي الأساسية	محمد يوسف محمود سليمان
الشهيد كمال الصريع المختلطة	هبة محمد حامد القيسية
ذكور طه الرجعي الاساسية	همام محمد عقيلان أبو عرقوب

### تربية بيت لحم

اسم المدرسة	اسم صاحب/ة المبادرة
بنات الفردوس الثانوية	ابتسام عبدالله عبيدالله النبهان
ذكور بيت فجار الثانوية	حسن حسين حسن سليمان
بنات حوسان الثانويه	عائشة إبراهيم عبد جبر
بنات بيت ساحور الثانوية	عزة حسين احمد ابولبن
ذكور دار صلاح الثانوية	عيسى حسن عبد القادر حماد
بنات حوسان الثانوية	نداء محمود يوسف صالح
ذكور دار صلاح الثانوية	يوسف طاهر احمد العيسه
بنات الفردوس الثانوية	ابتسام عبدالله عبيدالله النبهان

### تربية جنوب نابلس

اسم المدرسة	اسم صاحب/ة المبادرة
عورتا الثانوية للبنين	أحمد عبد الرحيم أحمد شحادة
عصيرة القبليّة الثانوية	احمد كامل يوسف قط
الزهراء الثانوية للبنات	ضحى ابراهيم حافظ اقرع

### تربية جنين

اسم المدرسة	اسم صاحب/ة المبادرة
طوره الثانوية وزبده الثانوية للبنين	نسيم عزيز سليمان قيهما
بنات مسلية الثانوية	هالة إدريس مصطفى إبراهيم

### تربية ساضيت

اسم المدرسة	اسم صاحب/ة المبادرة
بنات قراوة بني حسان	ابتهاج عوض الله عبد الرحمن
بنات ديراستيا الثانوية	إبتسام خليل أبوصلاح
بنات ديربلوط الثانوية	حليمة فهد حسين عبد الله
بنات مردة الثانوية	سلمى عبد الله مصطفى ذوابة
بنات ياسوف اسكاكا	سنان ضرار حسن عودة
بنات ديراستيا الثانويه	لبنى محمد عبد الله عقل
بنات مردة الثانوية	لينا احمد الخطيب
بنات بديا	مي محمد محمود الرابي
بنات ياسوف اسكاكا	هبة محمد فايق طة اقرع
ذكور مسحة الثانوية	يوسف مفيد يوسف صوف

### تربية أريحا

اسم المدرسة	اسم صاحب/ة المبادرة
فاطمة الزهراء الثانوية	إيناس عارف صالح ناصر

### تربية القدس

اسم المدرسة	اسم صاحب/ة المبادرة
بنات ابو بكر الصديق	علا كاظم يوسف جابر
ذكور عمر بن الخطاب الثانوية/صورباهر	ناثلة علي محمد أبوطير

### تربية خانيونس

اسم المدرسة	اسم صاحب/ة المبادرة
عيلبون الاساسية المختلطة	رضا محمد عبد الله ابو عودة
خان يونس الثانوية	عايدة محمد أحمد أبو حطب

### تربية رام الله والبيرة

اسم صاحب/ة المبادرة	اسم المدرسة
رائدة سالم محمد قرابصة	الاسبانية الثانوية للبنات
سوسن وصفي احمد يوسف	بنات المزرعة القبليه الثانوية
نبيل جميل عبد الله خصيب	ذكور مزارع النوياني وعارورة

### تربية شمال الخليل

اسم صاحب/ة المبادرة	اسم المدرسة
جنان رشاد احمد أبو جوده	شهداء بني نعيم الاساسية للبنات
شفاء محمد عبد الله القشقيش	صفية بن عبد المطلب الاساسية للبنات

### تربية طوباس

اسم صاحب/ة المبادرة	اسم المدرسة
بلال احمد محمود دراغمة	ذكور تياسير الثانوية
جيهان عبد الحميد صالح صوافطة	بنات عقابا الثانوية
صقرية صالح محمود ابو بشارة	بنات طوباس الثانوية
غدير محمود محمد براهمة	الحاجة نبيهة المصري للبنات
فاطمة حسين احمد صوافطة	بنات ابو ذر الغفاري
هاجر عبد الفتاح عربي بشارت	بنات طمون الأساسية المختلطة
هتاف عبد الكريم محمد محمود	بنات طمون الثانوية
وجدان محمود إسماعيل سرحان	بنات طمون الأساسية الأولى

### تربية غزة

اسم صاحب/ة المبادرة	اسم المدرسة
ياسمين زكي عبد الغني الفران	الفارابي الأساسية المختلطة

### تربية ضواحي القدس

اسم صاحب/ة المبادرة	اسم المدرسة
اسماعيل محمد مرزوق بشارت	ذكور جبع الثانوية
جمال محمود محمد بدوان	ذكور الملك غازي الأساسية
دلال ظاهر عرمان اسعيد	شهداء حزما الثانويه
ريما محمد احمد حسن	بنات الرام الاساسية
شادية احمد عبد العزيز شماسنة	بنات بير نيالا الثانوية

### تربية نابلس

اسم صاحب/ة المبادرة	اسم المدرسة
خيرية محمد عبد الرحمن رواجبة	بنات طلوزة الثانويه
رابعة سليمان محمد اشتية	بنات سالم الثانوية
رحمة عبد العزيز دويكات	الخدجية الأساسية للبنات
سهير رفعت امين السلطان	الحاجة رشدة المصري
غادة عادل حسن القاضي	كمال جنبلاط الثانوية للبنات
ناديه زكريا عبد الرؤوف جبر	سمير سعد الدين
وفاء عبد الله احمد بلاطيه	بنات طلوزة الثانويه

### تربية طولكرم

اسم صاحب/ة المبادرة	اسم المدرسة
أكرم صالح أحمد عسالوة	ذكور صيدا الثانوية
خالد عبد الرحمن احمد فار	ذكور مسقط الاساسية العليا
رائدة محمد عواد أبو سعن	بنات دير الغصون الثانوية
سمر نور الدين رشيد عموص	محمود الهمشري الأساسية للبنات
سهام محمد خضر نصرالله	بنات أبي سلمى الكرمي الأساسية
فاطمة صادر عبد الله سلامه	العدوية الثانوية للبنات
مرام أحمد محمود بدير	العدوية الثانوية للبنات
مهدوح محمد خليل حرب	الراس الثانوية
منتصر محمد جابر مصطفى رجب	ذكور سامي حجازي الثانوية
نهاية محمد جميل احمد دريدي	ذكور الاساسية المختلطة
يسرى صدقي حامد سليمان	بنات ارتاح الثانوية

### تربية قباطية

اسم المبادرة	اسم المدرسة
ختام حسين ذيب السعدي	بنات مركة الثانوية
شوقية فايق محمد سلامة	بنات الفندقومية الثانوية
غدير سعيد انيس دحيور	بنات عرابه الاساسيه
مها محمود شكري زيد	بنات خولة بنت الأزور الأساسية
ناديا عبد الرؤوف صالح خلف	بنات عرابة الاساسية
نزار خالد مصطفى أبوالبرب	مسلية الثانوية للذكور
هالة شوكت حمدان جرار	بنات الفندقومية الثانوية
ابتسام منصور مصطفى سليم	بنات راس عطية الثانوية
مهيبه حسن عبد الرحمن جبر	بنات حبله الثانوية
واجدة مصطفى عبد الفتاح رضوان	بنات فاطمة سرور الثانوية
وليد امين ابراهيم زيات	ذكور عزون الثانوية

### منطقة الخليل التعليمية / وكالة الغوث

اسم المبادرة	اسم المدرسة
امال صبحي سليم شاور	بنات حلحول الاساسية للبنات
حنان محمود مصطفى النجار	بنات الفوار الاساسية الاولى
سرية رباح عبد القادر فضيلات	بنات الفوار الاساسية الاولى
وديعه محمد احمد اكوانين	بنات صورييف الاساسية الاولى

### منطقة القدس التعليمية / وكالة الغوث

اسم المبادرة	اسم المدرسة
تهاني عبد الجواد إبراهيم الحاج أحمد	بنات الجلزون الأساسية
محمود نظمي عبد الحميد قطوسة	ذكور دير عمار الأساسية



### منطقة غزة التعليمية / وكالة الغوث

اسم المبادرة	اسم المدرسة
حاتم أنور محمد الزهارنة	ذكور الشجاعية الإعدادية ( أ ) للاجئين
عماد رشدي طاهر ساق الله	ذكور صلاح الدين الاعدادية(1) للاجئين
محمد سالم / مصباح حسن أبوحويلة	ذكور بيت لاهيا الابتدائية

### منطقة نابلس التعليمية / وكالة الغوث

اسم المبادرة	اسم المدرسة
ابتهاج عبد الفتاح صالح طبيه	بنات عسكر الأساسية الثانية
بلقيس احمد خالد خالد	بنات عسكر الاساسية الاولى
جميلة عبد الله محمد مراحل	نابلس الأساسية المختلطة
جميله شريف محمد خالد	بنات عسكر الاساسية الاولى
حسين احمد حسين صالح	ذكور جنين الاساسية الثانية
حياة صبحي نمر المصري	بنات بلاطة الأولى
ديما داود كمال خالد	بنات رقم ( ١ )
عبد الرحيم محمد عبد الرحيم نزال	ذكور قلقيلية الاساسيه الأولى
فاطمة محمد يوسف مغربي	بنات طولكرم الأولى
لبته فتحي محمد عمارنة	بنات رمانة الاساسية
محمد عارف احمد سباعنة	ذكور جنين الأساسية الثانية
مريم أحمد عبد الكريم زايد ( بركات )	بنات نور شمس الأساسية
موسى أحمد محمد دويري	ذكور قلقيلية الاساسيه الأولى
ميادة محمد سعيد عورتاني	بنات قلقيلية الاساسية
ميسون ناجح محمود زعتر	ذكور رقم ( ١ ) الأساسية
نادية حسن خميس صالح	بنات عسكر الاولى
نائلة رشاد عثمان مطر	بنات عسكر الأولى
وجدان يوسف رجا رجب	بنات طولكرم الأولى
وليد ابراهيم محمد العارضة	ذكور عسكر الأساسية الأولى

## أسماء المرشدين والمرشدات أصحاب المبادرات المميزة في مستوى المديرية

مديرية تربية سافيت	
اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
بنات بروقين الثانوية	رولا فضل رضا الزير

مديرية تربية جنوب نابلس	
اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
الزهراء الثانوية للبنات	الاء تيسير عبد الرازق نجار

مديرية تربية قباطية	
اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
بنات جبع الثانوية	هبة ناصر كامل جرار

مديرية تربية ضواحي القدس	
اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
ذكور الملك غازي	رضوان فهيم حسين أبو كافية

منطقة نابلس التعليمية / وكالة الغوث	
اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
بنات قلقيلية الأساسية	ايمان فضل سليم الضميري

مديرية تربية قلقيلية	
اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
بنات الاسراء الاساسية	ختام علي حسن عفانة

مديرية تربية طولكرم	
اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
الشهيد عبد الرحيم محمود الثانوية	سامر عبد الكريم سعيد سلمان

منطقة غزة التعليمية / وكالة	
اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
ذكور بيت لاهيا الابتدائية	محمد سالم / مصباح حسن أبو وحويلة

مديرية تربية بيت لحم	
اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
SOS بيت لحم	محمد صادق ابراهيم أحمد

مديرية تربية شمال الخليل	
اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
بنات فلسطين الأساسية	ساميه بدوي عبد الحميد ابو عياش

مديرية تربية غزة	
اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
الفارابي الأساسية المختلطة	ياسمين زكي عبد الغني الفران

مديرية تربية جنوب نابلس	
اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
الزهراء الثانوية للبنات	الاء تيسير عبد الرازق نجار

مديرية تربية رام الله والبيرة	
اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
امين الحسيني الاساسية	بلال سعدي مصطفى جبر

## أسماء مديري ومديرات المدارس أصحاب المبادرات المميزة في مستوى المديرية

مديرية تربية بيت لحم	
اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
هيرمان جماينر قرية الأطفال SOS بيت لحم	سوسن فكتور اسحق اسطفان /هند توفيق أحمد العيسة
ذكور اربطاس الثانوية	ابراهيم مصطفى ابراهيم اب وسرور
ذكور اشبال حمزة الاساية	خضر اسحق يوسف عيسى
ذكور اربطاس الاساسية	خليل موسى مصطفى ابوعكر
ذكور أم الشهداء الاساسية	محمد عمر احمد شكارنة
ذكور بيت لحم الثانوية	محمود يوسف موسى جواهر

مديرية تربية الخليل	
اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
ذو النورين الاساسية للبنات	ابتسام نعمان عبد الحميد الحج ندي
قرطبة الاساسية المختلطة	ريم احمد علي الشريف
قلقس للبنين	علي محمد احمد ارفاعية
مركز صناعة الخزف	محمد رشاد محمود عبد الحكيم الجعبري
عائشة ام المؤمنين الاساسية للبنات	منيرة اسعد حسن بدر
أبراهيم أبو الضبعات للبنات	ناديا حمدي توفيق الحداد

مديرية تربية ضواحي القدس	
اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
ذكور حزما الثانوية	ثائر علي ابو خليل
بنات الرام الأساسية	زينب محمد عبد الرحمن العزة
بنات جبع الثانوية	فريال احمد حسن صلاح الدين
بنات بير نابالا الثانوية	كوثر محمد خليل سجدية
بنات القبيبة الثانوية	مريم محمود نصر منصور

منطقة نابلس التعليمية / وكالة الغوث	
اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
ذكور قلقيلية الاساسية الثانية	امل احمد حسين حامد
بنات الفارعة الاساسية الاولى	زينب ابراهيم سليم سالم
نابلس الاساسية المختلطة	سمر عادل صبري فخر الدين
بنات رمانة الاساسية	غادة مصطفى حسن ابو حسن

مديرية تربية نابلس	
اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
الصلاحية الثانوية للبنات	أشواق عارف أحمد دمياطي
مدارس بكالوريا الرواد	لانا جواد توفيق خلف
ياصيد الثانوية للبنين	عزمي ابراهيم محمد بلاونه

منطقة القدس التعليمية / وكالة الغوث	
اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
ذكور ديرعمار الاساسية	حسن سالم حسن زيد

مديرية تربية القدس	
اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
الفتاة اللاجئة الثانوية	رندة فايز مرتضى سنقرط
النهضة الإسلامية الأساسية/أ	سوسن عبد الرزاق أحمد أبو صلب.
الفتاة اللاجئة/ د	عدلة حسن خليل الحلواني
الأمة الثانوية	محمد حسن محمد الرفاعي
جبل المكبر الاساسية	هشام محمد موسى جعابيص

مديرية تربية شمال الخليل	
اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
عمر بن عبد العزيز الثانوية	عفاف محمد سليم جبرين
الحاج عيسى المشني الاساسية للبنين	عدنان علي احمد حلايقة

### مديرية تربية سلفيت

اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
بنات مرده الثانوية	تغريد خليل سعيد سليمان
ذكور بروقين الاساسية	عبدالله عواد محمد سلمان

### مديرية تربية قباطية

اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
بنات ميثلون الاساسية	اقبال عزت انيس دراغمه
بنات عرابة الاساسية	رائدة فتحي ابراهيم سليمان

### مديرية تربية قلقيلية

اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
بنات الاسراء الاساسية	اعتدال رشيد حسين عودة
بنات حبله الثانوية	تغريد ابراهيم سلامة الديك
بنات عزون عتمة الثانوية	جميلة محمد ذيب صرصور
ذكور جيت الاساسية	محمد سمير زكريا ابوسمره
أبو علي إياد الثانوية للبنات.	هناء محمد عبد الله صالح

### منطقة الخليل التعليمية / وكالة الخوث

اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
ذكور الخليل الاساسية	عليان عبد عليان الجمل

### مديرية تربية جنين

اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
طوره الثانوية للبنين	مؤيد احمد صادق مسعود

### مديرية تربية رام الله والبيرة

اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
ذكور سلواد الأساسية	أسامة حماد محمود حامد
الاتصال التام لتأهيل وتعليم الصم	غادة ابراهيم منصور بركات

### مديرية تربية طوباس

اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
بنات الفارعة الاساسية	امنه عبد الرؤوف عبد الرحيم الصالح
ذكور طمون الاساسية الثانية	محمد سليمان محمد بشارت

### مديرية تربية طولكرم

اسم المدرسة	صاحب/ة المبادرة
بنات نزلة عيسى الثانوية	امال عادل طاهر طعمة
بنات دير الغصون الثانوية	أسماء عبد المجيد راشد أبو صاع
بنات عتيل الأساسية	بسيمة دعاس فريد عجاج
كفر صور الثانوية المختلطة	جمال محمد أحمد حامد
بنات زيتا الاساسية	رنا احمد حسن رباح
بنات فاطمة الزهراء الاساسية	سمر عمر سمير عبد القادر
بنات شويكة الأساسية	عائدة محمود أحمد نايفة
بنات بيت ليد الاساسية	فتحية محمد محمود خريس

## أسماء المدارس التي كان لطلبتها مبادرات مميزة في مستوى المديرية

المديرية	المدرسة
مديرية غزة	الكرمل للبنين
مديرية طولكرم	الشهيد عبد الرحيم محمود الثانوية للبنين
مديرية نابلس	سمير سعد الدين الثانوية للبنات
منطقة الخليل التعليمية - وكالة	بنات دورا الاساسية
مديرية طولكرم	كفر صور الثانوية المختلطة
مديرية نابلس	بنات سالم الثانوية
منطقة نابلس التعليمية - وكالة	بنات جنين الأساسية الأولى
مديرية جنوب الخليل	بنات المجد الثانوية
مديرية نابلس	بنات عصيرة الشمالية الثانوية
مديرية القدس	الإيمان الثانوية للبنين
مديرية طولكرم	بنات عتيل الأساسية العليا
مديرية الخليل	الشهيد داود العطاونة الثانوية للبنين
مديرية نابلس	سبسطية الثانوية المختلطة
منطقة القدس التعليمية - وكالة	ذكور الجلزون الأساسية
مديرية جنين	السيلة الحارثية الثانوية للبنين
مديرية غزة	جولس
مديرية سلفيت	ذكور مسحة الثانوية، الزاوية الثانوية، سرطة الثانوية
مديرية غزة	الرملة الاعدادية
مديرية غزة	الماجدة وسيلة بن عمار (أ) للبنات
مديرية نابلس	الصلاحية الثانوية للبنين
مديرية قباطية	بنات جبج الثانوية
مديرية رام الله والبيرة	بنات عبوين الثانوية
مديرية قلقيلية	بنات عزون عتمة الثانوية
مديرية سلفيت	بنات ديراستيا الثانوية
مديرية سلفيت	بنات مسحة الثانوية
مديرية قباطية	معاذ بن جبل الأساسية للبنين
مديرية القدس	النهضة الاسلامية أ

مديرية سلفيت	ذكور كفل حارس الثانوية
مديرية سلفيت	بنات مرمة الثانوية
مديرية نابلس	بنات عبد الحميد السائح
مديرية سلفيت	ذكور كفرالديك الثانوية
مديرية بيت لحم	ذكور نحالين الثانوية
مديرية الخليل	ذكور الحسين بن علي
مديرية جنوب الخليل	ذكور المأمون الأساسية / يطا
منطقة نابلس التعليمية - وكالة	بنات رقم (١) الأساسية
مديرية قباطية	بنات كفر راعي الثانوية
مديرية الخليل	عبد الخالق يغمور الثانوية للبنات
مديرية قباطية	ذكور سيلا الظهر الثانوية
مديرية بيت لحم	بنات بيت ساحور الثانوية
مديرية طولكرم	بنات العدوية
مديرية سلفيت	بنات سلفيت الثانوية
مديرية بيت لحم	بنات نحالين الثانوية
مديرية قباطية	دلال المغربي الثانوية للبنات

ملحق زملاء إلهام فلسطين

## أعضاء لجان التقييم النهائي

أعضاء لجان التقييم النهائي لمبادرات الفئة الأولى			
العضو	الوظيفة ومكان العمل	العضو	الوظيفة ومكان العمل
<b>لجنة الصحة الشمولية</b>		<b>لجان أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم</b>	
الدكتور محمد الريماوي	مدير عام الصحة المدرسية- وزارة التربية والتعليم العالي	الأستاذ ثروت زيد	مدير عام الإشراف والتأهيل التربوي- وزارة التربية والتعليم العالي
الدكتور محمد الخليلي	نائب رئيس برنامج الصحة- وكالة الغوث	الأستاذ موريس بقله	رئيس دائرة علم النفس- جامعة بيروت
الأستاذة لبنى الصدر	مدير التثقيف والتعزيز الصحي- وزارة الصحة	الدكتور نادر وهبة	باحث رئيس- مؤسسة القطان
<b>لجنة المشاركة والريادة الطلابية</b>		الدكتور واصل غانم	
الأستاذ عارف الحسيني	مدير عام- مؤسسة النيزك	الدكتور سائدة عفونة	مدير عام مبادرة التعليم الفلسطينية- وزارة التربية والتعليم
الأستاذ ذوقان قيشاوي	مدير عام- مؤسسة الكويكرز	الأستاذ ضرغام عبد العزيز	مدير مركز التعليم المستمر - جامعة القدس المفتوحة
الأستاذة غادة حرب	مدير عام- مؤسسة الحق في اللعاب	الدكتور نبيل رمانه	مدير تعليم منطقة القدس- وكالة الغوث
<b>لجنة البيئة الأمانة والمحفزة</b>		الدكتور نهى عطير	
الأستاذة ميسون الوحيدي	خبيرة تربوية- وزارة الشؤون الاجتماعية	الأستاذ علي حمد	مدير دائرة التطوير- وزارة التربية والتعليم العالي
الدكتور محمد شاهين	عميد شؤون الطلبة- جامعة القدس المفتوحة	الأستاذ فريد مرة	مشرف تربوي متقاعد
الدكتورة كوثر المغربي	مدير عام الأسرة والطفولة- وزارة الشؤون الاجتماعية	الدكتور صافي صافي	مدير مركز القياس والتقويم- جامعة القدس المفتوحة
الأستاذة هانيا البيطار	مدير عام- مؤسسة بيا لارا	الأستاذ يوسف النجار	محاضر- جامعة بيرزيت
الدكتور وليد الخطيب	مدير الصحة المدرسية- وزارة الصحة	الأستاذ محمود عمره	القائم بأعمال مدير مركز التطوير- وكالة الغوث
مدير مدرسة الفرندز للبنين			



### أعضاء لجان التقييم النهائي لمبادرات الفئة الثانية

السيد فتحي خضر	مدير عام الأطفال والطلائع- وزارة الشباب والرياضة	السيد حذيفة جلامنة	مدير برنامج- مركز إبداع المعلم
السيد مجدي معمر	رئيس قسم التدريب- وزارة التربية والتعليم العالي	السيد سلطان ياسين	رئيس قسم وحدة الابداع في التعلم- مركز التعلم المستمر- جامعة بيرزيت
السيد حازم هلال	مدير برامج- منتدى شارك الشبابي		

### أسماء الطلبة أعضاء لجان التقييم النهائي لمبادرات الفئة الثانية

محمد وحيد جبران	طالب- جامعة القدس المفتوحة	دعاء جولاني	متطوعة/ بيلا را
هيثم إبراهيم محمد عواد	طالب/ الكويكرز	سلام مروان عورتاني	طالب / مدرسة الفرندز للبنين
دانا أحمد جبر كبها	طالبة/ النيزك	عبد الرحمن العلي	طالب/ منتدى شارك الشبابي
سنهويد فايز راضي	متطوعة / جامعة بيرزيت	هديل صلاح ناصرالدين	طالبة/ النيزك
علاء محمد عمر الخطيب	طالب / منتدى شارك الشبابي	ندی مازن زهدي حشوة	طالبة / / مدرسة بنات رام الله الثانوية
دانية رجائي محمد يحيى	طالبة/ النيزك	ريم حسن أحمد لدادوة	طالبة/ مدرسة خليل الرحمن الخاصة
بتول رأفت حمدي القاضي	طالبة/ منتدى شارك الشبابي	زينب حسني علي بدره	طالبة /منتدى العلماء الصغار
حسام أبو سالم	مدرسة الرجاء اللوثرية	أنصار صلاح أحمد مصاروة	طالبة / مدرسة بنات رام الله الثانوية

## أعضاء لجان إلهام فلسطين المحلية في مديريات التربية

### اللجنة المحلية في مديرية تربية جنين

سلام الطاهر مدير التربية والتعليم ورئيس اللجنة  
عاهد أبو الرب رئيس قسم النشاطات الطلابية  
ومنسق إلهام فلسطين  
د. انشراح نزال- طبيب في مديرية الصحة  
عبدالله العمري- مساعد أكاديمي في جامعة القدس المفتوحة  
سليم الكيلاني- مديرية الشباب والرياضة

### اللجنة المحلية في مديرية تربية طوباس

محمد زكارنة مدير التربية والتعليم ورئيس اللجنة  
حسن مساعيد رئيس قسم الإرشاد ومنسق إلهام فلسطين  
د. سعود دراغمة- مديرية الصحة  
عرفات المصري- مديرية الشباب والرياضة  
نهاية ميسلط- جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني  
حسن أبو خيزران- طالب في جامعة القدس المفتوحة

### اللجنة المحلية في مديرية تربية قلقيلية

يوسف عودة مدير التربية والتعليم ورئيس اللجنة  
مؤيد عفانة رئيس قسم النشاطات ومنسق إلهام فلسطين  
د. سامر منصور- مديرية الصحة  
محمد داوود- مديرية الشباب والرياضة  
سعيد خضر- جمعية منتدى المثقفين  
عمار داود- جامعة القدس المفتوحة

### اللجنة المحلية في مديرية تربية جنوب الخليل

فوزي أبو هليل مدير التربية والتعليم ورئيس اللجنة  
محمود قباجة مشرف تربوي ومنسق إلهام فلسطين  
د. جهاد العتال - مديرية الصحة  
لارا سويطي- نادي أهلي دورا  
غادة أبو عرقوب- مديرية الشباب والرياضة  
علي أبو عياش- جمعية الشبان المسيحية  
فلسطين أبو حميد- مركز نرسان المجتمعي

### اللجنة المحلية في مديرية تربية الخليل

نسرين عمرو مدير التربية والتعليم ورئيس اللجنة  
د. محمد السعافين مديرية الصحة  
محمد اقتيبي مدير مدرسة ومنسق إلهام فلسطين  
سميح أبو زاكية- الجمعية الفلسطينية لثقافة وفتون الطفل  
محمود أبو اصبيح- بلدية الخليل  
نعيم حمدان- مديرية الشباب والرياضة

### اللجنة المحلية في مديرية تربية طولكرم

محمد الفيج مدير التربية والتعليم ورئيس اللجنة  
باسم زهران رئيس قسم الإرشاد ومنسق إلهام فلسطين  
برهان السعدي ممثل الاتحاد الوطني لتجمع المؤسسات الأهلية  
علا الوزني- مديرية الصحة  
نبيل عامر- مديرية الشباب والرياضة  
عبدالله الخطيب- طالب في جامعة القدس المفتوحة

### اللجنة المحلية في مديرية تربية شمال الخليل

بسام طهوب مدير التربية والتعليم ورئيس اللجنة  
نادي غنايم مشرف تربوي ومنسق إلهام فلسطين  
خليل محيسن- مديرية التربية  
هيثم مرعب- منتدى شارك  
د. جهاد حلاحة- مديرية الصحة  
أيمن الحج- مديرية الشباب

### اللجنة المحلية في مديرية تربية بيت لحم

عبدالله شكارنة مدير التربية والتعليم ورئيس اللجنة  
مجدي العزة مشرف تربوي ومنسق إلهام فلسطين  
د. بسام جرادات- نائب مدير الصحة  
ناجح العزة- نائب مدير الشباب والرياضة  
راجي عودة- مؤسسة الرؤيا العالمية  
صابرين زيادة- طالبة في جامعة القدس المفتوحة

### اللجنة المحلية في مديرية تربية جنوب نابلس

أحمد صوالحة مدير التربية والتعليم ورئيس اللجنة  
فازع دراوشة رئيس قسم الإشراف التربوي  
ومنسق إلهام فلسطين  
د. سليمان كايد- مشرف أكاديمي في جامعة القدس المفتوحة  
إيناس كتانة- مديرية الصحة  
محمد ياسين- مديرية الشباب والرياضة  
أمجد الأسمر- منتدى شارك الشبابي

### اللجنة المحلية في مديرية تربية القدس

سمير جبريل مدير التربية والتعليم ورئيس اللجنة  
حسن عليان مشرف تربوي ومنسق إلهام فلسطين  
خالد حماد- النائب الفني / حمزة عبد الحميد- مديرية الشباب / لبنى عواد- الصحة المدرسية

### اللجنة المحلية في مديرية تربية سلفيت

رفيق عوض مدير التربية والتعليم ورئيس اللجنة  
محمد الأقرع رئيس قسم العلاقات العامة  
ومنسق إلهام فلسطين  
د. حسام القاسم- مديرية الشباب والرياضة  
د. ياسر بوزية- مديرية الصحة  
ابتسام عوض- مديرية الثقافة  
نصفت خفش- مؤسسة شركاء من أجل التنمية  
هاني شلوف- طالب في جامعة القدس المفتوحة

### اللجنة المحلية في مديرية تربية نابلس

سحر عكوب مدير التربية والتعليم ورئيس اللجنة  
محمود سعاده مشرف تربوي ومنسق إلهام  
فلسطين  
أمجد الأسمر- منتدى شارك الشبابي  
سلام المصري- مديرية صحة نابلس  
كايد ميعاري- جامعة النجاح الوطنية  
ميسر النوباني- الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية

### اللجنة المحلية في مديرية تربية أريحا

محمد الحواش مدير التربية والتعليم ورئيس  
اللجنة  
منال أبو الريش- رئيس قسم الإشراف التربوي  
ومنسق إلهام فلسطين  
زاهي براهيمة- نائب مدير الخدمات في بلدية  
أريحا  
ابتسام عطية- مديرية الشباب والرياضة  
سمر حمدان- مديرية الصحة  
محمد الجبالي- طالب في جامعة القدس المفتوحة

### اللجنة المحلية في مديرية تربية قباطية

ريما دراغمة مدير التربية والتعليم ورئيس اللجنة  
عبد المنعم لحلو رئيس قسم الإرشاد ومنسق  
إلهام فلسطين  
د. انشراح نزال- مديرية الصحة  
سليم الكيلاني- مديرية الشباب والرياضة  
كناف جربان- طالبة في جامعة القدس المفتوحة

### اللجنة المحلية في مديرية تربية رام الله والبيرة

ذيب حداد مدير التربية والتعليم ورئيس اللجنة  
محمد عليان التعليم العام ومنسق إلهام فلسطين  
د. رائد التميمي- رئيس قسم الصحة المدرسية  
أمان نافع- مديرية الشباب والرياضة  
حازم أبو هلال- منتدى شارك الشبابي

### اللجنة المحلية في مديرية تربية ضواحي القدس

عمر عنبر مدير التربية والتعليم ورئيس اللجنة  
معمر الحاج مشرف تربوي ومنسق إلهام فلسطين  
مرفت غزاونة- مديرية الشباب والرياضة  
د. رائد الجنيدى- مديرية الصحة  
د. علي جوهر- مؤسسة جوهر  
د. موسى بجالي- جامعة القدس / ابو ديس

### اللجنة المحلية في مديرية منطقة الخليل / وكالة الغوث

محمد الزغارنة مدير التربية والتعليم ورئيس  
اللجنة  
محمد سعد مشرف تربوي ومنسق إلهام فلسطين  
د. منير كرامة- مشرف تربوي  
شفيق سعادة- طبيب الصحة المدرسية  
أشرف الراعي- منسق الأندية والشباب

### اللجنة المحلية في مديرية منطقة نابلس / وكالة الغوث

معاوية أمير مدير التربية والتعليم ورئيس اللجنة  
علا الخراز مشرف تربوي ومنسق إلهام فلسطين  
ساندي مارشال- Project hope  
أحمد حنني- منظمة شباب الغد  
د. عبد الكريم أيوب- جامعة النجاح  
نجوى عيسى- ممرضة في برنامج  
عالية الجيعان- جمعية الأمهات

### اللجنة المحلية في مديرية منطقة القدس / وكالة الغوث

ضرغام خليل مدير التربية والتعليم ورئيس  
اللجنة  
عصام أبو خليل مشرف تربوي ومنسق إلهام  
فلسطين  
د. خالد الراعي- رئيس الأطباء في المنطقة  
فيصل بزار- رئيس بلدية الاتحاد  
محمد أبو الرب- طالب في كلية المعلمين

### اللجنة المحلية في قطاع غزة

أيمن العكلوك مشرف تربوي ومنسق إلهام فلسطين  
فلاح الترك مشرف تربوي- غرب غزة / حمدي عبد الرحمن مشرف تربوي- وكالة / عبير الشرفا قسم الإرشاد والتربية الخاصة- غرب غزة

## منسقو إلهام فلسطين في مديريات التربية

الوظيفة	الاسم	المديرية	الوظيفة	الاسم	المديرية
رئيس قسم الارشاد	باسم زهران	طولكرم	رئيس قسم النشاطات	مؤيد عفانة	قلقيلية
رئيس قسم الارشاد	حسن مساعيد	طوباس	مشرف تربوي	حسن عليان	القدس
مشرف التدريب	محمد الأقرع	سلفيت	مشرف تربوي	معمر الحاج	ضواحي القدس
رئيس قسم اشراف	منال ابو الريش	أريحا	مشرف تربوي	نادي غنايم	شمال الخليل
مدير مدرسة	محمد اقتيبي	الخليل	مشرف تربوي	مجدي العزة	بيت لحم
رئيس قسم الاشراف	فازع دراوشة	جنوب نابلس	مشرف تربوي	محمود قباجة	جنوب الخليل
موظف /التعليم العام	محمد عليان	رام الله والبيره	رئيس قسم النشاطات	عاهد أبو الرب	جنين
مشرفة	علا خراز	منطقة نابلس/ وكالة	رئيس قسم الارشاد	عبد المنعم لعلوح	قباطية
مشرف تربوي	عصام أبو خليل	منطقة القدس/ وكالة	مشرف تربوي	محمود سعادة	نابلس
مشرف تربوي	محمد خليل سعد	منطقة الخليل/ وكالة	مشرف تربوي	أيمن العكلوك	غزة

## أعضاء لجان التقييم المحلي في المديريات

مديرية قلقيلية	
مدير التربية	يوسف عودة
رئيس قسم الاشراف	خضر عودة
منسق الهام فلسطين	مؤيد عفانة
رئيس قسم الارشاد	ناريمان خليلية
الصحة المدرسية	محمد جبر
مديرية جنوب الخليل	
النائب الاداري	خالد ابو شرار
منسق الهام فلسطين	محمود قباجة
مشرف تربوي	لطفى الهرش
رئيس قسم الانشطة	عزات المخارزة
رئيس قسم الصحة المدرسية	عايدة ابولبن

### مديرية جنين

طارق علاونة	النائب الفني
عاهد أبو الرب	منسق الهام فلسطين
د. بشير خنفر	رئيس قسم الاشراف
صالح نعامنة	رئيس قسم الارشاد
محمد خلف	قسم الصحة المدرسية

### مديرية طولكرم

حسن سلامة	النائب الفني
باسم زهران	منسق الهام فلسطين
ناثل القب	قسم الارشاد
رائد ملاك	مشرف تربوي
ناثلة فحماوي	رئيس قسم الصحة المدرسية

### مديرية الخليل

عاطف الجمل	النائب الفني
محمد اقتيبي	منسق الهام فلسطين
اسماعيل شويكي	مشرف تربوي
خضر مبارك	رئيس قسم الارشاد والتربية الخاصة
محمد ابو ذريع	رئيس قسم الصحة المدرسية

### مديرية طوباس

مهدي حسون	النائب الفني
عدنان سليمان	رئيس قسم الصحة المدرسية
حسن مساعيد	منسق الهام فلسطين
مصطفى بشارت	قسم التعليم الجامع
هشام ابو ذيب	مشرف تربوي

### مديرية جنوب نابلس

صالح ياسين	النائب الفني
مفيد نوفل	رئيس قسم الارشاد والتربية الخاصة
عبير خويرة	رئيس قسم الصحة المدرسية
وفاء عمرلن	مشرفة تربوية
فازع دراوشة	منسق الهام فلسطين

بيت لحم	
صالح بلو	النائب الفني
وليد رضوان	رئيس قسم الاشراف
معاوية عواد	رئيس قسم الارشاد والتربية الخاصة
مجدي العزة	منسق الهام
ماجدة رمضان	رئيس قسم الصحة المدرسية
مديرية شمال الخليل	
محمد الفروخ	النائب الفني
خليل محمود محيسن	منسق الهام فلسطين
نادي غنايم	مشرف رياضيات
ايهاب شحادة	رئيس قسم الصحة المدرسية
فايز شرف	رئيس قسم الارشاد
مديرية أريحا	
محمد الحواش	مدير التربية
منال أبو الريش	منسق الهام
ميسون سلامة	رئيس قسم الارشاد
قاسم دراغمة	رئيس قسم الصحة المدرسية
مديرية قباطية	
مازن جرار	النائب الفني
عبد المنعم لحلوح	منسق الهام
مهند زكارنة	رئيس قسم الصحة المدرسية
مروان الحنتولي	رئيس قسم الاشراف
مديرية سلفيت	
فريد عياش	النائب الفني
محمد الأقرع	منسق الهام فلسطين
عبد الجليل حسن	رئيس قسم الاشراف
راسم حمدان	رئيس قسم الارشاد والتربية الخاصة
احمد الجيوسي	رئيس قسم الصحة المدرسية

### مديرية ضواحي القدس

باسم عريقات	النائب الفني
معمّر الحاج	منسق الهام فلسطين
منى الشالدة	رئيس قسم الارشاد
مجدي ابو عواد	رئيس قسم الصحة المدرسية
ماهر فحل	مشرف التدريب

### منطقة القدس التعليمية / وكالة الغوث

ضرغام خليل	مدير التعليم في المنطقة
ليدا ابو الضبعات	منسق الهام فلسطين
ايمان شريتح	مشرفة تربوية
اماني شحادة	مشرفة تربوية
محمد صبح	مشرف تربوي

### منطقة نابلس التعليمية / وكالة الغوث

سمر جبر	مرشدة تربوية
مصباح أبو كشك	مرشد تربوي
عادل زواوي	مشرف لغة انجليزية
فايق ابو هويدي	مشرف لغة عربية
عبد الفتاح مشايخ	مشرف الحاسوب
محمد هشام	مشرف الرياضة
علا الخراز	منسقة الهام

### مديرية نابلس

د. لطفي ياسين	النائب الفني
محمود سعادة	منسق الهام فلسطين
اسماء الشولي	رئيس قسم الصحة المدرسية
عماد الدين الحاج	مشرف تربوي
مريم الشخشير	رئيس قسم الارشاد

منطقة الخليل التعليمية / وكالة الغوث	
مشرف اللغة العربية	عبد الرحمن رصرص
منسق اللجنة	محمد سعد
مشرف الرياضيات	منير كرمة
مشرف الحاسوب	جعفر طيطي
مديرية رام الله	
النائب الفني	حازم عجاج
مشرفة تربوية	وفاء الجيوسي
رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة	خولة سرحان
رئيس قسم الصحة المدرسية	ميساء يونس
منسق الهام فلسطين	محمد عليان
مديرية القدس	
النائب الفني	د. خالد حماد
رئيس قسم الاشراف	عزيزة مشهور
الصحة المدرسية	رانية شلودي
رئيس قسم الارشاد	سمير طرمان
منسق الهام فلسطين	حسن عليان

### أعضاء لجان التقييم المحلي لمبادرات الشباب

مكان العمل أو مكان الدراسة	المهنة	الإسم
مدرسة الفرندز	طالبة	دلال عواد
وزارة الشباب والرياضة	موظفة	هيام عفانة الطريفي
بانوراما	منسق برامج ومشاريع	وسام ديب
النيك	منسق مشاريع	حاتم الطحان
بيلا را	متطوعة	دعاء جولاني
جامعة بيرزيت	طالب	عبدالرحمن العلي
جامعة بيرزيت	طالب	نور الأقطش
جهود	مدير تنفيذي	تغريد ناصر
مدرسة النظامية/القدس	طالبة	دانيا يحيى
القدس المفتوحة	طالب	علاء الخطيب













معاً نحو بيئة تربية لطفولة سوية  
إلهام فلسطين





ص.ب: ٤٦٠٥

البييرة - فلسطين

هاتف: +٩٧٢ ٢ ٢٩٥٥٠٣٥ +٩٧٢ ٢ ٢٩٦٧٩٦٧

فاكس: +٩٧٢ ٢ ٢٩٥٥٠٣٦

البريد الإلكتروني: [info@uef-eba.org](mailto:info@uef-eba.org)

[www.elham.ps](http://www.elham.ps)